



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8890 Thursday 20 July 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8890 الخميس 20 تموز (يوليو) 2017 - 26 شوال 1438هـ

دولة موازية؛ الطريق الطويل إلى الانقلاب في تركيا

23

مبلغ قياسي لنينمار لانتقاله من برشلونه إلى باريس سان جيرمان

18

انطلاق مهرجانات صور الدولية مع الشاب خالد ووائل جسر

14

حلمي النمنم؛ أزمة الكاتب بين الموقف والسلطة

13



اشنطن تؤكد دعم مؤسسات وأفراد للإرهاب في السعودية والإمارات وتشيد بدور قطر

13



قالت إن المتآمرين على بن نايف اتهموه بالإدمان وأنه وافق على التنحي تحت الضغط «نيويورك تايمز» تكشف تفاصيل «مؤامرة» محمد بن سلمان للإطاحة بولي العهد السعودي

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:

تكتشف في السعودية ومن جديد، حقائق صادمة حول المؤامرات التي تحاك داخل قصور العائلة المالكة في السعودية، وعمليات الإيجار على التنحي لشخصيات من أعلى مستويات سلطات أخذ القرار السعودي، وكان آخرها مسلسل كشفته صحيفة «نيويورك تايمز» حول خطوط المؤامرة التي حاكها نجل الملك سلمان وولي ولي العهد في حينه، الأمير محمد، للتخلص من ابن عمه الأمير محمد بن نايف الذي كان الثاني في وراثة العهد. جاء ذلك في تقرير أعد كل من بن هبارد ومارك مايزي وإريك شمين قالوا فيه إن الأمير بن نايف أجبر تحت الضغط على التنازل عن ولاية العهد.

وحسب التقرير فإن بن نايف استدعي في ليلة من حزيران (يونيو) إلى قصر الصفا في مكة واحتجز فيه، حيث أجبر على التخلي عن ولاية العرش، ومع حلول فجر تنازل عن حقه، واستقال السعوديون عن لقبه عين الملك سلمان نجله وليا للعرش، وتورد الصحيفة أدلة تظهر أن محمد بن سلمان (والذي يعرف لدى الأمريكيين بـ«م ب س») خطط جيدا للتخلص من ابن عمه، وأن عملية نقل السلطة لم تكن كما بثها التلفزيون الرسمي

واشنطن تؤكد دعم مؤسسات وأفراد للإرهاب في السعودية والإمارات وتشيد بدور قطر

دول الحصار تتراجع عن مطالبها وتدعو للتفاوض

لندن - الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي ووكالات:

أعلن دبلوماسيون من دول الحصار الأربع تراجع بلدانهم عن المطالب الـ13 التي اشترطوها على قطر، واستبدلوها بما وصفوها بـ«قائمة المبادئ الستة»، مطالبين الدوحة بقبولها في إطار الوصول لحل دبلوماسي لازمة الخلوجية المستمرة منذ أكثر من شهر. وخلال مؤتمر صحافي عقده الإمارات في مقر بعثتها في الأمم المتحدة، مساء الثلاثاء، 18 تموز/يوليو 2017، وشرك فيه دبلوماسيون من دول الحصار الأربع، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، قال الدبلوماسيون إنهم يريدون أن يحلوا الأزمة بصورة ودية، حسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية. وقال عبد الله المهدي، مندوب السعودية في الأمم المتحدة، إن «هدفنا هو التوصل إلى حل دبلوماسي» مضيفا أنه يأمل في أنهم «سيحققون على ذلك في نهاية المطاف». وقال المهدي وزملاؤه الدبلوماسيون إن الدول الأربع لم تعد تتحدث عن مطالب محددة يجب على قطر الوفاء بها، بما في ذلك إغلاق شبكة «الجزيرة» القطرية المملوكة للدولة، وإغلاق قاعدة عسكرية تركية، وتقليص العلاقات مع إيران، وحظر تنظيم الإخوان المسلمين، والجماعات الأخرى التي تعتبرها الدول الأربع من مؤيدي الإرهاب.

وكانت هذه المطالب ضمن قائمة تضم 13 مطلباً سُلمت إلى قطر مع بداية الأزمة، ونُحِت مهلة 10 أيام لامتثال لها. وأعلن الدبلوماسيون أن الدول الأربع أهدت حول ما وصفته بـ«ستة مبادئ» واسعة بُنيت على موضوعات مكافحة الإرهاب والتطرف، وحرمان الجماعات الإرهابية من التمويل والملاذات الآمنة، ووقف التحريض على الكراهية والعنف، والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى.

وقال المندوب السعودي أيضاً: إن فرض أي مهلة سابقة لم يكن يُقصد به سوى دفع العملية إلى الأمام». وردا على سؤال حول ما إذا كان من الممكن التوصل إلى حل وسط، قال: «الطبع يمكننا أن نتوصل إلى حل وسط، ولكن لا حل وسط حول المبادئ الستة».

وقالت لانا نسبية، مندوبة الإمارات في الأمم المتحدة، إنه بغض النظر عما سيحدث لاحقا: «لن نعود أبداً إلى

وزير الأمن الإسرائيلي: نسقنا مع دول عربية لنصب البوابات الإلكترونية

غزة - رام الله - الناصرة - «القدس العربي»: من أشرف الهور وفادي أبو سعدي وديع عوادوة: في الوقت الذي يواصل فيه الفلسطينيون لليوم الرابع على التوالي، رفضهم دخول المسجد الأقصى عبر البوابات الإلكترونية التي نصبتها قوات الاحتلال على مداخل الحرم القدسي الشريف، ووسط دعوات للتصعيد وجعل يوم الجمعة يوم غضب عارم، قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قطع جولته الخارجية التي بدأها باليمن، ليعود إلى فلسطين لتتابعه

«الدولة» يشنّ حرب شوارع في الموصل القديمة «هيومن رايتس ووتش» تتهم القوات العراقية بـ«إعدام مدنيين»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

لم تتمكن القوات العراقية بعد من حسم معركتها ضد ما بقي من جيوب لـ«الدولة الإسلامية» في الموصل القديمة، فيما التنظيم استأنف نشاطه في الأزقة والأحياء، وفق ما كشف مصدر لـ«القدس العربي». وفي الموازة، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» القوات الحكومية بـ«إعدام مدنيين» فارين من المعارك في موقع مخصص للإعدام.

وكد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي» أن «نشاط مسلحي تنظيم الدولة عاد مجدداً إلى الأزقة القديمة، ويات التنظيم بكثف من هجماته الانتحارية مستهدفاً القوات العراقية دفاعاً عن آخر جيوبه، مستغلا انسحاب القطعات العسكرية، ومتخذاً من السراييب والأحياء الضيقة متطلعا لشنن تلك العمليات». وقال المصدر، وهو ضابط برتبة ملازم أول في الشرطة الاتحادية، رفض الإفصاح عن اسمه: «القوات العراقية تخوض حرب شوارع ضارية ضد مقاتلي تنظيم الدولة المحصنين في منازل المدينة القديمة في الموصل».

وأشار إلى أن «المواجهات مع عناصر التنظيم تزداد صعوبة، ولم تتوقف، وأن زهاء 150 مقاتلا انتحارياً بينهم نساء لا يزالون محاصرين في سراييب المدينة القديمة ولا خيار أمامهم سوى الانتحار».

في السياق، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» القوات العراقية بـ«إعدام مدنيين» فارين من المعارك في موقع مخصص للإعدام قرب المدينة القديمة في الجانب الغربي للموصل (شمال)، وإقالة المنظمة إن «مراقبين دوليين اكتشفوا موقعا للإعدام قرب الموصل القديمة (غربي الموصل)».

ونشرت إلى أن «هذهما يقترن بشهادتين جديدتين حول إعدامات في مدينة الموصل القديمة وما حولها، وعمليات التوثيق المستمرة لقتل القوات العراقية

رجالاً يفرون من الموصل في المرحلة الأخيرة من المعركة ضد تنظيم الدولة». إلى ذلك نُشرت أمس صور لـ 100 محتجز يشبهه بانتمائهم إلى تنظيم «الدولة» في غرفة خارج

عشرات القتلى والجرحى في «معركة وجود» بين «أحرار الشام» و«هيئة تحرير الشام» سوريا: غارات روسية وأمريكية تقتل 30 مدنيا في الرقة ودير الزور

بيروت - درعا - ريف اللاذقية

«القدس العربي» من سليم العمر ووكالات:

قتل 30 مدنيا على الأقل بينهم 13 طفلاً، أمس الأربعاء، جراء غارات قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات تابعة للحلفاء الدولي بقيادة أمريكية، وأخرى يروج أنها روسية، نفذتها تباعا على متطوعين تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال وشرق سوريا. من جهة أخرى تحدثت

مصر: أهالي جزيرة الوراق يتظاهرون منددين بحصار الأمن لهم

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

واصل أهالي جزيرة الوراق، أمس الأربعاء، تظاهراتهم احتجاجا على ما اعتبروه حصارا تفرضه عليهم الشرطة المصرية، لإجبارهم على إخلاء الجزيرة، التي شهدت الأحد الماضي، اشتباكات أثناء تنفيذ السلطات حملة لإزالة التعديات.

وتنظم العشرات من أهالي جزيرة الوراق، مساء أمس الأول، مسيرة ليلية طافت شوارع الجزيرة، اعتراضا على منع دخول سيارات أنابيب الغاز وأجولة الدقيق إلى الجزيرة، وردد الأهالي هتافات رافضة لمنع دخول بعض أساسيات الحياة إلى الجزيرة، بعد أن فوجئوا بوجود قوات الأمن قرب القوارب الخمسة المخصصة لنقل المواطنين من الجزيرة. وحسب الأهالي هناك عدد كبير منهم يتنقل خارج الجزيرة، ما يعني عدم تمكنهم من دخول الجزيرة حتى السادسة صباحا. (تفاصيل ص 3)

صورة لثلاث المعتقلين يد القوات الأمنية العراقية في الموصل الذين يعيشون ظروفًا مرعبة

مدينة الموصل، حيث أوقفوا من قبل الأجهزة الأمنية العراقية. وقال مراسلو وكالة «أسوشيتد برس»، الذين زاروا المركز، إن هناك أكثر من 100 سجين موجودين

الاشتبكات بين «حركة أحرار الشام» و«هيئة تحرير الشام» في ريف إدلب، حيث استخدم الطرفان دبابات وأسلحة ثقيلة، الأمر الذي أوقع قتلى بين الطرفين، وزال الاشتباكات مستمرة في بلدة سرمد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «15 مدنيا هم أفراد عائلتين قتلوا الأربعاء جراء غارات يروج أن طائرات روسية نفذتها على بلدة عياش الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة» في الريف الغربي لدير الزور»، في شرق سوريا. وأوضح أن بين القتلى عشرة أطفال، سبعة منهم أشقاء، لافتا

حكومة هادي تطلب بالتحقيق اليمن: قوات التحالف ترتكب مجزرة بحق مدنيين نازحين في تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تسببت غارة جوية لقوات التحالف العربي بقيادة السعودية في مقتل 23 شخصاً من المدنيين النازحين في بلدة موزع، في محافظة تعز، وسط اليمن، أغلبهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى وقوع العديد من الجرحى. وذكّرت مصادر محلية لـ«القدس العربي»، أن «غارتين جويتين لقوات

الأقل، غالبيةهم من المقاتلين، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء، وبين القتلى 10 من مقاتلي «أحرار الشام»، الذين سقطوا خلال المعارك الدائرة في كل من سراييب وجبل الزاوية، كما قتل اثنتان من «هيئة تحرير الشام» في ريف إدلب، بينما لقيت امرأة مسنة مصرعها في بلدة أفس نتيجة تعرضها لطلق نار من طرفي النزاع، كما توفي طفل صغير في مدينة إدلب نتيجة إطلاق نار من قبل عناصر الحسنية في المدينة على مظاهرة رفعت علم الثورة وسط المدينة.

الكشف عن لقاء غير مععلن بين ترامب وبوتين على هامش قمة العشرين

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اعترض مسؤول في البيت الأبيض على تقارير أفادت بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقد اجتماعا ثانيا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش قمة مجموعة العشرين، قائلا إن الاثنين تحدثا فقط لفترة وجيزة قرب نهاية وجبة العشاء، وإن النقاش لم يستمر لمدة ساعة.

وأكد البيت الأبيض أنه لم يكن هناك اجتماع ثان بين ترامب وبوتين، بل مجرد محادثة قصيرة في نهاية العشاء. وأشار المسؤول إلى أن التلميحات بأن البيت الأبيض حاول إخفاء معلومات حول اجتماع آخر في محاولات كاذبة وخبيثة وسخيفة.

وأشارت التقارير إلى أن ترامب تحدث مع بوتين لمدة ساعة تقريبا بحضور مترجم بوتين، ولكن الإدارة الأمريكية لم تتحدث عن الاجتماع، وأوضحت التقارير أن ترامب وصل إلى مائدة العشاء عند حوالي الساعة السابعة مساء ولم يغادر إلا قبل بضع دقائق قبل منتصف الليل، في حين قال البيت الأبيض إن الرجلين استخدمتا المترجم الروسي لأن المترجم الأمريكي المرافق لترامب كان يتحدث اليابانية.

وتخضع محادثات ترامب وبوتين لتدقيق مكثف في الولايات المتحدة بسبب التحقيقات الجارية في الكونغرس والوكالات الاتحادية حول التواطؤ المحتمل بين الحملة الانتخابية لترامب وموسكو، ولكن البيت الأبيض أكد أن الحديث مع قادة العالم هو جزء مهم (الرئيس) وأنه ليس أمرا طبيعيا فقط بل هو جزء من واجبات (الرئيس) حيث أن تفاعل ترامب مع زعماء العالم أظهر أن القيادة الأمريكية تمثل المصالح والقيم الأمريكية على الساحة العالمية.

فتاة من غزة تفوز بجائزة «ناشيونال جيوغرافيك» للتصوير الوثائقي حول «الزفاف الفلسطيني - ليلة الحناء»

رام الله - «القدس العربي»:

فازت الطالبة فاطمة الزهراء شبير من قطاع غزة بالجائزة الكبرى الخاصة في مسابقة «ناشيونال جيوغرافيك» الدولية عن فئة التصوير الوثائقي.

وحصلت على الجائزة الكبرى على مجموعة صور حول «الزفاف الفلسطيني - ليلة الحناء».

واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية فوز شبير بهذه الجائزة الكبرى انتصارا للفلسطين والقضية الفلسطينية العادلة. وفي الصور تظهر لحظات الفرح والاحتفال بالعروس، بدءا من تجهيزها واستعدادها لاستقبال هذه الليلة مروراً بلحظة إحضار الحناء التي تزينا الشموع كتقليد فلسطيني، وأخيرا إلى لحظات الاحتفال الأخيرة التي يتخللها الرقص والغناء. وأرقت شبير نصاع من الصور جاء

يتخذ من السرايين والأحياء الضيقة منطلقاً لشنها ويستغل انسحاب القطعات العسكرية «الدولة» يكثف هجماته الانتحارية في الموصل وسط حرب شوارع ضارية



صورة أرشيفية لقوات عراقية داخل أحد شوارع الموصل

وأن القوات العراقية تفرض عليهم طوقاً محكما من جميع الجهات وتقطع عنهم الامدادات العسكرية وتخبرهم عبر مكبرات الصوت بين القتل أو الاستسلام..

وقتل ثلاثة جنود من قوات الرد السريع أمس بهجوم انتحاري لتنظيم «الدولة» الذي شن على القطعات العسكرية في المنطقة القديمة في الجانب الغربي لمدينة الموصل. وقال الملازم خميس الجبوري، من الشرطة الاتحادية إن «انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً هاجم القوات من جهاز الرد السريع (تابعة للداخلية) التي كانت تجري عمليات تطهير في منطقة القليعات (غرب الموصل)، مفجراً نفسه ليوقع ثلاثة جنود قتلى ويصيب اثنين آخرين بجراح مختلفة..» وأضاف «جرى نقل جثث الجنود القتلى إلى مقر الطباية العسكرية في معسكر الغزلاني ونقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم..»

وفي حادث آخر، تمكنت القوات الأمنية العراقية من قتل انتحارين اثنين في حي محرر منذ أشهر في الجانب الغربي للموصل.

وأوضح المقدم فحفي الدليمي أمر الفوج الثاني طوارئ شرطة محلية، أن «انتحارين اثنين يرتديان أحزمة ناسفة تسلل فجر أمس إلى منطقة اليرموك جنوبي مدينة الموصل، أحدهما حاول الوصول إلى المركز الأمني والثاني للسوق الشعبية..»

ولفت إلى أن «يقظة القوات المرابطة في الخطوط الأمنية تمكنت من التصدي لهما وقتلها في الحال دون وقوع أي خسائر مادية وبشرية تذكر..»

وتابع الدليمي، أن «خبراً من وحدة ابطال مفعول المتفجرات ووصولاً إلى مكان الحادث وقاموا بإبطال مفعول الحزامين الناسفين، فيما قامت قوة خاصة بنقل جثتي الإرهابيين الاثنين إلى دائرة الطب العدلي..»

والأسبوع الماضي، أعلن رئيس الوزراء العراقي، رسمياً، تحرير كامل الموصل من «الدولة»، بعد معركة استغرقت قرابة 9 أشهر، وأدت إلى الكثير من الخسائر البشرية والمادية، ونزوح أكثر من 920 ألف شخص.

ولم يتسبق في محافظة نينوى سوى قضاء تلعفر بيد «الدولة» حيث تستعد قوات عراقية لشن عملية عسكرية لاستعادتها.

الموصل - «القدس العربي» - ووكالات:

رغم إعلان القوات النظامية العراقية استعادة الجانب الغربي لمدينة الموصل من قبضة مقاتلي «تنظيم الدولة الإسلامية»، لكن دوي الانفجارات وأصوات الاشتباكات المسلحة العنيفة ما تزال تسمع في أزقة وشوارع الموصل القديمة.

وأكد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي»، أن «نشاط مسلحي تنظيم الدولة عاد مجدداً إلى الأزقة القديمة، وبات التنظيم يكثف من هجماته الانتحارية مستهدفاً القوات العراقية دفاعاً عن آخر جيوبه، مستغلاً انسحاب القطعات العسكرية، ومتخذاً من السرايين والأحياء الضيقة منطلقاً لشن تلك العمليات..» وبين أن عناصر تنظيم «الدولة»، لا يزالون يواصلون القتال حتى آخر رمق.

وقال المصدر، وهو ضابط برتبة ملازم أول في الشرطة الاتحادية، رفض الأضاح عن اسمه: إن «القوات العراقية تخوض حرب شوارع ضارية ضد مقاتلي تنظيم الدولة المصنفي في منازل المدينة القديمة في الموصل..»

وبين أن «غالبية عناصر «الدولة» يرتدون أحزمة ناسفة ومدربين بشكل جيد على حرب العصابات والمناورة، وإن القوات العراقية لا تزال تواصل المعارك لملاحقة جيوب التنظيم..»

وأشار المصدر، إلى «المقاومة الشرسة التي ما زال يبديها مقاتلو التنظيم، وذلك بسبب وجود جيوب نشطة له أربكت قواتنا العسكرية، وأفضلت النصر العسكري الذي تحقق قبل أسابيع، ودفعت القيادات الميدانية بطلب حكومة بغداد بإرسال مزيد من التعزيزات القتالية لحسم المعركة لإنهاء تواجد التنظيم..»

وأشار إلى أن «المواجهات مع عناصر التنظيم تزداد صعوبة، ولم تتوقف، وأن زهاء 150 مقاتلاً انتحارياً بينهم نساء لا يزالون محاصرين في سرايين المدينة القديمة ولا خيار أمامهم سوى الانتحار، وقد كانوا تسللوا مؤخراً عبر نهر دجلة، وهم يشتنون بين الحين والآخر هجمات منظمة وسريعة تستهدف الشرطة الاتحادية والجيش العراقي..» وأوضح أن «القضاء على هذه الجيوب بات مسألة وقت،

العراقيون يترقبون إعادة بناء الموصل

وخصوصاً المياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات، إلى أكثر من مليار دولار، حسب منسقة الشؤون الإنسانية للامم المتحدة في العراق ليز غراندي.

والجانب الغربي من الموصل هو الأكثر تضرراً، وفق غراندي، التي اعتبرت أن «مستوى الدمار الذي لحظته هو الأسوأ في العراق..»

ولا تزال الأناضول والركام وقطع الخردة، تغطي شوارع غرب الموصل الممتدة بين ميان نصف متوازية.

وتفوح رائحة كريهة من مياه صرف صحي تتدفق في أقبية ممتدة إلى جانب أرصفة تغطيتها القمامة، وعند أسفل المباني المهمة، حفر كبيرة تكشف منها أنابيب ملتوية.

ويؤكد مدير بلدية الموصل عبد الستار حيو، أن أكثر من 90 في المئة من البنى التحتية والخدمات العامة مدمرة، و70 في المئة من

الموصل - أ ف ب: تقرر الموصل الآن ناقوس إعادة الإعمار بعد انتهاء حرب دامت تسعة أشهر ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وغيرت ملامح ثاني أكبر مدن العراق لتصبح دماراً.

يقف مناف يونيس، أمام منزله في غرب الموصل، لمراقبة عامل يتولى إزالة الأنقاض من على الشرفة.

يقول المسؤول الرسمي السابق صاحب الأعمار السبعة والخمسين: «لا أمالك المال لأنني لم أستلم راتبتي منذ ثلاث سنوات، اضطرت إلى الاقتراض للبدء بعملية التجديد..»

وأعلنت السلطات العراقية في العاشر من تموز/يوليو الحالي، تحقيق «النصر» على تنظيم «الدولة» بعد تسعة أشهر من معارك دمرت البنى التحتية للمدينة الشمالية.

ووفق تقديرات أولية، ستصل كلفة إعادة تأهيل الخدمات الأساسية في الموصل،

... وتفشي ظاهرة سرقة المنازل المهجورة غرب المدينة

■ نينوى - الأناضول: كشف ناشط حقوقي عراقي، أمس الأربعاء، عن تفشي ظاهرة السرقات من المنازل والمعامل المهجورة، غربي الموصل (شمال)، فيما توعدت القوات الأمنية بحماسة اللصوص، بغض النظر عن الجهة التي ينتمون إليها.

وقال الناشط المدني والحقوقي الموصل، محمد حسين الحيايلى، إن «ظاهرة السطو على المنازل المهجورة، والمصانع الأهلية والحكومية المهجورة أيضاً، في غرب الموصل، بدأت تستشري، وسط إهمال حكومي..»

وأضاف: «وفق معلوماتنا الميدانية، فإن مدينتين يسرقون منازل ومعامل مهجورة، ويزعمون أن أصحابها من تنظيم داعش، الذين سبق أن سرقوا ممتلكات الأهالي..»

ونبه إلى أن هناك «تهجمات لعدد من منتسبي الأجهزة الأمنية بالسطو على المنازل المهجورة، في غرب الموصل، بدأت تستشري، وسط إهمال حكومي..»

ووفق تقديرات أولية، ستصل كلفة إعادة تأهيل الخدمات الأساسية في الموصل،

البشرية التابع للامم المتحدة في العراق عرفان علي، أن «بعض المستشفيات المهمة دمرت بالكامل تقريباً، فيما تعرضت أخرى للتخريب أو الحرق خلال احتلال تنظيم الدولة الإسلامية..»

وتابع «لكن القطاع الصحي يتعافى تدريجياً، وحالياً فإن نصف المستشفيات تعمل تقريباً..»

وإذا كانت الحياة قد عادت إلى طبيعتها تقريباً في شرق الموصل، من شوارع مزدحمة ومطاعم ومحال تجارية أعادت فتح أبوابها، فبيد أن هناك ما يشبه الطبيعة بدأ يعود بشكل جوهل إلى غرب المدينة رغم اتساع رقعة الدمار، وبالقول، فقد بدأ عمال البلدية تثبت أنابيب جديدة، في حفر جديدة لإصلاح شبكة المجاري بالكامل، فيما تقوم الحفارات بعمليات رفع الأنقاض.

وبينما ينتظرون تنفيذ مشاريع كبيرة في المدينة، يبذل السكان ما في وسعهم من أجل تأمين البديل، كمولدات كهرباء للاشتراك، وصهاريج المياه لعمليات التوزيع أو الاعتماد على منظمات غير حكومية.

وقالت المتحدثة باسم المجلس النرويجي للاجئين في العراق، ميلاني ماركام، إن المنظمات الإنسانية الحاضرة في الموصل قدمت معدات بناء من ألواح خشبية وشوادر لنحو 12700 عائلة..

عند مدخل الفللا التي يملكها يونيس، وضعت أكياس إسمنت وألواح خشبية.

تبدو آثار القذائف واضحة على واجهة المنزل، كما أدى انفجار سيارة على مقربة من المكان إلى تحطيم النوافذ وانهيار جزء من شرفة الطابق الأول، وداخل الحمام، فتحة كبيرة في الحائط غطيت بلوح خشبي.

يقول الخسيسي بحسرة وهو يسير برفق جلابية بيده «قتلنا أنفسنا من أجل بناء هذا البيت..»

بارزاني رداً على منتقدي استفتاء الاستقلال: زمن التهديد والوعيد انتهى

أربيل - «القدس العربي» - وكالات:

قال رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أمس الأربعاء، إن رداً على منتقدي الاستفتاء الذي ينوي إقليم كردستان إجراءه للانفصال عن العراق في الخامس والعشرين من سبتمبر/أيلول المقبل، «زمن التهديد والوعيد انتهى»، مضيفاً «لن نتراجع عن موقفنا..»

وأكد في حسابيه الخاص على «الفيديوك» أن «الحكومة العراقية حاولت دوماً تهيش الكرد والغالبية من شعوب كردستان، بالإضافة إلى الحصار المفروض على قوات البيشمركة من قبل الحكومة العراقية..»

وأشار أن «الحكومة أهملت وهمشت المادة 140 من الدستور العراقي والتنصل عن تكوين المجلس الاتحادي الذي يضمن التوافق والتوازن بين الحكومتين العراقية والإقليم..»

وكذلك، أصدر بارزاني، مرسوماً، حدد فيه موعداً لإجراء انتخابات برلمان كردستان ورئاسة الإقليم.

وجاء في الرسوم رقم «128»، «استناداً لقانون رئاسة إقليم كردستان رقم (1) لسنة 2005 المعدل، قرناً ما يلي: تحديد يوم 2017/11/1 موعداً لإجراء إجراء انتخابات برلمان كردستان ورئاسة الإقليم..»

وفي السياق، أعربت واشنطن، فجر أمس الأربعاء، عن قلقها إزاء استفتاء الاستقلال.

وقالت مندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة السفيرة نيكي هيلي إن «إجراء أي استفتاء على الاستقلال سيهدد استقراراً عن الأولويات العاجلة مثل هزيمة تنظيم الدولة وتحقيق استقرار البلاد لجميع العراقيين..»

جاء ذلك في بيان أصدرته عقب اجتماعها مع يان كوبيش الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (يونامي).

وتدربان السفيرة الأمريكية أنها بحثت خلال

العبادي يلتقي وزير الخارجية المصري ويدعو لإزالة الشحن الطائفي

بغداد - «القدس العربي»:

وبذل المزيد من جهود إطفاء النزعات الإقليمية التي يستفيد منها الإرهاب للضارب بمصالح دول وشعوب المنطقة..

كذلك، أكد وزير الخارجية، إبراهيم الجعفري، عقب لقائه نظيره المصري، أن العراق يرفض التدخل العسكري والسياسي في الشأن الداخلي لأية دولة عربية ولصغر.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع شركي، إن دور مصر محوري وأساسي في مكافحة الإرهاب في المنطقة، لافتاً إلى أن «العراق يقف بجانب مصر كتحالف الإرهاب والاستيلاء الأمن لأنها وقعت معه أيضاً..»

وشدد شركي، في المؤتمر نفسه، على أهمية العلاقات العراقية المصرية التي ساهمت في الاستقرار لتعزيز التضامن والتعاون المشترك لصالح الشعبين، مضيفاً بالقول إننا «فاسدون على حماية الأمن القومي بعيداً عن أية تدخلات خارجية، فلدينا القدرة على حماية بلدنا من تهديدات خارجية، كما أبدى دعم بلاده للجهود العراقية في مكافحة الإرهاب، مؤكداً مساهمة مؤسسات بلاده بإعادة إعمار المناطق المستعادة من داعش، وأشار إلى أن هناك فرصاً وإمكانات تسمح بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق ومصر، وكان شركي، وصل أمس الأربعاء، إلى بغداد، على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية.

دعماً لرئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأربعاء، إلى ضرورة التركيز على إزالة الشحن الطائفي وبذل المزيد من جهود إطفاء النزعات الإقليمية.

جاء ذلك، خلال استقباله وزير الخارجية المصري، سامح شكرى.

وقال المتحدث الإعلامي للعبادي أن شكرى «نقل تهاني الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والشكوة المصرية بتحرير الموصل والانصارات التي تحققت القوات العراقية ضد عصابة داعش الإرهابية..»

وأكد شكرى، حسب البيان، «دعم جهود رئيس الوزراء والتحرير وتعزيز مؤسسات الدولة»، معرباً عن رغبة بلاده بتعزيز العلاقات الأخوية مع العراق في جميع المجالات والتعاون في مجالات الأمن والإعمار..»

ووجه العبادي الشكر لـ«مصر رئيسياً وحكومة وشعباً» لوقوفهم الداعم لأمن واستقرار العراق، مؤكداً ضرورة «التصدي بقوة لعصابة داعش الإرهابية التي تمثل خطراً مشتركاً بالترديد من التعاون والتنسيق والتكامل الإقليمي» ودعماً إلى «ضرورة التركيز على إزالة الشحن الطائفي



العبادي خلال لقائه شكرى في بغداد أمس

عائلات عناصر تنظيم «الدولة»: بين دعوات العزل وعدم تحميلهم أخطاء أحد أفرادها

أمنياً..»

وكان رئيس الوزراء، حيدر العبادي، أكد خلال مؤتمر الصحافي، أول أمس الثلاثاء، أن «أي تجاوز على القانون وكرامة المواطن هو أمر غير مسموح»، منوهاً إلى أن «هناك دواعش أجروا وسيحلون إلى القانون وعوائلهم إذا كانت متعاونة معهم في الاجرام سيحملون تبعات القانونية ومن لم يشارك مع الإرهاب لا يتحمل الذنب، فالدولة حريصة على حماية الجميع..»

وتابع: «تحقق بكل التجاوزات بهذا الصدد ولكن تجميعها غير مقبول..»

وأوضح أن «الالتزامات الدولية بتفنيذ عقاب جماعي، ضد المدنيين بذريعة وجود عوائل داعش بينها أمر غير صحيح، مشدد على أن العراق «بحاجة ماسة إلى مصالحة مجتمعية لإفضال محططات الإرهاب، والعقوبة لإفصاحاً للمجتمع..»

يذكر أن سكان بعض المناطق في الموصل والقبارة وحمام العليل، إضافة إلى أخرى في صلاح الدين نظطوا بتظاهرات مطالبة بطرد عائلات تورطت للجميع.

ووفق المصدر، «السلطات الأمنية لا تقوم باحتجاز عائلات تنظيم الدولة لعدم وجود تعليمات بذلك، ولكنها تتحفظ على تلك الأسر في معسكرات منفصلة أو ضمن مخيمات خاصة، بحيث يكونون معزولين عن باقي النازحين منع وقوع مشاكل جراء الاحتكاك بين العائلات العادية وعائلات التنظيم، إضافة إلى أن بعض تلك العائلات عادت إلى بيوتها بعد إجابات سلامة موقعها

إضافة إلى ضمان عدم عودة التنظيم إلى المناطق المحررة..»

وإحدى الجبوري تحفظه على عمليات التدقيق الأمني في الساحل الأيمن، مشيراً إلى أن «سرعة عمليات التحرير تسببت بعدم الدقة في فحص الكثير من السكان والنازحين من الجانب الأيمن..»

وبين أن «بعض السكان بدأوا يشاهدون الدواعش في الأسواق بعد أن حلقت نواظهم وخلعوا الزي القنذاري، وهو ما دفعهم إلى التسكوت وعدم الإبلاغ عن مسلحي الدولة، خوفاً من الانتقام بعدما وجدوا الإرهابيين طلقاً..»

وتعبر أن الحكومة المحلية قامت بجمع بعض عائلات تنظيم الدولة في مخيم في منطقة برطلة شرق الموصل، لكن الأوضاع في هذا المخيم، كان سيئاً، ما دفع إلى نقلهم إلى مخيم في منطقة القيارة جنوب المدينة..»

وحسب ما أكد مصدر مطلع من سكان الموصل لـ«القدس العربي»، أن «قضية التعامل مع الأسر التي كان أحد أفرادها ضمن تنظيم «الدولة»، غير واضحة أمام الناس ولا الأجهزة الحكومية..»

وتابع: «يطالب بعض أهالي الموصل بالانقضاء من تلك الأسر وعزلها عن المجتمع كالأطفال والأطفال فيها لا بد أنهم تأثروا بأفكار وتوجهات العنصر الذي انتمى إلى التنظيم، حتى ولو كان ذلك العنصر قد قتل في المعركة أو فر إلى مكان مجهول..»

واعتبر المصدر أن «هذه القضية حساسة وخظيرة ويجب أن تقوم الحكومة والمجتمع

الموصل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ما زالت قضية عائلات عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين اعتقلوا بعد معركة تحرير الموصل، محل جدل وخلافات حول كيفية التعامل معهم، بين دعوات لعاقبتهم وعزلهم، وأخرى لعدم تحميلهم أخطاء ارتكبتها أحد أفراد العائلة وتال جزاءه..»

وفي هذا السياق، قال عضو مجلس قضاء الموصل، زهير الجبوري لـ«القدس العربي» إن الدولة «صدر قراراً يتضمن منع عائلات تنظيم الدولة من البقاء داخل المدينة أو استقبال من هم من خارجها..»

ودعا إلى «فتح مخيمات ودورات تأهيلية لإعادة دمجهم بالسياسة»، منوهاً إلى أن «بناء هذه العائلات من الدواعش الهاربين لا بد سيهدون الاتصال بهم..»

وأشار إلى أن مجلس المدينة «صنف عائلات تنظيم الدولة التي تسمنين، من حيث مدى ارتباطهم بالتنظيم في الموصل، فبعضها كانت مجبرة على التعامل معه، بينما البعض الآخر متورط فعلياً في جرائم التنظيم..»

وطلب بإجلاء «هذه العائلات إلى مخيمات خاصة وبذل جهد حكومي أممي مشترك بهدف فتح مدارس للتثقيف وإعادة اندماجهم بعد تدقيق أوضاعهم الأمنية، وذلك لمنع المشاكل المتوقعة بين العائلات المتضررة من التنظيم وعائلات «الدولة»،

بلاغ يتهم استشاريا دوليا بدعوة السكان لتكوين ميليشيا مسلحة مصر: تظاهرات لأهالي جزيرة الوراق... وتجديد حبس 9 بتهمة التصدي للسلطات



أهالي جزيرة الوراق خلال تظاهرات ضد السلطات المصرية

وأعتبر أنه «لا يجب تجديد حبس الشباب المحبوس على خلفية التظاهر لرفض تبعية جزيرتي تيران وصنافير السعودية وإحلتهم للمحاكمة، خاصة وأن الموضوع محل الخلاف قد انتهى بإقرار البرلمان والتصديق الرئاسي بتبعية الجزيرتين للسعودية، وكان احتجاج الشباب احتجاجاً سلمياً بدافع وطني خالص لا يجب أن نعاقبهم عليه بهذا الشكل».

وقال السادات إن «رئيس الجمهورية طلب من الحكومة وأجهزتها قبل أسابيع إزالة التعديلات على أراضي الدولة ومنها الجزر النيلية ومنها الوراق فلماذا لا نتحرك لإبعاد تعليمات الرئيس؟ أين كانت الأجهزة المعنية قبل أن يشير الرئيس لذلك من أنه هذا هو صميم عملها وللأسف حين نتحرك نتحرك تحركاً غير مدروس لمجرد تنفيذ التعليمات فتصنع مزيداً من الأزمات».

ودعا لأن «يكون هناك حل وسط يحافظ على أملاك وهيبة الدولة ويضمن عدم تشريد الأسر والأهالي المحتجين ووضع قانون متوازن يشان مخالفت البناء بحق مصلحة الدولة ويرفض حلقة السيسي الاتهامات الموجهة له بانتهاك الحقوق ويقولون إن الإجراءات التي يتخذها ضرورية من أجل الأمن في مواجهة هجمات المتشددون الإسلاميين». ويقول السيسي إن حكومته تعمل على إصلاح الاقتصاد وإعادته إلى مساره.

الوراق لتكوين ميليشيا مسلحة لمقاومة القوات المسلحة، حال تنفيذ قرارات الإزالة والتعديلات على أراضي الدولة.

وقال في بلاغه: «أصبح ممدوح حمزة الممرض الأعظم لإثارة القلاقل في مصر قبل وبعد 25 يناير وحتى الآن، ويجب التحقيق معه فيما ورد من جرائم اقترافها؛ خاصة التحريض على الفوضى وإثارة القلاقل، وإهدار القانون ومقاومة السلطات والاعتداء عليها بخلاف التحريض للاعتداء على قوات الجيش والشرطة».

وطالب صوري بمنع حمزة من مغادرة البلاد لحين انتهاء التحقيقات، وإحالة للمحاكمة الجنائية العاجلة.. وكان حمزة، الاستشاري الدولي، قال على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «ما ترتبه الحكومة في الوراق ليس استرداد أرض مقصبة بل اغتصاب أرض بالقوة لغرض الترخيص والتجارة ضد مفاهيم التخطيط والعمارة والنزق العام».

وتابع: «اطمع الاستيلاء على جزر النيل القاهرة لغرض بيعها بدأ بتخطيط القاهرة 2050 أيام أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق ورجال أعماله ولكن الأهالي تصدوا للخطة».

كذلك قال هيثم الحريري، عضو مجلس النواب وعضو كتلت 25-30، إنه تابع، وخلال وسائل التواصل الاجتماعي، محاولة إزالة 700 منزل، طبقاً لما جاءه لسان المسؤول، وما نتج عن هذا الأمر من وفاة مواطن مصري وإصابة العشرات من المدنيين، وأفراد الشرطة.

وأكد، في بيان له، أمس الأربعاء، أن «أهالي جزيرة الوراق اشتكوا من منع دخول بعض الاحتياجات الأساسية للمواطنين، ومنع عمل المعديات النيلية بعد منتصف الليل»، مضيفاً أن «الأنباء تداولت وجود عرض من مستثمر غير مصري لاستغلال الجزيرة وتحويلها إلى مركز عالي».

وأضاف: «لا أحد يفرض التطوير والاستثمار، ولكن الدستور يجرم التهجير القسري، ويسمح بنزع ملكية المنفعة العامة فقط»، مضيفاً أن «أراضي الجزيرة ملك الأهالي، وهناك أحكام قضائية في هذا الشأن».

وطالب الحريري، رئيس الوزراء شريف إسماعيل، بإعلان عن خطة السلطة التنفيذية بخصوص بعض الجزر الموجودة في النيل، ومنها جزيرة الوراق.

أما محمد أنور السادات، رئيس حزب «الاصلاح والتنمية» فأكّد أنه «لم يكن هناك نداء سياسي في تنفيذ قرارات الإزالة الصادرة بحق التعديلات في جزيرة الوراق».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

واصل أهالي جزيرة الوراق، أمس الأربعاء، تظاهراتهم، احتجاجاً على ما اعتبروه حصاراً تفرضه عليهم الشرطة لإجبارهم على إخلاء الجزيرة، في وقت جدد فيه قاضي المعارضات في محكمة شمال الجزيرة حبس 9 أشخاص 15 يوماً على ذمة التحقيقات، لانتهاجهم بإثارة الشغب خلال الاشتباكات التي وقعت أثناء تنفيذ حملة إزالة التعديلات في جزيرة الوراق يوم الأحد الماضي.

ونظم العشرات من أهالي جزيرة الوراق، مساء أمس الأول، مسيرة لييلية طافت شوارع الجزيرة، اعتراضاً على منع دخول سيارات أتاييب الغاز وأجولة الدقيق إلى الجزيرة.

ورد الأهالي هتافات رافضة لمنع دخول بعض أساسيات الحياة إلى الجزيرة، بعد أن فوجئوا بقوات الأمن موجودة قرب الخمسة قوارب المخصصة لنقل المواطنين من الجزيرة، وتمنع سيارات نقل البضائع وأتاييب الغاز من الدخول إليهم، إضافة إلى تحدى مواعيد عمل القوارب من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً، بعد أن كانت تعمل على مدار 24 ساعة.

وحسب الأهالي هناك عدد كبير منهم يعملون خارج الجزيرة في ورديات ليلية تنتهي بعد الثانية عشرة ليلاً، ما يعني عدم تمكنهم من دخول الجزيرة حتى السادسة صباحاً.

وفي الموازاة، جدد قاضي المعارضات في محكمة شمال الجزيرة، أمس، حبس 9 أشخاص 15 يوماً على ذمة التحقيقات، لانتهاجهم بإثارة الشغب خلال الاشتباكات التي وقعت أثناء تنفيذ حملة إزالة التعديلات في جزيرة الوراق يوم الأحد الماضي.

ووجهت نيابة شمال الجزيرة الكلية، برئاسة المستشار مصطفى النباهين، تهم التعدي على موظفين أثناء تادية وظيفتهم، ومقاومة السلطات، وحيازة أسلحة وذخيرة، والتعدي على رجال الشرطة..

وكانت الجزيرة شهدت اشتباكات عنيفة بين الأهالي وقوات الأمن التي توجهت لتنفيذ قرارات الإزالة، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 50 من الجانبين.

وفي السبائك، تقدم المحامي سميح صوري ببلاغ عاجل للنايب العام، ونيابة أمن الدولة العليا، ضد المهندس ممدوح حمزة لوصفه مصر بـدولة الاحتلال، ودعوته أهالي جزيرة

القاهرة - رويترز: يدعو بعض من ساعدوا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في الوصول إلى سدة الحكم إلى اختيار شخص آخر لخلافته في المنصب خلال الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، وهو ما يعكس تحولا في الرأي العام الذي يقول إنه يمثل ركيزة للاستقرار في البلاد.

وباتت الانتخابات التي يوجهها عدد من أقوى حلفاء السيسي السابقين يشان تعامله مع ملفات الاقتصاد والأمن وقضية تعيين المدعو أمرا ملغيا للنظر في بلد يشكك فيه الخوف من الاضطرابات عاما لاضفيا يحقق المعارضة.

وقال حازم عبد العظيم، وهو شخصية بارزة في حملة السيسي الانتخابية عام 2014، يجب أن يرحل. لم يكن صادق، لم يحترم الدستور أو القانون، وفرط في الأرض وغرق البلد في ديون». وأكد فقدان الثقة في السيسي تدريجيا بسبب وعوده الاقتصادية الفاشلة وسياساته المعقمة التي يقول إنها أسوأ من حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وأضاف أن نقل تبعية الجزيرتين إلى السعودية دفعه إلى التنديد بالسيسي على قنات الجزيرة. وقالت نور الهدى زكي، وهي كاتبة صحافية معروفة وكانت يوما ما أحد أبرز الشخصيات

السيسي يخسر حلفاءه مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية

في حملة السيسي، إن فكرة تخلي مصر عن الجزيرتين كانت أشبه بصفعة على وجهها، وقالت «شعرت في إهانة للقسم الذي حلف به الرئيس».

واعتبر العديد من المصريين اتفاقية تعيين الحدود البحرية التي أبرمها السيسي مع السعودية العام الماضي وتضمنت نقل السيادة على جزيرتي «تيران وصنافير» في البحر الأحمر إلى المملكة إهانة للسيادة الوطنية.

وتسببت الاتفاقية في اندلاع احتجاجات نادرة ولا تزال محلا للتلذذ في ساحات القضاء.

وكانت زكي واحدة من أبرز المتطوعين في حملة السيسي الرئاسية، وسافرت إلى معظم محافظات مصر لتروج له وظهرت في برامج حوارية وفشاركت في مسيرات وهي تلوح بعلم مصر وتهتف قائلة «الله أكبر.. السيسي جي» وكان الثابت يرددون وراءها.

لكنها الآن لا ترى اختلافاً بين السيسي ومبارك الذي خرجت ضده في انتفاضة 2011، وقالت النظام اللي احنا ثرنا ضده في يناير رجع... أدوات القمع أسوأ من مبارك».

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن الأمن يُستخدم ذريعة لحملة حكومية متصاعدة لإسكات المنتقدين، منذ 24 مايو/أيار، قامت

الحكومة بإغلاق 122 موقعا إخباريا على الأقل وفقا لمؤسسة حرية الفكر والتعبير، وهي منظمة غير حكومية تتابع المواقع المستهدفة.

ويرفض حلفاء السيسي الاتهامات الموجهة له بانتهاك الحقوق ويقولون إن الإجراءات التي يتخذها ضرورية من أجل الأمن في مواجهة هجمات المتشددون الإسلاميين.

ويقول السيسي إن حكومته تعمل على إصلاح الاقتصاد وإعادته إلى مساره.

وشهدت تكاليف المعيشة ارتفاعا صاروخيا بالنسبة لمعظم المصريين بعد سنوات من الاضطراب السياسي، فضلا عن انخفاض قيمة الجنيه المصري وزيادة الضرائب وخفض الدعم الذي تقدمه الحكومة لتطبيقا لنموذج اتفاق قرض من صندوق النقد الدولي.

لا يعني تنامي الاستياء بالضرورة تغيير القيادة. يقول محمد أنور عصمت السادات، ابن شقيق الرئيس المصري الراحل أنور السادات، إنه يفكر في الترشح للرئاسة لكنه يعلم أن الفوز لن يكون حليفه. وكان السادات من مؤيدي السيسي في السابق وأسقط البرلمان عضويته في وقت سابق هذا العام.

وقال إن الترشح للرئاسة سيخجله له فرصة للتحدث عن الظالم، وأضاف أنه ليس أمامه حل آخر سوى الترشح كي يتمكن من الحديث

.... ويستبعد قاضي «تيران وصنافير» عن رئاسة مجلس الدولة

على التصديق على تعيين أقدم نائب لرئيس الهيئة القضائية رئيسا جديدا لها.

وجاء اختيار السيسي على غير عزيمة قضاة مجلس الدولة، الذين رشحوا اسم المستشار جحى الدكتورى المعروف إعلامياً بقاضي «تيران وصنافير» وصاحب أول حكم بمصرية الجزيرتين وإبطال معاهدة إعادة ترسيم الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية، وحيداً لهذا المنصب.

ومثل قضاة مجلس الدولة، رأس الحرية في الصراع الدائر مع المجلس النيابي، باعتبار أنهم كانوا يرون أنفسهم مستهدفين الرئيسي بتعديل القانون، ومخزنين لتصنيع العيوب الدولية. يذكر أن المستشار أحمد أبو العزم ساند السيسي في قضية الطلاق الشفوي في مواجهة الأزهر.

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن الأمين العام لمجلس الدولة المصري، المستشار فؤاد عبد الفتاح، نائب رئيس مجلس الدولة، عن صدور قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم 347، أمس، بتعيين المستشار أحمد أبو العزم رئيسا لمجلس الدولة.

ويأتي اختيار أبو العزم، إعلالاً للقانون رقم 13 لسنة 2017، الخاص بالتعديلات على قانون السلطة القضائية الذي أقر في أبريل/ نيسان الماضي، التي تمنح رئيس الجمهورية سلطة اختيار جميع رؤساء الهيئات القضائية، محكمة النقض ومجلس الدولة والنيابة الإدارية وقضايا الدولة، من بين 3 مرشحين تختارهم المجالس العليا لكل جهة من بين أقدم 7 نواب للرئيس، مما يحلّ بعداً الأقدمية المتعارف عليه والسائد منذ قديم الأزل، الذي كان يقترص دور رئيس الجمهورية فيه

أحكام بسجن 6 أشخاص بينهم قياديين في إخوان مصر

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، بأحكام متفاوتة على 6 أشخاص ما بين السجن 15 عاماً، والمؤبد (25 عاماً) بينهم قياديين بارزان في جماعة «الإخوان المسلمين» إثر إدانتهم بمحاولة اغتيال قاض في مايو/أيار 2015، وفق مصدر قضائي.

وقال مصدر قضائي، فضل عدم ذكر اسمه، إن محكمة جنابات القاهرة قضت اليوم (أمس) حضوريا بمعاقبة القياديين في جماعة «الإخوان»، محمد طه وهمدان، ومحمد سعيد عليوة بالسجن 15 عاماً، ومعاوية 4 متهمين آخرين (2 حضوريا، 2 غيابيا) بالسجن المؤبد 25 عاماً.

وأوضح أن القرار جاء إثر إدانتهم بمحاولة اغتيال المستشار معزز فخافي، رئيس محكمة جنابات الجزيرة (غرب القاهرة) في 10 مايو/أيار 2015 في منطقة «فهرأ حومان» جنوب العاصمة.

ومحمد وهدان عضو مكتب إرشاد الجماعة (أعلى جهة تنفيذية) وعليوة عضو مجلس شورى الجماعة (أعلى جهة رقابية).

وأشار المصدر القضائي إلى أن الحكم أولي قابل للطعن عليه أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون) خلال 60 يوماً للحضور، أما الغيابي فحال القبض عليهم أو تسليم أنفسهم للشرطة يتقدم بطلب لإعادة

أحكام بسجن 6 أشخاص بينهم قياديين في إخوان مصر

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، بأحكام متفاوتة على 6 أشخاص ما بين السجن 15 عاماً، والمؤبد (25 عاماً) بينهم قياديين بارزان في جماعة «الإخوان المسلمين» إثر إدانتهم بمحاولة اغتيال قاض في مايو/أيار 2015، وفق مصدر قضائي.

وقال مصدر قضائي، فضل عدم ذكر اسمه، إن محكمة جنابات القاهرة قضت اليوم (أمس) حضوريا بمعاقبة القياديين في جماعة «الإخوان»، محمد طه وهمدان، ومحمد سعيد عليوة بالسجن 15 عاماً، ومعاوية 4 متهمين آخرين (2 حضوريا، 2 غيابيا) بالسجن المؤبد 25 عاماً.

وأوضح أن القرار جاء إثر إدانتهم بمحاولة اغتيال المستشار معزز فخافي، رئيس محكمة جنابات الجزيرة (غرب القاهرة) في 10 مايو/أيار 2015 في منطقة «فهرأ حومان» جنوب العاصمة.

ومحمد وهدان عضو مكتب إرشاد الجماعة (أعلى جهة تنفيذية) وعليوة عضو مجلس شورى الجماعة (أعلى جهة رقابية).

وأشار المصدر القضائي إلى أن الحكم أولي قابل للطعن عليه أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون) خلال 60 يوماً للحضور، أما الغيابي فحال القبض عليهم أو تسليم أنفسهم للشرطة يتقدم بطلب لإعادة

... وإحالة أوراق 13 متهمها للمفتي إثر إدانتهم بقتل شرطي

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، بإحالة أوراق 13 متهمها إلى المفتي للحصول على الرأي الشرعي في إعدامهم؛ إثر إدانتهم بقتل شرطي في فبراير/شباط 2013، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه إن محكمة جنابات الجزيرة (غرب القاهرة) قضت بإحالة 13 متهمها حضوريا للمفتي لأخذ رأيه الشرعي بإعدامهم وغضوفهم، طبقاً للشكاوى الواردة، فضلا عن المركزي السابق، هشام رامز، وسرقة سيارته منتصف فبراير/شباط 2013.

وأشار المصدر إلى أن المحكمة حددت جلسة 17 وابتدأت أولى جلساتها في مارس/آذار من العام نفسه.

أحكام بسجن 6 أشخاص بينهم قياديين في إخوان مصر

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، بأحكام متفاوتة على 6 أشخاص ما بين السجن 15 عاماً، والمؤبد (25 عاماً) بينهم قياديين بارزان في جماعة «الإخوان المسلمين» إثر إدانتهم بمحاولة اغتيال قاض في مايو/أيار 2015، وفق مصدر قضائي.

وقال مصدر قضائي، فضل عدم ذكر اسمه، إن محكمة جنابات القاهرة قضت اليوم (أمس) حضوريا بمعاقبة القياديين في جماعة «الإخوان»، محمد طه وهمدان، ومحمد سعيد عليوة بالسجن 15 عاماً، ومعاوية 4 متهمين آخرين (2 حضوريا، 2 غيابيا) بالسجن المؤبد 25 عاماً.

وأوضح أن القرار جاء إثر إدانتهم بمحاولة اغتيال المستشار معزز فخافي، رئيس محكمة جنابات الجزيرة (غرب القاهرة) في 10 مايو/أيار 2015 في منطقة «فهرأ حومان» جنوب العاصمة.

ومحمد وهدان عضو مكتب إرشاد الجماعة (أعلى جهة تنفيذية) وعليوة عضو مجلس شورى الجماعة (أعلى جهة رقابية).

وأشار المصدر القضائي إلى أن الحكم أولي قابل للطعن عليه أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون) خلال 60 يوماً للحضور، أما الغيابي فحال القبض عليهم أو تسليم أنفسهم للشرطة يتقدم بطلب لإعادة

صحافيون مصريون يطالبون بإنقاذ زملائهم المحبوسين ويحملون الداخلية المسؤولية عن حياتهم

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت جبهة الدفاع عن الصحافيين والحرريات في مصر، وعدد من الصحافيين، عن قلقهم من تدهور الأوضاع الصحية للصحافيين المحبوسين هشام جعفر، ومجدي حسين، وأحمد زهران، وحدي الزعيم، مما يعرض حياتهم للخطر، في ظل تراجع الأوضاع داخل محبوسهم.

واتهمت الجبهة وزارة الداخلية بالتعنت والتقصص عن توفير العلاج اللازم للزملاء المحبوسين، وعدم استجابتها للتقارير الطبية والتي أوصت بضرورة تلقيهم العلاج.

وطالبت في بيان، أمس الأربعاء، والموقوف عليه، وزارة الداخلية بالإسراع في تقديم العلاج والرعاية الصحية اللازمة للصحافيين، التي جاءت التقارير الطبية والشكاوى التي قدمتها أسرهم لتشير إلى أنهم يعانون من أوضاع صحية بالغة الخطورة، وحصل الموقوفون على البيان ووزارة الداخلية والمسؤولية الكاملة عن أوضاع الزملاء في ظل التجاهل التام لكل التوصيات الخاصة بتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم، وطالبت أسرهم بتلقهم للعلاج ولو على نفقتهم الخاصة.

صحافيون مصريون يطالبون بإنقاذ زملائهم المحبوسين ويحملون الداخلية المسؤولية عن حياتهم

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت جبهة الدفاع عن الصحافيين والحرريات في مصر، وعدد من الصحافيين، عن قلقهم من تدهور الأوضاع الصحية للصحافيين المحبوسين هشام جعفر، ومجدي حسين، وأحمد زهران، وحدي الزعيم، مما يعرض حياتهم للخطر، في ظل تراجع الأوضاع داخل محبوسهم.

واتهمت الجبهة وزارة الداخلية بالتعنت والتقصص عن توفير العلاج اللازم للزملاء المحبوسين، وعدم استجابتها للتقارير الطبية والتي أوصت بضرورة تلقيهم العلاج.

وطالبت في بيان، أمس الأربعاء، والموقوف عليه، وزارة الداخلية بالإسراع في تقديم العلاج والرعاية الصحية اللازمة للصحافيين، التي جاءت التقارير الطبية والشكاوى التي قدمتها أسرهم لتشير إلى أنهم يعانون من أوضاع صحية بالغة الخطورة، وحصل الموقوفون على البيان ووزارة الداخلية والمسؤولية الكاملة عن أوضاع الزملاء في ظل التجاهل التام لكل التوصيات الخاصة بتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم، وطالبت أسرهم بتلقهم للعلاج ولو على نفقتهم الخاصة.

مقتل ضابط و8 مدنيين في تفجير مدرعة شرطة في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

قتل ضابط مصري و8 مدنيين، أمس الأربعاء، في تفجير استهدف مدرعة شرطة في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء، حسبما أكدت مصادر أمنية وسينائية.

وقالت المصادر إن مسلحين مجهولين استهدفوا مدرعة شرطة بعوية ناسفة زرعوها في طريق سيرها على الطريق الدائري، جنوب مدينة العريش، بالقرب من كمين المحاجر.

وحسب المصادر «أثر التفجير هاجم المسلحون الجوهلون أفراد المدرعة بالرصاص، ما أسفر عن مقتل اللازم أحمد عادل (25 عاماً)، و8 مدنيين بينهم سيدتان، وظلة تصادف مرور سياراتهم خلال الواقعة، بالإضافة إلى إصابة 4 آخرين».

وأشارت إلى أنه تم نقل جثث القتلى والصابرين إلى مستشفى العريش للعلاج في المحافظة ذاتها.

وقال مجند من قطاع الأمن المركزي المدني برصاص مسلحين استهدفوه على الحدود المصرية الإسرائيلية عند العلامة الدولية رقم 11 كم جنوب مدينة رفح، أمس، ويدهى

«معركة وجود» بين «أحرار الشام» و«هيئة تحرير الشام» تخلف 14 قتيلًا في ريف إدلب

مقتل 30 مدنيا بغارات على مناطق تحت سيطرة الجهاديين شمال وشرق سوريا

هذين الفصيلين وفصائل متحالفة معهما، على خلفية «تصفية حسابات» ومحاولات بسط نفوذ. وتأتي هذه الخلافات بعد تحالف وثيق جمع الطرفين في وقت سابق، أدى إلى سيطرتهما على كامل محافظة ادلب صيف العام 2015.

وسيطرت حالة من الشلل الكامل على مدينة ادلب تبعتها حالة خوف حقيقية لدى السكان المحليين، حيث يرى العديد أن مصيرهم بات مجهولاً، إذ تجاوزت نقاط الاشتباك عشرين نقطة، تبادل فيها الطرفان السيطرة على مناطق وبلدات في جبل الزاوية، ونشرت «أحرار الشام» الدبابات في بلدة ببيذن كما أسرت 10 عناصر محسوبين على الهيئة في الكتيبة 555.

«هيئة تحرير الشام» بدورها اعتقلت قياديين من أحرار الشام وقاضي محكمة جبل الزاوية محمد عتيق، وحمل كل طرف الآخر مسؤولية عما يجري عبر بيانات رسمية، حيث اتهم بيان أحرار الشام الهيئة بالهجوم على حاجز حزارين بالقرب من مدينة كفرنبل في ريف ادلب، بينما اتهم بيان وكالة «إباء» المحسوبة على هيئة تحرير الشام مسؤول الأحرار في قرية البلبين وسط جبل الزاوية بالهجوم على عنصرين يتبعان لها، وسلبهما سلاحهما، مشيراً إلى أن السبب الأساسي لبدء الاشتباك هو رفع علم الثورة الذي تبنته أحرار الشام مؤخرًا.

واستخدمت أسلحة ثقيلة بين الطرفين لأول مرة، تمثلت بالدبابات، حيث تداول ناشطون صوراً تبين الوضع الأمني هناك، مع سقوط أكثر من 13 قذيفة هاون على مقرات تحرير الشام بريف ادلب، في حين يرى ناشطون من ادلب، أن الاقتتال الدائر بين حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام في الشمال السوري أمر حتمي، إذ لا بد من إنهاء أحد الطرفين الآخر وهو صراع أيديولوجي، وليس العلم هو المشكلة، والقادة من كلا الطرفين ماضون في تنفيذ مشاريعهم بغض النظر عن الدماء المتساقطة.

ووجه مدنيون في بلدات جبل الزاوية نداء استغاثة إثر تعرض منازلهم لإطلاق رصاص كثيف خلال ساعات الليل خلف للعديد من الجرحى بينهم أطفال وكبار السن، ولم تنجح محاولات الداعية الجهادي عبد الله المحيسني في وقف الاقتتال وكانت آخر تغريدته «من للحرائر في السجن، من سيجحي الأعراس»، وطالب الجميع بتكثيف جهودهم لإنهاء هذا الصراع، العديد من فصائل المعارضة ترى نفسها خارج هذا الصراع، ومراقبون يرون أن الخاسر هو السكان في ادلب.
أكد مسعود من ادلب، أن في اتصال خاص مع «القدس العربي»، أن الامور لن تبدأ إلى أن يقضي عشرات الضحايا المدنيين، وهو يخشى على زوجته واطفاله من مصير أسود فيما لو قتل برصاص طائشة، وفق تعبيره، ويؤكد أحمد أن المدنيين في ادلب بانتظار التدخل التركي في يحظى بنوع من الأمان والاستقرار، على حد وصفه.



جانب من الدمار الذي خلفته الحرب في مدينة درعا جنوب سوريا

اشتبكاتك تدور في مناطق عدة خصوصاً في مدينة سرمدًا ومحيط مدينة سراقب وبلدة الدانا، وأشار إلى نقاط تفتيش أقامها الطرفان داخل مدينة ادلب وفي محيطها.

وأضاف مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن «هذه الاشتباكات هي الأعنف والأوسع» بين الطرفين، متحدًا عن «معارك مستمرة في أنحاء عدة في المحافظة تخللها سيطرة متبادلة»، وأضاف «على ما يبدو أنها معركة انتهاء وجود»، وتأتي هذه الواجهات وفق عبد الرحمن بعد «خلاف حاد واستفزازات متبادلة مردها إلى رغبة كل طرف برفع رايته في مدينة ادلب».

وشهدت محافظة ادلب في وقت سابق جولات اقتتال بين

ناري من طرفي النزاع، كما توفي طفل صغير في مدينة ادلب نتيجة إطلاق نار من قبل عناصر الحسبية في المدينة على مظاهرات رفعت علم الثورة وسط المدينة.

واكثرت وكالة الصحافة الفرنسية «فرانس برس» أن الاقتتال الداخلي تسبب بين الفصيلين النافذين في شمال غرب سوريا في مقتل 14 شخصًا على الأقل، غالبيتهم من المقاتلين، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعة. وتسببت المعارك خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بمقتل 11 مقاتلاً من الطرفين وخلافة مدنيين، وفق المرصد. وأفاد مراسل لفرانس برس في محافظة ادلب بأن

نزاعاً دامياً تسبب منذ منتصف آذار/مارس 2011 جب المرصد السوري بمقتل أكثر من 330 ألف شخص وهدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

اشتبكاتك عنيفة في ريف ادلب

من جهة أخرى لقي 10 مقاتلين من أحرار الشام حتفهم خلال المعارك الدائرة في كل من سراقب وجبل الزاوية، كما قتل اثنان من «هيئة تحرير الشام» في ريف ادلب، ولقيت امرأة مسنة مصرعها في بلدة افس نتيجة تعرضها لطلق

توتر وحملات تحريضية في لبنان حول وجود اللاجئين السوريين

من مليون نازح سوري يعيشون ظروفًا إنسانية صعبة معظمهم، ويرتّب وجود اللاجئين اقتصادياً واجتماعياً وعرضاً على تزايد حاد في ظل عدم إيفاء المجتمع الدولي بكامل التزاماته المالية تجاه لبنان، لكن محليين ومنظمات دولية تؤكد أن وجود النازحين يساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية. وهم يصرفون المساعدات المالية التي يتلقونها في الأسواق المحلية.

واعتبر البطريرك الماروني بشارة الراعي الإحد أن معاناة الشعب اللبناني «تكثر بوجود مليوني لاجئ ونازح ينتزعون لقمّة العيش من فمه»، واستدعت مواقفهم رداً من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي أبرز في شريط فيديو مساهمة اللجوء السوري في الاقتصاد اللبناني، مطالبا بإخراج «حزب الله من سوريا ليعود السوريين إلى لبنان»، وقاتل عناصر من حزب الله اللبناني إلى جانب قوات النظام في سوريا منذ العام 2013، وتثير هذه المشاركة انقسامًا سياسيا واسعا في لبنان.

وتضمنت الحملات إهانات وشتائم ونكر البعض بأن مثل هذه المواجهة بين اللاجئين الفلسطينيين والجيش اللبناني كانت الشرارة التي أشعلت الحرب الأهلية في العام 1975.

واستدعى كل هذا تدخل رئيس الجمهورية الذي دعا الثلاثاء إلى وقف «تنظيم حملات تحريض وتعبئة ضد النازحين المسلمين». وأكد عون أن حل أزمة النازحين (..) لا يكون من خلال نشر الكراهية وتعميمها بين الشعبين الشقيقين والجارين».

في الجانب الآخر، برزت أيضا دعوات إلى التهدئة. وكتب الناشط السوري مالك أبو خيزر على صفحته على موقع «فيسبوك» تعليقا قال فيه إن الهدف من الفيديو المناهض للسوريين «أن يراد السوريين وطبعا الرد كالعادة عبر الشتائم والقذف بحق اللبنانيين على صفحات التواصل، مضيقا»هناك طرف جيئش.. اتمنى من قلبي الوعي».

ويعرب أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت هلال خضبان عن اعتقاده بأن «حملات التحريض واللغة البذيئة ليست جزءاً من خطة منهجية بقدر ما تعكس ضعف الحس المدني».

ويعتبر أن وجود هذا العدد من اللاجئين السوريين «بات يرتب عبئا ديموغرافيا كبيرا على لبنان وعلى التوازن السياسي فيه» لافتا إلى أن لبنان مجددا «ضحية البيئة الجيوسياسية المحيطة فيه، وملك اللاجئين على إقليمي دولي بات يخطئ قدرته على التعامل معه». وتعمل الحكومة اللبنانية على بلورة خطة لإعادة السوريين، لكن الانقسام يتعلق بمطالبة بعض القوى بأن يتم ذلك عبر الأمم المتحدة وإصرار آخرين وبيئهم حزب الله على وجوب التنسيق مباشرة مع الحكومة السورية. وشكلت أحداث عرسال الشرارة التي أجمت السجلات آلاف ملك اللاجئين، وأعداد طر ح موضوع وجود مسلحين في جرود البلسدة التي تملك حدودا طويلة ومخالفة مع سوريا عليها العديد من العابر غير الشرعية.

بيروت – درعا – ريف اللاذقية

«القدس العربي» – من سليم العمر ووكلات:

قتل 30 مدنياً على الأقل بينهم 13 طفلاً الأربعة جراء غارات قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات تابعة للحالف الدولي بقيادة أمريكية وأخرى يروح أنها روسية نفذتها تباعاً على منطقتين تحت سيطرة الجهاديين في شمال وشرق سوريا.

من جهة أخرى تجددت الاشتباكات بين «حركة أحرار الشام» و«هيئة تحرير الشام» في ريف ادلب، حيث استخدم الطرفان دبابات وأسلحة ثقيلة، الأمر الذي أوقعت قتل بين الطرفين، ولا تزال الاشتباكات مستمرة في بلدة سرمدًا.

قصص دير الزور

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «15 مدنياً هم أفراد عائلتين قتلوا أمس الأربعاء جراء غارات يروح أن طائرات روسية نفذتها على بلدة عياش الواقعة تحت سيطرة تنظيم «الدولة» (داعش) في الريف الغربي لدير الزور» في شرق سوريا. وأوضح أن بين القتلى عشرة أطفال، سبعة منهم أشقاء، لافتاً إلى وجود جرحى في حالات خطيرة.

وتعرض مناطق سيطرة الجهاديين في مدينة دير الزور وريفها الغربي منذ أيام لضربات جوية كثيفة، وفق المرصد، وسيسيطر تنظيم «الدولة» على الجزء الأكبر من محافظة دير الزور المحاذية للحدود العراقية، باستثناء أجزاء من مدينة دير الزور مركز المحافظة ومطارها العسكري، وبعض القرى القريبة من الحدود الإدارية مع الرقة، وغالبا ما تستهدف طائرات سورية وأخرى روسية مناطق سيطرة الجهاديين في دير الزور.

معركة الرقة

وفي محافظة الرقة في شمال البلاء، أفاد المرصد السوري بمقتل 15 مدنياً بينهم ثلاثة أطفال جراء غارات للحالف الدولي على قرية زور شمّر الواقعة عند الضفاف الجنوبية لنهر الفرات»، وسيسيطر الجهاديون على القرية التي تقع على بعد أكثر من ثلاثين كيلومترا من مدينة الرقة.

ويقدم التحالف الدولي دعما لقوات سوريا الديمقراطية، ائتلاف فصائل عربية وكردية مدعومة من واشنطن، تخوض منذ أشهر معارك ضد الجهاديين في محافظة الرقة، قبل أن تتمكن في السادس من حزيران/يونيو من دخول المدينة، معقل تنظيم «الدولة» في سوريا.

وغالبا ما يقفي التحالف الدولي وكذلك موسكو، أبرز حلفاء دمشق، استهداف مدنيين في الضربات التي تطلق مناطق سيطرة الجهاديين في سوريا، حيث تشهد سوريا

■ بيروت – أ ف ب: يسجل توتر متصاعد منذ أسابيع في لبنان على خلفية وجود اللاجئين السوريين يترحم بحملات تحريض وتخوين غير مسبوقة، بين مطالبين بإعادة هؤلاء إلى بلدانهم وداعين إلى التهدئة والتمييز بين المتوطنين في اشتدادات ضد الجيش اللبناني، والمدنيين الأربياء.

ودخل على خط الجدل سياسيون كبار وفنانون، بينما تحفل مواقع التواصل الاجتماعي بهجمات وهجمات مضادة، وشتائم وأشرطة فيديو يسعي متداولوها إلى إثبات سوء معاملة اللبنانيين عامة، وبيئهم الجيش، السوريين. واحتم النقاش إثر إعلان الجيش اللبناني عن أداء خمسة انتحاريين على تقجير أنفسهم خلال مدهامات للجيش في مخيمات اللاجئين في بلدة عرسال الحدودية (شرق) في نهاية شهر حزيران/يونيو، ما تسبب بمقتل طفلة وإصابة سبعة عسكريين بجروح. واعتقل الجيش إثر ذلك العشرات من السوريين من مخيمات عرسال قبل أن يعلن بعد أيام وفاة أربعة منهم لأسباب صحية، وأثارت وفاة هؤلاء غضبا بين السوريين وعدد من الناشطين الذين طالبو بتحقيق، مثيرين احتمال أن يكونوا ذنبت التعذيب، وشكلت هذه الأحداث منطلقا لحملات تحريض مضادة وضعت اللاجئين السوريين في مواجهة الجيش. بينما انصرف البعض على مواقع التواصل الاجتماعي إلى التهمج على الجيش الذي يعد من المؤسسات القليلة التي تحظى بإجماع شعبي في لبنان.

وتداول ناشطون مساء الثلاثاء شريط فيديو يظهر ثلاثة لبنانيين يهاولن باللكم والركل على شخص قدم أنه لاجئ سوري، وذلك بعد توجيه سيل من الإهانات إليه واتهامه بأنه ضد الجيش اللبناني ومع تنظيم «الدولة» (داعش). وأثار شريط الفيديو انتقادات واسعة قبل أن يعلن وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق الأربعاء توقيف المتوطنين في الحادات اوصول شمال بيروت.

وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا الأسبوع الماضي شريط فيديو يظهر سيدة سورية مسنة تكيل الشتائم للبنانيين والجيش والمسؤولين، على خلفية أحداث عرسال، ما أثار نفقة واسعة ضد السوريين. وتذاعف سيدة خمسينية رفعت الإفصاح عن اسمها عما تسببه نغم العنصرية اللبنانية، قائلة «بلعودوا إلى بلادهم، لا تزيدهم هنا، خربونا في الماضي وخربوننا اليوم»، في إضرار إلى أن سنوات طويلة من تواجد لجيش السوري و هيمنة للنظام السوري على لبنان حتى 2005. وساهمت تصريحات مسؤولين في إنقاذ الجدل، فقد قال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في تغريدته على موقع «تويتر» «الذين» الأوّل بان ملك النازحين يشكل هاجسا أساسيا لدينا وأصبح حقيقة كونه يشكل ملجا وماوى لبعض الإرهابيين». وحزّن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع خلال لقاء مع الإعلاميين الأسبوع الماضي أنه في حال «لم تقبل الأمم المتحدة إعادة النازحين إلى سوريا في فن سنعظم على أول باخرة متجهة إليها».

ويؤيّد لبنان، ابلد الصغير ذو الإمكانيات الهشة، أكثر

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أنهى المجلس النيابي على مدى يومين إقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي مضى على المطالبة به 5 سنوات من دون التمكن من التصديق عليه بسبب ضغط الهيئات الاقتصادية وتحذيرها من انعكاسات على المالية العامة وخشية الانزلاق إلى وضع شبيه بما جرى في اليونان.

القلّمون في ريف دمشق نحو «تهدئة لشهرين بضمانة روسية»... وموسكو تفشل سياسياً في انتزاع «الغاز»

المدن من خلال مجلس محلي منتخب بصلاحيات كاملة، لجنة محلية مهمتها الإشراف على مختلف القضايا التي تخص المدن».

وقال مصدر خاص لـ«القدس العربي» مقرب من عملية التفاوض: الهدنة المؤقتة التي أبرمت مع القوات الروسية بشكل مباشر، شهدت بعض الخلافات الجوهرية، حيث تم تاجيلها إلى جولات تفاوضية جديدة، وإهم تلك الخلافات «مصير خط الغاز الذي تسيطر عليه المعارضة السورية»، حيث تسعى موسكو بيشتي الطرق إلى بسط النفوذ عليه عبر قواتها أو من مدخل قوات النظام السوري، فقد طلب الضباط الروس نشر مجموعات لقوات النظام على طول الخط في مدينة «القصير» في ريف حمص، أو كما حصل مؤخرًا في فصول الحماة رفضوا بشكل قطعي أي تنازل عن خط الغاز خلال الجولات التفاوضية السابقة كافة.

ويعتبر جيش الإسلام وتشكيل قوات «أحمد العبدو» من أكبر الفصائل العسكرية التابعة للمعارضة السورية، التي تسيطر على القلمون الشرقي في ريف دمشق. وأضاف المصدر، من العلاقات الجوهرية الأخرى، هي مصير الفصائل المعارضة السورية المتمركزة في جبال القلمون الشرقي، خاصة أن الجانب الروسي طرح مقترحات عدة منها ترحيلهم نحو الشمال السوري أو تسليم السلاح وتسوية مع النظام، إلا أن المعارضة رفضت فكرة التهجير بشكل كامل، وأبدت إصرارها على البقاء في القلمون الشرقي.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت مصادر إعلامية تابعة للنظام وأخرى للمعارضة السورية المسلحة في القلمون الشرقي في ريف دمشق، عن توقيع هدنة مؤقتة تستمر لمدة شهرين كمرحلة أولية، كما أكدت القوات الروسية في سوريا على مخالفتها للنظام السوري في تنفيذ بنود الاتفاق الذي تم بمشاركته كبيرة لها.

الاتفاق الحاصل بين الجانبين تضمن خمس نقاط رئيسية، فيما أكدت مصادر لـ«القدس العربي» فشل الاتفاق حول نقاط جوهرية خاصة بين النظام والمعارضة من جهة، وبين المعارضة السورية والقوات الروسية من جهة أخرى.

ومن النقاط الأساسية المنفق عليها بين المعارضة السورية والقوات الروسية ومن خلفها النظام السوري هي «تحديد مدن وبلدات القلمون الشرقي عن صراع مسلح، إخراج المعارضة السورية لأسلحتها الثقيلة والتوسط بين المدن والبلدات نحو جبال القلمون، تفعيل المشافي وإدخال الدواء والمواد الطبية والخدمات إلى المدن كافة وعدم التصديق على الحواجز».

كما شملت بنود الاتفاق بين الأطراف «تشكيل لجنة مشتركة ليحث ملف المعتقلين والموظفين المفصولين، إدارة

جدل كردي - كردي في سوريا بسبب إادانة «الوطني» لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي»

أنطاكية – «القدس العربي»

من يعان نعمة:

أدت الإدانة التي وجهها «المجلس الوطني الكردي» في سوريا، لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»، ووصفه لممارساته بـ«الإرهابية»، إلى انقسام حاد في الشارع الكردي السوري، بين مؤيد ومعارض.

وكان «المجلس الوطني الكردي»، الائتلاف الوطني المعارض، قد أدان في بيان صادر عنه، قبل أيام، تصرفات حزب الاتحاد الديمقراطي «PYD»، خلفية اعتقال الديمقراطي والشخصيات السياسية وإعلامية كردية معارضة له. وأضاف، «أن المجلس الوطني يرفض هذه الأعمال والممارسات الإرهابية الجبانة التي تتساهل في زعزعة السلم الأهلي»، مناشدا الهيئات والمنظمات الحقوقية للضغط على الديمقراطي، الذي يهدف إلى قيادة المجتمع عبر سياسة الحزب الواحد، على حد تعبير البيان الصادر عن الأمانة العامة للمجلس الوطني في مدينة القامشلي، والذي حصل «القدس العربي» على نسخة منه.
وعد ناشطون

البرلمان اللبناني يقرّ زيادة 121 في المئة على رواتب القطاع العام والعسكريين

والإصلاحى. وأكد الرئيس نبيه بري عدم ربط السلسلة بالضرائب أو بالموازنة. وقال إنها ستصبح نافذة بعد شهر، فيما أعلن الرئيس سعد الحريري « أن السلسلة هي حق للناس ولكنه لن يمشي بسلسلة من دون إيرادات»، ممتنيا على الكتل النيابية عدم التراجع عن التزامها بتأمين تمويل السلسلة.

وسبب الزيادات التي طرأت على السلسلة ارتفعت الأرقام من 1200 مليار ليرة إلى 1300 مليار ليرة، فيما كلفته التقاعديين تبلغ خلال ثلاث سنوات نحو 770 مليار ليرة.

وجاءت الزيادات بنسبة 121 في المئة وطالت موظفي القطاع العام والعسكريين إضافة إلى تعويضات للمتقاعدين بنسبة 85 في المئة مقسّمة على 3 سنوات.

ولتغطية إيرادات السلسلة أقرّ مجلس النواب في جلسته أمس عدداً من المواد الضريبية، بينها فرض رسم دخول على غير اللبنانيين يزاء ورسوم على السفر وغرامات على إشغال الاملاك العمومية البحرية التي تدرّ 100 مليون دولار سنوياً ورسوم على المستوعبات في المرافئ وضريبة على شركات الأموال والمصارف في اليوم الأول سلسلة الرتب والرواتب بشقيها المالي

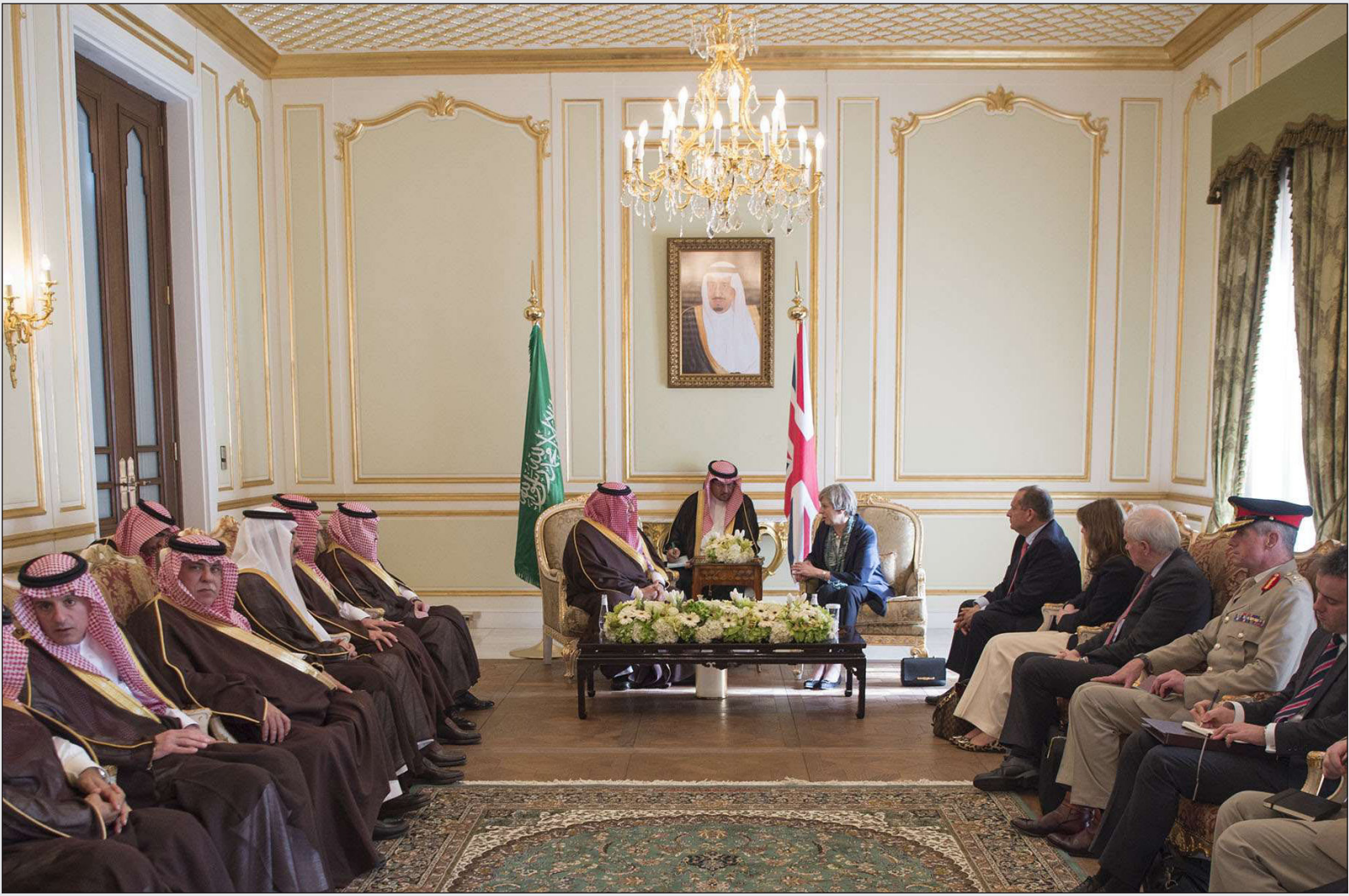
خطة التخلص من ولي العهد السعودي:

محمد بن نايف أجبر على التنازل عن منصبه في قصر الصفا... جرد من هاتفه وقيل للأمراء إنه «مدمن»

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن خيوط المؤامرة التي حاكها نجل الملك سلمان وولي ولي العهد في حينه الأمير محمد للتخلص من ابن عمه الأمير محمد بن نايف الذي كان الثاني في وراثة العهد. وفي تقرير أعده كل من بن هيارد ومارك مازيتي وإريك شميت قالوا فيه إن الأمير بن نايف لم يعهد أن يطلب منه ما يفعل. ولكنه تعرض كما يقول التقرير إلى ضغط للتنازل عن ولاية العهد. فسي ليلة من حزيران (يونيو) استدعي إلى قصر الصفا في مكة واحتجز فيه ضد إرادته حتى يتخلى عن ولاية العرش. وبحلول الفجر تنازل عن حقه واستفاق السعوديون على نيا تعيين الملك سلمان نجله وليا العرش. وصفق أنصار الأمير الشاب البالغ من العمر 31 عاما لترقيع أمير حيث رأوا فيه تجسيدا لطموحاتهم إلا أن الأدلة تظهر عكس ما نظر إليه كترقيع طبيعي لنجل الملك الذي أمسك بزمام الأمور وأطلق عليه الدبلوماسيون الغربيون تسمية أمير «كل شيء». فهناك أدلة حسب الصحيفة تظهر أن محمد بن سلمان أو كما يعرف لدى الأمريكيين «م ب س» قد خطط جيدا للتخلص من ابن عمه، وأن عملية نقل السلطة لم تكن كما بثها التلفزيون الرسمي عن مبايعة الأمير بن نايف وكان نقل الولاية قد تم بسلاسة. فمشاهدات المسؤولين الأمريكيين وأشخاص مقربين من العائلة المالكة تكشف أن طريق «م ب س» لولاية العرش كان محفوظا بالعقبات والصعوبات. ويقول مقرب من العائلة المالكة إنه جرى التقليل من قدرات الأمير بن نايف على الحكم وقيل للأمراء إنه يعاني من مشكلة مخدرات تجعله غير قادر على ولاية العرش.



تريزيا ماي لدى اجتماعها مع ولي العهد المقال الأمير محمد بن نايف في العاصمة السعودية الرياض (أ ف ب)

ناشطون في مرحلة ما بعد 2003. وبنى الكثير من الأصدقاء والداعمين له في الولايات المتحدة والغرب والعالم العربي. ورغم ما بدأ خروجاً مفاجئاً من السلطة إلا أن عملية التخلص منه خطط لها. وحسب مسؤولين أمريكيين ومقربين فقد اجتمع عدد من الأمراء البارزين في قصر الصفا في مكة عندما قيل لهم إن الملك يريد مقابلتهم. وكان هذا قرب نهاية رمضان حيث يتسغل السعوديون بالواجبات الدينية وقرب حلول العيد. وهو بمثابة «انقلاب ليلة عيد الميلاد».

وحسب المسؤولين الأمريكيين ومقربين من العائلة المالكة فقد اقتيد الأمير بن نايف إلى غرفة أخرى حيث تم تجريده من هاتفه المحمول وضغط عليه للتخلي عن منصبه كولي للعهد ووزير للدخالية. ومع الوقت ورد بدأ الأمير الذي يعاني من مرض السكري وآثار محاولة اغتياله عام 2009 يشعر بالتعب.

وفي الوقت نفسه جرت دعوة مجلس البيعة وقيل له إن الأمير بن نايف غير صالح للحكم بسبب مشاكل المخدرات، في إشارة للسكان التي يتناولها ويسبب محاولة الاغتيال التي تركت آثارها عليه وظل يعاني من آلام مزمنة أخذ على إثرها يتناول دواء أمن على ما يبدو عليه. ويقول المطلع السابق في سبي أي إيه والباحث حاليا في معهد بروكينغز بروس ريدل «ما شاهدت من الأدلة يشير إلى أنه جرح من محاولة الاغتيال أكثر مما نشر عنها وظل يعاني من آلام تناول من أجلها المسكنات التي أصبح مدمناً عليها، ويبدو أن الحالة أصبحت أكثر سوءاً».

وقبل انبلاج الفجر وافق الأمير بن نايف على التنازل والنقل له فيديو وهو يجاب ابن عمه وعاد إلى قصره في جدة على البحر الأحمر. وتشير الصحيفة إلى أن أحد زملاء بن نايف الجنرال عبد العزيز الحويريني والذي كان مهمسا في العلاقة الأمتية مع الولايات المتحدة وضع تحت الإقامة الجبرية. وهو ما فغاه المسؤول السعودي البارز الذي أكد أن الحويريني لا يزال في منصبه وبايع الأمير محمد بن سلمان. وكانت سبي أي إيه قد قدمت تقريرا للبيت الأبيض بعد أيام من التغييرات السعودية حيث عبرت عن مخاوفها من مستقبل التعاون الأمني وإمكانية عزل الحويريني.

ويخفف من الجو المحافظ في البلاد. في وقت قل فيه وكان مسؤولاً عن مكافحة القاعدة وتعرض لأكثر من محاولة اغتيال، يخفي عن المشهد والرأي العام بدأت صورة «م ب س» تكبر خاصة بعد زيارة رسمية له إلى كل من الصين وروسيا والولايات المتحدة التي التقى فيها بمارك زوكربيرغ، رئيس شركة «فيسبوك»، ودعا الرئيس دونالد ترامب لتناول الغداء في البيت الأبيض.

وأشرف (م ب س) على رؤية السعودية 2030 والتي تحاول تحويل اقتصاد الملكة بشكل تجعله متعلق بالنقد الموجه للسعودية التي تعتبر من حلفاء بريطانيا في الشرق الأوسط. وبنى بن سلمان قاعدة دعم شعبي بين الشباب الذين يشكلون غالبية السكان السعوديين. وفتح أمامهم فرصا للترقيه حيث أقيمت حفلات موسيقية للذكور فقط ووعد بأن

على سؤال مكتوب من الصحيفة نفى مسؤول بارز ما ورد عن تعرض بن نايف لضغوط كي يتنازل عن ولاية العهد. مشيراً إلى أن مجلس البيعة، الهيئة المكونة من كبار الأمراء وافقت على تعيين (م ب س) وليا للعهد.

وأشار المسؤول السعودي إلى أن ولي العهد السابق كان الأول الذي بايع ابن عمه وتم نقل البيعة على التلفزيون وأنه في قصره ويستقبل يومياً الزوار. لكن الصحيفة تشير إلى أن الخلافات بين الأميرين بدأت بعد فترة قصيرة من تعيينها في منصب ولي العهد ونائبه. وعين بن سلمان وزيراً للدفاع ومسؤولاً عن مجلس التنمية الاقتصادية وعهد إليه الإشراف على شركة النفط السعودية «أرامكو». وفي الوقت الذي بدأ فيه بن

العائلة يكافحون لفهم الكيفية التي تدير العائلة فيها نفسها.

تقارير جديدة

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت الشهر الماضي تقريرا نفته الحكومة السعودية حول وضع الأمير بن نايف تحت الإقامة الجبرية ومنعه وبناته من الخروج من قصره في جدة بالإضافة لحظر السفر عليه. وتقول الصحيفة أن المسؤولين الأمريكيين الذين نقلت عنهم نيا احتجاجه معلومات أخرى حول الطريقة التي أجبر فيها على التنازل عن العرش، وكل هؤلاء يعملون داخل الملكة واشترطوا عدم ذكر أسمائهم، وحتى ري

الخطة

وبعيداً عن الأضواء حقق الأمير بن نايف الذي صدق ابن عمه على حسابه الكثير من الإنجازات في مجال مكافحة الإرهاب وتفكيك القاعدة في السعودية بعد سلسلة الهجمات التي نفذها

دول التحالف الرباعي تخفض مطالبها من قطر إلى 6... لا إغلاق لـ «الجزيرة» ولا ترحيل للعلماء المتشددين

بمطالبتها بحلول الخامس من تموز (يوليو) إلا أن الدوحة رفضت. وقالت سفيرة قطر في الأمم المتحدة علياء بنت أحمد آل ثاني إن المجموعة تحاول التخفيف من الضغوط التي تواجهها بعد المواجهة الدبلوماسية والاقتصادية التي خلفتها في حزيران (يونيو) وأليس لأنهم يظهرون نية حسنة بقدر ما يردون على الضغوط التي تعرضوا بها بسبب المطالب غير المنطقية التي وضعوها في البداية». فيما زادت الولايات المتحدة من جهود التسوية، حيث قام وزير الخارجية ريكس تيلرسون بجولة موكبية بين قطر والكويت والسعودية وحث الجميع على راب التصوّل لأن خلافاتهم تؤثر على جهود محاربة الإرهاب. وقامت قطر بتوقيع اتفاق للتعاون الأمني مع الولايات المتحدة. وأرسلت الأمم المتحدة الدبلوماسي الأمريكي السابق جيفري فيلتمان إلى المنطة كي يتوسط بين قطر ومعارضها. وقال المسؤولون والدبلوماسيون إن كل الأطراف متفهمون لتأثير ذلك على نيويورك حيث التفت وفودها مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس. ومع ذلك واصلت دول التحالف الضمان حملة التصعيد فقد قالت ريم الهاشمي، وزيرة التنمية والتعاون الإماراتية إن الكرة في ملعب قطر الآن. أما نائب السفير المصري في الأمم المتحدة فقد قال إن قطر لديها حسن زائف بالموقع والوقت.

ونكزت صحيفة «وول ستريت جورنال» حول الأزمة الخليجية/ القطرية في تقرير لها إن التحالف الرباعي ضد الدوحة قرر التنازل عن مطالبه بإغلاق قناة «الجزيرة» وطرد المتشددين الأمر الذي يعد ترجيحاً جديداً للتحالف الذي اعتقد أن الدولة الصغيرة ستستدعي لطلبها بعد قطع العلاقات الدبلوماسية وحصارها برّاً وبحراً وجواً. وقالت الصحيفة إن السدول الأربع أعلنت يوم الثلاثاء عن مراجعتها لقائمة المطالب في تحرك دبلوماسي يهدف لحل الأزمة.

وقال دبلوماسيون سعوديون وإماراتيون وبحرينيون ومصريون إنهم قرروا تخفيف المطالب من 13 إلى 6 مطالب. ونقلت الصحيفة ما قاله سفير السعودية في الأمم المتحدة عبد الله العلمي: «طبعاً كلنا سننتازل ولكن لا تنازل عن المطالب الستة».

ورفض السفير القطري في الأمم المتحدة المطالب الجديدة على أساس أنها محاولة لحفظ ماء الوجه وسط ما يتعرض له الدول الأربع من ضغوط لإنهاء المواجهة مع بلاده. وعبرت الأطراف عن أملها في حل الأزمة عبر الحوار الإقليمي وكررت تأكيدها أنها لا تخطط للتصعيد وحذف المواجهة العسكرية. وتشير الصحيفة إلى أن المطالب الجديدة حذف منها مطلب إغلاق قناة «الجزيرة» والطلب بترحيل علماء الدين ممن يتهم التحالف السعودي - الإماراتي بإقامة روابط مع المتشددين.

وتجنبنت المطالب الجديدة وضع مواعيد وأكدت عوضاً عن ذلك على ضرورة مساعدة قطر الجهود الدولية لمواجهة التطرف والتوقف عن التحريض على العنف. وتدعو إلى بقاء قطر ملتزمة بمجموعة الاتفاقيات الموقعة عامي 2013 و 2014 والمتعلقة بمكافحة الإرهاب. وكانت دول التحالف ضد قطر قد وضعت مواعيد لها كي تلتزم

على «العدالة لرعاة الإرهاب» (جاستا).

عائلات 11/9 تناشد تيريزا ماي الكشف عن دور السعودية في تمويل التطرف في بريطانيا

سيستمر الإرهاب ويجب وقفه ولكن من سيقوم بوقفهم؟ ونقدم لك هذا الأث في وضع لأن يصدر عنك الضوء الطاهر للضمير العام». وفيها أيضاً «نتطلب منك باحترام أن تقيمي بنشر التقرير، اكتمل لم يكتمل. ونتطلب منك التفكير بضحايا الإرهاب المدعوم من الدولة، الإرهاب الممول من السعودية، عائلاتهم والتناجون منهم في بريطانيا وحول العالم».

في تقرير لصحيفة «إنديبندنت» قالت إن عائلات 11/9 تحت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لأن تفجع عن تقرير يكشف عن الدور السعودي في دعم التطرف في بريطانيا. وقالت الصحيفة إن الناجين من هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 كتبوا إلى مي للكشف عن نتائج التقرير الذي طله سلف مي، ديفيد كاميرون كجزء من مقايضة سياسية مع الحزب الليبرالي الديمقراطي مقابل دعمه للغارات الجوية على سوريا.

وكانت وزيرة الداخلية أميرد قد أكدت في الأسبوع الماضي أن التقرير ليس للنشر «بسبب المعلومات الشخصية الكثيرة التي يحتوي عليها ولأسباب تتعلق بالأمن القومي». وقالت كارولين لوكاس الزعيمة المشاركة في قيادة حزب الخضر إن رفض الحكومة نشر التقرير متعلق بالنقد الموجه للسعودية التي تعتبر من حلفاء بريطانيا الاقتصادية. وصدرت تصريحات مماثلة عن حزب العمال والحزب الوطني الإسكتلندي. وأضاف مجموعة من الناجين من الهجمات لضغط أكثر على نيويورك وواشنطن وأقاربهم حيث كتبوا للرئيسة الوزراء وحثوها على انتهاز الفرصة ونشر التقرير حتى لو لم يكتمل لبريطانيا فرصة استثنائية كي توقف عمليات القتل الواسعة والتي يلهمها الفكر الوهابي وذلك من خلال نشر تقرير الحكومة البريطانية حول تمويل الفكر المتطرف في بريطانيا الذي يضع الملكة العربية السعودية في مركز الاتهام، ووقع عليها 15 شخصاً.

وجاء فيها أيضاً «طلالما هذا هنك تكتم على التواطؤ السعودي وكانت وزيرة الخارجية أميرد قد أكدت في الأسبوع الماضي أن التقرير ليس للنشر «بسبب المعلومات الشخصية الكثيرة التي يحتوي عليها ولأسباب تتعلق بالأمن القومي». وقالت كارولين لوكاس الزعيمة المشاركة في قيادة حزب الخضر إن رفض الحكومة نشر التقرير متعلق بالنقد الموجه للسعودية التي تعتبر من حلفاء بريطانيا الاقتصادية. وصدرت تصريحات مماثلة عن حزب العمال والحزب الوطني الإسكتلندي. وأضاف مجموعة من الناجين من الهجمات لضغط أكثر على نيويورك وواشنطن وأقاربهم حيث كتبوا للرئيسة الوزراء وحثوها على انتهاز الفرصة ونشر التقرير حتى لو لم يكتمل لبريطانيا فرصة استثنائية كي توقف عمليات القتل الواسعة والتي يلهمها الفكر الوهابي وذلك من خلال نشر تقرير الحكومة البريطانية حول تمويل الفكر المتطرف في بريطانيا الذي يضع الملكة العربية السعودية في مركز الاتهام، ووقع عليها 15 شخصاً.

وسيرك داروتش، سفير بريطانيا في واشنطن.

ملف «قضية الجفر» يتفاعل وسط صمت رسمي غامض:

اتجاهات القبيلة معاكسة لخيارات الدولة مجدداً في الأردن... حراك «الحويطات» يزحف بالاعتصامات للعاصمة وهمس عن دور جنرالين سابقين في قضية «قاتل الأمريكيين الثلاثة»

التأثر بعدد سياسي والتزاماً بمحور القانون. هنا حصرياً قد يفهم سياق الحراك القبلي للحويطات على أساس تعدد الراجح التي أفتت أو تحدثت بالموضوع حيث لا تقول ببساطة نشطاء القبيلة ما يقال خلف الستارة من دور «سليبي» لجنرالين سابقين وبارزين في قضية الجندي أبو تايه والعمل على إدانته أو تقديمه كبش فداء للأمريكيين وهما مدير المخابرات السابق فيصل الشوكي ورئيس الأركان المتقاعد مشعل الزبن. وأضح تماماً أن لدى أبناء الحويطات كما سمعت «القدس العربي» من بعضهم روايات متعددة عن تدخلات في القضية الجندي المعني من قبل الجنرالين المشار إليهما وأن الرهان على عدالة المؤسسة في تطبيق القانون. وهي بكل الأحوال يتم مناقشتها بكثرة في أوساط أبناء القبيلة وتتوسس لنمو الاحتقان بينهم. المهم اليوم أن أبناء القبيلة حولوا مسألة إنهم لفضية رأي عام ويتجهون للتصعيد بمعناه القبلي والاجتماعي في مشهد مؤثر قد يتفاعل سلبياً لاحقاً إذ لم تحصل استرواكتا لا يمكن اليوم تحديد سيناريوهاتها فيما المتهم الأبرز في إنتاج مشهد احتقاني جديد بعدد عشائري في الأردن هو «تعدد المريجيات والروايات» أو عدم وجود رواية صلبة ومقنعة أصلاً.

«إرهابي» في القضية لكن بيان الحويطات يتحدث عن إصابتهم برصاصات أمريكية عدة قبل محكمتهم بما فيها إصابتهم بالرقبة وأخرى في البطن في مؤشر على أن الشباب العسكري لم يتقصده قتل الأمريكيين بقدر ما تقصد الدفاع عن نفسه وعن القاعدة العسكرية التي كلف بحراستها.

الموقف في وجهة الحويطات حيث مدن عدة وعشرات القرى الصحراوية المهملة والمهمشة أصبح أكثر تورطاً بمجرد النطق بالحكم ضد الجندي أبو تايه بعدما قررت المحكمة العسكرية إدانته بتهمة «القتل المصلد» الذي نتج عنه مقتل ثلاثة أمريكيين مدنيين ومسلسل على بوابة قاعدة جوية كانت تجري فيها تدريبات لصالح المعارضة السورية وهو الأمر الذي لم تتسلط عليه الأضواء بعد. مستوى التحريض عند أوساط عشائر الحويطات يبدو لافتاً نظر مؤسسات مرجعية في الدولة لكن الأهالي يتعاملون مع إنهم المدان بالسجن مدى الحياة باعتباره «مظلوماً» لأن كل ما فعله هو الالتزام بمضمون التعليمات العسكرية التي تطلب منه إطلاق النار على أي شخص يرفض تعليمات التوقف والتفتيش وهو ما حصل مع الأمريكيين القتل.

رسمية غير متماسكة ولا تملك الإقناع ومرجعيات متعددة للموقف نفسه وقصور في المتابعة العشائرية من جهة الإدارة المعنية في كادر الديوان الملكي والنتيجة احتقانات يمكن تسييسها في وجهة واحدة من أهم قبائل البلاد ومشهد مؤسف تتعاضد فيه اتجاهات القبيلة مع خيارات الدولة بصرف النظر عن عدالتها.

الموقف في وجهة الحويطات حيث مدن عدة وعشرات القرى الصحراوية المهملة والمهمشة أصبح أكثر تورطاً بمجرد النطق بالحكم ضد الجندي أبو تايه بعدما قررت المحكمة العسكرية إدانته بتهمة «القتل المصلد» الذي نتج عنه مقتل ثلاثة أمريكيين مدنيين ومسلسل على بوابة قاعدة جوية كانت تجري فيها تدريبات لصالح المعارضة السورية وهو الأمر الذي لم تتسلط عليه الأضواء بعد. مستوى التحريض عند أوساط عشائر الحويطات يبدو لافتاً نظر مؤسسات مرجعية في الدولة لكن الأهالي يتعاملون مع إنهم المدان بالسجن مدى الحياة باعتباره «مظلوماً» لأن كل ما فعله هو الالتزام بمضمون التعليمات العسكرية التي تطلب منه إطلاق النار على أي شخص يرفض تعليمات التوقف والتفتيش وهو ما حصل مع الأمريكيين القتل.

يبدو واضحاً أن التهمة تجنبت الإشارة لطابع

عمان - «القدس العربي»

بسام البديارين:

قد تستغرق المسؤولية عن فوضى المشهد في بطن المراجع المتعددة التي تعاملت مع قضية الجندي الأردني الذي بدأ يشتهر معارك أبو تايه بعد إدانته بالسجن مدى الحياة لقتله ثلاثة أمريكيين مسلحين على بوابة قاعدة الملك فيصل الجوية العام الماضي.

القضية يحولها أبناء قبيلة الحويطات أقارب الشاب اللهجة يعملون فيه بآن الحكم في قضية إنهم سيناريو يمكن أن تنزلق له قضية مهنية قانونية من هذا النوع فيها بعد سياسي لا يمكن الاستمرار في التغطية عليه خصوصاً في ظل الاحتقان الشعبي والوضع الاقتصادي المتردي وضغط جبهة الحكومة.

قدم أبناء قبيلة الحويطات - وهي من أكبر قبائل الجنوب - مؤشراً قوياً على رغبتهم في التصعيد بحثاً عن الإصفاة بإنهم الجندي عندما زحفوا بسياراتهم وبالمئات إلى شارع المطار الرئيسي الدولي في قلب العاصمة عمان. المشهد أثلق تماماً السير بطور الأربعا في أكثر الشوارع الحيوية في العاصمة.

يوم الغضب لم يصل مستوى الإجراءات الإسرائيلية دعوات للنفير العام غدا الجمعة نصرا للأقصى والقدس ومستوطنون يقتحمونه وموظفو الأوقاف يعتصمون أمام بواباته



مواجهات بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال في أطراف مدينة رام الله أمس (رويترز)

ونتاخ هذه الإجراءات. وأكدوا أن اللقاء يهدف إلى توجيه رسائل عاجلة إلى دول العالم من خلال الممثلين الدوليين واضطلاعهم بمسؤولياتهم السياسية والقانونية في ردع الإجراءات الإسرائيلية التصديدية في القدس الشرقية المحتلة والمسجد الأقصى الشريف وتأمين الحماية الدولية العاجلة للفلسطيني القدس وكافة أراضي فلسطين المحتلة قبل فوات الأوان. وقامت دائرة شؤون المفاوضات بتوزيع وثائق وخرائط تتعلق بممارسات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة عامة والأماكن الدينية خاصة، والتي تعتبر مخالفات فاضحة للقانون والشرعية الدولية.

وأطلع رئيس الوزراء رامي الحمد الله ممثل ألمانيا لدى فلسطين بيتر بيرفيلث، على آخر التطورات خاصة الانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس. وطلب الحمد الله ألمانيا بالتدخل الفوري والعاجل للضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها بحق أبناء شعبنا، والراجع عن إجراءاتها في إعاقة حرية العبادة والوصول إلى المقدسات، خاصة في المسجد الأقصى.

وحذرت مصر من خطورة التدايعات المترتبة على التصعيد الأمني الإسرائيلي في المسجد الأقصى، وما ترتب عنه من إصابات خطيرة بين صفوف الفلسطينيين وتعريض حياة رئيس الهيئة الإسلامية العليا، خطيب المسجد الأقصى الشيخ عمره صبري لخطر جسيمة، وطلابت وزارة الخارجية المصرية إسرائيل بوقف العنف، واحترام حرية العبادة والمقدسات الدينية وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة شعائره الدينية في حرية وأمان، وعدم اتخاذ مزيد من الإجراءات التي من شأنها تاجيح الصراع، واستتارة المشاعر الدينية وزيادة حالة الاحتقان بين أبناء الشعب الفلسطيني، بما يقوض فرص التوصل إلى سلام عادل، وشامل، تأسيسا على حل الدولتين.

في غضون ذلك اعتبرت وزارة الخارجية والغربيين الفلسطينية أن تصعيد العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى، والتغول الاستيطاني في المسجد الأقصى، والتفويض في القدس وسعي الحكومة الإسرائيلية لتوتير المناخات والأجواء لتفجير الأوضاع، جميعها محاولات إسرائيلية ممتددة لنشر العرائق والعقبات في طريق الجهود الأمريكية الهادفة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وهي أيضا ترجمة عملية لقرار اليمين الحاكم في إسرائيل لتدمير أي فرصة لتحقيق حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ذات سيادة.

وطلبت مجلس الأمن الدولي بالخرج من صمته وتحمل مسؤولياته في تطبيق قراراته الخاصة بالاستيطان، وفي مقدمتها القرار 2334، كما طلبت الدول التي تدعي التمسك بالسلام على أساس حل الدولتين للتحرك العلي والعاجل لوقف التدمير الإسرائيلي المنهج لحل الدولتين.

أمنية إسرائيلية جديدة يشترط فيها فتح ابواب الحرم القدسي ودخول المسلمين من خلال بوابات الكترونية، وإقرارها بنشر كاميرات مراقبة خارج الأقصى، وإعداد خطة «حماية أمنية» سيجمار إلى تطبيقها في وقت لاحق. بالإضافة إلى اعتداءاتها المنهجة والمتواصلة على أبناء شعبنا في القدس ومحاولاتها الحثيثة لإلغاء وجودهم في المدينة.

وأعرب المسؤولون عن إدانتهم ورفضهم الشديدين للاعتداء «على حقوق شعبنا الدينية والسياسية»، مؤكداين أنهم سيواصلون اتصالاتهم واستثمار جميع الوسائل الدبلوماسية والسياسية لإحياء أية محاولات اسرائيلية لتغيير الوضع القانوني والتاريخي الراهن في القدس، محملين حكومة الاحتلال الإسرائيلية مسؤولية

إلى الأماكن المقدسة ودور العبادة التي خلفتها المواقف والاتفاقات الدولية كافة. مشددين أن شعبنا لن يسمع بتعمير الخطط الاحتلالي القاضي بتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا.

جاء ذلك خلال لقاء خاص عقده المسؤولون الفلسطينيون مع الدبلوماسيين والمثليين الدوليين والعرب في فلسطين، بمن فيهم ممثلو دول الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين واليابان وأمريكا اللاتينية والسفراء العرب ومنظمة المؤتمر الإسلامي، في دائرة شؤون المفاوضات في رام الله. وأطلع المسؤولون الفلسطينيون الممثلين الدوليين على آخر مستجدات الوضع السياسي والميداني المتفجر بسبب سياسات الاحتلال القمعية والاستفزازية بما فيها تنفيذ إجراءات

الصينيين والمقي والبطيريك ميشيل صباح وأمين سر حركة فتح إقليم القدس عدنان عيث، رسائل عاجلة إلى أعضاء المجتمع الدولي والعربي والإسلامي بالحاجة التدخل الفوري، لوضع حد لتصادم الاحتلال في انتهاكه الصارخ للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، محذرين من تحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني، الأمر الذي ستترتب عليه تبعات خطيرة ومدمرة ليس على فلسطين وإسرائيل فحسب بل على أمن واستقرار المنطقة برمتها.

واعتبر المسؤولون إجراءات الاحتلال السافرة المتخذة بحق المسجد الأقصى عدوانا مدروسا على الشعب الفلسطيني ومقدساته، وخرقا صريحا لحقوق العبادة وممارسة الشعائر الدينية والعقيدة وحرية الوصول

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لم يكن «يوم الغضب» الذي دعت اليه حركة فتح، أمس الأربعاء، بمستوى يليق بالمسجد الأقصى والحدث الذي يدور حوله منذ عدة أيام والتغيرات والإجراءات الاحتلالية. واقتصرت الأحداث الرئيسية على الأرض في القدس وحدها وفي طرقات وأزقة بلدتها القديمة وعلى مداخل المسجد الأقصى خلف البوابات الإلكترونية التي وضعها الاحتلال ورفضها الفلسطينيون ويرفضون الدخول عبرها.

وأسيب عدد من الفلسطينيين بجراح خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمصلين، عقب انتهاء صلاة الظهر في منطقة باب الأسباط قرب الأقصى، واعتقل شابان على الأقل. وهو ما يحدث عادة بعد كل صلاة منذ صلاة الفجر وحتى الفجر الذي يليه. وباغتت قوات الاحتلال المسلم عقب انتهاء الصلاة بالهجوم عليهم بالهراوات والقنابل الصوتية الحارقة وقنابل الغاز السامة المسيلة للدموع.

ورغم شدة التوتر إلا أن سلطات الاحتلال تواصل إدخال المستوطنين إلى ساحة الأقصى كالمعتاد عبر اقتحامات تتم من جهة باب المغاربة وتحت حراسة شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، رغم عدم وجود أي من الأطراف الفلسطينية سواء الأوقاف أو الحراس أو سدة المسجد وطلبة العلم لراقتهم كما جرت العادة.

في غضون ذلك وصل موظف دائرة الأوقاف الإسلامية اعصامهم أمام المسجد الأقصى من جهة باب الناظر والبرق من الحي الأفريقي الملاصق للمسجد. ودعت مرجعيات القدس الإسلامية الفلسطينيين إلى النفير العام والمشاركة في صلاة الجمعة غدا عند أقرب النقاط من المسجد الأقصى. واجتمعت المرجعيات في مبنى المحكمة الشرعية في القدس بمشاركة عدد من رجال الدين المسيحي وشخصيات القدس الاعتبارية بحضور المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس ووزيره عدنان الحسني، ومدير عام الأوقاف الإسلامية والمسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب التميمي، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عمره صبري ورئيس مجلس الأوقاف الإسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب والقائم بأعمال قاضي قضاة القدس رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الشيخ واصل الفوري.

وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية أنها أبلغت قرارها لأئمة وخطباء ومساجد القدس بعدم الخطابة في المسجد والتوجه إلى المسجد الأقصى أو اقرب نقطة منه. كما أنها ستحصر أعمال التخريب والعبث التي قامت بها قوات الاحتلال خلال إغلاق المسجد.

على الجانب الرسمي، وجهه كل من أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ونائب رئيس حركة فتح محمود العالول، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ووزير شؤون القدس

الناصرة – «القدس العربي»:

يطلب مركز عدالة الحقوق داخل أراضي 48 يتسلم جثامين شهداء عملية الأقصى فورا، منوها أنه في حال واصلت سلطات الاحتلال التهرب من تقديم أي رد إيجابي فسيستأنف للمحكمة للمعالي. وطلب من خلال رسالته أن تقوم الشرطة ووحدة التحقيق مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء بتسليم جثامين الشهداء بشكل فوري.

وأوضح المركز في أنه إذا لم تقم سلطات الاحتلال بالرد إيجابا على مطلب تسليم جثامين الشهداء محمد احمد موسى جبارين (29 عاما)، محمد حامد جبارين (19 عاما) ومحمد أحمد مفضل جبارين (19 عاما) الذين استشهدوا يوم الجمعة الماضي برصاص

مركز «عدالة»: التحفظ على جثث شهداء الأقصى غير قانوني

هذا فقط، بل تؤكد أن خطوات من هذا القبيل ستزيد الطين بلة وتساهم في زيادة التوتر والقلق وتاجيح الوضع وتسخين الأجواء عليه ندعو سلطات الأمن والمؤسسات الأمنية في إسرائيل لتحكيم العقل وتهيئة الأوضاع والعمل على إزالة الاحتقان القائم، على كافة الاتجاهات وفي كافة الأماكن وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح رئيس بلدية أم الفحم خالد حمدان لـ «القدس العربي» أمس انه يبذل مساعي كبيرة في كافة الصعد والقنوات والميادين لتحرير الجثامين وعدم الاستمرار في احتجازها ومعاناة أهاليهم. لافتا إلى ان هناك اتصالات مع مؤسسات رسمية والقضاء بهدف تحرير الجثامين بأسرع وقت ممكن.

الحادث وبتشريح جثامين كل من محمد أحمد جبارين ومحمد حامد جبارين ومن ثمة تسريحها للدفن.

وفي سياق متصل استتكرت بلدية أم الفحم مدينة منفذي العملية العيب بمساجدها خلال تفتيشها، محذرة من زيادة التوتر والتصعيد. وقالت في بيانها مسؤولة عن القضية أو مع نوي الفتكيلى رغم مرور ثمانين ساعة على احتجاز الجثامين. وأضاف مؤكدا على أن «حيازة الجثامين تعتبر إجراء غير قانوني ولا توجد صلاحية أو تشريع قانوني يخول الشرطة حيازة الجثامين».

يشار إلى أن رسالة مركز عدالة المطالبة بتسريح جثامين القتل ليست الأولى في سياق هذه القضية، حيث توجه المركز يوم السبت الماضي، لوحدة التحقيق مع الشرطة مطالبا بالتحقيق في ملابسات

الحدث وبتشريح جثامين كل من محمد أحمد جبارين ومحمد حامد جبارين ومن ثمة تسريحها للدفن.

وفي سياق متصل استتكرت بلدية أم الفحم مدينة منفذي العملية العيب بمساجدها خلال تفتيشها، محذرة من زيادة التوتر والتصعيد. وقالت في بيانها مسؤولة عن القضية أو مع نوي الفتكيلى رغم مرور ثمانين ساعة على احتجاز الجثامين. وأضاف مؤكدا على أن «حيازة الجثامين تعتبر إجراء غير قانوني ولا توجد صلاحية أو تشريع قانوني يخول الشرطة حيازة الجثامين».

يشار إلى أن رسالة مركز عدالة المطالبة بتسريح جثامين القتل ليست الأولى في سياق هذه القضية، حيث توجه المركز يوم السبت الماضي، لوحدة التحقيق مع الشرطة مطالبا بالتحقيق في ملابسات

القدس مركز الديانات السماوية واقع المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها في ظل الهجمة الإسرائيلية على الأقصى

رام الله – «القدس العربي»:

نشرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تقريرا عن واقع المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، خاصة في ظل الازدحام الخطيرة التي تمر بها المدينة والمسجد الأقصى على وجه الخصوص بعد عملية الأقصى.

وتعتبر البلدة القديمة أحد المعالم التاريخية المقدسية، وتبلغ مساحتها ضمن الأسوار قرابة كيلومتر مربع، ومن أهم معالمها المساجد والمآذن، والمدارس، والكنائس.

وتقسم البلدة القديمة من القدس إلى عدد من الحارات وهي: السعدية وباب حطة والواد القرمي والأرمن والشرف والنصاري والمغاربة والعلم والحيادرة والصلتين والريشة، وبنى الحارث، والضيوة، وذلك في إطار أربعة أحياء هي: الحي الإسلامي والحي الأرمني والحي اليهودي والحي المسيحي، علما أن خارج الأسوار تحتوي المدينة على حارات أخرى منها: حارة الشيخ جراح وحارة واد الجوز وحارة المصراة.

مساجد القدس

يقع المسجد الأقصى في الناحية الشرقية من المدينة وأسوارها، وفيه العديد من المساجد والمصليات، هي: مسجد قبة الصخرة والمسجد القبلي والمصلى المرواني ومصلى الجامع القديم ومسجد البراق ومسجد المغاربة وجامع النساء. علما أن القدس القديمة تضم بين أسوارها عددا آخر من المساجد هي: للمثناة الحمراء والنبلي داود والشوربجي والحريزي والعمرى الصغير والعمرى الكبير وجامع الزاوية النقشبندية ومسجد أبو بكر الصديق ومسجد الحيات ومسجد الخانقاه ومسجد الشيخ ربحان ومسجد الشيخ بدر لؤلؤ ومسجد القيروى ومسجد المولوية ومسجد درغت، ومسجد سوقية علون ومسجد عثمان بن عفان ومسجد عمر بن الخطاب ومسجد قلاون ومسجد القلعة ومسجد مصعب بن عمير ومسجد وقف الزاوية

مار يوسف وكنيسة سانت أن وكنيسة مريم المجدلية وكنيسة القيامة وكنيسة الجلجلة وكنيسة قبة نصف الدنيا، وكنيسة آدم وكنيسة القديس يعقوب وكنيسة المخلص «الفادي» وبطيريركية الأرمن الكاثوليك ودير السلطان ودير العزراء ودير مار انطونيوس ودير القديسة مريم ودير القديسة كاترين ودير الأرمن الكاثوليك، ودير مار اغنيوس، ودير السيدة ودير البنات وخان الأقباط .

الأسواق القديمة

وتحوي أسوار القدس القديمة عددا كبيرا من الأسواق، هي سوق العطارين وسوق اللحامين وسوق باب القفطانين وسوق الحصر وسوق البازار وسوق باب السلسلة والسوق الجديدة وسوق باب الجديد وسوق التجارة والسوق الكبيرة وسوق الباشورة وسوق النحاسين وسوقية علون وسوق باب حطة، وسوق باب خان الزيت وسوق باب العمود وسوق اغنيوس وسوق حارة النصارى، وسوق الخولجات.

جبال القدس

كما يوجد في القدس العديد من الجبال، هي: جبل الطور أو جبل الزيتون وجبل المشارف وجبل السناسية وجبل المنظار وجبل النبي صموئيل وجبل المنكر وجبل بطن الهوا وجبل الموريا وجبل صهيون وجبل اكرا وجبل بزيتا.

وتكمن أودية القدس في وادي الصرار ووادي جهنم «قدرون» والوادي الشرقي ووادي هنوم «الغربي» ووادي الجبائين ووادي الأرواح ووادي الجزر والوادي الكبير ووادي القلط ووادي مكليك ووادي مقطع الجص ووادي النعامرة، ووادي زيتا.

سور القدس

هو سور ضخم بناه بشكله الحالي السلطان العثماني سليمان القانوني الذي حكم المدينة ما بين

المطران عطا الله: الاعتداء على الأقصى اعتداء على المسيحيين وكل الفلسطينيين

الناصرة – «القدس العربي»:

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أن محاصرة الأقصى تعني كبح الشعب الفلسطيني واعتداء عليه لا على المسلمين فحسب، كما هو حال الاعتداء على المقدسات المسيحية. جاء ذلك خلال استقبال المطران وفدا من بلدة بيرزيت زار مدينة القدس المحتلة تكافلا معها، وقال لهم إن أحدا لا يقوى على اقتلاع زهرة المآذن من وجدان كل الفلسطينيين ومن ثقافتهم الوطنية. وتابع في كلمته «نحن فلسطينيون نفتخر بانتمائنا للشعب الفلسطيني المناضل والمكافح من أجل الحرية، وسيبقى المسيحيون الفلسطينيون كما كانوا دوما مكونا أساسيا من شعبهم الفلسطيني، وسيكونون كما كانوا دائما مدافعين حقيقيين عنه وعن قضيتة الوطنية العادلة بل أعدل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث». وتابع القول «إن وعيتنا الأرثوذكسية في بيرزيت قدمت للمجتمع الفلسطيني لشخصيات وطنية وأكاديمية وعلمية.. قدمت ببيرزيت فلسطين المثقفين والمبدعين وللمناضلين والمكافحين من أجل حرية هذا الشعب، فنحن نفتخر ببيرزيت التي تحتضن جامعة عريقة قدمت للفلسطين الكثير من الإنجازات».

وأشار إلى أن القدس يستهدفها الاحتلال وكل شيء عربي فلسطيني مستباح فيها. لافتا إلى أن إسرائيل في سياساتها لا تستثني أحدا على الإطلاق. وأضاف «لكننا مستهدفون مسيحيين ومسلمين ما دمتنا فلسطينيين نحب وطننا وندافع عن قديسنا وندافع أيضا عن عدالة قضية شعبنا. كما شدد حنا على أن المسيحيين الفلسطينيين متمسكون بأصالتهم الإيمانية وهويتهم الروحية وانتمائهم للكنيسة الأولى وتشبيهم بعقارة الحضور المسيحي الذي لم يتقطع في هذه الديار منذ أكثر من ألفي عام. وأضاف «نحن ننتمي إلى كنيسة عريقة للمسيحيين في بلادنا كما تعلمون ليسوا بضاعة مستوردة من الغرب وليسوا من مخططات حملات الفرنجة أو غيرها من الحملات الاستعمارية التي آلت بيلاندا، نحن أصليون في انتمائنا لهذه الأرض، فلسطين هي وطننا وهي تاريخنا وهويتنا وانتمائنا وهي حاضنة أهم مقدساتنا، إنها أرض الميالد والقيامة والنور، أنها أرض البركة والسلام والمحبة والإخوة، أنها أرض السلام ولكن سلامها مغيب بفعل ما يرتكب بحق شعبنا من مظالم، لا تخافون ولا ترددون من أن تعبوا دوما عن انتمائكم ولا تستسلموا لأولئك الذين يسعون لعزلنا عن محيطنا الفلسطيني والوطني».

وأكد أن الفلسطينيين المسيحيين ليسوا طائفة وجماعة تعيش في عزلة عن القضايا الوطنية وهواجس وتطلعات شعبهم الفلسطيني، منوها أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا جميعا وآدم وجراح ومعاناة شعبنا هي آلامنا وجراحنا ومعاناتنا. وحذر من أن القضية الفلسطينية تتعرض لمؤامرات غير مسبوقة، فهناك من يخطون في العالم لتصفيتها. وقال إن جهات كثيرة دفعت وتدفع نحو حالة الاضطراب في المشرق العربي لكي يحولوا أمتنا العربية الواحدة إلى قبائل ومذاهب متناحرة فيما بينها وأوجدوا الإرهاب العابر للحدود بهدف تفكيك المنكك وتجزئة الجزأ والهدف الحقيقي من كل ما يحدث إنما هو تصفية القضية الفلسطينية، وتابع «لن يتمكن أحد من تصفية القضية الفلسطينية لأنه لا يضيع حق وراءه مطالب ومهما تأمروا علينا وخطوا لتصفية وجودنا والنيل من عزيمتنا وإرادتنا فسنبقى متمسكين بفلسطين أرضا وشعبا وقضية وانتماء وهوية».

وفي إشارة لصفقات بيع المقدسات المسيحية لجهات إسرائيلية قال حنا إن الحضور المسيحي في المشرق العربي وفي الأرض المقدسة بنوع خاص يتعرض للاستهداف، لافتا إلى أن أوقافنا مستباحة وعقاراتنا تتم سرقتها في وضح النهار، كما أن هناك من يسعون لاقتلاع المسيحيين من هويتهم العربية ومن انتمائهم الفلسطيني. وتابع «مثل هؤلاء أود أن أقول إن المسيحيين الفلسطينيين في هذه الأرض المقدسة هم كشجرة الزيتون فإنه لن يتمكن أحد من اقتلاعنا وتزوير وتشويه تاريخنا والنيل من انتمائنا الوطني».

يسشارك فيها مغاربة من مختلف أنحاء البلاد وآلاف من أبناء الجاليات في الدول الأوروبية وتخوفات من صدام دموي مسيرة الحسينة: أحزاب الأغلبية تؤيد قرار حظرها والناشطون يتمسكون بحقهم في التظاهر السلمي

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:



جانب من المظاهرات السابقة

لم تجد السلطات المغربية أساليب تدير أزمة الرباط وحراكه، وهي الأساليب التي لم تنتج سوى استمرار الأزمة وأحيانا تصاعد المواجهة مع نشاط الحراك، وابتعاد اليوم ومسيرته في مدينة الحسينة، وكيف ستتعاطى السلطات مع مسيرة أعلنت منعها وتمسك الناشطون بتنفيذها، تبقى التقرب لدرجة التخوف من المقاربة الأمنية لتدبير المسيرة التي يشارك بها مغاربة من مختلف أنحاء المغرب وآلاف من المهاجرين المغاربة في الدول الأوروبية.

وقد يكون لدى السلطات المغربية قدرة على وضع نفسها والبلاد في إخراج، فاتخاذ قرار يعاكس توجهات منطقة تمارس الاحتجاج منذ 8 أشهر وإصرار دعاة المسيرة والداعمين لهم من منظمات وهيئات وأحزاب وضعتها أمام قرارات صعبة، أما التراجع، مما «يمس هيبته» أو التمسك بقرارها مما سيؤدي إلى مواجهات قد تكون دموية مع المتوقع مشاركتهم بالسيرورة وإغلاق المنطقة ومحاصرتها وإعلان حالة الطوارئ وهو ما يهدد صورة تحاول أن تقدمها للسياح العام المحلي والدولي عن التقدم الذي تعرفه البلاد في ميدان الحريات وحقوق الإنسان.

وتسعى السلطات، على الصعيد الداخلي الانتكاس على أحزاب و«خبراء» لعبت دورا أساسيا في إضعافها وإفقادها مصداقيتها في الشارع لتصبح عبئا عليها لا عون لها، وأحزاب الأغلبية الحكومية لا تظهر إلا عندما تجتمع مع وزير الداخلية لتعلن تأييد خطوات وزارته، وإذا كان بلاغ لها في إيسار مايو الماضي يتهم بتسبب حراك الرباط بالانفصال والارتباط بالأجنبي ثم عادت واعتذرت وحاولت تحسين صورتها، فإنا بلاغا أمس الأربعاء أكد أنها باتت خارج حركة المجتمع وما كانت تمثل في الماضي القريب.

ولم يبق للمجلس التشريعي في الاستعداد للتوجه صوب مدينة الحسينة اليوم الخميس، الذي سبق لنشاط حراك الرباط أن أعلنه موعدا لتنفيذ مسيرة وصفوها بال«المتعسف»، وقالت: «ما زالت السلطات المخزنية مصرة على تجاهل المطالب المشروعة لسكان الرباط، ممنعة في قهر المواطن وهضم حقوقهم، ولعل آخر الخروقات قرار السلطة في مدينة الحسينة منع مسيرة 20 يوليو/تموز 2017»، مضيفة أن «الاحتجاج السلمي حق تكفله جميع الشرائع والقوانين».

وأعلن نشطاء الحراك الشعبي في الحسينة عزمهم التظاهر استجابة لنداء «مسيرة 20 يوليو/تموز» ووجهوا نداءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤكدون من خلالها عزمهم على تنظيمها، كما كان مقررا لها وإنهم مستمرون في التعبئة للمسيرة على الرغم من قرار السلطات، حيث أن «نشاط الحراك لم يحصلوا على أي ترخيص لتنظيم وقررت احتجاجية، ولا مسيرات، منذ بدأ الحراك، شأن ذلك مسيرة 20 يوليو/تموز، التي بررت سلطات الحسينة منعها بحجة أنها لا تتوفر على ترخيص قانوني».

وفي رسالة مسجلة لحمد جلوج معتقل حراك الرباط بسجن عكاشة قال إن «معتقلي حراك الرباط يخوضون إضرابا عن الطعام تحت شعار إما الشهادة أو الحرية لإماننا بقيضتنا العادلة والمشروعة ودعا الجميع للمشاركة في مسيرة 20 يوليو/تموز وخروجهم لهذه المسيرة مشروع للدفاع عنا نحن المعتقلين وعن مطالب الحراك».

وقدم تحيته موقع «فيسبوك»: «نحن نلبي صرخة أشهر نخرج بحقوقنا بسلمية وحضارة ورفي ولم نطلب رخصة لنخرج ونستنكر أوضاعنا وواقعنا المهين للإنسانية في الرباط»، مضيفة: «لسنا إضرابا لننظف رخصة، نحن جماهير شعبية تخرج من أجل

الدماء تستليل بغزارة

وقال عادل الصغير القيادي في الشبيبة «يبدو أن يوم الخميس ستسيل فيه دماء المواطنين بغزارة»، وقال حزب العدالة والتنمية الذي في بلاغ الأغلبية لا يمثلني، دون عمر الصنهاجي عضو شبيبة الحزب «عملية صبح حزب العدالة والتنمية.. ديرو لفتيت أمين عام وبتنا»، وأضاف «يوجد التدخل والتدجين حزبا يتعزز للسرخ وإن لم نشارك سنشارك مستقبلا في مسيرات ولد زروال بعد أن دجننا بلاغاتنا»، ودعت لجنة «نساء مغربيات وأوقات ضد الاعتقال السياسي» في الرباط، المنضوية ضمن شبكة «جبهة الرباط ضد الحركة»، التي تضم هيئات نسائية وسياسية ونقابية وحقوقية، إلى المشاركة الواسعة والمكثفة في المسيرة الشعبية السلمية في الحسينة التي دعت لها مختلف لجان الحراك في الرباط وجل القوى الديمقراطية والتقدمية المغربية». وعبرت اللجنة النسائية عن «استنكارها الشديد لاستمرار اعتقال نشطاء حراك الرباط، وعن قلقها العميق بخصوص تسريب جزء من تقرير المناضلة والمعتقلة السياسية سيلييا وحياتة من عظمى حراك الذين أعلنوا عن خوض إضراب اعتقالي تحت شعار «الحرية أو الشهادة» حملة المسؤولية للدولة في ما قد تتعرض له سلامتهم البدنية من جراء هذا الإضراب عن الطعام»، وفق تعبير نص البلاغ.

وجددت اللجنة، مساندتها لمطالب المسيرة الشعبية بالحسينة وفي مقدمتها إطلاق سراح المعتقلين وفتح حوار معهم والاستجابة لمطالب الحراك المشروعة، منددة لكل «المحاولات الاستبدادية المخزنية التي تهدف إلى إفشالها»، ودعت لجنة «نساء مغربيات وأوقات ضد الاعتقال السياسي»، كل من تعزز عليه النقل إلى الحسينة للمشاركة في المسيرة المذكورة إلى الالتحاق بالمبادرة الموازية التي تنظمها والمنضوية والمتمثلة في خوض إضراب عن الطعام والاعتصام من العاشرة صباحا إلى العاشرة ليلا في مقر فرع الرباط للمجموعة المغربية لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى وقفة أمام البرلمان اليوم الخميس.

ووجهت نساء الرباط ضد الحركة، نداء إلى الفعاليات الحقوقية والندوة السياسية ومختلف السفن إلى التحرك العاجل وبكل الوسائل، وإطلاق المبادرات المكثفة من أجل إنقاذ حياة معتقلي الحراك المخزنيين عن الطعام والضغط من أجل الإفراج عنهم.

جمعيات حقوقية تطالب باحترام الحريات وطالبت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، الدولة بضمناً «الحق في التظاهر السلمي

لدمعها وتأييدها وكشفت اللجنة الوطنية لدعم حراك الرباط ومطالبه العادلة عن الاستمرار في الاستعداد للتوجه صوب مدينة الحسينة اليوم الخميس، الذي سبق لنشاط حراك الرباط أن أعلنه موعدا لتنفيذ مسيرة وصفوها بال«المتعسف»، وقالت: «ما زالت السلطات المخزنية مصرة على تجاهل المطالب المشروعة لسكان الرباط، ممنعة في قهر المواطن وهضم حقوقهم، ولعل آخر الخروقات قرار السلطة في مدينة الحسينة منع مسيرة 20 يوليو/تموز 2017»، مضيفة أن «الاحتجاج السلمي حق تكفله جميع الشرائع والقوانين».

وأعلن نشطاء الحراك الشعبي في الحسينة عزمهم التظاهر استجابة لنداء «مسيرة 20 يوليو/تموز» ووجهوا نداءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤكدون من خلالها عزمهم على تنظيمها، كما كان مقررا لها وإنهم مستمرون في التعبئة للمسيرة على الرغم من قرار السلطات، حيث أن «نشاط الحراك لم يحصلوا على أي ترخيص لتنظيم وقررت احتجاجية، ولا مسيرات، منذ بدأ الحراك، شأن ذلك مسيرة 20 يوليو/تموز، التي بررت سلطات الحسينة منعها بحجة أنها لا تتوفر على ترخيص قانوني».

وفي رسالة مسجلة لحمد جلوج معتقل حراك الرباط بسجن عكاشة قال إن «معتقلي حراك الرباط يخوضون إضرابا عن الطعام تحت شعار إما الشهادة أو الحرية لإماننا بقيضتنا العادلة والمشروعة ودعا الجميع للمشاركة في مسيرة 20 يوليو/تموز وخروجهم لهذه المسيرة مشروع للدفاع عنا نحن المعتقلين وعن مطالب الحراك».

وقدم تحيته موقع «فيسبوك»: «نحن نلبي صرخة أشهر نخرج بحقوقنا بسلمية وحضارة ورفي ولم نطلب رخصة لنخرج ونستنكر أوضاعنا وواقعنا المهين للإنسانية في الرباط»، مضيفة: «لسنا إضرابا لننظف رخصة، نحن جماهير شعبية تخرج من أجل

الدماء تستليل بغزارة

وقال عادل الصغير القيادي في الشبيبة «يبدو أن يوم الخميس ستسيل فيه دماء المواطنين بغزارة»، وقال حزب العدالة والتنمية الذي في بلاغ الأغلبية لا يمثلني، دون عمر الصنهاجي عضو شبيبة الحزب «عملية صبح حزب العدالة والتنمية.. ديرو لفتيت أمين عام وبتنا»، وأضاف «يوجد التدخل والتدجين حزبا يتعزز للسرخ وإن لم نشارك سنشارك مستقبلا في مسيرات ولد زروال بعد أن دجننا بلاغاتنا»، ودعت لجنة «نساء مغربيات وأوقات ضد الاعتقال السياسي» في الرباط، المنضوية ضمن شبكة «جبهة الرباط ضد الحركة»، التي تضم هيئات نسائية وسياسية ونقابية وحقوقية، إلى المشاركة الواسعة والمكثفة في المسيرة الشعبية السلمية في الحسينة التي دعت لها مختلف لجان الحراك في الرباط وجل القوى الديمقراطية والتقدمية المغربية». وعبرت اللجنة النسائية عن «استنكارها الشديد لاستمرار اعتقال نشطاء حراك الرباط، وعن قلقها العميق بخصوص تسريب جزء من تقرير المناضلة والمعتقلة السياسية سيلييا وحياتة من عظمى حراك الذين أعلنوا عن خوض إضراب اعتقالي تحت شعار «الحرية أو الشهادة» حملة المسؤولية للدولة في ما قد تتعرض له سلامتهم البدنية من جراء هذا الإضراب عن الطعام»، وفق تعبير نص البلاغ.

وجددت اللجنة، مساندتها لمطالب المسيرة الشعبية بالحسينة وفي مقدمتها إطلاق سراح المعتقلين وفتح حوار معهم والاستجابة لمطالب الحراك المشروعة، منددة لكل «المحاولات الاستبدادية المخزنية التي تهدف إلى إفشالها»، ودعت لجنة «نساء مغربيات وأوقات ضد الاعتقال السياسي»، كل من تعزز عليه النقل إلى الحسينة للمشاركة في المسيرة المذكورة إلى الالتحاق بالمبادرة الموازية التي تنظمها والمنضوية والمتمثلة في خوض إضراب عن الطعام والاعتصام من العاشرة صباحا إلى العاشرة ليلا في مقر فرع الرباط للمجموعة المغربية لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى وقفة أمام البرلمان اليوم الخميس.

ووجهت نساء الرباط ضد الحركة، نداء إلى الفعاليات الحقوقية والندوة السياسية ومختلف السفن إلى التحرك العاجل وبكل الوسائل، وإطلاق المبادرات المكثفة من أجل إنقاذ حياة معتقلي الحراك المخزنيين عن الطعام والضغط من أجل الإفراج عنهم.

جمعيات حقوقية تطالب باحترام الحريات وطالبت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، الدولة بضمناً «الحق في التظاهر السلمي

وقال البلاغ الذي أرسل ل«القدس العربي» إن الأحزاب السياسية المشككة للأغلبية الحكومية برئاسة رئيس الحكومة وبحضور قيادات أحزاب الأغلبية الستة (حزب العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية والاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية) عقدت مساء الثلاثاء إجتماعا تطرق الحاضرون في بدايته إلى تطورات الأوضاع في إقليم الحسينة وتم الوقوف على الدعوة الواسعة للتظاهر يوم 20 تموز/يوليو في مدينة الرباط للتحضير والاحتجاج والمواظنين بإقليم الحسينة «إلى التفاعل الإيجابي مع القرار القاضي بعدم السماح بتلك التظاهرة حفاظا على أجواء الهدوء وعلى مستلزمات النظام العام».

وكان بلاغ صادر عن سلطات الحسينة قد قال إن الدعوة إلى التظاهرة تمت دون احترام الإجراءات القانونية المعمول بها، إذ لم تتوصل السلطة المحلية المختصة بأي إشعار في الموضوع، إضافة إلى أن «التنسيقيات التي تقف وراء هذه الدعوة لا تتوفر على الصفة القانونية التي تحول لها تنظيم المظاهرات، وهو ما يعد مخالفة صريحة للقانون»، موضحة أنه «بعد تقييم الظروف المحيطة بالمسيرة المرتقبة تبين أنه من شأن تنظيمها المس بحق السكان المحليين في أجواء أمنية سلمية، ولا سيما مع تزامن الدعوة المذكورة مع الموسم الصيفي».

الناشطون يتمسكون بمسيرتهم

في مقابل أحزاب الأغلبية والسلطات يتمسك ناشطو الحراك بمسيرتهم ويؤكدون على سلميتها وتنكث عن دعوات الأحزاب والهيئات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني

تتعلق بأحداث مخيم «أكديم إزيك» وأسفرت عن قتل عناصر سلطة وتشويه جثثهم أحكام بالسجن تتراوح بين سنتين والمؤبد لـ 23 صحراويا في المغرب

وأنه لا يوجد ما يثبت كون المتهمين هم الذين ارتكبوا الأفعال الإجرامية، التي أودت بحياة الضحايا، أفراد القوة العمومية، لكون العديد من الأشخاص في المخيم كانوا يرشقون أفراد القوة العمومية بالحجارة وأكد أن السوابق القضائية للمتهمين ليست من وسائل الإثبات، وأن الحكم قد تعتمد على تشديد العقاب، وليس لإثبات التهمة، وأن البراءة لا تحتاج إلى دليل في الإضراب الفوضوي عن الطعام شعارات معتكفو الحراك، ورفع المحتجون شعارات «يا مخزن حذار كنا الزفرافي»، و«يا مخزن يا حيان شعب الرباط لا يهان»، و«هي كلمة واحدة هاد الدولة قاسدة»، و«الحرية الحرية للمعتقلين».

الموجودين في حالة سراح طبقا لمقتضيات المادة 427 من قانون المسطرة الجنائية، إلا أنهم رفضوا تناول الكلمة بعله أنهم مستمرون في مقاطعة المحاكمة، ثم إثر ذلك أعطيت الكلمة الأخيرة أيضا للدفاع المتهمين الموجودين في حالة اعتقال، الذي توجه بالشكر للمحكمة على منحهم الكلمة الأخيرة عن مؤازرته وفقا لمقتضيات المادة المذكورة، وأضاف أنه بعد الخوض في مناقشة بعض النقاط، التي سبق أن تضمنتها مرافعات النيابة العامة، ودفاع الطرف المدني، تدخلت المحكمة لتتبيه الدفاع إلى ضرورة التقيد بالغاية المتوخاة من منطوق «الكلمة الأخيرة»، والتي لا تحول لدفاع المتهمين حق التعقيب على مرافعة باقي أطراف الدعوى، ما أثار نقاشا قانونيا مستفيض بين النيابة العامة، ودفاع الطرف المدني من جهة، ودفاع المتهمين من جهة الأخرى، حول مفهوم «الكلمة الأخيرة»، المشار إليها في الفقرة الأخيرة من المادة 427 المذكورة، بما في ذلك مناقشة فحوى قرار صادر عن محكمة النقض في الموضوع، والقاعدة التي تم استنباطها منه، وهو ما انضبط له الدفاع.

وتابع الداعي أن الدفاع قال، خلال الكلمة الأخيرة، إن مقتضيات الفقرة الثانية من المادة 432 من القانون نفسه لا يسوغ معها إعادة تكبيف الأفعال التي جرمها أفراد لها المشروع عقوبة أشد، وأشار أيضا إلى أن وسائل الإثبات، المستدل بها في الدعوى العمومية، غير مقبولة،

نافذا، والسجن المؤبد، ومصادرة المبالغ المالية المحجوزة لفائدة الدولة، وإتلاف باقي المحجوزات وفي الدعوى المدنية التابعة قررت المحكمة عدم قبول المطلب المدنية شكلا، مع إشعار المتهمين الموجودين في حالة سراح بأن من حقها الطعن في القرار داخل أجل عشرة أيام ابتداء من تاريخ صدور.

وأشار الوكيل العام للملك إلى أنه تم خلال هذه الجلسة إعطاء الكلمة الأخيرة للمتهمين



المتهمون بأحداث أكديم إزيك

نافذا في حق كل من عبد الله التوبالي، ومحمد التهليل، وخدا البشير، فيما قضت في حق كل من المتهمين الديش الضافي بست سنوات حبس و نصف سجنا نافذا، والعربي البكاي أربع سنوات ونصف سجنا نافذا، وستين حيسا نافذا في حق كل من باقي المشغوف وسيدي عبد الرحمن زاوي.

وقررت المحكمة في الدعوى العمومية عدم مؤاخذة بعض المتهمين من أجل جنائية «المشاركة في تكوين عصابة إجرامية» و«براءتهم منها، وإدانتهم من أجل باقي التهم مع إعادة تكبيف الأفعال موضوع المتابعة في حق البعض الآخر ومؤاخذتهم من أجل «العنف في حق أفراد القوة العمومية أثناء قيامهم بمهامهم التي نتج عنها جرح، ومصادرة المبالغ المالية المحجوزة لفائدة الدولة، وإتلاف باقي المحجوزات، وفي الدعوى المدنية التابعة بعدم قبول المطلب المدنية شكلا وإبقاء الصائر على رافعهما.

وقاد الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف في الرباط، حسن الداكي، بأن غرفة الجنائيات الاستئنافية في محكمة الاستئناف بملحقها في سلا، استقرت في الدائرة في قضية المتهمين على خلفية أحداث تفكيك مخيم إزيك أربع عشرة ساعة، بعد أن أعلنت عن ختم المناقشات.

وأوضح في تصريح صحافي عقب انتهاء أطوار الجلسة 30 من محاكمة المتهمين في هذه

أنهت محكمة الاستئناف في مدينة سلا، محاكمة ماراتونية لصحراويين أثارت فضيحة اتهامات محليا ودوليا، لارتباطها بالنزاع الصحراوي وجبهة البوليساريو، وعونها تتعلق بتفكيك مخيم نظمه صحراويون لتحقيق مطالب اجتماعية، أسفر عن مقتل رجال سلطة وتشويه جثثهم.

وقضت غرفة الجنائيات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف في سلا، فجرس الأربعة، بأحكام مجموعها 290 سنة سجنا نافذا والسجن المؤبد في حق المتهمين في أحداث تفكيك مخيم أكديم إزيك في تشرين الثاني/نوفمبر 2010، بعد أن أحيل الملف على المحكمة الذي كانت محكمة عسكرية قد قضت به 2013.

وقضت المحكمة بالسجن المؤبد في حق كل من المتهمين ابهاا عبد الله، وإبراهيم الإسماعيلي، وباني محمد، وبونتكيزة محمد البشير، والعرسوي عبد الجليل، والحقاوي عبد الله، والجد سيدي أحمد، وأحمد السباعي وقضت بـ30 سنة سجنا نافذا في حق كل من أصفاري النعمة، وياثا الشيخ، وبوريال محمد، وبيد سنة سجنا نافذا في حق كل من المتهمين الداه الحسن، وبوييت محمد خوسا، والفقيه محمد امبارك، وهدى محمد لين ولحسن الزاوي، كما قضت هيئة المحكمة بـ20 سنة سجنا

طالب السلطات بخلق أماكن بيعها العشوائية ومعاينة المجهزين بشرتها

رئيس حزب الزيتونة الإسلامي لـ «القدس العربي»: ترويج الخمر «سياسة دولة» في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس حزب إسلامي إن الدولة التونسية تتحمل مسؤولية ترويج الخمر في البلاد، مشيراً إلى تواصل افتتاح نقاط بيع غير قانونية له «بتغطية سياسية»، وأشار إلى أن حزبه أطلق حملة جديدة تطالب الدولة بخلق أماكن بيع الخمر العشوائية ومعاينة الذين يستهلكونه بشكل علني في الأماكن العامة.

وأشار، من جهة أخرى، إلى أنه يمتلك تسجيلاً موقفاً للمفكر الراحل محمد الطالبي «بتبراً» فيه من تصريحاته التي أكد فيها أن الإسلام لم يحرم الخمر، كما دعا إلى ترويج فكرة «الفتاوى الإسلامية» التي تمنع استهلاك الخمر، منقداً من يحاول محاربتها في تونس. وقال الشيخ عادل العلمي رئيس حزب «تونس الزيتونة» الإسلامي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الخمر أصبح في متناول الجميع في تونس (صغاراً وكباراً ونكورا وإناتا)، وهذه ربما سياسة دولة وكان ساكن قرطاج يريد أن يكرس هذا الأمر. فحتى في عهد الخلوغ (الرئيس السابق زين العابدين بن علي) كان هناك نوع من التصديق ضد



الشيخ عادل العلمي

البلد». وحول اتهامه بـ«اقتحام» الحانات في البلاد، قال العلمي «شمة تضليل إعلامي ومحاولة لتشويه الحملة التي نقوم بها، فهي ليست ضد الحانات، بل ضد التطبيع مع الخمر، فنحن لدينا تحركات ميدانية وهي مؤمنة وبطريقة حضارية وهي تقوم أساساً على النزول إلى الشارع والمقاهم مع محتسي الخمر والحوار معهم واقناعهم ضمن حملة

توعوية تهدف للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، وسيرافقت في الحملة وفد كبير من الحزب يضم متصرفاً قضائياً ومستشارين قانونيين وغيرهم». وأضاف «نحن نحمل الدولة

وتنسى خاصة رئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية مسؤولية ضبط المخربين والمتجاوزين وحماية أمن المواطنين الذين يقتلهم الخمر ليلاً ونهاراً، وتطالب بخلق البؤر ونقاط

بيع الخمر العشوائية داخل الأحياء الشعبية والتي تتسبب بمشاكل يومية، ومن ثم التصديق على بيعها في الفضاءات العامة كما كان عليه الأمر في السابق، كي يتم بيع المواد الكحولية في مكان منزو لا يراه الجميع، وأؤكد مجدداً على ضرورة نقاط البيع غير قانونية التي تم افتتاحها خلسة وبتغطية سياسية، والزام عناصر الأمن برصد المجهزين باحتساء الخمر في الأماكن العام، فنحن دولة مسلمة واحتساء الخمر يعتبر من الكبائر..

وكان المفكر الراحل محمد الطالبي آثار في وقت سابق جدا كبيرا في تونس وكانت وزيرة السياحة سلمى اللومي أكدت مؤخرا أنه «لا وجود لسياحة حلال في تونس مطلقاً يتم الترويج لذلك»، مشيرة إلى أنها لا تملك فكرة هذا المنتج «هذه التسمية غير واردة في وزارة السياحة»، وهو ما عرضها لوجه انتقادات حيث اتهمها بعض النشطاء ببدء دور الفتى غير الخوض في مواضيع التحليل والتجريم، مشيراً إلى أن هذا النوع من السياحة موجود في عدد من البلدان الإسلامية، فيما أيد آخرون ما ذهبت إليه الوزيرة، مشيرين إلى أن تصنيف السياحة إلى «حلال» و«حرام» يؤثر سلباً على صورة البلاد وعدد السياح الوافدين إليها.

وكانت وزيرة السياحة سلمى اللومي أكدت مؤخرا أنه «لا وجود لسياحة حلال في تونس مطلقاً يتم الترويج لذلك»، مشيرة إلى أنها لا تملك فكرة هذا المنتج «هذه التسمية غير واردة في وزارة السياحة»، وهو ما عرضها لوجه انتقادات حيث اتهمها بعض النشطاء ببدء دور الفتى غير الخوض في مواضيع التحليل والتجريم، مشيراً إلى أن هذا النوع من السياحة موجود في عدد من البلدان الإسلامية، فيما أيد آخرون ما ذهبت إليه الوزيرة، مشيرين إلى أن تصنيف السياحة إلى «حلال» و«حرام» يؤثر سلباً على صورة البلاد وعدد السياح الوافدين إليها.

وكانت وزيرة السياحة سلمى اللومي أكدت مؤخرا أنه «لا وجود لسياحة حلال في تونس مطلقاً يتم الترويج لذلك»، مشيرة إلى أنها لا تملك فكرة هذا المنتج «هذه التسمية غير واردة في وزارة السياحة»، وهو ما عرضها لوجه انتقادات حيث اتهمها بعض النشطاء ببدء دور الفتى غير الخوض في مواضيع التحليل والتجريم، مشيراً إلى أن هذا النوع من السياحة موجود في عدد من البلدان الإسلامية، فيما أيد آخرون ما ذهبت إليه الوزيرة، مشيرين إلى أن تصنيف السياحة إلى «حلال» و«حرام» يؤثر سلباً على صورة البلاد وعدد السياح الوافدين إليها.

لجنة برلمانية تونسية تطالب وفداً أمريكياً بعدم خفض المساعدات

الكونغرس الأمريكي الذي يتخذ القرار الأخير بشأن المساعدات، ولفت إلى أنه «سيبحث مع رئيسي البرلمان والحكومة التونسيين كيفية القيام بهذه المساعي، ومن سيقوم بها». وحسب الكي، فقد «تمن الوفد الأمريكي تقدم تونس في مجال محاربة الإرهاب، خصوصاً بعد أن ألحقت أكبر هزيمة بتتليد داعش الإرهابي في محافظة بن قردان (جنوب) العام الماضي». وأفاد رئيس اللجنة البرلمانية أنه «لم يتم استعراض قيمة المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى تونس بالأرقام خلال اللقاء... ولكنها تعتبر صغيرة مقارنة بما تتلقاه دول أخرى (لم يسمها) في منطقة (البحر المتوسط)». وكانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قررت الحد من المساعدات الخاصة لتونس، التي تمنح في إطار تمويل القوات العسكرية الأجنبية، وحسب مقرر إدارة ترانسب العروض على الكونغرس الأمريكي، فإنه سيتم منح تونس، في موازاة عام 2018، مساعدات مالية تقدر بـ54 مليون دولار، ما يمثل انخفاضاً بـ85.8 مليون دولار مقارنة بعام 2017، «الأناضول»

تونس - من يامنة سالي: تطالبت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان التونسي، الوفد الممثل للكونغرس الأمريكي بضرورة واشنطن بعدم خفض المساعدات الأمنية والعسكرية التي تقدمها أمريكا لتونس. جاء ذلك خلال لقاء أعضاء اللجنة مع الوفد الأمريكي، الثلاثاء، مناقشة سبل التعاون الأمني والعسكري بين البلدين، في مقر البرلمان في العاصمة تونس. وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع عبد الطيف الكي، إن «أعضاء اللجنة بلغوا الوفد الأمريكي رسالة مفادها أنه لا بد من المحافظة على المساعدات... بل مزيد (زيادة) على اعتبار العيب الذي تتحمله تونس في مجال مقاومة الإرهاب وباستمرار نجاح تونس في هذا المجال». وأضاف الكي أن «مفلي الوفد الأمريكي أكدوا أن لديهم العديد من التأييد والقوانين والبرامج التي تمكن من تخفيض المساعدات لتونس». وأشار إلى أن «الوفد من بلد ديمقراطي وهو ملتزم بالمبادئ الدستورية التي تتخذها سلطاته السياسية سواء كان الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) أو الكونغرس»، وتابع الكي «الوفد طلب من البرلمان التونسي القيام بمساعي أكبر تجاه

منظمات حقوقية ونقابات تونسية تطالب بسحب قانون يعزز حماية الأمنيين

حماية للأمنيين وهذا مبدأ متفق عليه، لكن ليس بقانون يعطي حق القتل دون محاسبة، وهو ما لم يحصل في أي ديمقراطية بل وأشد الأنظمة استبداداً». وقالت رئيسة الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (دستورية مستقلة) حميدة الدريدي، «تطالب بالسحب الفوري لهذا القانون الذي سيعيق عملنا، فنحن نزور مراكز الإيقاف والاحتجاز لنوثق الانتهاكات ونعد تقارير ثم ننشرها للرأي العام، وهو ما سيجرّمه القانون (المزمع) مستقبلاً، وسيعاقب عليه حسب ما تنص بعض فصوله». وتابعت «القانون سيكرس مبدأ الإفلات من العقاب على تناقض تام مع القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، ويجيز القتل دون مساءلة أو محاسبة أمام المحاكم».

تونس - من كريم البوعلي: طالبت نقابة الصحفيين التونسيين، وعدد من المنظمات الحقوقية، أمس الأربعاء، الحكومة التونسية بسحب مشروع قانون يعزز من حماية المواطنيين الأمنييين ويردع أية اعتداءات بحقهم. وقال نقيب الصحفيين ناجي الجبوري، على هامش مؤتمر صحافي عقد أمس في مقر النقابة «تطالب بالسحب الفوري لهذا القانون الذي يؤسس لدولة ديكتاتورية وببوليسية تقمع حرية الصحافة والإعلام وتمنع المنظمات من كشف انتهاكات التعذيب»، وأضاف الجبوري «هذا القانون ينسف كل المسار الديمقراطي والمكتسبات في مجال الحقوق والحريات، ويكرس دولة بوليسية تستعمل الأمنيين لحمايتهم ووجب التصدي له»، مشيراً إلى أن «جميع المنظمات ملتفة (متوافقة) لرفضه تماماً».

وتشارك في مؤتمر 13 منظمة حقوقية، من بينها النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان (مستقلة) و هيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية، والهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (دستورية مستقلة). وتقدمت حكومة الحبيب الصيد، عام 2015 بمشروع قانون «زجر الاعتداءات على الأمنيين»، وتوقف البرلمان عن مناقشته وجرى سحبه آنذاك بسبب المعارضة الشديدة له من المنظمات الحقوقية، ليظهر من جديد قبل أسابيع على انتظار البرلمانية بعد وفاة شرطي حرقا على يد متظاهرين في محافظة سيدي بوزيد (جنوب شرق).

إحالة قانون المصالحة الاقتصادية المثير للجدل للتصويت في البرلمان التونسي

مشمولاً بنحو 1500 موظف في الإدارة منذ حقبة ما قبل الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي عام 2011، وعرف مشروع القانون باسم «قانون المصالحة الإدارية»، ورافق مشروع القانون حملة ضد الفساد أفضت لاعتقال رجال أعمال ومهربين وأخصائهم للإقامة الجبرية ومصادرة أملاكهم. وخففت هذه الخطوة من حملة الاعتراض على قانون المصالحة. ويوشك القانون أن يتم التصديق عليه في الجلسة العامة طالما أنه يحظى بدعم أبرز الأحزاب المكونة للأئتلاف الحكومي وفي مقدمتها حزب حركة نداء تونس وحزب حركة النهضة الإسلامية وهما يستحذون على أكثر من نصف مقاعد البرلمان. وتقول اللجنة إن المصالحة ستسمح بتعزيز مناخ الاستثمار وستساهم في الحد من البيروقراطية بينما تنظر له الأحزاب المعارضة ومنظمات من المجتمع المدني إفلاتا من العقاب وتبييضاً للفساد.

تونس - د ب أ: أحالت لجنة التشريع العام في البرلمان التونسي قانون المصالحة المثير للجدل إلى جلسة عامة للتصويت عليه يوم الاثنين المقبل في خطوة تعتبرها السلطة مهمة لدفع عجلة الاقتصاد المتحضر. وأنها لجنة التشريع العام مناقشة فصول القانون السبعة والمصادقة عليه أمس الأربعاء قبل عرضه في جلسة عامة يوم الاثنين المقبل لتعرض عليه من قبل النواب. وكان القانون الذي اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي وطرحه لأول مرة قبل عامين تحت اسم «المصالحة الاقتصادية» أثار نقاشاً في البلاد ولقي اعتراضاً من أحزاب معسوبة على المعارضة ومنظمات من المجتمع المدني، وسبب الاعتراض أنه قد يهدد لعقد صلح مع رجال أعمال ومسؤولين كبار وموظفين في الإدارة مرتبطين بقضايا فساد واهداف للعمال العام. وأدخلت تعديلات على القانون تم بموجبها إبعاد رجال الأعمال والوطنيين في قضايا تهرب ضريبي من المصالحة ليلقى

الجزائر ترسل ثلاثة آلاف عسكري إضافي إلى الحدود مع مالي والنيجر

على رخصة من السلطات العسكرية، ونوهت إلى أن البسود الرحل بمناطق برج باجي مختار، واريك، وناقيساست، وعين قزام، وتين زواتين، وتين ترابين، أتبلغوا من طرف السلطات المختصة بهذه الإجراءات تحسباً لانتقالاتهم. وقالت الصحيفة إن قيادة جهاز الدرك الوطني، أصدرت تعليمات داخلية تقضي بإطلاق النار على كل شخص لا يلتزم بالإجراءات المتخذة بعد تحذيره مرة واحدة فقط. وأثار تواجد المهاجرين غير الشرعيين في الجزائر جدلاً واسعاً، حيث اعتبره وزير الخارجية، عبد القادر مساهل، تهديداً للأمن القومي، فيما قال أحمد أويحي، مدير ديوان رئاسة الجمهورية وزعيم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، إن «المهاجرين الذين دخلوا إلى الجزائر بطرق غير قانونية، أصبحوا في الأونة الأخيرة مصدراً لكل أنواع الجرائم بما فيها الترويج للمخدرات وتزوير العملة ونشر آفات غريبة عن قيم وتقاليدهم». ودعا الحكومة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لضبط إقامة وتثقل هؤلاء المهاجرين ووضع حد ما وصفيًا للفوضى التي أصبحوا يسببونها للمواطن الجزائري في بلاده».

الجزائر - د ب أ: أفاد تقرير إخباري بأن الجزائر قررت إرسال ثلاثة آلاف عسكري إضافي إلى الحدود مع مالي والنيجر، بهدف التصديق على تدفق المهاجرين غير الشرعيين. وذكرت صحيفة «الخير» في عددها الصادرة أمس الأربعاء، أن قيادة جهاز الدرك الوطني الذي يتبع وزارة الدفاع، قررت نشر عناصر إضافية من قوات حرس الحدود على الشريط الحدودي لمدنيتي تمزاست وادرار أقصى جنوبي البلاد، بهدف الحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين القادمين من الدول الأفريقية. وكشفت عن إنشاء نقاط مراقبة جديدة على طول الطرق بين الجزائر والدول المجاورة لها خاصة تلك التي تربط بين تمزاست وتين زواتين، وتمزاست بعين قزام، ونيمياوين برج باجي مختار وادرار. كما لفت إلى أن الطرق الأخرى التي يعبرها المهاجرون غير الشرعيين والمهربون، باتت تحت المراقبة مع تقليص المنطقة التي يسمح فيها بمرور الأشخاص والمركبات، وأشارت إلى أن الجزائر قررت اعتبار المناطق المذكورة (الحدودية)، مناطق عسكرية محظورة على المدنيين باستثناء من حصل

وزارة الدفاع الجزائرية: القضاء على 570 إرهابياً خلال الثلاثين شهراً الماضية

ومدفعين من نوع SPG، و26 بندقية نصف آلية سيمبوف، و46 بندقية صيد، و4 رشاشات من نوع ديكتاريوف، و15 مسدساً لياً، و15 بندقية «تكاريا» بالإضافة إلى 95 مقنفاً من نوع «هان» و23542 طلقة من مختلف العيارات، و103.5 كلغ من البارود، وكميات أخرى مهمة من الذخيرة والأسلحة الأخرى. وأوضحت المجلة أن عدد الإرهابيين الذين وضعوا السلاح، وسلموا أنفسهم إلى السلطات الأمنية شهد ارتفاعاً، مقارنة بالسنوات الأربع الماضية، فقد بلغ عدد الذين سلموا أنفسهم خلال الـ18 شهراً الأخيرة 72 إرهابياً بينهم عدد من النساء، والذين تزولو من الجبال وسلموا أنفسهم طوعاً وعرياً للسلطات الأمنية والعسكرية، والذين تم وضعهم تحت الرقابة القضائية، وأن عدداً من هؤلاء التحقوا بالعمل المسلح منذ بداية الأزمة الأمنية في البلاد، أي منذ عام 1993.

السياسة التي انتهجتها في حربها على الإرهاب مكنت من القضاء على 570 إرهابياً في ظرف ثلاثين شهراً، بينهم قيادات في الجماعات الإرهابية المختلفة، وأن أكبر حصيلة نجحت قوات الجيش في تنفيذها كانت في 19 من مايو/أيار 2015، فقد تمكنت قوات الجيش من القضاء على 22 إرهابياً من مدينة البويرة (150 كيلو متر شرق العاصمة) فضلاً عن استرجاع كميات كبيرة من السلاح والذخيرة ومختلف المعدات والتجهيزات التي كانت الجماع الإرهابية تستعملها. وأشار المصدر ذاته إلى أن قوات الجيش تمكنت من القضاء على 63 إرهابياً وتوقيف 22 آخرين خلال الفصل الأول من عام 2017. وتمكن الجيش خلال الفترة ذاتها من استرجاع كميات من الأسلحة والذخائر، تتمثل في 272 قنبلة و167 بندقية رشاشة من نوع كلاشنيكوف، وصاروخين «غراد»

المعلومات الاستخباراتية وسرعة تبادلها ونفيا في المكان والوقت اللازمين، كللت العمليات النوعية التي قامت بها قوات الجيش بالنجاح، مشيرة إلى أن العمل الاستخباراتي كان الفيصل في الحرب على الإرهاب ومواجهته، خاصة وأن فاعلية أجهزة جمع المعلومات اعتمدت بشكل كبير على التنسيق المستمر بين مختلف الأجهزة الأمنية. وأوضحت مجلة «الجيش» أن الإستراتيجية الحالية المعتمدة من قبل قوات الجيش في التعاطي مع التهديد الإرهابي، تعتمد بشكل أساسي على سرعة الحصول على المعلومة الأمنية، واستغلالها بالطريقة الأكثر نجا، وتحريك القوات إلى مسرح العملية التي سيتم تنفيذها بأسرع وقت ممكن، قبل أن تتحرك الأهداف وتنقل إلى مكان الآخر، قبل أن يأتي التنفيذ الدقيق للعمليات. وذكرت وزارة الدفاع الوطني أن

الجزائر «القدس العربي»:

نجحت قوات الجيش الجزائري في القضاء على 570 إرهابياً خلال ثلاثين شهراً، أي منذ سنة 2015 إلى غاية السناسي الأول من العام الحالي، من بينهم قيادات وأمرأء في التنظيمات الإرهابية، مع استرجاع كميات من الأسلحة والذخيرة، وهذه النتائج تم تحقيقها بفضل العمل الاستخباراتي، الذي كان له الدور الأساسي في إنجاح العمليات النوعية التي قامت بها قوات الجيش. وذكرت مجلة «الجيش» لسان حال المؤسسة العسكرية أن الاستراتيجية التي اعتمدها وزارة الدفاع الوطني خلال السنوات القليلة الماضية مكنت من تحقيق نتائج إيجابية، وأن التركيز على العمل الاستخباراتي والاستعلاماتي كانت له نتائج ملموسة في مجال مكافحة الإرهاب، فقوات الجيش التي اعتمدت على دقة

موريتانيا: الشيوخ الثائرون يستبقون الاستفتاء بإعلان رفضهم لنتائج



مجلس الشيوخ الموريتاني

خلاله تمرير التعديلات، ولا يتفق فقهاء القانون الدستوري على مشروعية هذا الاستفتاء. وتسمح التعديلات المقترحة بتغيير ألوان علم البلاد، وإلغاء محكمة العدل السامية، وإلغاء مجلس الشيوخ، وإنشاء مجالس إقليمية لم تتحدد طبيعتها بعد، وتحاول تمريرها غير معترفة برفض البرلمان لها وهو ما يشكل تراجعاً عن المكتسبات الديمقراطية وخطراً على السلم الاجتماعي، حسب تعبير الشيوخ. يذكر أن علاقة مجلس الشيوخ الغرفة العليا في البرلمان الموريتاني، ساءت بالرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد رفض الغرفة تعديلات دستورية تقدم بها الرئيس وعياً لها. وجاء قرار رفض التعديلات مفاجئاً للرأي العام المحلي وللسلطة بالنظر إلى أن الحزب الحاكم يتمتع بغالبية في مجلس الشيوخ. وجاءت ردة فعل الرئيس الموريتاني غاضبة وصارمة حيث أعلن في مؤتمر صحافي أخير حول الموضوع «أنه لن يترك 33 شيخاً يخنقون البلد».

الجمهورية للتخلي عن هذا المسار الذي يشكل خطراً على السلم والأمن الاجتماعيين ويفضي إلى هدر المال العام». وقالوا «أن الحكومة تواصل إصرارها على المضي في التعديلات الدستورية التي رفضها البرلمان يوم 2017/3/17 وتحاول تمريرها غير معترفة برفض البرلمان لها وهو ما يشكل تراجعاً عن المكتسبات الديمقراطية وخطراً على السلم الاجتماعي»، حسب تعبير الشيوخ. يذكر أن علاقة مجلس الشيوخ الغرفة العليا في البرلمان الموريتاني، ساءت بالرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد رفض الغرفة تعديلات دستورية تقدم بها الرئيس وعياً لها. وجاء قرار رفض التعديلات مفاجئاً للرأي العام المحلي وللسلطة بالنظر إلى أن الحزب الحاكم يتمتع بغالبية في مجلس الشيوخ. وجاءت ردة فعل الرئيس الموريتاني غاضبة وصارمة حيث أعلن في مؤتمر صحافي أخير حول الموضوع «أنه لن يترك 33 شيخاً يخنقون البلد».

الجمهورية للتخلي عن هذا المسار الذي يشكل خطراً على السلم والأمن الاجتماعيين ويفضي إلى هدر المال العام». وقالوا «أن الحكومة تواصل إصرارها على المضي في التعديلات الدستورية التي رفضها البرلمان يوم 2017/3/17 وتحاول تمريرها غير معترفة برفض البرلمان لها وهو ما يشكل تراجعاً عن المكتسبات الديمقراطية وخطراً على السلم الاجتماعي»، حسب تعبير الشيوخ. يذكر أن علاقة مجلس الشيوخ الغرفة العليا في البرلمان الموريتاني، ساءت بالرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد رفض الغرفة تعديلات دستورية تقدم بها الرئيس وعياً لها. وجاء قرار رفض التعديلات مفاجئاً للرأي العام المحلي وللسلطة بالنظر إلى أن الحزب الحاكم يتمتع بغالبية في مجلس الشيوخ. وجاءت ردة فعل الرئيس الموريتاني غاضبة وصارمة حيث أعلن في مؤتمر صحافي أخير حول الموضوع «أنه لن يترك 33 شيخاً يخنقون البلد».

نو اكشوط - «القدس العربي»:

ازداد المشهد السياسي الموريتاني سخونة مع اقتراب الاستفتاء على تعديلات الدستور المقرر يوم الخامس من آب / أغسطس المقبل. فقد استبق الشيوخ الثائرون نتائج الاستفتاء وأعلنوا في بيان وزعه أمس «عن عدم اعترافهم بما سيترتب على هذا المسار غير الدستوري»، وعن «تمسكهم الكمال بموقفهم الرافض لهذه التعديلات غير الدستورية»، حسب البيان. وأكدوا، وغالبيةهم منتخبون من صف موالاة الرئيس، «مزمهم مواصلة العمل لإسقاط التعديلات بكل السبل القانونية، وعن عدم اعترافهم بما سيترتب على هذا المسار غير الدستوري». وحمل الشيوخ «الحكومة الموريتانية مسؤولية تعطيل عمل المؤسسات التشريعية، وضايقة أعضائها في أداؤهم لها مهم، ورفض التجاوب معها في المساءلات والإجراءات الرقابية». وأعلنوا عن خطوة سياسية جديدة هي «استعدادهم للعمل مع الأفراد والقوى الوطنية الرافضة لمسار تعديل الدستور عبر الاستفتاء المقرر». وجد الشيوخ في بيانهم «دعوتهم لرئيس

العمل على ربط الميناء بشبكة عالية لتوفير متطلبات البلاد «ميناء حمد» القطري يكسر الحصار بافتتاح 5 خطوط ملاحية جديدة



ضباط قطريون وباكستانيون يعاينون إحدى الطائرات التي تسلمتها الدوحة من إسلام آباد أمس

الخفيفة ذات المحرك الروحي تستعمل في العمليات التدريبية «الأولية والأساسية»، في الطيران العسكري، بالإضافة إلى الطيران الاستعراضي والطيران الليبي. وطائرات السوربور موشاك (Mushshak 17-MF) من إنتاج مجمع الطيران الباكستاني وتحوي على مقعدين أو ثلاثة، حيث يصل عرض جناحها إلى 8.85 متر، وطولها 7.15 متر، وتصل أقصى سرعة لها إلى 268 كيلو مترا في الساعة.

كان ليرى النور لولا الدعم المباشر والاهتمام من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، والدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع، والفريق الركن طيار غانم بن شاميين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة. ومن المقرر أن توفر طائرات السوربور موشاك الباكستانية من ناحية تدريب مرشحي الطيارين في كلية الزعيم محمد بن عبد الله العطية الجوية حيث إن هذه الطائرات

كلية الزعيم محمد بن عبد الله العطية الجوية في تصريح له عن الفخر والاعتزاز بحفل اليوم لتدشين وصول الدفعة الأولى من طائرات السوربور موشاك والتي تعتبر إضافة نوعية ومميزة لأسطول طائرات التدريب في الكلية. وأضاف أن خطط التطوير التي تنتهجها الكلية تسير وفق الخطط بالتناغم مع التطوير في كافة قطاعات القوات المسلحة الأخرى. ونوه بأن ما تشهده الكلية اليوم من تقدم وتطور ما

أخرى خاصة وأن ميناء حمد يستحوذ حاليا على 20 بالمائة من التجارة في منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح اليافعي أن ميناء حمد يستقبل حاليا كافة أنواع السفن التجارية مثل سفن الحاويات وسفن السيارات وناقلات الحبوب والصلب وسفن الدرحة بما فيها سفن الثروة الحيوانية إضافة إلى سفن البضائع العامة بمختلف أنواعها.

والجدير بالذكر أن «ميناء حمد» افتتح رسميا في كانون أول/ديسمبر 2016 حيث يعد العصب الحيوي لتجارة قطر مع العالم، وهو الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ولديه قدرة استيعابية لاستقبال أكبر السفن بأنواعها واليواخ بمختلف الأحجام والأوزان.

ويقع الميناء في مدينة مسيهد جنوب قطر، ويمتد على مساحة 26 كيلو مترا مربعا، ويبلغ طوله 4 كيلومترات، بعرض 700 متر، وعمق يصل إلى 17 مترا، وهي مقاييس عالية جدا، حيث تصل القدرة الاستيعابية له إلى 6 ملايين حاوية في العام الواحد.

ويتكون الميناء من عدة محطات بطاقة استيعابية مختلفة، منها محطة للبضائع العامة، ومحطة للحبوب، ومحطة لاستقبال السيارات، ومحطة لاستقبال المواشي، ومحطة لسفن أمن السواحل، ومحطة للدعم والإسناد البحري، ويضم أيضا منطقة للتفتيش الجمركي، وبرجا للمراقبة بطول 110 أمتار، ومنصة لتفتيش السفن ومرافق بحرية متعددة، والمستودعات والمباني الإدارية اللازمة لتشغيل الميناء، بالإضافة إلى مرافق خدمية أخرى مثل الاستراحات ومنشأة طبية، ومساجد.

وحصد ميناء حمد في تشرين أول/أكتوبر 2016 على جائزة أكبر مشروع تأسس وصديق للبيئة ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض «سيتريد الشرق الأوسط للقطاع البحري» إلى ذلك، أعلنت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع عن وصول أول دفعة من طائرات التدريب الحقيقية «السوربور موشاك» الباكستانية إلى الدوحة.

وقد قالت وكالة الأنباء القطرية إن القوات المسلحة القطرية أقامت الأربعاء حفل تدشين في كلية الزعيم محمد بن عبد الله العطية الجوية تحت رعاية الفريق الركن طيار غانم بن شاميين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة وبحضور اللواء الركن طيار أحمد بن إبراهيم المالك نائب قائد القوات الجوية الأميرية ووفد رفيع المستوى من جمهورية باكستان الإسلامية ضم ضباطا من سلاح الجو الباكستاني، وعددا من أعضاء السفارة والملحق العسكري الباكستاني، وخلال الاحتفال تم استعراض مراحل التدريب في الكلية والخطط المستقبلية التي تنوي الكلية تنفيذها.

وأعرب العميد الركن طيار سالم حمد عقيل الثابت قائد

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

أكد الكابتن عبدالعزيز اليافعي مدير «ميناء حمد»، أن ميناء حمد الذي يعد بوابة قطر الرئيسية للتجارة مع العالم، نجح بكسر الحصار الجائر المفروض على دولة قطر منذ الخامس من شهر يونيو/حزيران الماضي بافتتاح خمسة خطوط ملاحية جديدة، وذلك بتوجيه من وزارة المواصلات والاتصالات والتعاون مع عدد من شركاء «ميناء حمد» كشركة البحر الأبيض المتوسط للنقل البحري (أم أس سي) وشركة (ميرسك) وشركة الملاحة القطرية «ملاحة». وقال في تصريح لوكالة الأنباء القطرية «قنا»، إن هذه الخطوط الجديدة لميناء حمد تربط مباشرة بموانئ عديدة في المنطقة وخارجها مثل صحر وصالطة بسلاطنة عمان وموانئ «نافاشيفا» و«مور» في الهند وميناء إزمير بتركيا وغيرها من الموانئ التي تخدمها هذه الشركات العالمية من جميع أنحاء العالم.

وأشار إلى أن موانئ قطر استقبلت خلال النصف الأول من العام الحالي ما يصل إلى 470 ألف طن من البضائع العامة ونحو 407 آلاف رأس من الثروة الحيوانية، إضافة إلى 449 ألف طن من مادة الجابرو ومواد البناء.

وأضاف أن الشركة القطرية لإدارة الموانئ تعمل حاليا على توسيع نطاق الخطوط البحرية المباشرة وربط ميناء حمد بموانئ أخرى حول العالم، وهو ما سيسهم في توفير مخزون من المواد والسلع، خاصة بعد إعلان لجنة تسعير مشروع الميناء الجديد عن عقد لتصميم وبناء مرافق مينائي ومخازن الأمن الغذائي في ميناء حمد بتكلفة تصل إلى 1.6 مليار ريال قطري، وسيتم الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع بعد 26 شهرا والشروع بتألف من مرافق تصنيع وتحويل وتكرير متخصصة للارز والسكر الخام والزيوت الصالحة للاكل، وستكون هذه المنتجات متاحة للاستخدام المحلي والإقليمي والدولي وستوفر مخزون غذائيا لثلاثة ملايين شخص على مدى عامين ونصف العام.

وقال اليافعي إن «الشركة القطرية لإدارة الموانئ، بوصفها المنشغل لميناء حمد، تعمل على خطة استراتيجية تهدف لتوفير منصة مستقرة لسلسلة الإمداد للسوق المحلية ولتواصل القطري على المدى الطويل».

وبين أن الشركة تسعى باستمرار في إطار هذه الخطة، لميناء حمد شراكة قوية مع جميع الشركات العاملة والفاعلة في مجال الشحن والنقل البحري حول العالم، وذلك لضمان تلبية الاحتياجات الزائدة للسوق المحلية من جهة، ودعم مكانة ميناء حمد كمركز تجاري حيوي في المنطقة من جهة

الدوحة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور صالح بن محمد النائب وزير التخطيط التنموي والإحصاء أن الإجراءات الأحادية الجانب بغرض التصاريح البري والبحري والجوي غير القانوني الذي تتعرض له دولة قطر لن يجعلها تحيد عن منهجها في تحقيق التنمية المستدامة، وازدهار وتقدم دولة قطر.

وقال في بيان أمام جلسة المناقشة العامة للجزء الرابع السنوي للمنتدى السياسي السنوي القطري المعنى بالتنمية المستدامة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، إن «دولة قطر، وهي تواجه إجراءات أحادية الجانب بغرض حصار بري وبحري وجوي غير قانوني، بعد أزمة مفعلة، تواجه هذا الحصار بقوة الحق وسلاح المنطق ووسيلة الشفافية، ويدعم مقدم من اصداقائها في المنطقة والعالم».

كما أكد على التزام دولة قطر بميثاق الأمم المتحدة والتشريعات الدولية ذات العلاقة في كل خطوة تقوم بها، مشددا على أن لا شيء سيجعلها تحيد عن منهجها الذي

أكد استضافة الدوحة للاجتماع رفيع مستوى للتخضير لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

وزير التخطيط القطري: الحصار لن يثنيها عن سياسة التنمية والسلام والتقدم

اختارته وحدته في رؤيتها الوطنية 2030 والمتمثل في تحقيق التنمية المستدامة والمساوات العالمية من الرفاهية لسكان. وتوّه الوزير القطري بالمشورات والمقارنات الدولية التي تعبر وتعكس تقدم دولة قطر المستمر والطردي في مختلف المؤشرات التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية والبشرية ومؤشرات الأمن والسلام في العالم. وشدد على استمرار دولة قطر بإيلاء بالترامات الأدبية والأخلاقية والدينية في مساعدة الشعوب المحتاجة عبر نشر التعليم والتوظيف في العالم، والتجاوب مع الحالات الإنسانية الطارئة التي تتعرض لها الشعوب المحتاجة، موضحا أنه «جهد يمثل مكون أصيل من ثقافة دولة قطر وقيمتها وأخلاقها سارت عليه منذ القدم، كما يعبر عن التزامها بالمساهمة بفاعلية في التنمية الدولية».

وأشار إلى أن دولة قطر ستستضيف الاجتماع الرفيع المستوى في شهر تشرين الثاني لتوفير المنبر للتخضير لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنى بتعبئة

ونخضة الدولة. وأشار إلى النهج الوقائي الذي تتبعه دولة قطر لخلق الظروف المعززة لترسيخ مفاهيم التعايش المشترك ونبذ العنف والتطرف، لافتا إلى استضافة دولة قطر لمنتدى الحوارية بين الثقافات سنويا، كما اتخذت الإجراءات والأطر التشريعية والمؤسسية اللازمة لنشر ثقافة السلام. وأوضح أن دولة قطر تركز على دحر الفساد وأسبابه ودوافعه، حيث استضافت في عام 2015 مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر حول الجريمة والعدالة الجنائية، بالشراسة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، كما قامت دولة قطر بإطلاق المؤسسات المعنية بالشفافية والرقابة ومنها الهيئة العامة للرقابة والشفافية.

وأشار في هذا السياق إلى سياسة دولة قطر المستندة إلى الترابط بين سياساتها الوطنية والنهج العالمية ذات الصلة بالتنمية، قائلا إن دولة قطر حرصت على أن تكون خطة التنمية المستدامة لعام 2030 جزءا لا يتجزأ من استراتيجية التنمية الوطنية الثانية 2017-2022».

وقد حددت رؤية دولة قطر الوطنية 2030، حيث حددت الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبيئية الرئيسية، وتضمنت 8 استراتيجيات قطاعية لتحقيق التنمية انسجاما مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. واستعرض الوزير الإنجازات التي حققتها دولة قطر في مجالات مختلفة، منها الحماية الاجتماعية، والصحة، والتعليم، والبيئة التحتية، والطاقة، وحماية البيئة، والشراكة والتعاون الدولي والمساعدات التنموية والإغاثية، مؤكدا على حرص دولة قطر بأن يكون نهجها التنموي قائما على حقوق الإنسان، حيث تستضيف الدولة مقيمين من كافة الجنسيات ويتمتعون بكافة الحقوق الأساسية وفقا للدستور، ويشاركون في مسيرة تنمية

مواضيع التنمية لعام 2018، موضحا أن استضافة الاجتماع ينطلق من إيمان دولة قطر بأهمية التعاون الإنمائي الدولي، والمسؤولية التضامنية في تحقيق التنمية المستدامة، انسجاما مع وثائق التزامات دولة قطر في التصانيم لتحديد تمويل التنمية بروح من الشراكة والتضامن العالميين.

وقال الدكتور صالح بن محمد النائب إن الطموح لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة يصطدم بالعديد من التحديات، التي يمثل أهمها القضاة على الفقر الذي لا يزال يشكل الأولوية الملحة ومطلبا لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار، شدد وزير التخطيط التنموي والإحصاء على أن تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي وبيئي مستدام وشامل، يتطلب كذلك حشد الوسائل اللازمة، وتعزيز تعاون دولي فعال، وشراكة عالمية، وإشراك جميع أفراد المجتمع في هذا المسعى، والتركيز بوجه خاص على احتياجات الفئات الأشد فقرا وتهميشا، وخاصة النساء، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

استقالة قائد الجيش الفرنسي بعد تخفيض ميزانية الدفاع

باريس-رويترز: استقال بيير دو فيليب قائد القوات المسلحة الفرنسية من منصبه أمس الأربعاء بعد خلاف حاد مع الرئيس إيمانويل ماكرون حول خفض ميزانية الدفاع في اختيار ميكل لفرير الرئيس الجديد على تحطى الخلافات. وقال دو فيليب (40 عاما) في بيان إنه حاول الحفاظ على قوة دفاع فرنسية قادرة على القيام بمهامها التي تتزايد صعوبتها في إطار القيود المالية المفروضة عليها لكنه لم يعد قادرا على الاستمرار في ذلك. وأضاف دو في ضوء الظروف الحالية أرى أنه لم يعد بإمكانني ضمان قوة الدفاع القوية التي اعتقد أنها ضرورية من أجل حماية فرنسا والشعب الفرنسي، اليوم وغدا، وتحقيق أهداف بلدينا. وسارع ماكرون إلى استبدال دو فيليب وعين الجنرال فرانسوا لوكواتر (55 عاما) خلفا له وفق ما قال مصدر عسكري.

الكشف عن شراء الإمارات شحنة أسلحة كورية شمالية للحرب في اليمن

ما ذكر معهد الشؤون الخليجية في واشنطن، وفي رد على استفسار الجزيرة قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها لا تعلق على وثائق مسرية. ولتعب الإمارات دورا مشبوها في

الأمم المتحدة، حيث شكلت قوات محلية تضم مئات من أبناء الساحل الغربي الموالين لها بشكل كامل، من دون إدراجهم أو اعتمادهم في القوات الحكومية اليمنية، وهم يشكلون -إلى جانب آخرين فضل عدم ذكر اسمه لدواع أمنية. 10 صحافيين مختلفين لديها، إلى النيابة الجزائرية المختصة بالعاصمة صنعاء (تابعة للجماعة)، تمهيدا لبدء محاكمتهم أمام المحكمة الجزائرية المختصة (محكمة أمن الدولة). وفي تصريح، قال الحمادي والحقوقي عبد الرحمن بومان، نقلا عن محامي الصحافيين العشرة المعتقلين منذ عامين، إن النيابة ستبدأ التحقيق مع الصحافيين المختلفين.

وأضاف أن الصحافيين هم، عبد الخالق عمران، وأكرم الوليدي، وتوفيق المنصور، وهشام اليوسفي، وهشام طرموم، وهيثم الشهاب، وحسن عتاب، وعصام بلغيث، وصلاح القاضي، وحرث حميد. وقد تمهد تلك الخطوة لحاكم الصحافيين أمام محكمة أمن الدولة، أو قد تفرغ عنهم النيابة، حسب محامي الصحافيين الذي

«الحوثيون» يحيلون 10 صحافيين مختلفين للنيابة تمهيدا لحاكمتهم

لرئيس السابق علي عبد الله صالح لتسيب سيطرتها وتمتد لتكون صاحبة النفوذ الأقوى مستقبلا، فقامت قاعدة عسكرية في جزيرة ميون من دون علم الحكومة لتسيطر على كامل الجزيرة. كما كشفت وثائق عن وجود سموم سريية في جنوب اليمن تشرف عليها قوات مدعومة من دولة الإمارات، وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن الإمارات قدمت الدعم لقوات يمنية التحزبت تعسفا وأختف ستمائة عشرات الأشخاص في عمليات أمنية، وقد شكلت لجنة بحثية رسمية للتحقيق في هذا الأمر.

ويترى مراقبون أن سمعة إمارة دبي التي بنتها على مدى عقود في عالم التجارة وحرية الأعمال باتت مهددة في سبب السلوك السياسي الإسرائيلي أبو ظبي في تعاطيه مع الملفات الإقليمية، حيث تدخلت الإمارات من خلال ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد في الكثير من الملفات الإقليمية ودعم القوات المضادة لاستقبات رؤوس الأموال الشبوهة من ليبيا ومصر وفلسطين واليمن.

أردوغان يستهل حملة الإصلاحات والتخضير للانتخابات المقبلة بتغيير حكومي واسع شمل وزير العدل والدفاع

وهو ما يؤدي إلى ضعف في أداء الحكومة الاقتصادية بشكل عام بالإضافة إلى الأسباب الأخرى المتعلقة بالأوضاع السياسية في المنطقة والضرر الذي تسببت به محاولة الانقلاب والهجمات الإرهابية وتراجع الوزراء المعينة وترجعها نسبيا إلى الائتلاف الشعبي حول الحزب الحاكم، وهو ما دفع يلدريم للقول إن النتائج حملت معها رسائل لجميع الأحزاب وأن حزب العدالة والتنمية فهم الرسالة وسيعمل على تلبية مطالب الشعب التركي بشكل أفضل، وقال لاحقا إن حزبه يجري دراسات من أجل ما إذا قال جزء مهم من الشعب لا». لكن التعديل الحكومي الجديد جاء أقل من المتوقع لا سيما وأنه لم يشمل الوزارات المعنية بالجانب الاقتصادي الذي شهد في العام الأخيرين تراجعا ملحوظا في نسب النمو الاقتصادي في الدولة وتصادا كبيرا في نسب التضخم وارتفاع ملحوظ في معدلات البطالة، والاقتصاد والمالية والاتحاد الأوروبي والطاقة. وبينما جرى تبديل عدد من مواقع الوزراء، عُين لأول مرة نائب رئيس الوزراء والناطق باسم الحكومة نعمان كورتوموش ووزيرا للمقاومة والسياحة، وساهم محافظة الوزراء المعنية بالجانب الاقتصادي على مناصبهم في الحفاظ على استقرار السوق وعدم تعرضه لاهتزازات. وأوضح يلدريم أن «التغييرات التي حصلت عبارة عن تبادل لحمل اللواء وهذا أمر طبيعي في 26 وزيرا ونائبا لرئيس الوزراء، لم يتم تغييرهم، وسيواصلون عملهم على رأس وزاراتهم خلال الفترة المقبلة».

وتقول مصادر متعددة إن أردوغان ينوي خلال الفترة المقبلة إجراء مراجعات واسعة انطلاقا من نتائج الاستفتاء الذي جرى في السادس عشر من نيسان/أبريل الماضي حول التعديلات الدستورية والنظام الرئاسي والذي تم تمريره بفارق بسيط

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أمس الأربعاء، إجراء تعديل وزاري في حكومته شمل 11 حقيبة في أول خطوة من سلسلة إصلاحات في الحكومة والحزب الحاكم بنوي الرئيس رجب طيب أردوغان القيام بها استعدادا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المصيرية التي ستجري لأول مرة بشكل متزامن عام 2019.

وبينما يهدف الرئيس التركي من هذه الإصلاحات المتوقعة أن تشمل خلال الأسابيع المقبلة تغييرات واسعة في الهيئات التشريعية والقيادية داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم، يهدف إلى ضمان الفوز في الانتخابات المقبلة، تعهدت المعارضة بإسقاط حكم أردوغان في الانتخابات التي ستجري بموجب التعديلات

المعارضة تتعهد بإسقاط أردوغان في الانتخابات المقبلة

الدستورية الأخيرة ويطبق من خلالها لأول مرة نظام الحكم الرئاسي. وعقب اجتماع مطول لم يعلن عنه مسبقا، جرى صباح الأربعاء بين أردوغان ويلدريم، أعلن الأخير إجراء تغيير في حكومته شمل 11 حقيبة، وتم بموجبه تسمية وزراء العدل بكير بوزداغ والدفاع فكري إيشيك والصحة رجب أقداغ توبايا لرئيس الوزراء، فيما عين مكانهم عبد الحميد غل وزير العدل، ونائب رئيس الوزراء السابق نور الدين جانجيكلي وزيرا للدفاع وأحمد ديمرجان وزيرا للصحة.

ودخلت وزير جديدة إلى الحكومة التي انتقلت ليرتفع عدد الوزارات من الإناث إلى اثنتين بتسمية فاطمة بتول صايان قايا ووزيرة للأسرة والسياسات الاجتماعية، ويشكل عام لم يسجل التعديل تغييرا جوهريا ذا طابع سياسي أو اقتصادي مع حفاظ معظم الوزراء المحوريين على وزارتهم وعلى رأسهم وزراء الخارجية والداخلية

أزمة الوراق نموذج لغياب التنسيق بين مؤسسات الدولة والجزيرة غابت السياسة عنها وتحرك البلدوزر

المطالبة بترشيح شخصيات سياسية قوية أمام السيسي في انتخابات الرئاسة المقبلة حتى لا تتحول إلى استفئاء

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم

ثلاثة مواضع رئيسية هيمنت على اتهامات الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 19 يوليو/تموز. الأول ذكرى ثورة 23 يوليو 1952 التي أطاحت بالنظام الملكي وأقامت النظام الجمهوري، وقبّلت الدنيا رأساً على عقب، لا داخل مصر فقط وإنما في العالم العربي وقارتي آسيا وإفريقيا، وأدخلت العالم كله في مرحلة جديدة. وقد خصصت مجلة «المصور» عددها بالكامل عن عبد الناصر وثورة يوليو.

والموضوع الثاني هو الهزيمة الثقيلة التي تلقتها فريق نادي الزمالك لكرة القدم على يد الأهلي وفوزه ببطولة الدوري العام، ولم يكن الأهلي هو البسيط الوحيد وجماعهه وإنما النظام الحاكم كان سعيداً بها. وهو ما أخبرنا به أمس الرسام أنور في جريدة «روز اليوسف» اليومية عندما زار مسؤلاً وصديقه لا فوجد مسؤلاً ولا آخر كان في زيارته وهو يقول له: والي يطملك على استقرار البلد أن الأهلية والزملكاوية نسبوها الأسعار ورجعوا ويغظوا بعض من تاني.

والموضوع الثالث كان أحداث جزيرة الوراق وما حدث فيها وتصارب المواقف منها، ففريق يهاجم الحكومة بسبب استخدامها أسلوا غير سياسي أدى إلى مشكلة، وأتيمها بالعمل لحساب مستثمرين يريدون استغلال الجزيرة لإقامة مشروعات سياحية. بينما آخرون أبدو دهشتهم من رفض البعض محاولة الدولة استرجاع أراضيها المنهوبة وتطبيق القانون على الجميع بدون استثناء.

والموضوع الرابع كان تقدم الناجحين في امتحان الثانوية العامة لكاتب تنسيق القبول في الجامعات. وأما الخامس فكان استمرار الإعجاب بالطالبة مريم ابنة البواب التي تفوقت في امتحان الثانوية العامة. والموضوع السادس كان الاتفاق الذي وقعته الحكومة مع اتحاد ومنظمات رجال الأعمال بشأن صرفهم علاوة للعاملين لديهم قدرها عشرة في المئة وسوف يستفيد منها ثمانية عشر مليون عامل في مؤسساتهم، لكن الاتفاق غير ملمز وإنما ودي ويخضع للظروف المالية لكل مؤسسة.

ومن الأخبار الأخرى الواردة في صحف الأربعاء، عودة الخلافات بين الشيعة والسنة بعد مهاجمة شيخ الأزهر زواج المتعة واعتباره زناً، والمطالبة بترشيح شخصيات سياسية قوية أمام السيسي في انتخابات الرئاسة المقبلة حتى لا تتحول إلى استفئاء.. وإلى ما عندنا..

عبد الناصر وثورة يوليو

وإلى الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر وثورته 23 يوليو تموز سنة 1952 التي ستحل مصر بذكرها الخامسة والسبعين، حيث خصصت مجلة «المصور» عددها الصادر أمس الأربعاء كله لها ولزعميها في لفحة جميلة منها وقالت في مقدمتها في الصفحة الثالثة: «ما بين الثورة والزعيم ارتباط لن يمحى، وعلاقة لن تنتهي، ولهذا فمن الطبيعي أن نحقق بالثورة في اسم زعيمها السدي لا يختلف عليه أثنان، نحقق بالزعيم لأنه ابن الشعب وتحرك بوطنية من أجل الخلاص وطرد الاستعمار والقضاء على ديكتاتورية القصر وبلطجة الإقطاع، نحقق بالزعيم ابن الوطن المصري البسيط عامل البريد الذي لم تنسه ابنة الرئاسة معاناة الفقراء فحافظنا لهم، وجعل الغلظة نصب عينيه ووقف بجانبهم، وأعاد لهم حقوقهم التي سرقها منهم قطعة حياكة وحاشية ظالمة، نحقق بالزعيم لنقدم للجيل الجديدة قيمة الرمز الوطني ومعنى التضحية من أجل تراب الوطن، وكيف يمكن أن يكون الشعب في أصعب الظروف سنداً للقائد وداعاً لجيشه وحامياً لبلده من كل المؤامرات، وكيف تكون الإرادة والتضحية الذي لا يعرف المستحيل، نحقق بالزعيم كي تعرف الأجيال الجديدة معنى الرجولة والإيمان بالوطن والالتزام له، مثمنا جيسدها ناصر وولاه في 1952 وجسدها الآن الجيش ورجاله وقائده الأعلى عبد الفتاح السيسي بكل ما يواجهه من مخاطر، نحقق بالزعيم حتى نعيد من جديد مبادئ الثورة التي وإن غابت عن كثيرين لكنها تعود الآن بقوة، لنبنّي وبياصر قائد يري أن بيني مصر الجديدة مستقلة في قرارها قوية بجيشها صاعدة ومشروعها القومية الضخمة ثابتة على عروبتها».



ونعطي به الدين حقه والدين حقه، وهذا هو الموضوع الذي تناوله في الأسابيع الماضية وكتبت فيه عدة مقالات بعنوانين مختلفة، ربما أوجت بأن كل مقالة منها موضوع مستقل منفصل عن غيره، والحقيقة أنها كانت كلها حلقات أو فصول في الموضوع واحد وهو الخطاب الديني الذي نطالب بتجديده منذ سنوات، بدون أن نلتفت لنا الجهات القادرة على تلبية هذا الطلب الذي اعتبره السيد رئيس الجمهورية مسألة حياة أو موت..

انتخابات الرئاسة

وإلى الانتخابات الرئاسية التي ستتم في يونيو/حزيران من العام المقبل وسعيد فيها الرئيس السيسي ترشيح نفسه ولذلك سارع حدي رزق بالتحذير أمس الأربعاء في عموده «فصل الخطاب» في «المصري اليوم» من أن تتحول إلى استفئاء يسبىء إلى سمعة مصر والرئيس وقال: «يبدأ عزف حمدتين صباحي عن الترشح رئيساً، فضل الووقوف في ظهر مرشح متفق عليه يعبر عن الطيف المعارض، وحينما فعل، قراءة الواقع من حسن الظن يبقى موقف الفريق أحمد شفيق غامضاً، وأظنه سيقبلي على غموضه شهر أو أخرى مقبلة، حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من فخر الحركة الانتخابية الرئاسية منتصف 2018. لا أعول كثيراً على تخمينات التنسيق إلى حزب شفيق «الحركة الوطنية» بأنه ينتوي الترشح، الفريق شفيق لو استتبش ترشيحاً لأعلمه وليس هناك ما يمنعه. إذا ترشح شفيق خير وبركة، وإذا ترشح آخرون زيادة الخير خيرين، نريدها انتخابات تنافسية بحق، ولا يقلص هذا من مكانة الرئيس بل يدع مكانته تماماً، من يجد في نفسه موصفة الترشح لقيادة بلد بوزن مصر وحجم مشاكلها، ويعتبر لإرادة الشعب المصري ويسبق إلى تحقيق أماله في العيش بكرامة وحرية وعدالة اجتماعية، الباب مفتوح ولا يوصده في وجه المرشحين إلا جاحد بالديمقراطية، نأيدك عن المرشحين المحتملين من طلبة الشهرة، لن نعدم ترشيحاً معتبراً، الخطر الذي نتحسس له ومنه هو العزوف عن الترشح الذي يسري كالتيار الكهربائي ببطء في الجمعيات السياسية، هذه خسارة وطنية فادحة، عزوف المرشحات المصرية المعبرة عن تيارات سياسية وفكرية مدنية عن الترشح تحت مظلة تأييد الانتخابات لصالح المرشح الرئيس ليس في صالح الرئيس أبداً، لا نريدها استفئاء على ولاية ثانية للرئيس».

جزيرة الوراق

وسيطرت الأحداث التي وقعت في جزيرة الوراق في محافظة الجيزة على اتهامات الصحف أيضاً فقال عبد محمد أمين في عموده «على عين» في «المصري اليوم»: «الشيء المؤكد الآن الذي كشفته أزمة جزيرة الوراق أن هناك من يقدمون معلومات مغلوطة للرئيس، والبرعي، يظللون الرئيس لأسباب لا يعلمها إلا الله، وإلا ما كان قد تم العرض بطريقة خطأ، وتم التنفيذ بطريقة التتار، نحن أمام أزمة تستدعي إعادة النظر في كل الإجراءات، المعلومات عن الجزيرة كلها غلط، كما لو كان السكان قد استولوا عليها منذ عدة أعوام فقط، ما استدعى تحرك البلدوزر، ولا استبعد أن يكون تضليل الرئيس خدمة لبيزنس هذا أو هناك، فمن قال إن الوراق محمية طبيعية، ومن قال إنها كلها من أملاك الدولة، ومن قال إنه يمكن حصارها بالطريقة التي جرت، أي نظام هذا الذي يحاصر شعبه؟ كيف تم تحميل الرئيس كل هذا العبء؟ للأسف الخاسر الوحيد هو الرئيس السيسي نفسه، كان الناس يعلقون عليه آمالهم، فاصبحوا الآن يستندون منه.. قمة المناسفة وخيبة الأمل، تلتقيت اتصالات من كل الأطراف إلا الدولة.. وافقتي البعض على ما كتبت، وقال آخرون إن الدولة تنفذ القانون.. أعرف هذا الصنف الأخير من تعليقاته، لكن الجميع اتفق على أن الطريقة غلط.. لم يسبقها تمهيد إعلامي.. ولم يسبقها نقاش مجتمعي.. وغابت السياسة ليترك البلدوزر، ما هكذا تكون الإدارة السياسية للأمم، ففضلنا جميعاً.. دولة وأخباراً وإعلاماً.. ولكن بغفل فاعل، أزمة أخرى لأول مرة تحديد ساعة الصفر لا يصلح مع حكومة وشعبها.. إنما يصلح في ميادين القتال مع الأعداء.. فهل أصبح الشعب في مقام العدو؟ هل كان المجتمع المدني يستطيع أن يقوم بهذا الدور قبل تحريك القوات؟ هل نؤمن أصلاً بفكرة الحوار والمجتمع المدني؟ هل لدينا قناعة بالدور الوطني للأحزاب؟ لقد حدث ما حدث لانفراق الدولة بالحكم بعيداً عن الأحزاب السياسية والنقابات والإعلام، عقوا يا رئيس.. هناك احتمال وارد أن تكون المعلومات المغلوطة، وبلا احتمال وارد للتضليل.. وبالتالي القوة لا تصلح كخطوة أولى.. القوة تصلح خطوة أخيرة.. كنت أتمنى أن تبقى أملاً للمستضعفين والفقراء.. فلا تحلل نفسك ما لا تطيق من الأعباء.. وكنت أتمنى أن تصد القرار اللازم بعد دراسته رئاسية متأنية».

مواطن عشوائي

ونبقى في جزيرة الوراق ومقال سحر الجعارة في «الوطن» وما جاء فيه: «لم أجد إلا تعبيراً غريباً يمكن أن يصف حالة قطاع من الشعب المصري قرر أن يعيش خارج نطاق التضخم والحيثا المدنية، وأن يفتقت من قبضة الدولة، ويعلمي السلطة بكافة أشكالها، فهو لا يعترف بالقانون ولا يعرف الدستور، ولا يعين من يعمله في مجلس النواب ولا المجلس



نفسه.. إنه «مواطن عشوائي»، «مواطن عشوائي» اخترع أسلوب حياة خاص به قائماً على القوضي والبلطجة، ومبدأ البقاء للأقوى.. سماته الشخصية تبدأ بالفهولة وقبول أي مهمة مشيئة، فقد ابتدع «قانونه الخاص» الذي يمنحه الحق في التمتع بكل المنوعات، والاتجار في الحرمان، وهو لا يشعر بالعار ولا الدونية في مواجهة مجتمع متحضر، بل على العكس يشعر بالتفوق والانتزاع وشكليات وقواعد أخلاقية وقانونية تقيد الآخرين وتمنعهم من السطو على حقوق الغير، هل ينطبق هذا الوصف على سكان «مستعمرة الوراق»؟ هل أصبح سكان الوراق خارج السيطرة، يفصلون الحصول على أراضي الدولة بوضع اليد وسرقة التيار الكهربائي وشبكات المياه والصرف في نهر النيل، والدفاع عن أنفسهم ببنادق الخرطوش بدلاً من أن يقدموا فرض الطاعة للحكومة ويسدوا الفجوات لتدافع عنهم؟ لا يعترف السكان بأن الجزيرة «محمية طبيعية»، ولا يقبلون فكرة التطوير المصري، وبالتالي تم الاعتداء على الحملة الأمنية التابعة لوزارة الري والأوقاف، التي كانت تستهدف إزالة واسترداد بعض أراضي الدولة التي تم الاعتداء عليها، وقولت بإطلاق أعيرة نارية وخرطوش على الشرطة.. لقد تمكنت الشائعات والنغمة من عقولهم، إنهم يداونون عن منفي خارج السياج الأمني والقانوني من الحق في البلطجة، وليس عن أرض هم أعلم بأنهم لا يملكونها، رغم نفى وزارة الأوقاف، فمن الثابت أن شبيخ المسجد حيزش السكان على إثارة الشغب الذي انتهى بمقتل مواطن وإصابة 56 بينهم 31 شرطياً... الموقف يحتاج إلى تفاوض، وربما، إلى دبلوماسية في إدارة الصراع.. ولكن، لكنه قبل كل شيء اختبار لإرادة الدولة، إما تنتصر أو يكون البقاء للبلطجة».

قرار صائب

وإلى جريدة «الأهالي»، لسان حال حزب التجمع اليساري ورئيسة تحريرها أمينة النقاش وقولها في عمودها «ضد التيار»: «القرار الذي اتخذته جبهة ما بوقت تنفيذ قرار إجلاء بعض سكان جزيرة الوراق، هو أول قرار سياسي صائب يتخذ في هذه المنطقة، التي تفجرت بشكلى مفاجئ نتيجة لخطأ في القياس بين قرار تشكيل لجنة لاسترداد أراضي الدولة المنهوبة وتطبيق هذا القرار بالأسلوب نفسه على سكان جزيرة الوراق، مصدر الخطأ يأتي من أن معظم أراضي الدولة المنهوبة استولى عليها أفراد أو جماعات محدودة، وضعت أبنائها على مساحات شاسعة من الأراضي حصلت عليها بأثمان بخسة، أو بالأعب قانونية أو بتغيير الغرض الذي حصلت بمقتضاها عليها، وهي قرارات تم تنفيذ بعضها بسهولة، ولم يلق أي مقاومة من حائزي هذه الأراضي، لأسباب من بينها أن التحريات التي أجريت على أوضاع هذه الأراضي كانت دقيقة، وأن الذين يجوزونها أخذوا الفرصة للدفاع عن أنفسهم ولتقديم الاستندات والوثائق التي يتصورون أنها تثبت وضعهم القانوني، ولكن الأمر يختلف بالنسبة لجزيرة الوراق فالتمهون به الاستيلاء على أراضي الدولة هم آلاف المواطنين الذين يقطنون هذه الجزيرة - و عددهم يقرب من 150 ألف مواطن - وتفاوتت مراكزهم القانونية بين الذين ورثوا أرضاً عن أسلافهم منذ سنوات وقعود، والذين حصلوا عليها بوضع اليد أو الشروها من «مضامين» وروا مستندات للملكية وقعودهم في برائتها، وبين أراضى هي ملك لست وزارات من وزارات الدولة، استولى عليها الآخرون بوضع اليد، تلك الحالة كانت تتطلب معالجة سياسية للمشكلة يتاح خلالها لأجهزة الدولة المختلفة أن تجري مفاوضات ومناقشات ومواجهات مع اهالي الوراق».

الخطأ والخطبة

ونترك أمينة لتتوجه إلى «الوقد» وطارق تهامي في عموده «نور» الذي سلط فيه الضوء على مشكلة الوراق نفسها بأن قال: «الغريب أن كل مسؤول في هذا البلد له علاقة بالقرار كان يفكر في كل الحسابات يردود أفعال الناس، الذين فوجئوا بقوات حاشدة تقحم الجزيرة عبر نهر النيل، لتنفيذ قرار إزالة لعدد من المباني التي تم تشييدها في مساحات يقول القرار أنها ملوكة للدولة، فكانت الطريقة التي تم استعمالها في ظل انتشار الشائعات الخاصة بطرق كل سكان الجزيرة خطا كبيرا، أدى إلى مقتل شباب في هذه الأحداث، ورغم أن الخطأ كان واضحا لكل من يريد اتخاذ قرار كان هناك اتجاه لتوضير الخطأ إلى كآفة كادت تحرق البلد، عندما اتخذ أحد المسؤولين قراراً غير حكيم بحصار الجزيرة ومنع الدخول والخروج منها، اعتقاداً منه أنه يجبر الأهالي على الاستسلام، وكأننا في حرب فيها منصر ومهزوم، ولكن الله وسلم وجدنا مسؤولاً آخر يدرك أن القرار «خطيئة» وأن الهجوم الوحيد في هذه الحرب هو الوطن، الذي سيدفع ثمن المواجهة الدموية، فتم إلغاء قرار الحصار بعد ساعات قليلة، وانسحبت قوات الأمن وتقرر دخول السياسيين للمفاهم ومعرفة سبب الأزمة.. خلاصة القول، ومختصره، إن ما حدث في جزيرة الوراق، هو نتيجة لغياب السياسة، في معظم قرارات المواجهة مع الناس، وعدم قدرة متخذي القرار على توصيل الحكمة من اتخاذ، أو سنده القانوني، لأناس يعانون من اختناق اقتصادي، ليس له مثيل، منذ سنوات طويلة، ما صدر من قرارات يجب أن يستشرف إمكانية التنفيذ من عدمه، حتى لا تحدث صدامات دموية لا نستطيع إيقافها، أو على أقل تقدير لا تتمكن الدولة من تنفيذها فستسقط هيبتها التي نريد لها أن تبقى وتستمر، أملاً في تنمية، ورجبة في استقرار».

وفي عموده اليومي «هوامش حرة» قال الشاع فاروق جوييدة في «الأهرام»: «منذ سنوات وهناك أطراف كثيرة تتحوم حول جزيرة الوراق، كالمحرم ما حمل سكانها أوراقتهم وطافوا في مكاتب المسؤولين وأعضاء مجلس الشعب والإعلام والصحافة، وقد نبل خرجوا وتظاهروا حينما كانت تقرب منهم قوات الأمن، ولأن القضية معقدة كان كل مسؤول يلقيها إلى مسؤول قادم، هناك عقود ملكية مسجلة منذ الثلاثينيات في هذه الجزيرة، وهي لم تكن أرضاً صحراوية سيطر عليها عدد من الأشخاص، ولكنها أرض زراعية خصبة يعيش عليها المواطنون، وهي تقدم الكثير من الخضراوات لسكان الجزيرة والقاهرة، أول من حاص حول الجزيرة مجموعة من رجال الأعمال إرادوا الاستيلاء عليها في فترة الزواج الباطل بين السلطة ورأس المال، وفشلت المحاولة، وبعد ذلك حاولت قوات الأمن

اقتحام الجزيرة وعادت سائلة، ولكن في الأيام الأخيرة أرادت الحكومة أن تضع للجزيرة خطة تطوير شاملة فقررت استعادة مساحات من الأراضي التي اعتدى عليها المواطنون، ودخلت قوات الأمن في السابعة صباحاً، ووجد أهل الجزيرة أنفسهم أمام حشود من رجال الشرطة وكانت المواجهة التي انتهت نهاية سيئة، وفي تقديري أن هناك أخطاء مقبلة.. أولاً أن السؤولين يعلمون كل تاريخ هذه الجزيرة ومواجهات قديمة بين الشرطة والمواطنين، ثانياً أن لدى سكان الجزيرة إحساساً بأن هناك أطرافاً تريد الاستيلاء عليها، ثالثاً كان ينبغي أن تمهد قوات الأمن قبل أن تقتحم الجزيرة ويجلس المسؤولون مع اهالي الجزيرة ويقدموا لهم اقتراحات بمناطق بديلة للسكن والزراعة والحياة، فليس من العدل أن تتطالب مواطنان بأن يخرج من بيته ويترك أرضه ومصدر رزقه، وتلقي به إلى الجهول، وقبل ذلك كله أين أعضاء مجلس النواب وأين المسؤولون في المحافظة، ولماذا تلقى السؤولية في كل مصيبة على رجال الشرطة وتضعف في مواجهة مع المواطنين، إن هذه الأزمة تضع أمامنا قضية مهمة، وهي غياب الجوانب الإنسانية في مثل هذه القضايا، قبل أن تنفرد الناس من بيوتهم لأي سبب من الأسباب لابد أن توفر لهم البديل سكناً ومعيشة وعسلاً، ولا يعقل أن يخرج هؤلاء الناس من الجزيرة دون أن تعوضهم الدولة عن أملاكهم وبيوتهم، جزيرة الوراق نموذج لغياب التنسيق بين مؤسسات الدولة».

غول الفساد

لكن هناك من غضبوا من هذه الكتابات واتهموا أصحابها بالابتعاد عن الحق واللساوة أمام القانون، ومنهم دنسراوي الهواري في «اليوم السابع» الذي قال في مقاله: «وفي ظل معاناة المصريين من غول الفساد وانتشار الرشوة والمطالب البومية بضرورة المواجهة، ما دفع الدولة باجتهادها المعنية إلى إعلان الحرب على الفساد، رغم مخاطر هذه الحرب بعد تغول وتضخم واستقرار المسفين، إلا أننا فوجئنا بحفلات المكاينات التي تقيها جماعات المصالح والابتزاز السياسي وأن الدولة متجدرة ولا تراعي حالة البسطاء المتغصنين لاراض والممتلكات، وكان الجميع أمام القانون ليسوا بسوا؟» القانون يطبق على ناس وناس لا.. ففي الوقت الذي تطالب فيه بنزع ملكية الأغنياء ترفض فيه جماعات المصالح والابتزاز السياسي وأدعياءه الثورية إعادة أراضي الدولة المتغصنة في جزيرة الوراق، لا لشيء سوى أن المتغصنين للاراضي في الجزيرة ينتمون لجماعة الإخوان الإرهابية، وأكد أجزم أن هذه الأراضي لو كان المستجون عليها أعضاء من الحزب الوطني المنحل أو من المواطنين الشرفاء حتى لو باللقا، كانت جماعات المصالح والابتزاز السياسي وأدعياءه الثورية المزيفة والخربة ودواسات تويتر وفيسبوك قاموا الدنيا ولم يقعدوا، وطالبوا الدولة بنزع زعمنا عن هؤلاء المتغصنين الفاشين والقبض عليهم وإيداعهم السجن دون نواذ».

حقوق الدولة

والموقف نفسه اتخذ في «الأخبار» جلال دويدار بالقول في عموده «خاطر»: «من ناحية أخرى فإنني أرجو ألا تكون محصلة ما حدث لدفاعا للدولة لتخلي عن مسؤولية استرجاع حقوق الدولة الضائعة في هذا الشأن، فإن ينجح على كل الأطراف أن تفهم وتذكر أنه لا أحد فوق القانون، وأن حقوق الدولة وهيبتها وسلطتها فوق أي اعتبار، على هذا الأساس والتمسح احترام الدولة والقانون فإنها يجب باي حال عدم التنازل عن حق ثابت وموثق من حقوق الدولة، التي هي في الأول والأخر حقوق الشعب، في الوقت نفسه ليس هناك ما يمنع في إطار مسؤولية الدولة من مراعاة البعد الاجتماعي في عملية التفتين للوضع السائد، لا مجال للعواطف في التعامل مع مثل هذه الأمور إذا كنا نسعى بحق إلى ترسيخ دولة القانون القائمة على العدل واحترام الحقوق، سواء كانت للدولة أو لمواطنيها».

شعبة وسنة

وأخيراً إلى مشكلة الشيعة والسنة التي قد يكون سببها في إثارها شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، فقد نشرته «الوطن» أسفل صفحاتها الثالثة خيراً لسعيد حجازي وسلمان إسماعيل كصه: «هاجم المرجع الشيعي ناصر مكارم الشيرازي الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بعد حديث الأخير في التلفزيون المصري حول تحريم زواج المتعة، ووصفه بالبعاء ومن أباحوه بأصحاب الفتاوى الشاذة والمستهتره، وقال الشيرازي في معرض رسالته وجها إلى الطيب، أن تكاح المتعة لا يمكن وسيلة لاستغلال المستهترين والشاذين جنسيا، كما يقول شيخ الأزهر، مؤكداً أنه لا يجوز إلا لمن دفعته الضرورة ليجأ إلى هذا التكاح مثل الإنسان البعيد عن أهله، وبخشي أن يقع في الفجور، أو كان أعزب ولم يتمكن من الزواج الدائم، وأضاف الشيرازي، أن الرسول أباح زواج المتعة ومن بعده أبو بكر رضي الله عنه، إلى أن جاء عمر بن الخطاب ومنعه، وأضاف أن كبار أئمة المذهب السنني ومنهم ابن عباس قال بإباحة الأمر، وكذلك ابن عمر نفسه، وإباحة المتعة وأردة في العديد من كتب التراث الخاصة بمذهب أهل السنة، مؤكداً «فقوى شيخ الأزهر حملت العديد من الاستفزازات»، وكان الطيب قد أكد في حديثه للتلفزيون المصري على أن الأزهر يرفض كل الفتاوى التي تقول بإباحة زواج المتعة، داعياً من يقفي بذلك أن يقفي الله في دينه، وفي بنات المسلمين، وقال إن الشيعة خالفوا أهل السنة وأباحوا تكاح المتعة والزواج المؤقت، لكن علماء السنة قدوا كلامهم ونقضوه، وأوضح أن الفتاوى الشاذة التي تبيح تكاح المتعة بأي شكل من الأشكال مرفوضة عند أهل السنة والجماعة والفقهاء والأئمة أجمعوا على حرمة هذا الزواج».

عنف المستعمر ووعي التاريخ في «رفان حبيبي» للفرنسي فيكتور مالو سيلفا



عبد الحفيظ بن جلوي

التخييل في رواية «رفان حبيبي» يكتب أهمية جوهريّة من حيث يمكننا من التمييز بينه لدى المستعمر والمستعمر، فسد الأهل عجز التخييل ينعكس على كيانيته الإنسانية كذات فاقدة للرؤية الفوقانية، أما عجز التخييل لدى الثاني فيتأسس إنسانيا لصعوبة تصور إمكانية حدوث الوحشية التي يرواها تنبعث من لدن إنسان يدعي الإنسانية.

ألف ليلة وليلة/التلازم بين الهيمنة والضعف:

لا مفر في حقيقة الأمر للمخيال الأوروبي من الولع بالمخيال العربي، القائم على فانتازما التهويم التاريخي، المبتكر من خلال السرد العجائبي الموسوم بالثانيات والجرأة الشبهوية التي تأخذ إلى عوالم المرغى والمرغوب الغربي في تصوراتها الفانتازمية عن العرب، ومن هذا الباب لا تكاد تخلو الكتابات الإبداعية والفكرية الغربية من الإحالة إلى «ألف ليلة وليلة»، ولعل الجملة السردية: «وكان معجبا بسرد وقائع الليلة العاطفية التي قضاهما حسب زعمه في بلاد أعر» تحيل إلى ألف ليلة وليلة، ولتلازم المعنى في «وقائع الليلة العاطفية» والإحالة إنما تتأسس عند العنيفة المتلازمة أيضا بين الشهريارية الهيمنة والمستعمر والشهريارية الضعيفة والمستعمر، وقوة شهريار إذ نسجت من الحكى (النص) سلاحا لإنقاذ بنات جنسها من الهيمنة الذكورية القاتلة، تماما كما حزر السرد والتخييل الاعترافين الذكورة الاستعمارية من إحساسها المستمر بالجرية في حق الشعوب التي وقعت تحت نير ظلمها، وأيضا حزر السرد الواعي لدى الشعوب المستعمرة من ضغط العبء المعنوي للقر الاستعماري، فالرواية بطريفة أو باخرى حوّلت «الليل الاستعماري» إلى ليل استناري سمرى انطلاقا من الهامش التخييلي الذي توفّر الرواية لتقديم الحكاية الإنسانية.

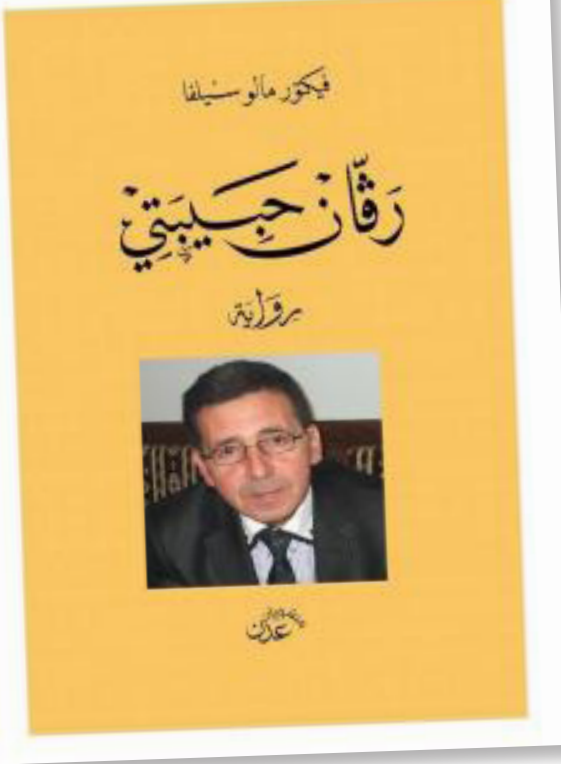
* كاتب جزائري

تعبير الرواية عن الذاكرة في مفضلها الاستعماري الذي صممت كثيرا عن كل ما لحقه بالمستعمر: «أكنت مخطئا لأنني رغبت في الحكى بعد سنين مديدة»، هذه الوحدة السردية تفضح المستعمر من خلال ما يتراكم في الذاكرة من مشهديات حزينة وقطعية، وهذا ما يجعلني أحيل إلى جلد المستعمر بول أوساريس الذي قتل العربي بن مهدي، والمحامي علي بومنجل والمناضل الفرنسي موريس أودان، الذي يعترف بكل وقاحة في مذكراته: «شهادات حول التعذيب: مصالح خاصة 1957/1957»، بأنه غير نادم على ما ارتكبه في الجزائر إبان الفترة الاستعمارية من تعذيب لأنه كان يقوم بواجب وطني، لكن الصحافي شارل دينيو في كتابه: «حقيقة موت موريس أودان» يروي أن بول أوساريس أسس إليه وهو على فراش الموت: «لا موريس أودان لم يتخّر هكذا من الطبيعة بعد هروبه من السجن في يونيو/حزيران 1957 لكنه أعدم بقبول ورضا تامين من السلطات السياسية»، هذا الاعتراف يكشف كيف أن بول أوساريس الذي عذب الجزائريين وسامهم نيران التنكيل، أراد في أواخر أيامه ان ينفس عن ذاكرته التي ظلت تؤرقه وتغص عليه عيشه، لأن ما قام به كان قطعيا ويعبر عن جراحة عجيبة لفرنسا في إدارة التوحش واللاإنسانية.

تنكيك إشكالية العنف الاستعماري:

التخييل حالة فوق جسدية، فوق واقعية، لذة روحية، أو هو «ضرب من التحويل يحزرننا من إحساسنا العادي بالعالم»، كما يقول غاستون باشلار. الإنسان لا يتخيل لكي يغيب عن العالم، بل لكي يسجل حضوره الإنساني المعالي في العالم، كونه يستشرف عن طريق الخيال عوالم عديدة تسمح له بتفعيل كونه المتوافق وطبيعته القادرة على التحليل في ما فوق الجسد. فتأججت الزواية في مقطع منجسب من الحسرة وغرابية في واقع المستعمر: «اكتشفت بعد شهور قضيتها معهم أن المسألة قد تتعلق بفقدانهم الكلي للخيال»، لا تقدم هذه الوحدة السردية حقيقة فقط حول طبيعة المستعمر العنيفة، بل تحلل كيانها وجودية المستعمر كذات مهيمنة، فالستعمر بطبيعته التحنانية لا يمكن أن يفكر في المعالي، الفوقاني، إنه مندمج في العادي والاستهلاكي، وكل ما يتيح له فرص وطرق الهيمنة، ولهذا يهدف إلى الدوام إلى الاستيلاء على مقدرات الشعوب والجغرافيا وحتى التاريخ (الجزائر وفلسطين).

ورد في الكتاب المقدس، والكلمة أيضا ليست فعلا، كما قال سعد الله ونوس، لكنها تقع بجوار الفعل في أهميتها، أو إنها تحتاج إلى الحقيقة المرافقة لها على الدوام لكي تكون إنسانية، لهذا لا يمكن للمستعمر الذي يدير الوحش والفظاعات الإنسانية أن يقع تفكيره ووعيه على صفات نورانية الكلمة. «قلت لزوجتي أندري إننا قلنا أناسا هناك، بيد أنها كانت تعرف ذلك من قبل ثم نامت»، لابد للوقوف عند موضوع النوم، حيث ورودها يكشف قصيدة عميقة وجوهريّة في مسار حركة المستعمر الجهنمية واللاإنسانية، فالنوم هو انفصال لحظي عن



فيكتور مالو سيلفا

استمرار الحياة، وهو ما يعني في الزواية انفصلا شعوريا لزوجة السارد عن المستعمر، الذي يمثل كل القيم اللاإنسانية والمتوحشة، أيضا، من اللواحق الدلالية للنوم، الحلم، فالإنسان لا يلجأ إلا بكل ما هو جمالي وإنساني، ولهذا لا يمكن أن يلجأ بما هو عكس ذلك، أي أن زوجة السارد لم يكن في مقورها تصور ما وصل إليه المستعمر من مستوى في التوحش.

تعتبر القراءة في رواية الفرنسي فيكتور مالو سيلفا «رفان حبيبي» فيكتور عودة بالوعي إلى فضاء التاريخ وإدراك أهميته بالنسبة لاستمرار الذاكرة، ولعل الاستعمار من أفسس التجارب التي تعرّضت لها الذاكرة الوطنية، ولهذا نتكلم عادة عن طي صفحة الماضي، هذا ممكن جدا، لكن ما لا يمكن أن يحدث هو تزييق الصفحة لأنها حياة الذاكرة والأمم، ولا يمكن لذاكرة أن تستمر دون أوراق ماضيها.

إن العودة إلى التاريخ ليست ترفا فكريا ولكن معلما يركز لبصمة الذات في مهرجان حركة الأمم، ونحن، مما هو ظاهر كاتمة لا نعتني بالتاريخ ولا بالذاكرة، فما نقرأه من مادة تاريخية، جلّه، كتيبه أعلام أوروبية، كروجه أجيريون، بنجامان ستورا، شارل أندري جوليان، إيف كوربيه وآخرين، ومشكلتنا أننا نتداول في المحافل العلمية سؤال المدرسة التاريخية الوطنية ولا نهم بنتائج المؤرخين الجزائريين الذين تتضمن كتاباتهم رؤية للتاريخ والوطن في حركيته الوجودية، فنحن كذات وطنية ووعي تاريخي نهمل أبو القاسم سعد الله، أحمد توفيق الدنني، يحيى بو عزيز وغيرهم، ولهذا نهمل الطريق إلى وعينا وذاواتنا.

رواية «رفان حبيبي»، كمرجعية تاريخية:

تعمل هذه الرواية التي ترجمها الجزائري السيد بوطاجين على نبش الذاكرة وبعثها من خلال السارد «لوي روني» الذي يتأسس بداية كسارد واقعي، ثم يتحول إلى سارد تخيلي مع أول رسالة يبعث بها إلى حبيبته «هيلين»، الانتقال سرديا من الواقعي إلى التخييلي يعبر عن هول المأساة التي تعرّض لها أهالي منطقة رفان والتي لبساعتها وإجرامتها تحتار الفهوم في إدراك طبيعتها هل هي من الواقع أم من الخيال؟

تفتتح هذه الزواية بالمقطع التالي: «لم تستطيع الكلمات التعبير عن ذلك، قلت لزوجتي أندري إننا قلنا أناسا هناك، بيد أنها كانت تعرف ذلك من قبل ونامت، أكنت مخطئا لأنني رغبت في الحكى بعد سنين مديدة»، «لم تستطيع الكلمات التعبير عن ذلك»، لأن الكلمات سوف تفضح الذاكرة، والمستعمر ليس لديه ما يقوله من خلال الكلمة سوى الاعتراف بجرائمه الوحشية، أو الكتب على التاريخ والإنسان والحضارة، فالكلمة أقوى منه لأنه غير إنساني، الكلمة موقف لإدارة الحالة الإنسانية على ساحة الوجود، «والكلمة نور وبعض الكلمة قبور»، كما يقول عبد الرحمن الشرقاوي في رواية «الحسين شهيد»، وفي البدء كانت الكلمة كما



هاشم شايق

المقهى مظلة من القماش مخططة، كبيرة، تلتف على طول واجهة المقهى الذي سيحرف من جهة اليمين، ليخيل في مطلع من زقاق فرعي بالقرب من المقهى يقع كشك كبير، وعلى الطريقة الفرنسية الراقية، يبيع جميع الصحف العالمية والمجلات والكتب الأكثر رواجاً، من تلك التي تُمنع المسافر والسائح الباحث عن الخفيف والقابل للقراءة، في لحظات الارتحال، لغرض التخفف من الأعباء الفكرية، والشاغل الذهنية، والتفكير بالفضايا العميقة.

* شجرة الأركان والطريق إلى أغادير

نصحو على جو دافئ ومشرق، فنقّر زجاج اليوم قليلاً، فذهب بعد التمسال، إلى محطة قريبة من المنزل الذي نقيم فيه، سرتنا على الأقدام قرابة الثلث ساعة حتى وصلنا إلى محطة القطار، وعلى مرمى خطوات منها، توجد محطة للحافلات الصغيرة والكبيرة، فننمّ صوبها لنستقل الحافلة باتجاه أغادير. كانت الحافلة قد انطلقت قبل دقائق قليلة من وصولنا، فاقترح علينا مواطن مغربي، الذهاب بحافلة صغيرة، وبعد أخذ ورد في المحطة وجدنا سيارة قلنا إلى أغادير، كانت السيارة من فئة الدفع الرباعي وتتميز بمقاعد المريحة، وحين انطلقت السيارة وكان فيها راكب واحد ذهب إلى أغادير، جالساً في المقدمة، وضع السائق شريطاً غنائياً في المسجل، ليصحب نغمته رنج في ذلك اليوم، نجس اقتدامنا انتهت الأغنية وضع أغنية لسيدة الغناء العربي كوكب الشرق أم كلثوم، كانت الفتاة جزلة منه لتكرّمنا حين علم أننا، رقيقتي وأنا من الشرق المغربي.

كانت الرحلة رائعة وسليمة، وكنت حينها أقرا رواية صغيرة بعنوان «اللؤلؤ»، لجون شستابنك، وبين فترة وأخرى ألقى الكتاب من يدي، لأنسرح في جمال البراري والسهول والمحدرات والسواقي الحلزونية، وهي تلتف ببريقها على قوام شجرة «الأركان» التي تعد شبيهة مباركة في المغرب، هذا المغرب الذي نلّ عليه بهذا الألق الأخاذ من سحر الطبيعة، وكرمها المستتر والرثي.

نصل أغادير بعد ساعتين من الوقت يزيد، يضعنا السائق بين يدي الشاطئ في أغادير، وبضيء بعد أن دلنا على السوق العجائبي فيها، نذرع الساحل الطويل في أغادير، كانت نمة رنج في ذلك اليوم، نجس اقتدامنا في الشاطئ ونخوض دلالة الملامسة، وجس الملح الرزّي الطافي على صفحة الساحل، هذا الساحل، نذرع من بدايته في أغادير، حتى نصل إلى القصبة، والنقل العالي المكتوب عليه، كتابات بالعربية حطّت بعبارة كبيرة، وضخمة، أقرأ الكلمات الثلاث «الله - الوطن - الملك»، وذلك نهداً إلى الشارع الجميل، المرقد بسلسلة طويلة، من المطاعم والمقاهي الساحلية، والمخازن الخفصة يبيع المشؤون المتعلقة بالسباحة. المقاصف هذه فيها شتى أنواع الطعام، الإيطالي والفرنسي والمغربي والصيني والياباني والعربي، وحتى الطعام اللبناني المنمّز بصنوفه اللذيذة والمتعددة.

حين أنفقنا القليل من الوقت هناك، عرّجنا إلى «السوق» المغربية، فهي تلوح لنا من بعيد، يرّي بناها الأندلسي المبني على هيئة قلعة، تصميم السوق على هذه المشاكلة يتكفي أن تزوره لتتلاهم من كل جانب، لها عدة دماخل، وفيها تجد ما لذ وطاب، المخيلة الباحة عن المعنى، وعن أسرار الجمال.

رقيقتي تستري خبطة مغربية خصوصية من بهارات الطعام، فهي متوفرة، في هذا السوق المتداخل والمتشابك والمتفرع لأكثر من سبيل ونهج، وتتصارع فيه أيضاً الروائح البثيرة، والمحفة للحواس والخيال، والإبداع في مجال في الطبخ، وطرقه النافذة، والنسلة إلى قاع الكائن الجائل، بين تلك الصنوف من المساحيق المتكورة في القوارير الرقيقة وفي الخوازي المعديّة والخشبية.

* شاعر عراقي

مراكش... حكاية لا تنتهي

السمع، تلك التي عليها أن تستوعب وتذخر المقال والمرمي في الساحة.

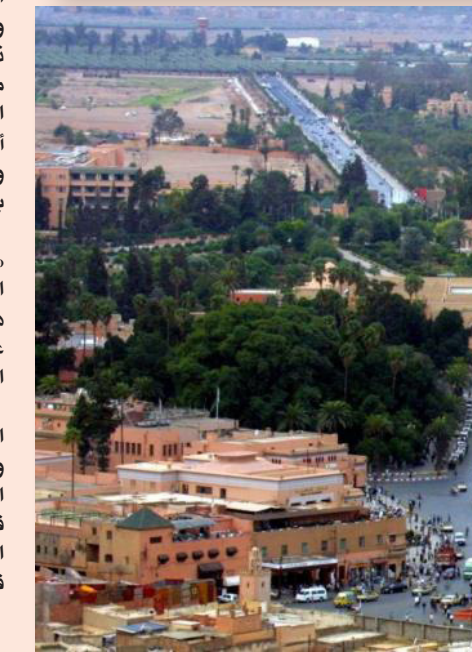
ثمة تعابيد ليلية لثمة تماثيل وترقص، وثمة طبول تدق وتزق، وثمة نايات تتلوى، ومزامير تسحر أجساد الأفاعي، وجلودها الجديدة التي ارتدتها قبل السحر إلى المرص في «ساحة الفناء».

هذا كان يحدث غالباً في الليل، فالقصر والروي وسرد المحكي من المتخيل، لا يأتي إلا في الليل، من ليل شهريار وظلام شهريار، أما الأسواق المترعة بالأفوايه، والمقاهي والحارات الضيقة والأسوار والقلاع، فهي من حصّة الصباحات والظهيرات المائلة إلى شرب القهوة، وتشكيلاتها من «كابوتينو»، و«موكا»، و«هوت تشوكليت»، غير أنني أفضل القهوة التركية، أو الشاي الداكن الفالح برائحة التنعاع المغربي، فهو يحضر كاماليد طرية، يأتي مصحوباً بفتح حزفي، وأحياناً بقدر بلوري، لكي ترى المشاي المصحوب بسحابة من البخار الباعث على اللهجة، وفي وسطه تسبح الحصون الغضة، الطرية والمعطر.

في شوارع مراكش ترى دائماً العربات التي تجرها الخيول، فهي في هذه المدينة تكون البديل عن سيارة التاكسي، إنها البديل الرومانسي لوسائط النقل الحديثة، بواسطتها سترى كل مراكش، تجلس وكأنك مستغرق في حلم، تجلس في حوض العربية الخشبي، المغطى بهظة وأقية، سoudاء جلدية وذات مفاصل متحركة، تقي من أشعة الشمس أو من رذاذ المطر، صوت العربية وضربة نعل الخيول يسناكبها الحديد، على إسفلت الشارع تسبح نغم يشعر الدماغ المشغول بالحدادة، بنشوة ماضوية الأربعة، وكيف ستكون بين فصل وآخر هو متوفر فيها.



ساحة الفناء في مراكش



جامع الكتبية من أشهر معالم المدينة

وليس تلك الحكايات هي ليست روايات كنت قد قرأتها، وليست قصصاً مهزبة من «ألف ليلة وليلة»، أنت هنا أمام ليل لا تنتهي بسهولة، والحكي يسيل من جانب إلى آخر، مثل حنيفة مصنوعة من ذهب السرد والحكي والقصص والمنصوص عليه، في السرد ودواخلها، في الأعماق السحيقة للكائن المغربي، المتدرج بالحكايات والقصص والسرد الحقيقية الصقولة بقم لا يعرف التوقف، فمسترسل، أنيس بهوي السلام، والحكاية والنبش في التفاصيل الخبيثة والمستترة، من الروح المغربي المتفنّ بحب القصّة، وحكمتها ولها بمة طريقة وطريقة.

تحت ضوء هذا الفناء، تقف هناك وسط جمع من الناس، تصغي وتمنّ الإصغاء، وهو سيكون ليلاً ومطاطا في «ساحة الفناء» لكي تستطيع أن تلم بما يحكي، وتستطيع أن تجمع خيوط الحكاية، وهي تمتد وتتفرع وتتشابك وتنسج على نول حبيك، هو الصوت المقبل من حوا مسترسل في الكلام، أو حاوية تروي وقائع غرائبية، تجمع متلهّف للسمع، وغريب أيضاً في وقفته المستهفمة المصغية، حيث الفاء الفاعل المطيع لجارته حاشية

مراكش... حكاية لا تنتهي

ما يميّز مراكش هو اسمها المنحوت من المغرب «موروكو»، وحجارتها الزهرية، وترابها الماروني، أي الأحمر، وأفقها الكروي الذي يضيئه أي ألق، فلو أنه يبعث على الوقوع في الحب والتفرغ بتراب الغرام.

واليزرة الثانية هي هذا الخلاء البري الذي يحيطها والعطر دائماً برائحة الأوراد البرية، والأشباب الهائلة من النجوع والقرى المحيطة، فهي من جهة تتصل بالصغراء، وعلى مقربة ترى جبال الأطلس، وهي تتلّع بتلوجها الناعسة مثل ثياب العرس، وقرباً من هذا البر المنطج بأزهار النسرئين والنرجس، ثمة أطلال البحر في أسفي، وهو يدعو الأنام البريين وسكان الخلوات إلى التقرب منه، فهو قريب، وجار ليس بالبعيد عن مراكش، لمن يرغب في تخليد السواحل في الذاكرة.

قبل رؤية مراكش قلت لي إحدى الكتابات المترجمت: «هل رأيت مراكش، فقلت لها: لا، قالت: كانت لم تر المغرب أبداً، هانذا أنتجول في فنتها، قابضاً على الجمال كلنا يدي لكي لا أفقد، فهو له طابع السحر واللذة والفرد، وسعيد هو المرء الذي يكون في لحظة من هذا التاريخ المتدهور وفي فصل قصير من هذا الزمن المنكوب بالصلائب، في قبضة من يرحل، أو يكون متابطاً نذرها هو يتمشى في هذا السوق أو يرحل في تلك القبعة.

أفتح لوأمسي مثل مظلة، ومشاعري مثل بوصلة، وأحاسيسي مثل عصا كي استرشد بالعافية وهي تتدرج أمامي وتفسح في المجال كي أسمر. كان المناخ يعيل إلى الدفء حين نزلتها، معي ريفيقي الدائمة، ذات المنزع المدفوع بالوله لمرعة بواطن البلدان الخالدة. نسير ونوقف، ما هنا وهناك، بادئين كما يبدأ الآخرون بساحة الفناء، التي موقعها يتوسط الأسواق والأزقة الضيقة المؤدية إلى الماضي السحيق، وهو يقف بكامل هيأته، بين الشرفات والمشربيات والأسوار القديمة والأقواس الحانية، على طعم التراث الأندلسي، هذا التراث الذي تنتشره الحجارة والأخشاب والأعمدة الصصالية، وأكواز الفخار والأزيار التي تتخذ لذة الصنيع من فرائد الطعام الغربي، وسنحته الوطنية.

لا ينفذ السالك إليك وانت في مراكش، تجول وتنشي وتصرف الأوقات في الغالي من بدائنها وعلاياها التي تمنحها إليك، وانت تسير وتتسع في الضوء المداق بالنعمة الأزبية، ففي «ساحة الفناء» على سبيل المثال، تكون محاطة بالحكايات، وهي تلتف عليك وتتسلق حنك وتاريخك، وتحاول أن تنفخ إلى ذاكرتك لكي تكون هناك بين المحفوظ من الذخائر الزمنية.

تلك الحكايات هي ليست روايات كنت قد قرأتها، وليست قصصاً مهزبة من «ألف ليلة وليلة»، أنت هنا أمام ليل لا تنتهي بسهولة، والحكي يسيل من جانب إلى آخر، مثل حنيفة مصنوعة من ذهب السرد والحكي والقصص والمنصوص عليه، في السرد ودواخلها، في الأعماق السحيقة للكائن المغربي، المتدرج بالحكايات والقصص والسرد الحقيقية الصقولة بقم لا يعرف التوقف، فمسترسل، أنيس بهوي السلام، والحكاية والنبش في التفاصيل الخبيثة والمستترة، من الروح المغربي المتفنّ بحب القصّة، وحكمتها ولها بمة طريقة وطريقة.

تحت ضوء هذا الفناء، تقف هناك وسط جمع من الناس، تصغي وتمنّ الإصغاء، وهو سيكون ليلاً ومطاطا في «ساحة الفناء» لكي تستطيع أن تلم بما يحكي، وتستطيع أن تجمع خيوط الحكاية، وهي تمتد وتتفرع وتتشابك وتنسج على نول حبيك، هو الصوت المقبل من حوا مسترسل في الكلام، أو حاوية تروي وقائع غرائبية، تجمع متلهّف للسمع، وغريب أيضاً في وقفته المستهفمة المصغية، حيث الفاء الفاعل المطيع لجارته حاشية

هو يوقع كلماته على الصفحة أمامه.

في ذلك كان محتفظاً، من بين ما يتألف منه وعيه، بمعتقد قديم في رأسه. هذا جانب من جوانب ثقافته المتعددة. جانب آخر، أو جوانب أخرى يمكن إيجادها حتى في المقالات التي، على مدار سنة أو سنتين، كان يرسلها إلى الصحيفة حيث كنت أعمل. فيها كان يدبر الراس عما هو مترسخ في وعينا تجاه ما يلزمنا وما نحتاجه. ففيمما كانت ما تزال مستعمرة المطالبة بإنشاء مزيد مما يسمى إلى خلاف التطبيقية، كتب في الصحيفة داعياً الكليات بذلك بالتمام. قال إن ما نحتاجه ينقصنا هو الأخلاق أو لا.

كنت دائم الظن بأن ما أعرفه من موسى قليل. ذاك أن معرفتي به، أو وفقتي له، كانت دائماً تقف عند الحد الذي وقفت عنده في جولة الرفقة السابقة. لكن هناك وقت، بقيت أقول. حتى حين كان عليّ أن أعلم أن الوقت يضيق ظلتنا. أنا وهو، نقوم بحركة اليد تلك، التي تعني لاحقاً.. أننا سنتصم وتلتقي لاحقاً. وكان آخر ذلك يوم كتب بين كثيرين آخرين، حيث أرسلنا التحيات عن بعد ولم أجروا على سؤاله عما كنت أعرفه عن مرضه.

* روائي لبناني

تتزيّن بمسحة إسبانية راقصة ونفحات شعرية عربية ولبنانية مهرجانات صور الدولية تنطلق مع الشاب خالد ووائل جسر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



وائل جسر



الشاب خالد

المسبة الشعرية تعتبر من ثوابت مهرجانات صور وتحرس دوماً على بقائها رئيسة المهرجانات السيدة رندا عاصي للمحافظة على الطابع الثقافي العربي وعلى اللغة العربية حتى لا نفقدنا ويشترك في هذه الأمسية ككل عام شعراء من العالم العربي ومن لبنان للتعرف على أكبر عدد ممكن منهم، وتتميّز هذه الليلة بعناوينها المتنوعة وقصائدها المتنوعة وهي تضمّ الشعراء: محمد عبد الباري من السودان وحسن المطروشي من سلطنة عمان وعمر بطيشة من مصر وعارف الساعدي من العراق وباسم عباس من لبنان.

تجدد الإشارة إلى أنّ مهرجانات صور الدولية تستعيد أحياء ذكري فنّانين كبار رحلوا ويقوا في البال وفي الذاكرة الفنية الحلوة وهم: نور الهدى وسعاد محمد وأسماهان وفريد الأطرش وزكي ناصيف.



المدينة التاريخية العريقة بمعالمها وآثارها الثقافية والحضارية. ويتناغم عمل أبو الحسن مع الأوركسترا السمفونية اللبنانية وكورال الفجاء، حيث سيحضر على المسرح أكثر من 150 شخصاً يعزفون ويعنون ويمزجون بين الموسيقى العربية والكلاسيكية والغربية والإثنية ويترافق كل ذلك مع عروض بالصور والصورة وتأثيرات مرئية ومشهديات تضيء على صور من حقبة الفينيقين وحتى تاريخنا المعاصر. أما الإطلالة الفنية اللبنانية المميزة والتي ينتظرها الجمهور بفارغ الصبر في مهرجانات صور في 4 أغسطس / آب هي ليلة لبنانية تحمل توقيع الفنان اللبناني وائل جسر، الذي سيمحله الجمهور برحلة رومانسية على متن أغانيه الجميلة والحالة وصوته الشجيّ وفنّه الراقص، وهو يطل للمرة الأولى في مدينة صور. وفي 6 أغسطس / آب ليلة الشعر العربي وهذه

المسبة الروماني الأثري في مدينة صور على موعد اليوم الخميس مع انطلاق المهرجانات الدولية التي تحمل المزيد من الومضات الفنية والثقافية، والتي تتسحب على أجواء المدينة التاريخية العريقة التي ستضج فرحاً بأسمياتها وإيالتها السبع الحاملة والتي تنشر عطرها الثقافي والفني الذي تحرس عليه لجنة المهرجانات برئاسة السيدة رندا عاصي بري.

وتتميّز هذه المهرجانات بكنهه اللبنانية 100% مغمّمة بمسحات فنية عالية أبرزها مع نجم الراي الجزائري الشاب خالد، الذي سيحكي ليلة من العمر في 5 أغسطس / آب المقبل على المسرح الأثري في المدينة، وسيقدم أجمل ما لديه من الأغاني التي يعشقها الجمهور.

ومن الأعمال العالية ستكون هناك أمسياتان في 28 و 29 يوليو / تموز مع فرقة إسبانية راقصة تعدّ من أهم الفرق في إسبانيا وهي مع السينوغراف الإسبانية الكبيرة كارمن موتا، البالغة 85 عاماً والتي تستمر في السفر والمشاركة مع الفرقة التي سبق لها وأن شاركت في مهرجان صور وحظيت باصداء إيجابية لدى الجمهور، من خلال «أنطولوجيا» وهو عمل راقص تعبير يمزج بين الغلامكو والسينوغرافيا الخاصة والأزياء الإسبانية في قالب خاص بموتا.

أما الانتاج المحلي اللبناني والذي يميّز بمواصفات عالمية سيؤجّج مع الدكتور جمال أبو الحسن المشهود له بإطلالاته الفنية المميزة وبموسيقاه وتقنياته العالية من إضاءة وصوت وصوره والذي سيفتتح المهرجانات بأسميتين بعنوان «صور بين الذاكرة والحلم» وتعكس جوّ

خطوة أمرت بها الحكومة لكشف الهوة بين الرجال والنساء «بي بي سي» تنشر رواتب نجومها وصحافيتها الكبار

براتب سنوي بلغ مليوناً و750 ألف جنيه إسترليني تقريباً، ثم غراهام نورتنو حل رابعاً جيريمي فاين براتب 700 ألف جنيه إسترليني.

وفي المركز الخامس، جاء جون همفريز بنحو 600 ألف جنيه إسترليني سنوياً، ثم جاء سادسا هو إدواردز براتب 550 ألف جنيه إسترليني تقريباً.

و«بي بي سي» هي اللاعب الأكبر في الإعلام التلفزيوني والإذاعي والإلكتروني في بريطانيا إن تقدم خدمات بتمويل من دخل يصل إلى 3.7 مليار جنيه إسترليني (4.8 مليار دولار).

ووعده هول بتحقيق المساواة في ظهور الرجال والنساء في برامج البث المباشر وفي الرواتب بحلول عام 2020.

ورحبت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا بالقرار، وأشار المتحدث باسم رئاسة الوزراء إلى أن ماي ترغب في أن تستمر «بي بي سي» في نشر المعلومات عن الأجور، بعد تعرضها لضغوط لكشف عن كيفية إنفاقها لرسوم

المشاهدة التي تتلقاها.

وأضاف: «نحن مسرورون للغاية؛ لأن «بي بي سي» نشرت هذه المعلومات». وقالت وزيرة الثقافة البريطانية كارين برادلي، إن نشر رواتب نجوم «بي بي سي» الذين يتقاضون أكثر من 150 ألف جنيه إسترليني سنوياً سيضع «بي بي سي» في مستوى الشفافية نفسه المطبق في هيئات الخدمة المدنية».

■ لندن - رويترز: تنشر هيئة الإذاعة

البريطانية «بي بي سي» رواتب كبار الصحفيين ونجوم الإعلام العاملين لديها للمرة الأولى، وذلك بهدف الكشف عن الهوة بين رواتب الرجال والنساء. في خطوة أمرت بها الحكومة. وتعرض «بي بي سي» لضغوط منذ سنوات للكشف عن أوضاعها الأعلى دخلاً بين صحافيتها وكان التزامها بنشر أسماءهم ضمن أحدث تسوية قانونية لها مع الحكومة وتستمر عشر سنوات.

وتقول «بي بي سي» إن 96 شخصاً يتقاضون حالياً رواتب تفوق 150 ألف جنيه إسترليني (195555

دولار) سنوياً وتقول إن الأمر يساعد في المنافسة على المواهب الصحافية الكبيرة مع منافسيها مثل قنوات «أي. تي في» و«سكاى» وشركات مثل «غوغل» و«أبل».

وقال توني هول، المدير العام لبي بي سي «إننا هيئة بث عالمية ونريد توظيف النجوم. نريد توظيف أفضل المذيعين والمراسلين. إننا في سوق وهي سوق تنافسية».

وتصدر المذيع التلفزيوني كريس إيفانز، القائمة، براتب يتراوح بين 2.2 و 2.25 مليون جنيه إسترليني لهذا العام. في حين تصدرت كلوديا ويتلمان النساء الأعلى أجراً، براتب يتراوح بين 450 و 500 ألف جنيه إسترليني في العام. ويضمن التقرير، الذي نُشر منذ قليل، أي راتب يزيد على 150 ألف جنيه إسترليني سنوياً. وتصدر القائمة خلف إيفانز كل من غاري لينيك

«زعتز منقوع»... مشروب أهل الصحراء المغربية لمقاومة لهيب الصيف



■ زاكورة (المغرب) - ماجدة آيت لكتاوي: لا تخلو جلسات الأصدقاء والعائلة في مدينة زاكورة الصحراوية، جنوب شرقي المغرب، من فنجان الشاي المحلي المعد من نوع أو أكثر من الأشعاب الطيبة ذات الرائحة النفاذة، على رأسها النعناع بأنواعه، وإكليل الجبل، والزعر. ويعتبر سبزو المنطق أن استعمال مجموعة من الأعشاب، كقيلة بتخفيف حدة العطش ودفع مخاطر جفاف الجسم والتزود بالطاقة والحيوية، خلال فصل الصيف الذي يحل بدرجات حرارته المرتفعة، التي تتراوح بين الأربعين والخمسين درجة.

الجدة فاطمة سيف، ذات الـ 71 عاماً والمتحدرة من واحة مغانية لزاكورة، تقول: إن «درجات الحرارة بهذا الإقليم تفوق دائماً تلك المسجلة في باقي مدن المغرب». وأبرزت الجدة، أن الشبان والرجال يلجأون نهاراً للسباحة في مساحات وادي درعة (أطول نهر في المغرب، ويخترق مساحات كبيرة في الصحراء)، عسى أن يخفف لظى درجات الحرارة اللاحة، فيما تقوم هي وباقي النسوة بإعداد مشروب زعتز بارد ليكون جاهزاً للشرب كلما شعر أحد أفراد العائلة أو الضيوف بارتفاع حرارة جسمه.

ويستهلك هذا المشروب، في معظم البيوت في منطقة الجنوب الشرقي، فيما توضح سيف، طريقة تحضير المشروب، الذي يقدم طوال فترات اليوم، عبر نقع كمية من الزعتز البري في ماء ساخن خلال النهار ومن ثم تصفيته وتبريده. من جانبها، يقول محمد بنصالح، أحد سكان زاكورة، إن «الأهالي يحرصون على تحضير كميات وافرة من هذا المشروب المنعش والبارد لتقديمه مجاناً للمصلين

داخل المساجد، ما قد يعينهم على التزود بكميات أوفر من الماء المزوج بفوائد هذه النبتة الطيبة العطرية». ويوضح حماد بين آيت براهيم، مؤذن في مسجد قرية السفالات نواحي زاكورة، أن «ذات المشروب يعين المصلين على إرواء عطشهم وتجديد طاقتهم».

وأشار، إلى أن «العادة سارت على تحضير هذا المشروب وجلبه يومياً للمسجد قبيل صلاة العشاء». وتابع قائلاً: «تحرص النساء على إعداد هذا الشراب يومياً ليقوم الأزواج والأبناء بجلب كميات تصل لعشرات اللترات إلى المسجد».

في المقابل، يحذر البروفيسور عبد اللطيف بور، رئيس الجمعية المغربية لعلوم التغذية (غير حكومية)، من تناول الساكنة للأعشاب الطيبة بشكل مبالغ فيه، حتى لا يشكل عبئاً إضافياً على عمل الكبد والكلى.

ويبرز الأستاذ الجامعي والأخصائي في التغذية، أن «تناول مشروبات ترتكز على الأعشاب الطيبة الشائعة استعمالها في المغرب قد تأتي بمفعول عكسي، إذ الم يحسن استخدامها». ويوضح، أن «المشروبات قد تصيب الجسم بجفاف أكبر، نظراً لكون أغلبها مدر للبول، زيادة على تأثيرها على وظائف الكبد والكلى، فيما قد تصيب البعض بالسحاسية». وتتسبب الأعشاب المستعملة في العلاجات التقليدية، في أكثر من 300 حالة تسمم سنوياً، محتلة بذلك المرتبة التاسعة من أسباب التسمم في المغرب، وفق أرقام «المركز الوطني لليقظة الدوائية ومكافحة التسممات» التابع لوزارة الصحة المغربية.

مغني الراب الفرنسي «بلاك أم» يشعل مسرح قرطاج الأثري التونسي



■ تونس - من مروى الساحلي: بالإيقاعات الصاخبة لموسيقى الراب، انطلق حفل فنان الراب العالمي «بلاك أم» في سهرة الثلاثاء الأربعة ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي في دورتها الثالثة والخمسين.

و«بلاك أم»، يعد أحد نجوم الصنف الأول على صعيد الراب الفرنسي واسمه الحقيقي ألفا ديالو من أصول أفريقية.

وافتتح الحفل، فنان الديجي «هيكو»، الذي بدأ في تقديم الحفل على أنغام موسيقى الراب، مشغلاً بذلك حماسة الجمهور، فسرعان ما بدأ جميع من في المدرجات بالتجاوب والرقص معه ليطلق فيما بعد «بلاك أم»، وهو يحيي الجمهور التونسي بأغنية «النار».

الحفل بدأ وسط حضور عدد كبير من الجمهور الذي استقبله استقبالا حافلاً فور اعتلائه المسرح وحظي بتصفيق وهتافات كبيرة.

وقدم فنان الراب الفرنسي باقة من أجمل أغانيه الجديدة والقديمة من بينها «سيدتي بافوشكا» و«على طريقي»، و«سأحافظ على ابنتاسمي»، بالإضافة إلى أغنيات البومة وسط تفاعل متواصل من قبل الجمهور معه.

وكان أغلب جمهوره من الأطفال والمراهقين والشبان، حيث رددوا أغاني فنانهم الشباب ورقصوا على نغماتها طيلة العرض.

قائلاً: «من الرائع العودة إلى تونس مرة أخرى وأشكر التونسيين على حفاوة الاستقبال».

مشوار بلاك أم انطلق سنة 2000 مع فرقة «سكسون داسو» التي قدمت للشهد الغنائي عددا من النجوم من بينهم «ماتر غيمس»، الذي أسهم بشكل واسع في شهرتها وانتشارها في مجال موسيقى «الهيپ هوب» في فرنسا، وأوروبا عامة.

■ الجزائر - رويترز: قالت الإذاعة الجزائرية إن المغني بلاوي الهواري توفي في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء عن 91 عاماً بعد صراع مع المرض.

وجاءت وفاة الهواري بعد ثلاثة أشهر فقط من تكريم الدولة له بمنحه وسام الاستحقاق الوطني.

ونقلت القناة الإذاعية الأولى عن قويدر بوزيان مدير الثقافة لولاية وهران قوله «الراحل كان أيقونة عربية ودولية، وكان من المجددين والمثابرين للموسيقى الجزائرية».

وأضاف «تقلد عدة مناصب خدمة للفن الجزائري والأغنية

وفاة المغني بلاوي الهواري أحد أعلام الموسيقى الجزائرية

ما غناها بصوته ومنها ما غناها شبان مثل صباح الصغيرة وجهيدة والشباب خالد وهواري بن شحات.

عمل في حقبة الستينيات على تجديد الموسيقى الجزائرية وكانت من أشهر أغانيه (رائي محير) و(بيا داق المور) و(زبانة) و(حمامة) و(يا لوشام) و(أزسم وهران) و(المرمس) و(حمامة) و(يا الأزرق) و(طال عذابي).

تولى العديد من المناصب على مدى حياته منها مدير الإذاعة والتلفزيون الجهوي في وهران ومدير المسرح الوطني في الجزائر العاصمة.

الثاني 1926 بوهران في شمال غرب الجزائر وبدأ مشواره الفني مطلع الأربعينات.

قدم أكثر من 500 أغنية منها



حل الغد السابق

5	3	7	1	2	4	9	6	8
2	1	9	7	6	8	4	5	3
6	4	8	9	5	3	7	2	1
3	2	1	6	7	5	8	9	4
8	9	6	4	1	2	3	7	5
7	5	4	8	3	9	2	1	6
1	6	3	2	8	7	5	4	9
4	7	5	3	9	6	1	8	2
9	8	2	5	4	1	6	3	7

الجدى	الميزان	السرطان
يتحدث هذا اليوم عن مساعدة قيمة تتلقاها من قبل أحد الزملاء لأن الطاقة المطلوبة لإنجاز أعمالك قد تفوق قدراتك الذاتية	تخف الحركة في العمل بعض الشيء، ويكون الإهمال مكلفاً جداً، فسارع إلى تصحيح الأوضاع قبل فوات الأوان	لا تكن ضعيفاً مهما حاول بعضهم الضغط عليك، فقدرتك فائقة المعالجة أي عثرة تعترض طريقك
الدلو	العقرب	الأسد
مهما تكن إرادتك صلبة لن تكون وحدها كافية للرد على جميع متطلبات الشريك وتنفيذها	يمكن أن يخف الهمج العاطفي نوعاً ما إذا ابتعدت عن الشريك وقتاً طويلاً، عليك أن تجد السبب الحقيقي، وهذا ما يسهل الأمور	تعامل مع الشريك كما تقتضي آداب السلوك، فهو حساس جداً، لكنه في الوقت غير سهل كما تتصور
الحوت	القوس	العذراء
تطلب مساعدة الآخرين لدعمك في تنفيذ الحمية وتشجيعك والشعور معك	ابتعد عن العصبية الزائدة، فالضرب الذي تسببه لك سيكون سلبياً جداً	فبار البحر مأكولات مفيدة صحياً، طبعاً من الإكثار منها أو تناولها بطريقة صحية

أبراج

الحمل

لا تحشر أنك في موقف محرج، ولن تجدي مجاولتك لتوضيح غايتك وأهدافك نفعاً لأن الأمور تكون قد استغفلت

الثور

العون الذي حظيت به أخيراً يتيح لك التخطيط بشكل أفضل لضمان المستقبل بكل تفاصيله وخطه وأحلامه الوردية

الجوزاء

تناول وجبة خفيفة مساء تعتمد في مكوناتها على الخضراوات المسلوقة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2				6
9	7		6		5
		8	9	1	4
		3		1	9
7			8	5	3
			6		3
2				3	4
	8				9
1				8	5
					4
3					

ست جوائز للاجئين السوريين في مخيمي «الزعتري والأزرق» الأردن يحصد 12 جائزة إعلامية من «الهيثم للإعلام العربي»

عمان - «القدس العربي»:

حصداً الأردن انتتسي عشرة جائزة إعلامية عربية تم الإعلان عنها مؤخرًا، حيث فاز بجائزة الهيثم للإعلام العربي في الدورة التاسعة العديد من نجوم الإعلام العربي والمؤسسات الصحافية وبرامج الحوار السياسي، من بينهم هؤلاء الصحافيون والإعلاميون .

فقد منحت صحيفة «الدستور» جائزة أبرز صحفية محلية، فيصل الشبول، أنس المجالي، ممدوح أبو الغنم، المصور الصحافي سفيان المغربي، الإعلامي غالب الحديدي، برنامج «نضال البلد»، أريج القاسم، دانيه العلياطة، راشد العساف، أمير خليفة، إلى جانب نخبة من كبار الصحافيين والإعلاميين العرب، الذي أعلنت للجنة العليا للجائزة عن أسماءهم والتي ضمت 16 دولة عربية.

وأكد هيثم علي يوسف، الأمين العام للمؤسس لمجلس الوحدة الإعلامية العربية، رئيس اللجنة العليا للجائزة على تقاؤله بالأسماء الفائزة لهذا العام وأن الجميع محط اتمتصام وتقدير مجلس الوحدة الإعلامية العربية و أن هذه الجائزة هي بمثابة كلمة شكر لكل زملاء في الوطن العربي وهي أيضاً تعتبر حافظاً لأبذل المزيد من العطاء في هذه المهنة، التي أصبحت من أخطر المهين في العالم.

وأشد الأيمن العام بالزملاء الصحافيين والإعلاميين في المملكة الأردنية الهاشمية، وخصوصاً في الجهد الكبير في تخليقة فعاليات مؤتمر الجامعة العربية، الذي أقيم في المملكة الأردنية الهاشمية في ظل الظروف السياسية

شف متجدد برقصات «السوينغ» في أوساط الشباب في أوروبا

باريس - أ ف ب: على انغام موسيقى جاز حماسية، يطلق رجال ونساء العنان لأنفسهم عبر أداء خطوات راقصة شبيهة بتلك الراقصة في الثلاثينيات... برقصات سوينغ تحقق رواجاً متجدداً خصوصاً في أوساط الشباب حول العالم ممن يرغبون في اختيار أنماط فنية غير اعتيادية.

ويوضح أستاذ رقص السوينغ في باريس باولو تيري «هذا الأمر يثير الإعجاب لأن الرقصة ثنائية ومتعة للغاية. الشراكة فيها هي الموسيقى».

وقد ولدت رقصات عدة في أوساط السود الأمريكيين في عشرينيات القرن الماضي بينما يفتخر الهوب وتشارلستون وبالباو، وهي تفرق شغفاً كبيراً يخطى أوساط محبي الجاز والموسيقى القديمة.

ويأت هذه الأنماط الموسيقية تغزو بلداناً بعيدة بينها كوريا والأغنية المشهورة بحاناتها الخاصة لموسيقى سوينغ حيث يمكن لحيث هذا النوع من الرقص ممارسة هويتهم في كل ليلة من ليالي الأسبوع، أو في السويد



شباب يرقصان «السوينغ»

كيف تبقى شعبة الحب في علاقتك بشريك متقدة في ظل ضغوط الحياة المعاصرة

مونيخ - ب أ ب: تهرعان في الصباح لوضع الفطور على الطاولة وليس هناك وقت للحديث، وعند حلول المساء ويكون لديك فرصة للجلوس، تناقشان ما الذي سيستمع إعداده للعشاء أو من الذي سيستخدم السيارة في اليوم التالي.

وهذا روتين يومي للثنائيات في مختلف أنحاء العالم، ويريد الكثيرون معرفة الحفاظ على حيتهما منتهيا. «بعد انقضاء شهر العسل، يبدأ طرفا العلاقة في التركيز أكثر على احتياجاتهما، تتمحور جهود العلاقة الطويلة الأمد على العثور على توازن بين الاحتياجات المختلفة. وهذا لا يشمل الارتقاء لتحديات الحياة اليومية فحسب، ولكن أيضاً إيجاد الوقت للاقترب من بعضهما.

وما تتعرض له المنطقة من إرهاب، لافتاً أن هذا العام سيكون عنوان موضوعات المجلس العربي للإعلام وحوار الحضارات، والذي يتدرج تحت شعار «نحو إعلام يحافظ على كرامة الإنسان»، وهي دعوة صادقة من مجلس الوحدة الإعلامية العربية في المجلس العربي للإعلام وحوار الحضارات بضرورة حفظ ما تبقى من كرامة هذا الإنسان الذي يُعاني ويلاط الحروب والإرهاب ويجب على الإعلام أن يحفظ هذه الكرامة كرامة الأطفال والنساء والشيوخ، حسب صحيفة «الدستور» المحلية الأردنية.

وقدرت الأمانة العامة لمجلس الوحدة الإعلامية العربية تخصيص ست من جوائزها بفئتها الضمنية والذهبية للشباب المبدعين في الكتابة والتصوير للإخوة السوريين المقيمين في مخيمات اللجوء في مخيمي «الزعتري والأزرق»، وبذلك تكون جائزة الهيثم للإعلام العربي أولى الجوائز العربية والعالمية الهامة التي تدخل مخيمات اللجوء من خلال منحها فرصة المناقسة السنوية ولدمع المواهب داخل المخيمات وتبسيط الضوء على واقعهم المعيشي تطبيقاً للشعار الذي تم إعلانه هذا العام «نحو إعلام يحافظ على كرامة الإنسان».

أسماء المكرمين بجائزة الهيثم للإعلام العربي الدورة التاسعة للعام الحالي هي على النحو التالي:

جائزة أبرز شخصية داعمه للثقافة العربية د. زكي نسيبة.. جائزة أبرز شخصية عربية دامة للإعلام العربي الشيخ محمد العبدالله الصباح وزير الإعلام الكويتي. جائزة أبرز صحيفة عربية صحيفة «الأيام» - مملكة البحرين.. جائزة أبرز صحفية محلية «الدستور» الأردنية.. جائزة أبرز شخصية إعلامية واثمة «منافسة» سامي الحاج - فيصل الشبول، جائزة أبرز مذيع تلفزيوني في العالم العربي «مشاركة» علاء الشامي - عبد الصمد ناصر - أنس مالك المجالي.. جائزة أبرز برنامج حوار تلفزيوني عربي «منافسة» أحمد الجماحي - داود الشريان.

جائزة أبرز شخصية إعلامية شابة «منافسة» زينه صندوقة - صالح الثبيتي.. جائزة الصحافي محمد أمين يوسف للصحافة الاقتصادية «منافسة» نورا عبد حسن - ممدوح أبو الغنم.. جائزة الشهدية أطوار بهجت للمراسل العربي ناهد زرواطي.. جائزة تيسير جابر للإعلام الرياضي خالد جاسم.. جائزة فضل شاعة للمصور الصحافي «منافسة» بلال الحسين - سفيان المغربي.. جائزة أبرز شخصية اعلامية نسائية عربية «منافسة» نجوى إبراهيم «ماما نجوى» - الفنانة والإعلامية إسعاد يونس.. جائزة الصحافي فسان تويني للقلم الحر الكاتب الصحافي خالد القشطيني.. جائزة الفنان جلال رفاعي للكاريكاتير د. رنا عامر.. جائزة أبرز مذيع إذاعي في العالم العربي «منافسة» كايي لطيف - غالب الحديدي..

جائزة البرامج الصباحية مزنة الأطرش.. جائزة التلفزيونات الأجنبية الناطقة بالعربية BBC العربية.. جائزة أبرز مجلة اجتماعية عربية «زهرة الخليل».. جائزة أبرز برنامج سياسي عربي «منافسة» برنامج نضال البلد.. جائزة أبرز شخصية نسائية عربية سمر أبو خليل.. جائزة أبرز برنامج ثقافي تلفزيوني برنامج «قمره» وخواطره أحمد الشقيري.



هيثم علي يوسف

جائزة أفضل مركز تدريب إعلامي عربي On-air studio.

جائزة أفضل مركز إعلام أممي مديرية الاعلام الأمني - مملكة البحرين.. جائزة أفضل برنامج ديني عربي وسيم يوسف.. جائزة إنتاج البرامج الوثائقية محمد نصار moriyya production

جائزة الصوت الذهبي التعليق التلفزيوني فاروق مؤيد القاسم.. جائزة أبرز مدينة إعلامية عربية مدينة دبي للإعلام.. جائزة الكلمة الحرة للفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، والشيخ فيصل الحمود الملك الصباح، خلف أحمد الجتوي، زها مانجو، احسان القرشي، د. زياد خضر، علي محسن الغرهود، الفئة الضمنية، اريج القاسم، راشد العساف، دانيا المعايطة، أمير خليفة.. أما الشخصية الإعلامية المتميزة فلميشيل حنا الحاج.

غدا افتتاح المهرجان الدولي لـ «الفرانكو آراب» في شرم الشيخ

شم - «القدس العربي»:

ينطلق مهرجان مصر الدولي لموسيقى «الفرانكو آراب» غدا الجمعة، في مدينة شرم الشيخ، برئاسة الفنان وليد الحسيني، ورئيس لجنة التحكيم هاني شوندة، وعضوية ناصر الزرداري ويحيى المويحي.

وتجري حالياً استعدادات كبيرة للدورة، حيث تم وضع لاقطات إعلانية للترويج للمهرجان على الطريق المؤدي إلى شرم الشيخ.

يذكر أن الملحن فوزي عز الدين سوف يشارك في تلحين عدد من الأغنيات المشاركة في المهرجان، ويتنافس على جوائز الدورة عدد كبير من المطربين الشباب من بينهم ياسريكا ومحمود السعيد ورضا الله المغربي وحسن سعد ومحمد يوسف وجودي ويحيى ووليد هارون.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى 27 من هذا الشهر.

ويترأس لجنة التحكيم الموسيقار العالمي هاني هارون، والأغاني توزيع دودي، وكلمات بدوي مبارك، استديو وهندسة صوت وماسترنج كاميليو جيتار كاميليو.



نواظير مصر» في «وادي عربية» وبنو الأحمر في نادي برشلونة وثقافة الانبساط في إرم الفضائية!

ليينا أبو بكر *

الانبساط في اللغة، تعني الاستلقاء على الوجه بذلة، وحين ينبتح أحدهم في البلاط السياسي، يقال عنه: نَجَّ، أما في الاصطلاح الفضائي الحديث، فإن المعنى مشهدى بحت، بحيث يبدو الانكباب على الشاشة كالدواب، طقساً لا بشرياً، منحزداً من بذائيات منقرضة، ما دامت التصريحات الإعلامية للبيض تثبت لك أن الشيطان الخرس - الحق - أفضل من الشيطان الثرثار، الذي يبرطم بالباطل - يفكر دون تنفيذ، وينفذ دون تفكير - وهو حال الأحمر: قلبه وراء لسانه، فإن عدت لعملاء الأنثروبولوجيا، تجدهم يصنفون مجتمعات حيوانية جديدة، أطلقوا عليها اسم: الحيوانات المثقفة أو الحيوانات الراقية، التي تحاول تقليد البشر، مع الالتزام ببقاء النوع، مثل قرود الماك اليابانية التي تمارس الاستحمام والتكليف، بإداء إنساني رفيع، على طريقة من يدخلون إلى فنادق إرم الفضائية كسياح أو بهلوانات، من أجل الرفاهية والرفيق، وليس كمحللين سياسيين!

من أهوال القيامة: السبسي يجرح وادي عربية!

يكي الأردنيون على قناة «الرموك» الفضائية، التي فبركت مشهداً افتراضياً لهدم الأقصى، بينما احتج المصريون على نقل ملكية جزيرتي تيران وصنافير، للسعودية، في الوقت ذاته، الذي استنكر الأردن وحده وقطر والكويت من أصل 22 دولة عربية الانتهاكات الإسرائيلية للحرم، قبل أن يطمئن نخبها الملك الأردني على معاهدة «وادي عربية»، كما نقلت «فرانس 24»، بعد أحداث المسجد الأقصى الأخيرة، التي لم تحرك نواظير العرب، من حانة أبي لهب، مروراً ببني الأحمر في فريق برشلونة، وصولاً إلى فنادق (إرم) الفضائية على ساحل كافور الإخشيدي في شرم، وليس انتهاء بأجمل أرق صلاة لـ «سلمى الجمل»، في حلقة: صمت العرب على اختراقات الصهاينة في أولى القبلتين، في حين احتفل الإسرائيليون باقتراب موعد نصيفة القضية الفلسطينية، بعد وقوع أحد الإعلانيين للصريين بخطأ مطبعي وهو يتلو النبأ العظيم عن علامات يوم القيامة الكبري:

«الشيخ بسام (جزار)، يتبنأ بتحرير بيت المقدس على يد عبد الفتاح السبسي!»

بصراحة، إن للقيامة أهوالاً تفوق التصور الأدمي، حتى لبيدو الخلط بين العاهدات الصهيونية، والعهد العربية، ضرورة اعلامية تبيح المحطور التاريخي، لأن التفسير يخوض حرب التحرير على طريقة: «عبدو حبيب غنور»!

«الجزيرة» مباشرة اعترفت أن نقل ملكية جزيرتي تيران وصنافير، ما هو إلا إعادة ترتيب للمنظمة، وتحكيها، بما يخدم المصالح الإسرائيلية، وأن التنازل عنهما مشهد من مسرحية «صقفة القرن»، التي تضع هذه الضمايق الإسرائيلية في ذمة السعودية، لنقل الفلسطينيين إلى سيناء، ثم فتح قناة بديلة عن السويس، تصل بين المتوسط والأحمر، دون أي قلق من أي مواجهة محتملة مع الجيش المصري الذي خاض حروباً تاريخية مع دولة الاحتلال، فإن استتبتت الميار مسلم، الذي يحق لهم الذود عن الحرم الشريف، فإن العرب وحدهم يضمنون لإسرائيل استمرار الحالة المرضية «كما عبر الدكتور بسام جرار»، أو الاسترخاء الفضائي، الأمر ينعون به، طالما أنهم تسلموا فلسطين ولم يقاتلوا من أجلها منذ الوتر الصهيوني الأول، وحتى يوم الدين!

خطأ عقائدي يهلك كينجر وينقذ إسرائيل

نقلت الكاتبة «سندي آدمز»، تصريحاً حرقياً لكينجر في «نيويورك بوست»، الماع 2012، يقول فيه «لا وجود لإسرائيل بعد عشر سنوات»، وهو ما أكدته أكثر من خمس وعشرين وكالة استخبارات أمريكية، ومواقع غربية إلكترونية، وغرف درشنة إنجليزية، علق رئيسها على تصريح تلعب بقيادة العشرين وأحد كبار وكلاء سر بايل، «متهماً»، لا بد أن الرب يضلك في عرشه، لأنه بعد عشر سنوات، لن يكون هناك المزيد من هنري كينجر!»

الإنجيليون استشهدوا بعهد «إرميا»، حين اعتبروا أن الكثير من مسيحيي أوروبا، يعتقدون خطأ بأن اليهودية الحديثة هي ذاتها التي تحدث عنها الرب في الكتاب المقدس، متسائلين: «ماذا لو كانت إسرائيل اليوم ليست هي دولة شعب الله المختار؟ ماذا لو كان يهود اليوم هم أعداء الشعب المختار؟ ثم ماذا لو تحقق وعد الله في سفر إرميا بإنهاء المدينة وشعبها؟

تناقل هؤلاء تهديدات أمدي نجاد، مستعدين أية مواجهة مع إيران، مع يقينهم أن الحرب العالمية الثالثة لم تزل في موعدها المحدد، الذي خططت له أشياخ الوحدات السرية في أجهزة المخابرات الأمريكية، مستعترين الأخطاء العقائدية لسجسي الغرب، وهم يظرون السؤال: «هل الإيمان بتدمير القدس تحل عن الإيمان بالرب؟ أم أن التحلي الحقيقي عن الكتاب المقدس هو إيماننا الغلو بعبضة إسرائيل؟

يورد الموقع الإلكتروني «مملكة الحجر» ما ورد في رسالة سرية لوزير إسرائيلي سابق حذم في البحرية الإسرائيلية، وفتح مكتبه على مقربة من واحدة من أكبر القواعد العسكرية تحت الأرض في دولة الاحتلال، يحذر فيها من قيامة وشيكة للحراب، وهجرة من تزد إلى أمريكا.. في حين تنقل إسرائيل اليوم، تكديبا رسمياً من مكتب كينجر، ما ورد على لسان «آدامز»، فهل أنت مضطر لتكذيب «سيندي» حين تؤمن بالناور؟!»

زوال إسرائيل بين الفلكلور والعلم

في مشهد نادر على «اليوتيوب»، فيديو لرجل دين يهودي، يوزع البركات على كبار رجال السياسة حول العالم، ومنهم سفير المغرب في الأمم المتحدة، الذي تقدم نحوه مرديا الكيبا، مقلداً بديه وطالبا بركاته وتبريكاته للملك، متعهداً بإنشاء المزيد من المراكز اليهودية في البلاد، في حين تلقى سفير فرنسا توصية حاسمة من الحاكم بخوض حرب دعائية مزلة، تبشر باقتراب قديم المسيح الدجال، وهو ما تم تنفيذه على نطاق إلكتروني هائل، حيث تضمنت تصريحات مهولة لعهد من اليهود الفرنسيين عن غزو إسلامي لأوروبا، تنبأت به الإسرائيليات، داعية لخطوات انتقامية من الإرهاب الإسلامي على الأراضي المسيحية، كمشري لعودة المسيح، وهذا يؤكد لك أن داعش صناعة إسرائيلية، مع الأخذ بعين الاعتبار، نشر صور سرية لكبار رجال الاستخبارات الفرنسية مع مفقدي اعتداءات باريس في سهرات سمر، وزهزها خواطر ونفوس، وطريقة كؤوس!

الدكتور بسام جزار، يجري استقراء علميا، في حلقاته المصورة على «اليوتيوب»، متعمداً عمليات حسابية في التفسير القرآني، ومرتكزاً على جدول «الجمل»، الذي يحدد القيمة الرقمية للحروف العربية، ليتوصل إلى ذات النتيجة التي توصل إليها كينجر: زوال إسرائيل عام 2022، مستعينا بأيات كريمة من سورة الكهف وسورة الإسراء وسورة مريم، وواقع هتزل لاحقة لليهود... مبشراً الأمة أنها تسير في الاتجاه الصحيح، رغم كل هذا الانبساط للخجل لنواظير العرب في كوكب إرم الفضائي، الذي يبث وصاياه الوطنية من الغرف الحمراء في مبنى الموساد!

هذا هو زمن القيامة، الزمن الأخير، الذي ترى فيه الخوان والعمل والفن متحدثاً وطنياً، ورجل الدين مفتياً سياسياً، والذي بلا نمة ولا ضمير ولا قيم، صلحاً اجتماعياً وداعية أخلاق حميدة... عجبني على إرم! كلما اندردت الأمة إلى الدرك الأسفل، تأتي فلسطين، كوعد القيامة، وأيام الصوم، لتطبخ بالمسكربين، والنبطحين، فتجعلهم غداء وتحول كوكبهم الفضائي ريمما... وهذا هو المشهد الوحيد الذي يستحق المتابعة، مشهد الرقصة الأخيرة لبني عاد وثمود، فاربطوا الأمة، وحلحلوها الخضورا!



لقطة من الفيديو كليب

المتلازمة مع الثقافة الشرقية والإسلامية.. ونقلت صحيفة ستار أونلاين عن عترسية إدارتها لجهات الرقابة في ماليزيا لعدم حذفها المقاطع المثيرة للمشاكل بالأغنية من أجل أن تتلائم مع المعايير المحلية، قائلة إن الجهات الرقابية لديها التزام بأن تكون بمثابة «الوصي على الأخلاق».

يجب منع بث الأغنية على جميع المحطات الإذاعية.

ونقلت صحيفة ملايو ميل أونلاين عن عمر القول إن الشباب يستمتعون بالحن بدون فهم معنى الكلمات.

ووصفت الأغنية، التي يشارك فيها المغني الأمريكي جاستين بيبير- بالفاسقة» و «غير

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

ارتفاع المخزونات الأمريكية وإنتاج أوبك يهبطان بأسعار النفط

■ سنغافورة - رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الأربعاء مع تجدد المخاوف من تخمة المعروض العالمي من الوقود، بعد زيادة مخزونات الخام الأمريكية، واستمرار ارتفاع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 21 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 48.63 دولار للبرميل. ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 20 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 46.20 دولار للبرميل.

ومنذ بداية العام انخفضت أسعار الخام بنحو 15 في المئة، مما يجعل النفط أحد أسوأ السلع الأولية أداءً في عام 2017. وقال معهد البترول الأمريكي أمس الأول أن مخزونات الخام الأمريكية زادت 1.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 14 يوليو/تموز إلى 497.2 مليون برميل. وخارج الولايات المتحدة لا تزال إمدادات «أوبك» مرتفعة، رغم تعهداتها بخفض الإنتاج، وهو ما يرجع بدرجة كبيرة إلى زيادة إنتاج ليبيا ونيجيريا عضوي المنظمة.

زيادة ضخمة في وسائل الطاقة في الولايات المتحدة

■ واشنطن - الأناضول: قال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، فاتح بيبرول، أن الولايات المتحدة شهدت «زيادة ضخمة» في وسائل توليد الطاقة في السنوات الأخيرة.

وأضاف، في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده أمس الأول مع وزير الطاقة الأمريكي ريكي بيرري، أن الولايات المتحدة الآن هي ثاني أكبر سوق لتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق الخلايا الشمسية وطاقة الرياح في العالم.

وأكد أن «الولايات المتحدة تقف اليوم في قلب ثورة مزروجة للطاقة، مما تجارة النفط والغاز الصخري المزدهرة، وكذلك ارتفاع تجهيز الغاز الطبيعي السائل».

وقال أيضاً أن الولايات المتحدة «مهية» لتقود النمو في تجهيزات النفط العالمية خلال السنوات الخمس المقبلة، وستكون واحدة من ثلاثة أكبر مصدري الغاز الصخري بحلول عام 2022، من جانبه دافع بيبري في كلمة افتتح بها المؤتمر الصحافي عن سياسات الرئيس دونالد ترامب الذي قام بإلغاء العديد من القيود التي وضعتها سلفه باراك أوباما على التنقيب عن النفط في المحيطين الشمالي والاطلسي، بالإضافة إلى دعوته إلى إحياء مناجم الفحم كجزء من خطته لإعادة تنشيط سوق الطاقة الأمريكي، وقال بيبري في كلمته «ستستطيع أن تحصل على بيئة أنظف وبلد مزدهر في نفس الوقت، لسنا بحاجة إلى أن نضحي بواحد في سبيل الآخر، ولا أن نتخلى خضياً خلفاً آخرين لنا ممن أخذوا خطوات أضرت بهم»، في إشارة إلى ألمانيا التي قال أن سعيها لتعزيز وسائل إنتاج الطاقة البديلة من رياح وخلايا شمسية قد عد بتكاليف الكهرباء إلى مستويات مكلفة على المستهلك الألماني. وتابع القول «هذا اتجاه لا تخطط الولايات المتحدة السير فيه خلال إدارة ترامب».

السعودية ما زالت تستهدف تقليص المعروض النفطي بالتعاون مع جميع المنتجين

■ دبي - لندن - رويترز: قال مصدر سعودي مطلع على السياسة النفطية للمملكة أمس الأول أن السعودية تظل ملتزمة بالعمل مع جميع منتجي الخام سعياً لمواجهة التغييرات التي طرأت على المعروض العالمي بما في ذلك الزيادة في إنتاج نيجيريا وليبيا.

وقال المصدر القريب من الوفد الروسي المعنى بالتفاوض مع المنظمة «نرحب بالنهج البناء والمرنة التي يتحلى بها شركاؤنا في مواجهة التحديات التي تظهر في الطريق صوب تحقيق التوازن في

السوق...روسيا نفسها ملتزمة تماماً بروح المبادرة التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في أسواق الخام العالمية وستواصل العمل مع الدول الأخرى لتحقيق هذا الهدف».

ومن المنتظر أن يجتمع ستة وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، ومنتجين غير أعضاء، بما في ذلك روسيا، في سان بطرسبرغ الروسية في 24 يوليو/تموز لمناقشة الالتزام بخفيضات الإنتاج والتقدم صوب استعادة السوق لتوازنها.

وقال مصدران في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، أمس الأول أن مجلس محافظي المنظمة اختار مرشحاً سعودياً عوض القحطاني رئيساً جديداً للبحوث وتعيين ثمانية مسؤولين آخرين في أعضائها خليجيين لا يؤثر على صناعة القرار في «أوبك».

وتقدمت ثلاث دول أخرى أعضاء في قطر والعمان وليبيا بمرشحين أيضاً لشغل هذا المنصب، وهو ثاني أرفع منصب في المنظمة بعد منصب الأمين العام.

وجاءت محادثات «أوبك» بخصوص المنصب في ظل خلاف بين قطر السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهو ما أثار مخاطر بيان يعرقل التوتر السياسي التعاون داخل المنظمة التي تعكف على خفض الإنتاج النفطي للمرة الأولى في ثمانية

سنوات، ولم يؤثر التوتر بين هذه الدول الخليجية الأعضاء في «أوبك» على الاجتماع الثلاثاء. وكان مصراً أن قالا قبل الاجتماع وقال مصدر آخر «إنها مشكلة خاصة بدول مجلس التعاون الخليجي، لكن الأمور تضيّ قديماً في «أوبك».

وقال مصدران في وزارة الطاقة السعودية، وهو عضو في وفد المملكة في أوبك، وعمل أيضاً في «أرامكو السعودية» حيث كان مسؤولاً عن توقعات الاقتصاد والطاقة على المستوى العالمي في الشركة.

من جهة ثانية عين مجلس محافظين المنظمة في جلسة أمس الأول مرشحاً إيراني رئيساً للدراسات البرتولية، ومرشحاً الجزائري رئيساً لدراسات الطاقة، حسب ما قاله مصدر آخر في المنظمة.

مجلس محافظي «أوبك» يقر تعيين مسؤول سعودي رئيساً للبحوث

■ دبي/لندن - رويترز: قال مصدران في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، أمس الأول أن مجلس محافظي المنظمة اختار مرشحاً سعودياً عوض القحطاني رئيساً جديداً للبحوث وتعيين ثمانية مسؤولين آخرين في أعضائها خليجيين لا يؤثر على صناعة القرار في «أوبك».

وتقدمت ثلاث دول أخرى أعضاء في قطر والعمان وليبيا بمرشحين أيضاً لشغل هذا المنصب، وهو ثاني أرفع منصب في المنظمة بعد منصب الأمين العام.

وجاءت محادثات «أوبك» بخصوص المنصب في ظل خلاف بين قطر السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهو ما أثار مخاطر بيان يعرقل التوتر السياسي التعاون داخل المنظمة التي تعكف على خفض الإنتاج النفطي للمرة الأولى في ثمانية

سنوات، ولم يؤثر التوتر بين هذه الدول الخليجية الأعضاء في «أوبك» على الاجتماع الثلاثاء. وكان مصراً أن قالا قبل الاجتماع وقال مصدر آخر «إنها مشكلة خاصة بدول مجلس التعاون الخليجي، لكن الأمور تضيّ قديماً في «أوبك».

وقال مصدران في وزارة الطاقة السعودية، وهو عضو في وفد المملكة في أوبك، وعمل أيضاً في «أرامكو السعودية» حيث كان مسؤولاً عن توقعات الاقتصاد والطاقة على المستوى العالمي في الشركة.

من جهة ثانية عين مجلس محافظين المنظمة في جلسة أمس الأول مرشحاً إيراني رئيساً للدراسات البرتولية، ومرشحاً الجزائري رئيساً لدراسات الطاقة، حسب ما قاله مصدر آخر في المنظمة.

وقال مصدران في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، أمس الأول أن مجلس محافظي المنظمة اختار مرشحاً سعودياً عوض القحطاني رئيساً جديداً للبحوث وتعيين ثمانية مسؤولين آخرين في أعضائها خليجيين لا يؤثر على صناعة القرار في «أوبك».

وتقدمت ثلاث دول أخرى أعضاء في قطر والعمان وليبيا بمرشحين أيضاً لشغل هذا المنصب، وهو ثاني أرفع منصب في المنظمة بعد منصب الأمين العام.

وجاءت محادثات «أوبك» بخصوص المنصب في ظل خلاف بين قطر السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهو ما أثار مخاطر بيان يعرقل التوتر السياسي التعاون داخل المنظمة التي تعكف على خفض الإنتاج النفطي للمرة الأولى في ثمانية

سنوات، ولم يؤثر التوتر بين هذه الدول الخليجية الأعضاء في «أوبك» على الاجتماع الثلاثاء. وكان مصراً أن قالا قبل الاجتماع وقال مصدر آخر «إنها مشكلة خاصة بدول مجلس التعاون الخليجي، لكن الأمور تضيّ قديماً في «أوبك».

وقال مصدران في وزارة الطاقة السعودية، وهو عضو في وفد المملكة في أوبك، وعمل أيضاً في «أرامكو السعودية» حيث كان مسؤولاً عن توقعات الاقتصاد والطاقة على المستوى العالمي في الشركة.

من جهة ثانية عين مجلس محافظين المنظمة في جلسة أمس الأول مرشحاً إيراني رئيساً للدراسات البرتولية، ومرشحاً الجزائري رئيساً لدراسات الطاقة، حسب ما قاله مصدر آخر في المنظمة.

«أرامكو» تدرس زيادة إنتاج حقل الظلوف النفطي

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أن شركة «أرامكو» السعودية، تدرس بناء منشآت جديدة لزيادة إنتاج الخام العربي الثقيل من حقل الظلوف البحري.

ومن المنتظر أن يكون في محطة المعالجة المركزية وحدتان بطاقة إجمالية تصل إلى 600 ألف برميل يوميا، لمعالجة الخام العربي الثقيل الذي يتم استخراجها من خلال مضخات كبريائية غاطسة.

وقال سداد الحسيني، نائب الرئيس التنفيذي السابق في «أرامكو»، إن المضخات الكبريائية الغاطسة مطلوبة في هذه الزيادة من حقل الظلوف، نظراً لأن ضخ احتياطات الخام العربي الثقيل في الخزانات أقل من احتياطات الخام المتوسط.

وأضاف أن الرفع الصناعي والحفاظ على الضغط سيحققان معدلات الإنتاج والاقتصاديات المثلى، إلى جانب ضمان الإدارة الفعالة للخزان.

وحسب الحسيني، الذي يعمل حالياً محللاً لقطاع الطاقة، فإن الظلوف واحداً من أكبر الحقول البحرية في العالم، ويحتوي على احتياطات مؤكدة من الخامين العربي الثقيل والمتوسط.

ومن المنتظر إرسال الغاز والمنتجات لجمع تاجيب للغاز، وهو ضمن «برنامج المرجان الجديد».

وامتعت «أرامكو» عن التعليق على التقرير. ومن المنتظر أن تدعو الشركة السعودية العملاقة الشركات العالمية إلى التقدم بعروض لأعمال الهندسة والتصميم في وقت لاحق من هذا الشهر. ومن المتوقع ترقية العقود في سبتمبر/أيلول، وشأنه شأن زيادة إنتاج حقل المرجان، وسيستغرق المشروع حتى 2021 لاكماله حسبما قال أحد المصادر.

وتقدر مصادر في القطاع الطاقة الإنتاجية لحقل الظلوف بما يتراوح بين 550 و600 ألف برميل يوميا.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو»، أن الشركة تخطط لاستثمار أكثر من 300 مليار دولار في السنوات العشر المقبلة لتعزيز موقعها في مجال النفط، والحفاظ على فائض طاقة الإنتاج النفطي، إلى جانب المضي قدماً في برنامج ضخ للاستكشاف والإنتاج يتركز حول موارد الغاز التقليدية وغير التقليدية.

وتصل طاقة إنتاج النفط في «أرامكو» إلى 12 مليون برميل يوميا.

ليبيا: مساع لإنتاج 1.25 مليون برميل نفط يوميا مع نهاية العام



جانب من منشأة نفطية ليبية في ميناء رأس لانوف

■ بنغازي - رويترز: قال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس الأربعاء إن بلاده تهدف إلى إنتاج 1.25 مليون برميل يوميا مع نهاية العام الحالي، و1.5 مليون برميل يوميا مع نهاية 2018.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية خلال زيارة إلى بنغازي، أن بلاده تأمل بوصول الإنتاج إلى 2.1 مليون برميل يوميا خلال أربع أو خمس سنوات. وتنفق الأسمدة التي حددها صنع الله إلى حد كبير مع أهداف الإنتاج التي جرى الإعلان عنها في وقت سابق.

ويبلغ إنتاج ليبيا من النفط في الآونة الأخيرة ما يزيد قليلاً على مليون برميل يوميا، ارتفاعاً من مستويات منخفضة بلغت نحو 250 ألف برميل يوميا قبل عام. ووصف صنع الله خطط زيادة الإنتاج بأنها «طموحة»، لكنه امتنع عن تقديم رقم محدد لإنتاج البلاد، الذي قال إنه يتقلب يوميا. وكان مسؤول ليبيا في قطاع النفط قد قال أمس الأول أن الإنتاج سجل 1.032 مليون برميل يوميا.

ولم يوضح ما إذا كان الرقم يتضمن الزيادات في إنتاج «شركة الواحة للنفط التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط»، والتي زادت إنتاجها إلى 145 ألف برميل يوميا حسب ما قاله أمس مسؤول من الشركة ومصدر في الموانئ، ارتفاعاً من 105 آلاف برميل يوميا الأسبوع الماضي.

وليبيا ونيجيريا مفاوضات من الاتفاق الذي تقوده «أوبك» لخفض الإنتاج ودخل حيز التنفيذ في يناير كانون الثاني الماضي. وعزز البلدان الإنتاج منذ ذلك الحين مما يفرض ضغوطاً على أسعار الخام العالمية.

ومن المقرر أن يفود صنع الله وفداً ليبيا إلى اجتماع بين «أوبك» ومنتجين مستقلين في سان بطرسبرغ في روسيا يوم السبت لاستعراض خطط بلاده بخصوص الإنتاج.

وقال صنع الله إن المشكلات السياسية والإنسانية والاقتصادية في ليبيا يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في أي نقاش يتعلق بتقييد إنتاج البلاد.

تعيين محسن عادل نائبا لرئيس بورصة مصر

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر حكومية أمس الأربعاء انه تمت الموافقة على تعيين محسن عادل نائبا لرئيس بورصة مصر لمدة أربع سنوات، وذلك بعد أن ظل المنصب شاغرا منذ نهاية الشهر الماضي.

وشغل عادل، الذي يتمتع بخبرة نحو 19 عاما في مجال الأوراق المالية وأسواق المال، عضوية مجلس إدارة البورصة الذي انتهت فترته القانونية في 30 يونيو، وتولى أيضا منصب نائب رئيس الجمعية المصرية لدراسات التمويل والاستثمار.

وتنتهي مدة رئيس البورصة الحالي محمد عمران في السادس من أغسطس/آب، ويعين رئيس البورصة ونائبه بقرار من رئيس الوزراء.

وقال مصدر حكومي مطلع على ملف سوق المال وقرارات

التعيين «لم يتم بعد الاستقار على اسم رئيس البورصة أو الرقابة المالية حتى الآن، بعد استقرار على عادل ككاتب لرئيس البورصة. الرئيس الحالي للبورصة (محمد عمران) مازال اسمه موجودا في الترشيحات الجديدة لسوق المال التي تضم أكثر من اسم».

شغل عمران منصب رئيس البورصة للمرة الأولى في سبتمبر/أيلول 2011 وحتى 30 يونيو 2013، وهي فترة تقل عن أربع سنوات، ثم شغل المنصب مرة ثانية في أغسطس 2013 وحتى الآن.

ويض القرار الجمهوري المنظر لأعمال البورصة المصرية على ألا يتولى رئيس البورصة منصبه أكثر من دورتين مدة كل واحدة أربع سنوات.

المركزي يحذر البنوك الإماراتية من تهديدات إلكترونية مالية محتملة

■ أبوظبي - الأناضول: طلب مصرف الإمارات المركزي (البنك المركزي) من البنوك وشركات التمويل والاستثمار الوطنية والأجنبية والصرافين العاملين في الدولة، ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حماية تهديدات إلكترونية محتملة. وتأتي هذه التحذيرات في أعقاب قيام شركة إلكترونية إماراتية بتسويق قفصها حتى الآن مثل كوكوك وزمار وريبعة في الموصل والمناطق الكردية مثل أربيل. وتابع «مفتاكون باننا سنضل إلى هدفنا البالغ 3.65 مليون طن».

ويحتاج العراق إلى إمدادات قفص تتراوح بين 4.5 مليون وخمسة ملايين طن سنويا، مما يعني وجود فجوة يتم سدها عبر استيراد نحو مليون طن لعام 2017.

وتتولى وزارة التجارة العراقية مسؤولية شراء السلع الاستراتيجية،

إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حماية أنظمتها من تهديدات إلكترونية محتملة. وطلب ضرورة تطبيق التحديثات على جميع البرامج والأجهزة، واتباع السياسات والممارسات العالمية للحماية ضد أية هجمات محتملة. وبلغت تكلفة مساعي وقف الهجمات المعلوماتية على مستوى العالم أرقاما ضخمة، إذ يقدر سوق الأمن المعلوماتي، كلفة الحماية هذا العام بنحو 120 مليار دولار، أي أكثر بـ 30 مرة مما كان عليه قبل 10 سنوات.

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول بوزارة الزراعة لرويتز أمس الأربعاء ان العراق اشترى 3.1 مليون طن من القمح المحلي منذ بداية موسم 2017 المتوقع أن ينتهي في منتصف أغسطس/آب.

وقال حميد الناييف، المتحدث باسم الوزارة، ان من المتوقع أن تحقق بلاده هدفها الإنتاجي البالغ 3.65 مليون طن من القمح هذا العام، وأضاف أن بعض المناطق لم تقم بتسويق قفصها حتى الآن مثل كوكوك وزمار وريبعة في الموصل والمناطق الكردية مثل أربيل. وتابع «مفتاكون باننا سنضل إلى هدفنا البالغ 3.65 مليون طن».

ويحتاج العراق إلى إمدادات قفص تتراوح بين 4.5 مليون وخمسة ملايين طن سنويا، مما يعني وجود فجوة يتم سدها عبر استيراد نحو مليون طن لعام 2017.

وتتولى وزارة التجارة العراقية مسؤولية شراء السلع الاستراتيجية،

تراجع عجز الميزانية الأردنية 24% في النصف الأول من العام

■ عمان - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الأردني، هاني الملقى، مساء الثلاثاء عن تراجع عجز ميزانية المملكة في النصف الأول من العام الجاري (قبل المنح الخارجية)، بنسبة 23.9 في المئة على أساس سنوي.

جاء ذلك خلال لقاء عقده الملقى في وزارة المالية، لمناقشة أداء الميزانية العامة للدولة حتى نهاية يونيو/حزيران الماضي.

وحسب بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية (بترا) عقب اللقاء، بلغت قيمة عجز ميزانية المملكة قبل المنح الخارجية 405 ملايين دينار (571 مليون دولار) في الشهور الستة الأولى من 2017، مقابل عجز بقيمة 532 مليون دينار (750.1 مليون دولار)، في الفترة المماثلة من 2016.

وتراجعت المنح المالية المقدمة للاردن في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة 51 في المئة، إلى 166.4 مليون دولار، مقارنة مع 339.8 مليون دولار خلال نفس الفترة من 2016.

وبلغت قيمة العجز في

تنامي علاقات قطر التجارية مع عمان منذ بدء الحصار

قطر تبدأ حصر خسائر الشركات نتيجة المقاطعة

■ الدوحة - بدأت عدة غرف تجارة وصناعة قطر جميع الشركات القطرية إلى التواصل مع الغرفة لحصر الأضرار التي تعرضت لها هذه الشركات نتيجة لما وصفته به الحصار المفروض على قطر من قبل عدد من الدول العربية على رأسها السعودية ومصر والإمارات والبحرين. وجاء في بيان صحافي للغرفة صدر أمس الأربعاء أنها قامت بوضع استبيان عبر موقعها الإلكتروني «لحصر هذه الأضرار، وتحديد حجمها ورفعها إلى لجنة المطالبة بالتعويضات، والمختصة بمباشرة كافة الدعاوى المزمع إقامتها من قبل الأجهزة الحكومية والهيئات والوزارات والمؤسسات العامة والأفراد والشركات القطرية للمطالبة بالتعويض عن الخسائر والأضرار الناجمة عن الحصار المفروض على دولة قطر.

و دعا سيف بن يوسف الكواري، مدير ادارة اللجان ومجلس الاعمال ورئيس اللجنة الاقتصادية لحصر اضرار منتسبي الغرفة نتيجة المقاطعة، اصحاب ومديري الشركات القطرية إلى تقديم شكاويهم لتحديد حجم الاضرار التي لحقت بالشركات وبدقة. وأوضح أن إدارة الغرفة ستقدم الشكاوي إلى لجنة المطالبة بالتعويضات للمطالبة بها وفق الآلية الخاصة بعملية التقاضي.

خاصة في الوقت الحالي، مع دخول الحصار بحق الدوحة أسبوعه السادس على التوالي. ومؤخراً ألزم البنك المركزي العماني جميع البنوك ومكاتب الصرافة في السلطنة بقبول الريال القطري في جميع التعاملات البنكية والمالية في السوق المحلية، ومعاملته كالريال العماني، وصرفه بسعر الصرف الرسمي دون تغيير.

وقال محمد العون، الخبير الاقتصادي القطري، في تدعيم العلاقات الاقتصادية بين قطر وسلطنة عمان، وهي أخذة في التطور في ظل رغبة البلدين بتعزيز هذه العلاقات في شتى مجالات الاستثمار والتجارة.

وتابع في تصريحات هاتفية من الدوحة «الآزمة مثلت فرصة جيدة أمام الشركات العمانية الكبرى للاستثمار بقوة في السوق القطرية، ومن الملاحظ مؤخراً توافد المستثمرين ورجال أعمال عمانيين بكثرة إلى الدوحة». وأضاف أن تطور العلاقات الاقتصادية بين الدوحة ومسقط من شأنه مضاعفة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين. وارتفع حجم التبادل التجاري بين قطر وسلطنة عمان من 2.8 مليار ريال قطري (نحو 759.8 مليون دولار) في 2014 إلى ثلاثة مليارات ريال (814 مليون دولار) العام الماضي، وحسب بيانات رسمية، يبلغ حجم الاستثمارات القطرية المسجلة في سلطنة عمان حتى 2015 نحو 727 مليون ريال (199 مليون دولار) من خلال مساهمات 148 شركة.

قطر» خلال شهرين، وأضاف أنه «يجري الإعداد لتنفيذ مشروع ثانٍ يتعلق بالحوالات التجارية، كما يوجد مشروع ثالث يتم التجهيز له حالياً. وكانت غرفة تجارة وصناعة قطر أعلنت نهاية الشهر الماضي عن اتفاقيات وصقات متعددة مع شركات عمانية، من أجل توريد السلع والمنتجات إلى الدوحة، خاصة في مجال المواد الغذائية والكماليات. ومن المتوقع بموجب هذه الصفقات، ظهور منتجات عمانية جديدة في السوق القطرية، في قطاعات المنتجات الغذائية والاستهلاكية، إضافة إلى المواد الأولية للبناء. ويدعم ذلك تدشين خطين ملاحين مباشرين بين ميناء حمد، وكل من ميناء ي صحار وصلالة في عمان، ويعتبر ميناء حمد» بوابة قطر الرئيسية للتجارة

■ الدوحة - الأناضول: تشهد قطر وسلطنة عمان علاقات اقتصادية أخذة في التطور، ويعمل البلدان على تعزيز هذه العلاقات في مجالات عدة أبرزها الاستثمار المشترك في جميع القطاعات، مثل التجارة والصناعة والنقل والتمويل الغذائي وغيرها. وجاءت العلاقات المتنامية نتيجة لمواجهة الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين ومصر على الدوحة، قبل نحو شهر ونصف، والذي شمل إغلاق الأجواء الموانئ والحدود البرية مع الدوحة.

وتقف سلطنة عمان مع الكويت على الحياد في الأزمة الخليجية المستمرة. وبينما تحث سلطنة عمان على الحوار بين القطريين، فإن المجموعة ترغب في إقامة ثلاثة مشاريع بشراكة عمانية قطرية مع التركيز على القطاع الصناعي.

وأفاد، في تصريحات نقلتها صحيفة (الراية) القطرية هذا الأسبوع، أن المجموعة تستعد لبدء الإنتاج في مشروع تعبئة وتوزيع المياه في قطر، تحت العلامة التجارية «واحة

رجال أعمال قطريون وإيرانيون يبحثون آليات التعاون التجاري

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

بحث عدد من رجال الأعمال القطريين ونظرائهم الإيرانيين آليات وسبل تعزيز التعاون التجاري الثنائي، فضلاً عن إمكانية عقد شراكات تجارية وصفقات خاصة في مجال الأغذية. وجاء ذلك خلال لقاءات ثنائية عقدت أمس الأربعاء بين عدد من رجال الأعمال القطريين ونظرائهم أعضاء الوفد التجاري الإيراني الذين يزورون الدوحة حالياً. حيث تم خلال اللقاءات التعرف على المنتجات الإيرانية في مجال المواد الغذائية، وتكثرت الشركات الإيرانية استعدادها لتصدير منتجاتها إلى السوق القطري، وأبدت رغبتها في

سلاسل مطاعم أجنبية تبدأ العمل في إيران طمعا في مكاسب محتملة رغم إدراكها للمخاطر



زيائن إيرانيون في مطعم بابائي للسوشي افتتح في طهران مؤخرا

التحولات لأنه ليس له أي ارتباط بالولايات المتحدة، رغم التفاوض الذي يديره رجل الأعمال الفرنسي بشأن مستقبل الاقتصاد الإيراني، يبقى الحذر رفيعا نظرا إلى الأخطار المحتملة. لا سيما نتيجة الخطة الهجومية الصادرة عن البيت الأبيض. وقال «في البدء أردنا إطلاق عدد من العلامات التجارية معا، لكن السيد (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصل إلى الحكم، وبالتالي هدأنا من اندفاعنا قليلا»، فالخطاب العدائي الذي تبناه ترامب إزاء إيران أثر توتر المستثمرين الأجانب، وهذا الأسبوع فرضت إدارته عقوباته إضافية على إيران فسيجب برنامجها للمصارف الأمريكية، وما اعتبرته دعم طهران لمجموعات إرهابية» في الشرق الأوسط. هذا ما أهدى عن المحافظين الإيرانيين الذين ما زالوا يتوجسون مما

معامرة. لكن قريبا تؤكد السلطات العمل على تخفيف البيروقراطية، أشار مقياس صدره البنك الدولي لسهولة القيام بأعمال تجارية إلى تراجع البنك ثلاث درجات ليستقر في المرتبة 120 في أسفل لائحة تشمل 190 بلدا. أما العقبة الأخرى فمصدرها أوروبا، حيث ما زالت المصارف الكبرى تخشى التعرض لإجراءات عقابية أمريكية، فتعتمد إلى تجميد الحسابات أو التحويلات مع ذكر لأي رابط بإيران. قال دو لا سير هذا جنون. ذهبنا إلى وزارة الاقتصاد الفرنسية وزودونا بلائحة المصارف المستعدة للعمل مع إيران. لكن عندما اتصلنا بهم أجابونا بالفيديو، غير أنه في النهاية وجد مصرفا خاصا صغيرا قبل تولي

■ طهران - أف ب: فتحت مطاعم غربية أبوابها في طهران المحتلة تسسحق المجازفة. وهذا انطلقت التحضيرات لدخول سوق المطاعم الإيرانية التي توازي قيمتها 7 مليارات دولار سنويا، حسب الشركة الاستشارية الإيرانية «آي.آي.إيه» التي توقع ارتفاع هذا الرقم إلى ضعفي في السنوات العشر المقبلة.

ففي مطلع يوليو/تموز الجاري فتحت سلسلة مطاعم «تيلي بيتزا» الإسبانية فرعها الأول في طهران من خلال كونسورسيوم إيراني يخطط لاستثمار 100 مليون يورو لفتح فروع في مدن أخرى.

و يشكل تشغيل شبكة الحسابات للزود بالموكونات عملية معقدة، وتتعامل السلسلة مع 150 مؤزدا أغلبهم محليون، وتتوسط السلسلة التاجر من التزوج ثلاث مرات أسبوعيا. واستغرق الحصول على رخصة لاستيراد صلصات يابانية عاما بالتمام، فيما كان البحث عن موقع وحده

فتحت الفرع الأول لسلسلة سوشي شوب، الراقية في الأسبوع الثالث في حي فخ في شمال طهران، تتويجا لجهود استغرقت عامين. وقال دو لا سير في مقابلة بهشاك إرادة قوية لدى الحكومة لجذب رؤوس الأموال والخبرات الأجنبية. لكن على مستوى الإداري اليوم، فالأمر جسيم. وأضاف «كل شيء يستغرق وقتا طويلا، كل شيء معقد، والعمل مع المجرم صعب جدا، لكن لكل شيء ثمن. فالأمر يتبدل بسرعة مذهلة هنا، أحب بلد البلد وأنا سعيد بمشاهدة كل هذا التطور».

ويشكل تشغيل شبكة الحسابات للزود بالموكونات عملية معقدة، وتتعامل السلسلة مع 150 مؤزدا أغلبهم محليون، وتتوسط السلسلة التاجر من التزوج ثلاث مرات أسبوعيا. واستغرق الحصول على رخصة لاستيراد صلصات يابانية عاما بالتمام، فيما كان البحث عن موقع وحده

أمريكا تتطلع إلى تسهيل التعاون التجاري مع الصين

لأوباما حول شؤون الصين، في قدرة المحادثات على تحقيق إنجازات، وكتب الخبيران على مونتغما على الإنترنت أمس الأول أن إدارة ترامب «ستعتمد على الأرباح السياسية نفسها للرئيسين السابقين بتلق الصين من أجل انفتاح أكبر وتفاذي اتخاذ تدابير قاسية من شأنها إعاقه التعاون الاقتصادي».

وتابع الخبيران أن ذلك «سيخفف الضغوط على بكين للقيام بتنازلات على المدى القصير، ويسمح للصين باستخدام المحادثات «واجهة للإبحاء بالتزام بناء» إلى ذلك، فإن هدف ترامب بتقليص العجز في الميزان التجاري من المرجح أن يكون مساره طويلا، وخاصة مع استعدادات الصين للتخصير مؤتمر الحزب الحاكم في الخريف. كما أن الخبراء يرون أن من الصعب أن تحقق المحادثات نتائج فورية.

وتراجع العجز الأمريكي مع الصين في مجالي البضائع والخدمات إلى 309 مليارات دولار في 2016، ولكن، وحسب الخبير ديفيد دالان فإن «الحلل مستمر في الانساع» مسجلا زيادة نسبتهما 5 في المئة في 2017.

العواشق أمام معاملات بطاقات الائتمان الأمريكية، بالإضافة إلى خدمات مالية أخرى كالاتجار في السندات يفترض أن تكون أنجزت قبل بدء اجتماع أمس، وهذا ترامب حدو سلفيه في الاطلاق آلية محادثات دورية بقيادة وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين ووزير الاقتصاد ويليور روس، ونائب رئيس الوزراء الصيني وانغ يانغ في الجهة المقابلة.

ويشكك عدد من الخبراء في قدرة هذه المحادثات على دفع الصين إلى فتح أسواقها بشكل أكبر. ويقولون أن هذا الحوار، الذي ربما يعتمد إطارا أكثر تركيزا، يعد نسخة محسنة للمحادثات الأمريكية-الصينية في عهد الرئيس السابق باراك اوباما، والتي اعتمدت مقاربات

الدولار يحوم قرب أدنى مستوى في 10 شهور والأنظار تتجه إلى اجتماعات مهمة لبنوك مركزية

■ لندن - رويترز: حَوَم الدولار الأمريكي بالقرب من أدنى مستوى له في 10 شهور مقابل سلة عملات أسس الأربعة، وذلك قبل اجتماعات مهمة لبنوك مركزية.

ويعد البنك المركزي الأوروبي وبنك اليابان المركزي اجتماعات في الأسبوع الحالي، ويعتقد مراقبو السوق أن ارتفاع اليورو والين في الآونة الأخيرة قد يؤدي إلى تبني البنكين ثبرة أكثر ميلا للتيسير، مما يدفع الدولار إلى لصعود.

وصعد مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات رئيسية 0.1 في المئة إلى 94.74 بعد انخفاضه إلى 94.476 أمس الأول، وهو أدنى مستوى منذ سبتمبر/أيلول عام 2016.

وانخفض اليورو أمس 0.2 في المئة إلى 1.1534 دولار بعدما صعد إلى 1.1583 دولار أمس الأول وهو أعلى مستوى منذ مايو/أيار 2016.

وتأثر الدولار الأمريكي ببيانات دون التوقعات عن التضخم ومبيعات التجزئة في الولايات المتحدة، إضافة إلى تنامي الشكوك في قدرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تمرير أي تشريع مهم للحوافز الاقتصادية في الكونغرس.

وانخفض الجنيه الإسترليني صوب 1.30 دولار أمس، ليواصل الانخفاضات التي سجلها في الجلسة السابقة، بعد بيانات ضعيفة عن التضخم بددت التوقعات بأن بنك إنجلترا المركزي سيرفع أسعار الفائدة هذا العام.

وارتفع الإسترليني فوق 1.31 دولار إلى أعلى مستوى في عشرة أشهر في وقت سابق هذا الأسبوع، مع تراجع الدولار على نطاق واسع، وفي الوقت الذي يراهن فيه المستثمرون على رفع أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة بعد خفضها 25 نقطة أساس عقب التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء العام الماضي.

ونزل الإسترليني 0.1 في المئة أمس إلى 1.3026 دولار، ليظل قريبا من المستوى المرتفع البالغ 1.3126 دولار الذي لاسسه في الجلسة السابقة.

ومقابل العملة الأوروبية الموحدة، لم يزد الإسترليني إلا قليلا ليسجل 88.425 بنس لليورو.

تونس: صعود السياحة الداخلية 20%

■ تونس - الأناضول: شهدت السياحة التونسية الداخلية بنسبة 20 في المئة على أساس سنوي، خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام 2016.

وقال خالد فخفاخ، رئيس الجامعة التونسية للسياحة منظمة أصحاب الفنادق، أن الارتفاع اللافت للسياحة الداخلية يساهم، إلى جانب توافد السياح من الجزائر وليبيا، في تقليص العجز الذي خلفه هبوط السياحة الأوروبية الوافدة.

وأضاف، في تصريح صحافي عقب جلسة بشأن قطاع السياحة في تونس، أن السياحة الداخلية أصبحت تشكل 40 في المئة من عدد ليالي المبيت في الفنادق.

وتراجعت صناعة السياحة الوافدة في تونس منذ ثورة 2011، وازدادت حدة التراجع في 2015 مع وقوع تفجيرات استهدفت معالم سياحية، وحافلة تقل عناصر أمن.

وقال فخفاخ أن عدد الليالي التي قضاهم التونسيون في الفنادق خلال النصف الأول من العام الجاري تجاوز مليوني ليلة مقارنة بـ 1.6 مليون ليلة في نفس الفترة من 2016.

واعتبرت منى بن حليمه، عضو المكتب التنفيذي في الجامعة، أن عدد السياح الأوروبيين الوافدين - رغم تحسنه مؤخرا - ما زال بعيدا عن الأرقام المسجلة قبيل 2010.

وتوقعت وصول نحو مليوني سائح أوروبي خلال العام الجاري، بزيادة 30 في المئة مع 2016، لكن الرقم ما يزال أقل من نصف سائحي القارة للبلاد المسجل في 2010، والبالغ 4.5 مليون سائح.

وفي مارس/آذار الماضي، توقع رئيس الحكومة يوسف الشاهد أن يرتفع عدد السياح الوافدين إلى تونس بنسبة 30 في المئة مقارنة مع 2016، إلى 6.5 مليون سائح العام الجاري.

والجامعة التونسية للسياحة، هي تجمع لأصحاب الفنادق في تونس، يضم 430 صاحب نزل منخرط من أصل 500.

ارتفاع بورصة قطر بفضل أسهم البنوك... وصعود بعض الأسهم قرب مستويات سجلتها قبل اندلاع الأزمة

■ دبي - رويترز: ارتفعت بورصة قطر مدعومة بأسهم البنوك أمس الأربعاء مع صعود بعض تلك الأسهم قرب مستوياتها التي سجلتها قبل اندلاع الأزمة الدبلوماسية في أوائل يونيو/حزيران، بينما شهدت أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة في معظمها تعاملات هادئة.

وصعد مؤشر بورصة قطر 1.2 في المئة إلى 9502 نقطة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق له منذ أن قطعت السعودية ودول عربية أخرى العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل مع الدوحة في الخامس من يونيو.

وترفع مكاسب أسس المؤشر ليصبح دون مستوى إغلاقه قبل الأزمة بنسبة 4.3 في المئة فقط. وهبط المؤشر بنحو 13 في المئة في أوائل هذا الشهر.

وقفز سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في المنطقة، 4.4 في المئة إلى 143 ريالاً وأغلق مؤشر عند 145.30 ريال

مليون دولار)، عند الحد الأعلى لتوقعات المحللين. وزاد المؤشر العام لسوق ابوظبي 0.5 في المئة مدعوما بصعود سهم مؤسسة الإمارات للتصالات «اتصالات» 0.8 في المئة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 في المئة، وهبط سهم «مصرف الراجحي» 1.5 في المئة، بعد تداوله أمس بدون الحرق في توزيعات الأرباح، بينما انخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» القيادي 1.2 في المئة، لكن سهم «مصرف الإنماء» ارتفع 2.9 في المئة بعدما سجل البنك صافي ربح في الربع الثاني بلغ 488 مليون ريال (130 مليون دولار)، مقابل ربح قدره 409 ملايين ريال في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتوقع محللون ربحا قدره 417 مليون ريال في المتوسط، وانخفض المؤشر الرئيسي لبورصة المصرية 0.1 في المئة

ربح الربع الثاني إلى 88.4 مليون ريال (24.3 مليون دولار)، مقابل متوسط توقعات محللين بربح قدره 118.3 مليون ريال. ومن بين الأسهم الأخرى، ارتفع سهم «فودافون قطر» 2.8 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق بعدما قالت الشركة إنها استعادت الخسائر في شبكتها للجيل الثاني والثالث المحمول في أعقاب انقطاع نظرا لمشكلة فنية هذا الأسبوع. وصعد مؤشر سوق دبي في أوائل الشهر، ولكنه أغلق مرتفعا 0.1 في المئة فقط. وزاد سهم «إعمار» العقارية القيادي واحدا في المئة، بينما هبط سهم منافستها «داماك» العقارية 1.7 في المئة، بعدما هوى تسعة في المئة الأول بفعل جنحى للارباب.

وارتفع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر مصرف في دبي، 0.9 في المئة بعدما سجل البنك زيادة بلغت ستة في المئة في صافي ربح الربع الثاني 2.02 مليار درهم (550

في الرابع من يونيو، وتشير النتائج المالية للربع الثاني من العام، التي أعلنتها «بنك قطر الوطني» ومصارف قطرية أخرى في الأيام الماضية، إلى أن الأثر الاقتصادي للعقوبات حتى الآن على البنوك القطرية ضئيل من حيث استنزاف الودائع وتضرر صافي الربح، وارتفع سهم «مصرف قطر الإسلامي»، الذي يقول محللون إنه أحد البنوك الأكثر تعرضا لسحب وادائع نظرا للأزمة الدبلوماسية، 1.4 في المئة، وسجل المصرف مساء الثلاثاء زيادة عشرة في المئة في صافي ربح النصف الأول من العام، وارتقاعا بلغ

إثنين في المئة في الودائع في الستة أشهر قبل 30 يونيو/حزيران.

وصعد سهم «بنك قطر الإسلامي الدولي» 1.4 في المئة، لكن سهم «البنك التجاري القطري» تراجع 0.3 في المئة، بعدما سجل المصرف انخفاضاً بلغ 58.4 في المئة في صافي

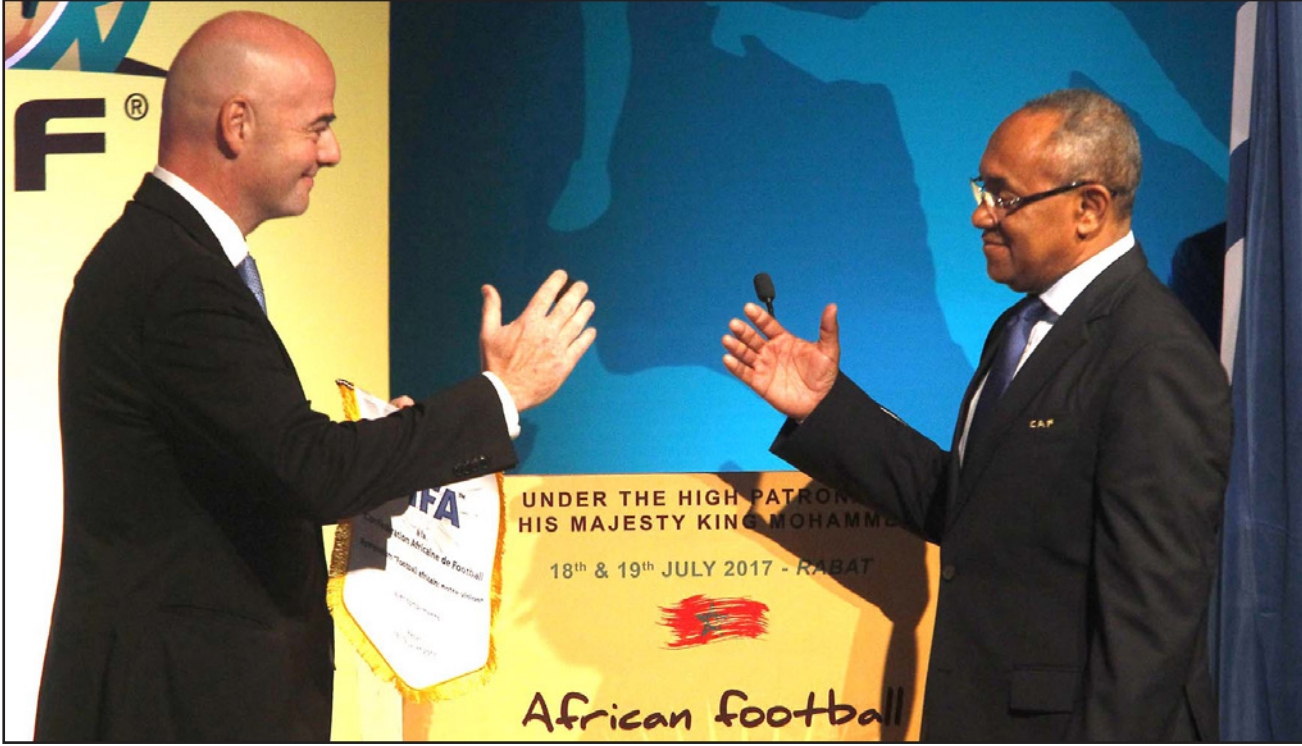
الربح من يونيو، وتشير النتائج المالية للربع الثاني من العام، التي أعلنتها «بنك قطر الوطني» ومصارف قطرية أخرى في الأيام الماضية، إلى أن الأثر الاقتصادي للعقوبات حتى الآن على البنوك القطرية ضئيل من حيث استنزاف الودائع وتضرر صافي الربح، وارتفع سهم «مصرف قطر الإسلامي»، الذي يقول محللون إنه أحد البنوك الأكثر تعرضا لسحب وادائع نظرا للأزمة الدبلوماسية، 1.4 في المئة، وسجل المصرف مساء الثلاثاء زيادة عشرة في

الربح من يونيو، وتشير النتائج المالية للربع الثاني من العام، التي أعلنتها «بنك قطر الإسلامي الدولي» 1.4 في المئة، لكن سهم «البنك التجاري القطري» تراجع 0.3 في المئة، بعدما سجل المصرف انخفاضاً بلغ 58.4 في المئة في صافي

الربح من يونيو، وتشير النتائج المالية للربع الثاني من العام، التي أعلنتها «بنك قطر الإسلامي الدولي» 1.4 في المئة، لكن سهم «البنك التجاري القطري» تراجع 0.3 في المئة، بعدما سجل المصرف انخفاضاً بلغ 58.4 في المئة في صافي

اجتماعات «الكاف»

زيادة عدد المنتخبات المنافسة في كأس أمم افريقيا وإقامتها في الصيف



رئيس الاتحاد الإفريقي أحمد صباغف رئيس الغنغا انغانتيو

■ الرباط - رويترز: سيرتفع عدد المنتخبات المنافسة في نهائيات كأس أمم افريقيا إلى 24 فريقا، وسيتم اختيار توقيت البطولة، لتقام في يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز، لكن ستستمر إقامتها كل عامين طبقا لتوصيات حول شكل البطولة طرحت خلال مؤتمر في المغرب. ويجب أن تصادق اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي على القرار، لكن يتوقع أن يحدث ذلك بحلول اليوم عندما تلتقي اللجنة في الرباط، وجاءت التوصيات خلال ورشة عمل ناقشت مستقبل اللعبة في القارة، وشارك فيها معظم قادة الاتحاد الإفريقي، ويتوقع أن يتم التصديق عليها، وبسبب إقامة البطولة كل عامين في يناير/ كانون الثاني يتعرض اللاعبون البارزون بمسابقات الدوري الكبرى في أوروبا، لضغط شديد بين الرغبة في تمثيل بلادهم ومواصلة الالتزام مع الأندية التي يلعبون فيها نظرا لأنها تقيم في منتصف الموسم في أوروبا. وتأتي زيادة عدد المنتخبات بعد توسيع بطولة أوروبا التي قال خبراء أفارقة أنها أقيمت نجاحها. وقال ماجو بينوك رئيس الاتحاد النيجيري: «من وجهة نظر رياضية فإن هذه التغييرات ستسمح للاعبين فرصا أكبر عبر القارة».

أدوار الملاعب

يوفنتوس يضم الحارس شيريني من أرسنال

■ روما - رويترز: أعلن يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي أنه ضم فويتشيك شيريني حارس أرسنال بعقد يمتد لربع سنوات مقابل 12.2 مليون يورو. وأمضى الحارس البولندي، (27 عاما)، الذي خاض 29 مباراة دولية، آخر عامين مع أرسنال الإيطالي وشارك في 38 مباراة بالدوري الموسم الماضي، الذي أنهاه بأقل عدد من الأهداف في مرماه في الدوري وبلغ 14 هدفا، متفوقا بهدف واحد على جاتلوجي يوفون الحارس الأساسي ليوفنتوس على مدار آخر 16 عاما. وقال شيريني: «كل لاعب يحضر الى يوفنتوس يصبح أفضل وكل من يحضر إلى هنا يتألق الانقاص». وأعلن يوفنتوس ان قيمة صفقة الحارس البولندي ربما تزيد 3.1 مليون يورو إذا تم الوفاء ببعض الشروط على مدار السنوات الأربع.

لاتسيو يضم البرازيلي لوكاس ليفا من ليفربول!

■ روما - د ب أ: أعلن لاتسيو الإيطالي عن تعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي لوكاس ليفا من ليفربول. وقضى ليفا (30 عاما) عشرة أعوام في ليفربول شارك خلالها في 346 مباراة، وبلغت صفقة ليفا نحو خمسة ملايين جنيه استرليني، وانضم ليفا إلى ليفربول في 2007 من غريميو مقابل خمسة ملايين جنيه. وغاب اللاعب البرازيلي عن المباراة الودية التي تعادل فيها ليفربول مع ويغان 1/1 يوم الجمعة الماضي للمسير إلى إيطاليا لوضع الروح الأخرى على صفقة انتقاله للاتسيو.

الإيطالي كاسانو يتراجع عن قرار الاعتزال!

■ روما - الأناضول: تراجع الإيطالي أنطونيو كاسانو، عن قرار الاعتزال الذي اتخذه قبل يومين، وفي مؤتمر صحفي، قال كاسانو: «لقد مررت بفترة صعبة دفعتني لاتخاذ قرار الاعتزال، لكنني تراجعت بعدها لأواصل التحدي والمشوار الكروي مع فيرونا». وأضاف: «اعتزالي بهذه الطريقة كان سيصعب خطأ كبيرا، لكنني الآن لست اليقين في قدرتي على تقديم موسم ممتاز». وأوضح: «مررت بحلظة إيجابية، لكنني أريد الاستمرار في هذا التحدي وأنا مقتنع بأنني سأفوز». وترك كاسانو بارما وأصبح لاعبا حرا في يناير/ كانون الثاني 2015، قبل أن يتعاقد مع سامبدوريا في أغسطس/ آب 2015 لعام ونصف العام، قضى ستة أشهر بدون ممارسة كرة القدم قبل أن يتعاقد مع فيرونا قبل ثمانية أيام. وحقق كاسانو ستة ألقاب طوال مسيرته مع ريال مدريد وميلان وروما، وسجل 139 هدفا في 515 مباراة.

كريستال بالاس يتعاقد مع ريديفالد مدافع أياكس

■ لندن - د ب أ: تعاقد كريستال بالاس الإنجليزي مع خايسو ريديفالد مدافع أياكس الهولندي في صفقة بلغت ثمانية ملايين جنيه استرليني، ويات ريديفالد (20 عاما) الذي يجيد اللعب في مركز قلب الدفاع وكظهير أيسر وفي الوسط، ثاني صفقات كريستال بالاس هذا الصيف بعد استعارة روبن لوفتس تشيك من تشلسي لوسم واحد، وسيلعب ريديفالد تحت قيادة فرانك دي بوير المدرب السابق لأياكس، وسجل ريديفالد ظهوره الأول مع أياكس في 2013 كما شارك في ثلاث مباريات دولية مع منتخب هولندا.

الحارس فورستر يمدد عقده مع ساوثهامبتون حتى 2022

■ لندن - د ب أ: وقع فيرير فورستر، (29 عاما)، حارس ساوثهامبتون الإنجليزي، عقدا جديدا مع فريقه لخمس سنوات، حتى عام 2022. وقال ليز ريد، نائب رئيس ساوثهامبتون: «نحن سعداء للغاية لتعزيز التزامنا مع فيرير، الذي كان جزءا لا يتجزأ من فريقنا خلال المواسم الثلاثة الماضية». وأوضح: «لقد أثبت نفسه بالفعل كأحد كبار حراس الرمي في الدوري الإنجليزي الممتاز، في سن التاسعة والعشرين، نعتقد أن الفرصة ما زالت مواتية أمامه لتقديم أفضل سنواته، ليس فقط بالنسبة لنا، ولكن أيضا للمنتخب الإنجليزي». ويعد فورستر اللاعب الوحيد في ساوثهامبتون، الذي خاض جميع مباريات الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ) خلال الموسم المنقضي.

سموحة يواجه الأهلي في قبل نهائي كأس مصر

■ القاهرة - د ب أ: تاهل سموحة للدور قبل النهائي لكأس مصر بتغلبه على مصر القاصصة 1/ صفر في دور الثمانية، وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي ليحكم الفارقان لشوطين إضافيين سجل خلالها سموحة الهدف الوحيد في الدقيقة 97 عن طريق محمود عزت. وضرب سموحة موعدا مع الأهلي في الدور قبل النهائي يوم 9/ آب/ أغسطس المقبل.

استبعاد أربعة لاعبين من النصر السعودي قبل البطولة العربية

■ الرياض - د ب أ: استبعد البرازيلي ريكاردو غوميز مدرب النصر السعودي أربعة لاعبين من بعثة الفريق التي ستسافر إلى مصر لخوض البطولة العربية التي ستقام من 22 الجاري حتى 5 آب/ أغسطس المقبل. واستقر غوميز على استبعاد الحارس عبدالله العنزي ومحمد الحارثي وحمد العليفي والكرواتي إيفان توميتشاك لأسباب فنية. ويلعب النصر في المجموعة الثانية من البطولة بجوار فرق الزمالك المصري والفتح الرباطي المغربي والعهد اللبناني.

بطولة العالم للسباحة تويتشل تحرز أول ذهبية للولايات المتحدة



الأمريكية تويتشل في طريقها إلى الفوز بالمدالية الذهبية الأولى للولايات المتحدة

■ بودابست - رويترز: فازت أولمبيا تويتشل بأول ذهبية الفريق الأمريكي للسباحة في بطولة العالم المقامة في بودابست بعدما تالت المركز الأول في سباق خمسة كيلومترات في المياه المفتوحة للسيدات. وهذا أول لقب للفرد في تنافسها، التي هيمن عليها سباحون أمريكيون في آخر ثلاث بطولات متتالية للعالم، ونالت الفرنسية أورلي مولر، التي أفضت بنجاح عن لقبها في سباق عشرة كيلومترات، الميدالية الفضية، بينما حصلت البرازيلية آنا مارسيليا كوتينا على الميدالية البرونزية، وهي ثامن ميدالية تحزرها في سباقات المياه المفتوحة ببطولات العالم. وانتهت تويتشل، التي فازت بذهبية سباق خمسة كيلومترات للفرد

بعد رفض طعن تشيرنوفكا البريطانية اينيس هيل تتسلم ميدالية ذهبية بقرار محكمة!

■ لندن - رويترز: ستتسلم البريطانية جيسكا اينيس هيل ميدالية ذهبية في منافسات السباحة تعود إلى بطولة العالم 2011 خلال نسخة العام الجاري في لندن، بعدما رفضت محكمة التحكيم الرياضية طعن الروسية تاتيانا تشيرنوفكا على قرار تجريدها من اللقب وإيقافها بسبب المنشطات. وفازت تشيرنوفكا بلقب السباحة على

فضيحة فساد في الاتحاد الدولي للسباحة تطال الكويتي حسين المسلم!

■ بودابست - أ ف ب: هزت الاتحاد الدولي للسباحة فضيحة فساد بطلها نائب رئيسه الأول الكويتي حسين المسلم، قبل أيام على انتخاباته الرئاسية وانطلاق منافسات السباحة في بطولة العالم المقامة حاليا في المجر. وفي تسجيل صوتي حصلت عليه ونشرته صحيفة «دا تايمز» البريطانية الموقع الإلكتروني لصحيفة «دير شبيغل» الألمانية، يسمع المسلم وهو يطلب عبر وسيط عمولة 40% من قيمة بعض عقود الرعاية، ويصفه المدير العام للمجلس الأولمبي الآسيوي، طالب المسلم (57 عاما)، بحسب التسجيل الصوتي، بـ «عمولات»، على عقود تراوح قيمتها بين 40 و50 مليون دولار، ويتعلق التسجيل بحديث بين وكيل صيني متخصص في مجال التسويق، والمسلم الذي اقترح أن يحصل بشكل منفصل على نسبة 40% من أي صفقات رعاية تبرم لصالح المجلس الأولمبي الآسيوي، ولم يعلق الاتحاد الدولي بعد على التقارير التي تسبق الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في بودابست السبت، وانطلاق منافسات السباحة في بطولة العالم المقامة حاليا في العاصمة المجرية، وقام رئيس الاتحاد الدولي للسباحة الأوروغواني خوليو ماغليوني (81 عاما) بتعديل في قوانين الاتحاد الدولي ليرشح لولاية جديدة، ويواجه ماغليوني، الذي يرأس الهيئة الدولية منذ 2009 ويشغل منصب عضو اللجنة الأولمبية الدولية منذ 1996، منافسة من الإيطالي باولو باريلي. وأكدت اللجنة الأولمبية الدولية لصحيفة «دي تايمز» و«دير شبيغل» أنها أبلغت مسؤوليها في لجنة الأخلاق والزمانة بهذه الادعاءات. وهي ليست المرة الأولى توجه فيها اتهامات إلى المسلم الذي يعتبر من المقربين من الشيخ أحمد الفهد الصباح، أبرز شخصيات رياضية كويتية وأحد أبرز النقاد على الساحة الرياضية العالمية. فقد ورد اسم المسلم لدى القضاء الأمريكي كأحد التورطين في عملية دفع رشى إلى رئيس اتحاد غوام لكرة القدم ريتشارد لاي الذي أقر في نيسان/ أبريل الماضي بالحصول على نحو مليون دولار، وأدت هذه القضية إلى استقالة الشيخ أحمد الفهد لورود اسمه أيضا فيها، من مهامه الكروية ومنها عضوية مجلس الفيفا، وسحب ترشيحه لإعادة انتخابه في هذا المنصب، وظهر التسجيل الصوتي الذي حصلت عليه «دي تايمز» من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي بخصوص التحقيقات بحق المسلم والشيخ أحمد الفهد الذي احتفظ بمنصبه الأخرى، ومنها رئاسة اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية (نوك).

بطولة العالم لألعاب القوى بولت يشارك في سباقين قبل الاعتزال

■ لندن - الأناضول: أعلن العداء الجاميكي يوسين بولت، مشاركته في سباقين 100 متر عدو وتتابع 100x4 متر بطولة العالم لألعاب القوى التي ستقام في العاصمة البريطانية لندن قبل الاعتزال نهائيا. وقال بولت: «أسعى لإنهاء مسيرتي بالتتويج بالميداليات وهو ما أسعى لتحقيقه من خلال مشاركتي في بطولة العالم في لندن». وأضاف: «أحاول يشتي الطرق الفوز بميداليتي بطولة العالم لإضافتها إلى خزينة الميداليات التي حصلت عليها في البطولات

بطولة العالم ليد الشباب فوز الجزائر وخسارة قطر في مستهل مشوارهما

■ الجزائر - د ب أ: استهل المنتخب الجزائري لكرة اليد مشواره في بطولة العالم للشباب (تحت 21 عاما)، بفوز مستحق على المغرب 19/24، في ختام اليوم الأول من البطولة التي تستضيفها الجزائر حتى 30 الحالي. وانتهى المنتخب الجزائري الشرط الأول 13/8، ليتصدر المجموعة الرابعة منافسة مع أيسلندا التي تغلبت على الأرجنتين 27/36، وكرواتيا التي تجاوزت السعودية 26/32. ولعب المنتخب القطري إلى الهزيمة أمام نظيره السويدي 22/22 المتماثل 30/33، وفرنسا حاملة اللقب على مصر 36/30. ويشار إلى أن الجولة الافتتاحية لبطولة العالم، شهدت فوزا كاسحا للمنتخب التونسي على نظيره بوركينا فاسو 17/50. وتلقى جزر فارو أمام تشيلي 28/32، لحساب المجموعة الثالثة. وتصدر المنتخب الألماني، مؤقتا، المجموعة الأولى مستفيدا من فوزه الصعب على المجر 21/25 فيما فازت الزوج يشق الأفض على كوريا الجنوبية 29/31.

بطولة غشتاد السويسرية شنابير تحقق انتصارها الأول منذ ستة أعوام!

■ غشتاد (سويسرا) - د ب أ: حققت السويسرية باتي شنابير أول انتصار لها على مستوى البطولات التابعة لرابطة لاعبات التنس المحترفات منذ عام 2011، وكانت شنابير (38 عاما) اعتزلت في عام 2011 عقب هزيمتها في الدور الأول لـ«رولان غاروس»، ثم عادت من جديد إلى ملاعب التنس في عام 2015 لكنها قضت الفترة الماضية في منافسات مغفورة في عالم التنس. وقالت شنابير: «لا أشاهد التصنيف كثيرا، أنا فقط أرتقب في اللعب والتنافس من جديد، دائما كانت لدي هذه الرغبة، هذا الشغف».

دوري السلة الأمريكي الأرجنتيني خينوبيلي يستمر موسما آخر مع اقتراب عامه الأربعين

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد لاعب السلة الأرجنتيني إيمانويل خينوبيلي، الذي يكمل عامه الأربعين الأسبوع المقبل، أنه سيلعب موسما إضافيا آخر لسان أنطونيو سبيرز في الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين. ويسعى اللاعب إلى التتويج بلقبه الخامس في دوري السلة الأشهر في العالم، وقال خينوبيلي عبر حسابه على «تويتر»: «سأستمر في ارتداء رقم 20 لوسم آخر»، كما كتب أيضا باللغة الإنجليزية: «سأبقى مع سان سبايرز موسما آخر»، و«تأثرت الشكوك حول استمرار خينوبيلي بعد سقوط سبيرز، الذي لم يرحل عنه منذ الموسم الأول له في هذه البطولة». وبالإضافة إلى الدور الفاصل لدوري الموسم المنقضي أمام 2003 منافسه فولدن ستيت واريوز، واستبدل الأرجنتيني في ذلك اليوم قبل بقلبتين من نهاية اللقاء، الذي انتهى 115/129 لواريزوز. وقامت الجماهير ويض من نجوم فولدن ستيت واريوز بالتصفيق لخينوبيلي أثناء خروجه من الملعب، ما أعطى انطباعا أنهم

بطولة أمريكا المفتوحة زيادة الجوائز إلى أكثر من 50 مليون دولار

■ بالمتة عن النسخ الماضية، وتصل المكافآت المالية لأدوار التصفيات وحدها إلى 2.9 مليون دولار، وبلغت نسبة الزيادة في الجوائز المالية لنسخة 2017 التي تنطلق في 28/ آب/ أغسطس المقبل، تسعة بالمئة. والمجلس الأمريكي للتنس قررت اللجنة المنظمة تحسين الخدمات المقدمة للاعبين المشاركين من وجبات وغرف وأماكن للتدريب.

عالم التنس

الرسالة والاتجاه في مسألة الحرم وواضح والمتظاهرون يعملون بموجب ذلك

نتنياهو يهمل جبل الهيكل

نداف هعتسني

بني الأردنيون موقعا عدوانيا في داخلنا، يتبرع بمواظبة الخواطر ضد مجرد السيادة والكيان لدولة إسرائيل في القدس، وهذا الاسبوع ايضا سمح الملك الأردني للألاف بعقد مظاهرات تحريض ضد إسرائيل والوقوف دقيقة حداد في البرلمان الأردني لذكرى «الشهداء» - قتلة شرطيتنا، هذا فعل يستوجب قطع العلاقات من جانب دولة سياسية وذات كرامة ذاتية. ولكن يتبين أن إسرائيل ليست هكذا.

ان التلون والاهمال يجدان تعبيرهما ايضا تجاه مشري الاستفتاءات الحالية في اطراف جبل البيت من يتخفون في صورة مصطنع ابرياء - صحتهم البيوات الالكترونية. فانظراتهم ينظمها جيش الأوقاف، ضباط إسلاميون واولى جانبهم رجال فتح والسلطة الفلسطينية. هم

الذين يخرجون الصلوات الاستغزائية ويثرون اعمال الشغب العنيفة في الاسبوع الاخير. هيئات البث والانتزعت في السلطة الفلسطينية وفتح عادت ايضا لتطلق خطاب ابو مازن الشهير، الذي اشعل الاضطرابات قبل نحو سنتين، ودعا فيه إلى الاندفاع نحو المساجد وعدم السماح لليهود بأن يدنسوا بأقدامهم القدرة» جبل البيت؛ خطاب قضى فيه بأن كل دم مسلم على جبل البيت هو مقدس.

ان الرسالة والاتجاه وواضح والمتظاهرون يعملون بموجب ذلك، ولكن إسرائيل نتناهاو تواصل التجاهل، التلثمع والسماح للعدو بالعمل على السيطرة على جبل البيت والقدس.

معاريف 2017/7/19

ترفض ذلك. وإخلاء باحات الحرم كان أمرا مبررا من الناحية الأمنية، لكن إعادة الوضع إلى سابق عهده كان أمرا حيويا لمنع حدوث صراع مع الدول العربية التي توجد لنا اتفاقيات سلام معها. جهاز كشف المعادن لم يتم وضعه في الحرم من أجل تغيير الوضع الراهن، بل لمنع ادخال السلاح إلى الحرم، وهناك أجهزة كهذه موجودة ايضا على مدخل حائط المبكى. والهدف ليس الحاق الضرر بالمسلمين، بل منع الاحداث الإرهابية. اذا كنا مذنبين فإن الذنب ينبع من أننا لم نفعل ما كان يمكننا فعله من أجل التوصل إلى اتفاق دائم مع الفلسطينيين، ومن ضمن

يوسي بيلين

■ نحن على حق. الحادثة الإرهابية في الحرم كانت حادثة خطيرة جدا. وحقيقة أنه تم تنفيذها على أيدي مواطنين إسرائيليين جعلتها أكثر خطورة وأشد. حقيقة أن الحديث يدور عن عرب مسلمين من أم الفحم من جهة، وعن شرطة دروز من جهة أخرى، جعلت الحادثة حساسة جدا. فالشارع العربي في إسرائيل متردد ومشوش في رده. و«حداش» التي تريد التثديد وبين «بلد» التي

ذلك حل موضوع القدس والبلدة القديمة. وبدل ذلك فضلنا توجيه الانتقاد للطرف الفلسطيني بسبب عدم وجود اتفاق (الذي لم يفعل كل ما في استطاعته أيضا من أجل التوصل إلى الاتفاق النهائي)، ولكن هذا لا يقسر أو يبرر الأعمال العنيفة التي حدثت في يوم الجمعة الماضي.

المشكلة ليست الشعور بأننا على حق، بل الحاجة إلى التصرف بحذر وحكمة ومنع اندلاع موجات أخرى من العنف، يكون سببها الأساسي بلا أهمية (الحادثة) في غزوة عشية الانتفاضة الأولى أو الزيارة الاستغزائية لرئيس المعارضة في حبيزة اريئيل شارون للحرم عشية اندلاع الانتفاضة الثانية).

يجب على الأغلبية في إسرائيل أن تدرك أنه في اوساط الاقلية الإسلامية التي تعيش هنا يوجد كثيرون مقتنعون أن المؤسسة الإسرائيلية تريد اجراء تغييرات على الوضع الراهن في الحرم. وهناك تحريض يعتبر أن كل ظاهرة هي اشارة على تغيير كهذا. ويوجد في الميمين (في الكنيست والحكومة) من لا يخفون نيتهم تغيير الوضع القائم، الذي توجد فيه مركبات يصعب تفسيرها، وتوجد ايضا أمور غير عادلة.

أعتقد أن الكثير من المسلمين يفهمون أن هدف جهاز كشف المعادن هو منع ادخال السلاح إلى الحرم، لكن حقيقة أن هذه الاجهزة لم تكن موجودة هناك حتى يوم الاحد الماضي، تعطي للمتطرفين أداة ممتازة «لإثبات» أن توجه إسرائيل هو تغيير الوضع القائم. لا يجب أن يكون المرء مؤرخا كبيرا من أجل معرفة عدد الموجات العنيفة التي حدثت بين اليهود والمسلمين خلال المئة سنة الماضية حول الحرم وحائط المبكى. قبل بدء الحرب العادية على جهاز كشف المعادن تجدر ازالته، خاصة أن هذا الجهاز سيقوم بالفحص العشوائي اثناء ذهاب المسلمين للصلاة في الحرم. وستيسبب بالضغط والانتكاظ على ابواب الحرم، ومن المحتمل أن تفسر ازالة هذه الاجهزة بعد وضعها على أنها خضوع إسرائيلي، لكننا لسنا الطرف الضعيف هنا، ومن الأفضل الاسراع والقيام بذلك من أجل منع مواجهة التي لا حاجة اليها، وتحويل هذا الجهاز إلى جزء من قداسة المكان.

إسرائيل اليوم 2017/7/19



الشرطة الإسرائيلية تعدي على فلسطينيين بالقرب من الأقصى

لقد حان الوقت لإعادة تقييم الفائدة من الذخر الاستراتيجي لنا في المملكة

الأردن وإسرائيل: تقييم جديد

موشيه العاد

■ عندما قتل جد والد الملك عبد الله الثاني في تموز/ يوليو 1951 في نفس المكان الذي قتل فيه شريطان في يوم الجمعة الماضي، قام رئيس الحكومة الأردنية في حينه، توفيق أبو الهدى، بفرض حالة الطوارئ في يشرقي القدس، بما فيها أماكن الصلاة، واستخدم القبضة الحديدية ضد سكان المدينة. وإذا كانت هناك توقعات بأن يهتم الملك عبد الله في أزمة الحرم الحالية بأنه في نفس الساحة التي طلب فتحها بسرعة، قبل أن يجف دم القتيلين، هائل ستاي وكميل شانن، وقبل تعلم الدروس الأمنية، فقد خابت هذه التوقعات. وبدل ذلك طلب الملك الأردني من إسرائيل «أن تتكبح وتفتح»، ونحن كالعادة استجبنا لطلبه. لماذا؟ لأن الأردن هو ذخر استراتيجي.

كل شخص جديد على الدبلوماسية يعرف كيف يردد شعار أن اتفاق السلام هي ذخر استراتيجي. هل هذا صحيح؟ كيف يتم قياس ذخر كهذا؟ إذا كان هذا الاتفاق مبنيا على المصالح فإن يعكس الريح بالنسبة لإسرائيل؟ ليس هناك خطر من أنه عند حدوث أزمة سيخيب هذا الذخر الأمل، ويضيع سنوات كثيرة من الاستعمار فيه؟

هناك اتفاق سلام بين المملكة الأردنية وبين إسرائيل من العا 1994، لكن قبل ذلك بسنوات كثيرة، في عهد الأمير عبد الله، كانت هناك علاقة سياسية بين أمانة شرق الأردن وبين الكيان الصهيوني. أي دولة إسرائيل التي قامت في 1948، والتي وافقت على اعتبار عبد الله حليفا، لكن في الفرصة الأولى التي كان فيها على الأمير



الملك عبد الله الثاني

الهاشمي أن يثبت تمسكه بالاتفاق، التقى مع غولدا مثير وقال لها «أنا أسف، سأحل بالاتفاق وسأنتضم إلى الدول العربية في الحرب ضدكم».

حفيدة الملك حسين ايضا، الذي كانت له علاقة سرية مع إسرائيل في الستينيات - ما عرف باسم «قناة الضباط» - زعم أنه يؤمن بتعايش الافعال. وبدأ الحسين بشكل مفاجيء في حرب الأيام الستة، باخر من الرئيس المصري جمال عبد الناصر، بقصف القدس. وكانت أوامر الملك التنفيذية أكثر تشددا من

ويوساطة أمريكية نشأ تحالف استراتيجي إسرائيلي - أردني غير مكتوب، الذي يستمر إلى الآن. اتفاق السلام الذي تم توقيعه في العربة بين راين والملك حسين، كان مثابة مصادقة على هذا التحالف. وقد تعهدت إسرائيل بمنح الأردن في كل سنة 50 مليون متر مكعب من المياه من مصادرها.

الكثيرون تساءلوا وبحق، ما هو نصيب إسرائيل من هذا التحالف؟ ما الذي يجب على الأردن القيام به في هذه التحالفات المعقدة؟ هذا الانشقاق لا توجد له تقريبا ثمار السلام، باستثناء العلاقات الدبلوماسية التي تقتصر على السفارة الإسرائيلية المنغلقة في عمان، ولا توجد سياحة إسرائيلية تقريبا في الأردن باستثناء بعض الرحلات إلى البتراء والعقبة، والعلاقة التجارية والأكاديمية ضئيلة جدا.

«من المفروض أن يكون الأردن، «أردنا»، هذا ما يقوله الدبلوماسيون الذين عملوا في عمان. لا يوجد أي التزام من قبل هذه المملكة. ويقولون «يجب تفهم الملك. قلدي معارضة إسلامية متشددة تهدد نظامه وتمنع كل محاولة للتطبيع مع إسرائيل».

ومن أجل تطبيق الوضع القائم الداخلي مع قادة الحركة الإسلامية في المملكة، يقوم الملك بين الفينة والأخرى بالتصحية بمراس إسرائيل والقائه إلى الجمهور الواسع الغايب.

هذا ما حدث في قضية خالد مشعل في العام 1996، وفي أزمت أخرى في المنطقة. يمكن أنه قد حان الوقت لإعادة تقييم الفائدة من الذخر الاستراتيجي الذي يسمى المملكة الأردنية.

إسرائيل اليوم 2017/7/19

عداء نتنياهو للعرب ليس آتيا أو نابعاً من موقف سياسي معين بل هو فلسفة حياة

عدو فوري وواضح

قادة الدولة، الموقف الاخلاقي الذي يقضي بعدم اتيام مجتمع كامل بأخطاء أفراد، لم يشغل القيادة الإسرائيلية أبدا عند الحديث عن العرب الإسرائيليين.

لقد حاول نتنياهو فرض هذه المواقف والبرهان على ذلك هو الأكاذيب التي قام بيئها أردان بعد حادثة أم الحيران، حيث هاجم القيادة العربية في إسرائيل وانتهوا دون أن يرعش له جفن، «أيديكم ملطخة بالدماء ايضا. أنا أعرف أن هذه الأقوال خطيرة، لكنها ليست انظر من افعالكم في هذا اليوم. أنتم عار على دولة إسرائيل»، و«أنتم» مواجهة للجمهور العربي كله، وليس فقط للقيادة التي انتخبها.

هكذا كانت ايضا الاقوال الفارغة التي قالها نتنياهو عند زيارته لوقع العملية في شارع ديزنفوف في تل ابيب في كانون الثاني/يناير 2016: «هناك تحريض من قبل الإسلام المتطرف ضد دولة إسرائيل في الوسط العربي كله... تحريض في المساجد، تحريض في الجهاز التعليمي، تحريض في الشبكات الاجتماعية... أنا غير مستعد لقبول دولتين في إسرائيل، دولة قانون لعظم مواطنيها ودولة داخل دولة لبعض مواطنيها في مناطق لا يطبق فيها القانون... من الذي يعيش في هذه المناطق؟ ومن الذي وجدها؟ هذه الاقوال لم تكن مجرد الاسبقامة السياسية ايضا لا توجه اقوال

وزير الامن الداخلي لجماد أردان على الاحداث. هذان المتحدثان البارزان عن الإسلاموفوبيا والعرب-فوبيا، أغلقا في هذه المرة همصا. لم يتم القاء المسؤولية بشكل جماعي على العرب في إسرائيل، ولم يتم التثديد بمحمود عباس بسبب تاييده لارهاب (بل على العكس، كانت هناك محاولة لتسويق وتعاون معه). وحتى داعش اخفى ايضا من الاقوال. فقط تهذبة الخواطر، ومطالبة العادة اليهود والعرب بمنع التصعيد وأن يهتم الشرطة بضمنا ومراقبة الدخول إلى الحرم.

هل أدرك هذا البوقان فجة أنه ليس جميع العرب يكرهون إسرائيل، وأنهم لا يبنون القيام بعمليات إرهابية؟ من الافضل عادة الفك المدود إلى مكانه. فلم يتغير أي شيء في مواقف القيادة الإسرائيلية. إن الردود مغروسة عميقا في الموقف المتجزر، الأمر الذي لم يعد بحاجة إلى التكرار أو البرهان. اصبح التهمج زسادة عن الحد ولا لزوم له. السكان العرب يريدون تدمير دولة إسرائيل. وبالتأكيد لا يقدمون ولاهم لها. العملية في الحرم، حسب رأي نتنياهو وأردان، تحدثت عن نفسها، لا يوجد لدى العرب شبيبة تلال أو «عشاب ضارة». فجميعهم عشاب ضارة.

إسرائيليون قتلوا إسرائيليون. أي صيغة من الصيغتين تعبر بشكل أكبر عن العملية التي حدثت في الحرم؟ وبشكل خاص أي منها تخدم بشكل أكبر الرواية اليهودية - الصهيونية؟

■ لقد قتل ثلاثة إسرائيليون، اثنتان منهم من الذروب، في العملية في الحرم. هل يمكن القول إن ثلاثة مسلمين متطرفين قاموا بقتل جديدين درزيين. أو أن الحديث يدور عن



وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد اردان

نتنياهو يتجاهل الفوارق بين ما هو ممنوع وما ليس ممنوعاً بيبي القوي؟

أفيعاد كلاينبرغ

■ إذا نجح نتنياهو في الخروج من كل القضايا التي يحق فيها هذه الأيام في الشرطة، فإنه بالفعل ساحر. من جهة أخرى، من المهم أن نتذكر بأنه لا يوجد سحر؛ يوجد دارون للرماد في العيون، وفي هذه المرحلة أو تلك، تتضح الخدعة. وخدعة بيبي أخذة في الاتضح هذه الأيام تماما. اعرف اني استبق الاحداث، ولكن يخيل أنه يمكن منذ الان البدء باجمال عصر ملكية نتنياهو.

ينبغي أن نبدأ بالخير. نتنياهو هو زعيم ذو قيمة دولية، فهو شخص ذو قدرات مثيرة للانطباع، وقد استخدمها كي يتكسب له ولإسرائيل مكانة عالية، مشكوك إذا كانت ستكون لها في الجبل ما بعد. ليس في إسرائيل شخصيات أخرى لها هذه المعرفة العميقة والثقوف غير المسبوقة على سياسة الميمين في الولايات المتحدة. من ناحية الميمين الأمريكي، بيبي ليس زعيم دولة آخر يصل إلى واشنطن ليتلقى دما ومساعدة - هو شخصية مركزية في فهم المحافظ. بمعان عديدة يفكرون عنه كستانور أمريكي سيطر على اقليم استراتيجي ويديره وفقا لطريقهم.

الاهم من هذا هو أن نتنياهو يتخذ خطا محافظا لأسباب عديدة تبين بأنه ذو وزن في الساحة العالمية. عندما بدأ طريقة كان يبدو مثل ديناصور إسرائيلي عالق في الأيام ما قبل السلامة السياسية، أما اليوم فهو يبدو ملطعا على آخر الاحداث تماما. وخليط الهجرة والإرهاب الإسلامي إلى جانب الانخفاض الدراماتيكي في اسعار النفط في العالم، جعل موقفة شعبية في نظر قسم كبير من السكان. قبل عشر سنوات فقط كان يفر منها ومقبولة في نظر معظم النخب السياسية في الغرب.

تتمتع دولة إسرائيل تحت نتنياهو بمكانة استثنائية تجد تعبيرها في علاقاتها الخارجية مع حلفائنا، مع خصوم سابقين وحتى مع خصوم ظاهرا في الحاضر. الخصم الامساس لإسرائيل، الفلسطينيون، يجد نفسه في موقف ضعف غير مسبوقة. حماس معزولة في غزة وتراكم معارضة من الداخل ومن الخارج، السلطة الفلسطينية محافظة وغير شعبية، الداعمون في العالم يخفون، بيبي يمكنه ان يفعل كما يشاء.

هذه الجسارات مثيرة جدا للانطباع. صحيح أن بعض مرانها نتنياهو لم تنجح (مثل الخطوة ضد الاتفاق الإيراني لباوما)، ولكن صعود ترامب شطب الخوف من انتقام هيلاري كلينتون التي كان سلوكه (الفضائحي) منكرًا في نظرها، من جهة أخرى، فإن النجاحات الدبلوماسية تاتي وتذهب، المشاكل على الارض لم تحل، بل تتفاقم فقط. والمشكلة الاساس على الارض ليست التهديد الأمني. دولة إسرائيل ليست مهددة بتهديد حقيقي هذه الأيام، وبالتأكيد ليس من جانب الفلسطينيين. المشكلة الاساس تتعلق بمجرد كون الفلسطينيين، بالاعاد والحياة «على الارض»، حتى لو لم تصطدم إسرائيل باحتجاجات أو برهاب، الحقيقة هي انها تصبح دولة فيها جزء هام من الرعايا الذين يخضعون لامرتها لا يتمتعون بحقوق المواطن، وحتى حقوق الانسان الاساسية تعطى لهم بالثقتين. لا يهم كيف يريدون ان تسمو مثل هذا النظام، فهو ليس ديمقراطية.

ان تجاهل نتنياهو المسائل الملقة مثل ما هو ديمقراطي وما هو ليس ديمقراطيا، وما هو المسموح وما هو المنوع وجد تعبيره في كل الجالات. فمن اجل الاجنده التي يعمل عليها كفاءة عطشى (جعل الضم حقيقة غير قابلة للتراجع)، مستعد نتنياهو لان يقطع الكثير جدا من الزوايا - الكثير جدا من الزوايا التي بقيت عاقلة في داخل الدائرة. وبشكل لا مفر منه، فإنه يعتمد على حلفائه من الميمين الاستيطاني، الحلفاء المخلصين للغزوات والانتزعات والاستخفاف السميك والرفيق للديمقراطية باسم تلك الاجنده. نتنياهو يفهم بان سياسته تعزز خصومه السياسيين من الميمين. وهو ليس واثقا من ذلك ولكن عميقا في الداخل فإنه عليهم وليس على مركز الليكود يعتمد حقا (بما في ذلك عند الحاجة ان يهجروا احزابهم ويصوتوا له).

وهذا ليس كل شيء في نتنياهو نتنياهو للقواعد، احساسه بأنه محوط بالانبياء، وأنه يفهم أكثر منهم. يعمل افضل منهم ولهذا فإنه يستحق حقوقا زائدة - سيكون على ما يبدو في طاحله. افترض ان كل تحقيق يحد ذاته كان سيسير كيفما اتفق، ولكن عندما يكون ما يأتي بالقرع فإن احدا ما سيوقف التيار قريبا.

هآرتس 2017/7/19

الأردن في مواجهة المخططات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك

الدكتور منجد فريد القطب *

ترمز القدس للسلام والتآلف والعدل. هذا السلام المفقود والعدالة الضائعة في الأرض المقدسة تحت أنين النكبة والتشرد واللجوء والاحتلال العسكري غير الشرعي وغير القانوني وغير الأخلاقي والجائر. هذا ليس بجديد في الأرض المقدسة سواء بالضفة الغربية أو بقطاع غزة المحاصر منذ عشر سنوات وطلت أقدام جنود الاحتلال الإسرائيلي أرض فلسطين التاريخية وبنست مقدساتها وانحصت أرضها وهجرت سكانها الأصليين نوة وكانت حكومات إسرائيل على اختلاف ألوانها السياسية ومشاريها سبابة بقرع طبول الحروب في غزة ولبنان والضفة الغربية.

للسف رغم أن المضلة الفلسطينية ما تزال جوهر الصراع العربي الإسرائيلي وبؤرة لزعزعة الأمن والاستقرار الاقليمي والعالمي الا أن القضية الفلسطينية وبصدد لم تعد الشغل الشاغل للكثير من الدول العربية المنشغلة بصراعات عرقية ووطنية وقد طغت الكراهية والعنف والعدوان على دولها وشعوبها.

هل نحن في حاجة لتعلم بأن العرب يكرهون بعضهم بعد مشاهد الدمار والحمران والفقر والعوز التي أصبحت عناوين في سوريا

والعراق واليمن وليبيا، بلاد مقسمة تحت ولاية حكومات متنازعة وتدخلات اجنبية ووجود إيراني وتركسي وروسي وأمريكي وقواعد حماية مصالح لم يتوان الرئيس الأمريكي ترامب في طلب أموال العرب ليقاها فقد ولي عهد الانفاق الأمريكي وكان أميركا شاركت في حروب الدول العربية مجاناً في الماضي. رياح التغيير التي عصفت بالدول العربية وأدت إلى نكسات مادية واجتماعية وسياسية وإنسانية ودينية يصعب تجاوزها في عقود أرجعت القضية الفلسطينية عقود إلى الوراء فلم تعد فلسطين ومقدساتها الأولوية الأولى ولم يعد الإرهاب الإسرائيلي يذكر في خضم الادعاءات والافتراءات والقذف والذم والقذح حتى بالأعراض بين دول الخليج المتنازعة مع قطر أو مقارنة مع الدمار الإنساني والحضاري في سوريا وليبيا أو الهجمات المتطرفة لنشر بذور الفتنة الطائفية في مصر بين المسلمين والأقباط.

وزج مصر في أتون حروب استنزافية لإبعادها عن محيطها العربي والإسلامي كخط أول في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية ولتهدم ما تبقى من كرامة الجامعة العربية التي يقتصر عملها على شجب واستنكار ومدح مواقف لا أكثر ولا أقل.

الأردن يبقى الدولة الوحيدة التي استطاعت

أن تتأى بنفسها عن تبعات الحروب الطائفية الشعواء في دول الجوار وأن ترسم سياسات راسخة وثابتة منذ الأزل بتولاها الملك عبد الله الثاني لا تتهاون مهما كلفت التضحيات الجسام في ذرة من التراب الفلسطيني الطهور ولا تتسامح على قدسية المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العلا.

وهي لا تفرط في حق المسلمين والمسيحيين على حد سواء وبدون تمييز في ممارسة شعائرهم الدينية في الأماكن المقدسة حفاظاً للنفس الإنسانية وأنسجاماً مع الرسالة الحميدة الهاشمية واسترسالاً لسيرة النسل الطاهر من الرسول الكريم إلى الشريف الحسين بن علي جار الأقصى إلى الملك عبد الله الأول المؤسس شهيد الحرم القدسي الشريف إلى الحسين رحمة الله الذي لم يأل جهداً في سبيل استرجاع الحقوق الفلسطينية المغتصبة إلى الملك عبد الله الثاني الذي لم يترك مناسبة من على منصة أو محفل دولي إلا وأعاد التذكير بأهمية إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بناء على المرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي الإنساني ومبادرة السلام العربية التي طرحها الشقيقة الكبرى السعودية في قمة

* كاتب من الأردن

تعقيبات

تقرير حسين مجديوي:
تصريحات مدير المخابرات الإسبانية
حول الحراك الريفى

أحفاد فرانكو

من المفترج أن يتوافق المعلقون ذوو الاتجاه المعروف مع ممثل الاتجاه الاستعماري الإسباني في موقفه تجاه المغرب. لو كان الخير في إسبانيا لما تركت منطقتة الريف في وضعية مأساوية ولما قصفت سكانه بالغازات السامة:

– نحن لا ننتظر شيئاً من أحفاد فرانكو الذين لم ولن ينسوا أن المجاهدين المغاربة هم الذين بنوا الأندلس الإسلامية وحافظوا عليها طيلة 8 قرون متحملين وهدمهم مقاومة الصليبيين الأسبان.

أما إخواننا الذين يتصادون في حب المغرب والاهتمام بقضاياها الأساسية منها والثأوية إلى حد السخرية والشتم، فنقول لهم:

– لا خوف على المغرب والمغاربة، البلد سائر في طريق النمو رغم مشاكل الفقر والصحة والتعليم.

والمغاربة تعلموا منذ قرون عديدة معنى وجود الدولة لضمان الأمن والاستقرار والخدمات الأساسية وهم يمارسون تضالهم للتعبير عن مطالبهم السوسيو اقتصادية والدليل على ذلك أن الحراك في الريف بملايساته وخلفياته دخل في شهره التاسع دون أن تجرؤ الدولة على القيام بالمراسم القمعية التي رأيناها في كثير من البلدان العربية (سوريا نمونجا) قائد الحراك طالب بأن يتجاوز ثمن السردين 7 دراهم فقط. وهو موجود بكثر في المغرب ابتداء من 10 إلى 15 درهما للكيلو. ولا يعرف سكان المغرب أزمات على شاكلة حليب البودرة وندرة البطاطس ولبيب أسعار الموز.

الاتجاه الصحيح فعلا هو أن المغرب سائر في الطريق نحو بناء اقتصاد تنافسي قوي في إفريقيا. الشركات والبنوك المغربية تستثمر في بلدان القارة واتصالات المغرب وشركات الكهرباء والماء والتطهير تشغل في كثير من البلدان والخطوط الجوية المغربية تعد من أكبر شركات النقل الجوي الإفريقية والكتب الوطني للفوسفات يعقد الشركات مع أكبر بلدان إفريقيا.

وعندما تأتي عندنا الشركات الأوروبية فهي لا تستثمر في إنجاز مصنع للمايونيز أو في معال لتكيب عجلات السيارات أو في عمليات استيراد مقفلة.

وهكذا هم كسوق الانتقال من حلم يابان إفريقيا والصناعات التصنيعية والثورة الزراعية والقرى الاشتراكية وباقي الأحلام والأوهام الثورية إلى المستوى في السياسة والاقتصاد. وفي الديمقراطية لا تحتاج لمزيد علينا ممن ينتمي لبلد لا يحرك رئيسه – شافاه الله – ساكنا ولا ينهب بيت شقة منذ 8 ايار/مايو 2012.

هيم

مقال وسام سعادة: الاحتلال اللبناني لسوريا

رد جميل

مهما فعل حزب الله في سوريا وقتل ما قتل وهدم ما هدم لخدمة ولاية الفقيه فإن ماله إلى مقبرة التاريخ وفضح عوراته العديدة.

والشعب السوري لا يحقد على اللبنانيين المغلوبين على أمرهم بل العكس يقولون إخوة لنا ولكن أرجو من الإخوة اللبنانيين أن يرأعوا إخوانهم السوريين كرد جميل لما فعله السوريون عندما كان اللبنانيون لاجئين عندهم لمدة عقد ونصف العقد.

وأرجو من الحكيم جمع أن يفكر قبل أن يقول إنه سيرسل اللاجئين في أول باخرة إلى الأمم المتحدة.

أحمد – سوريا

فشل نظام ترامب للرعاية الصحية!

منه الأسفل إقبال
نظام أوباما للرعاية
الصحية!

GAA!!!



تعقياً على رأي «القدس العربي»: سنة على الانقلاب التركي الفاشل

الاتحاد الأوروبي

- 1- الرفض المبطن لإضمام تركيا للاتحاد الأوروبي.
- 2- دعم العسكر الإقليميين على الإسلاميين دوماً وكما جرى في مصر.
- 3- رفض بيع منظومة صواريخ الباتريوت الدفاعية الأمريكية لتركيا الشريك في حلف الناتو!
- 4- الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان المزعومة مجرد لعبة بيد الغرب يخرجها للعيان حسب مصالحه فقط لا غير.

الكروي داود

نفاق الغرب

الغرب، الذي أعيش فيه وكما عرفته، لنئم، ومناق. الغرب يريد دولنا أن تبقى مختلفة وإتكالية ومكومة بالديكتاتورية إلى أيد الأبدن كي يسرق خيراتها ويضمن دولنا كاسواق لسعه وهذا بالضبط ما يحققه الديكتاتور للغرب.

ما حصل أن تركيا بدأت مسيرة التحديث والإنتعاق من الطغمة العسكرية الغاشمة وهذا هدد إسرائيل، لذلك أو مات الصهيونية العالمية لعملائها بواد الديمقراطية التركية قبل أن يتسند ساعدها وينتشر الوباء في الإقليم، والحقيقة المرة أن عملاء الصهيونية العرب هم الذين مولوا عملية الانقلاب ولذلك طارت عقولهم من الفرج عند النساات الأولى للإنتقال ولكنها عادت وطارت عقولهم ثانية من الغيظ هذه المرة بعد أن تبين لهم فشل الإنتقال. ولذلك أرى

أن اردوغان لديه كل الحق أن يوجه رسائل لكل من يهه الأمر من الخونة والعملاء عرباً كانوا أم عماء، بأن تركيا ستنتقم ولو بعد حين وهيئات للتركي أن ينام على ضم.

فارس

خطة محكمة

الانقلاب على العسكر وترسيخ الدولة المدنية مكان الدولة الأمنية إنجاز لم يتأت لأحد من قبل، فالخطة والإخراج والنتيجة تبهر الأبخار، تخيلوا حتى الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا وقعت في شرس مكائدها، وهي التي كانت تمنى النفس بزوال حكم اردوغان في تلك الليلة المشهودة ليكمل المشهد بعد تحية مرسى من قبل ليلجو الجو لأنظمة الطغيان لتعيت في الأرض فساداً.

أدرك السيد «اردوغان» أنه لا بد من قوة تحمي اختيار الشعب في مواجهة السلطة الفعلية التي تتحكم في كل مفاصل البلاد، فأبرم لهم أمراً لبليل وقد طار الحكم من أيديهم.

زيد حسين – الجزائر

السفن التجارية

الإنقلاب العسكري زاد الدولة التركية قوة وثبات ومناعة وخلال السنوات القليلة المقبلة سنتنتج الاتفاقيات الطالمة وستتمكن

تركيا من استخراج النفط ومن أخذ رسوم مرور السفن التجارية عبر مياهها فهذا سيزيد قوة وهذا كان أحد الأسباب لمحاولة الانقلاب بالإضافة للتحريض الصهيوني...

الهجوم الشرس على تركيا والتحريض لانقلاب عسكري شاركت فيه دول عدة عربية وأوروبية يعلم أمريكا لكن من يتزعم كل هؤلاء إسرائيل.

محمد جبروتي – ألمانيا

قرن من الهيمنة

في الوقت الذي ينتهي تأثير حكم العسكر في تركيا بعد هيمنة كاملة لما يقارب القرن، فقد كانت في مؤخرة دول العالم اقتصادياً ومن حيث الفساد واحدة من أكثر الدول تخلفاً، إذ وعينا على تركيا وهي في قبضة جنرالات الجيش، وكراسي السياسة يتبادلها فاسدون، في لعبة تبادل الكراسي، وعملتها كانت الأسوأ من حيث التضخم عالمياً؛ وشوارعها الأقذر في أوروبا، حتى بدأ التغيير منذ 15 عاماً تقريبا وبأسلوب عبقري وتدرجي ومبني على كسب القاعدة الجماهيرية بالأفعال والمنجزات وليس الشعارات والكلام وفرض الايديولوجيات بقوة أجهزة الدولة.

في الوقت الذي فعلت فيه تركيا كل ذلك، فخلصت من جذور الشكل الذي هو مؤسسة الجيش، تثبيت عندنا أكبر دولة عربية حكم الجيش فوق الرؤوس بالقوة الغالبة المفرطة وتحطم أعظم تجربة مدنية يمكن أن لا تتكرر لعقود وتعيد استمرار حكم العسكر الذي أخذ المنطفة إلى الجحيم بالذليل المشاهد وبالنتائج الكارثية للملوسة!

الأرقام لا تكذب ولننظر إلى أرقام تركيا وإلى أرقام مصر التقاربتين في عدد السكان وفي الكثير من الخصائص التاريخية والجغرافية وإلى هيمنة حكم العسكر على جزء كبير من تاريخهما الحديث ولنر النتائج الحالية بين من تخلص من هيمنة هذا الحكم واجهض محاولة إعادته وبين من أعاده بالحديد والنار والدم وأجهض أكبر فرصة عظي لمصر والمنطقة بأكملها.

د. اثير الشيلخي – العراق

صناعات متنوعة

نتمنى التوفيق للشعب التركي ولإردوغان ولكل مدافع عن الإسلام والشعوب الإسلامية المذبوحة في العالم، ما أنصح به حكام تركيا الأوفياء بالعمل بالليل والنهار دون توقف على تطوير الآلة العسكرية وإنشاء صناعات عسكرية محلية ومتنوعة حتى تتمكن تركيا من الدفاع عن مصالحها دون الاحتياج إلى سلاح الغرب الصليبي أو سلاح روسيا. فالغرب لن يتراجع إلى الوراء. فعند فشل الانقلاب العسكري سيفكرون في خطط بديلة لتدمير تركيا. وأخطرها الحصار، لهذا على تركيا أن تتبنى سياسة متنوعة اقتصادية مع أغلب القوى في العالم.

ولا تترك بيضها كله في سلة الاتحاد الأوروبي فهذا خطر على الاقتصاد التركي. يجب تنوع الاقتصاد والتجارة مع الجميع حتى لا يقدر الغرب إلى اللجوء إلى الحصار الاقتصادي لأنه سيدرك فشله.

حسن – المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



شروط طرح الأسئلة الصحيحة

د. علي محمد فخرو*



لا شيء يجعل الناس يقبلون علاج قضايا حياتهم بالصدمة تلو الصدمة، ويتعاطفون مع كل فكر وتفسير لاعقلاني، ويدخلون بعض صراعات مريرة ضد بعضهم بعضا بحجة اختلافاتهم الدينية والطائفية والعرقية والجنسية، ولا شيء يجعلهم مهينين لقبول كل ذلك أكثر من إدخالهم في حالة ذهنية مشوشة بسبب تلاقي الأحداث العنيفة وغير المنطقية في حياتهم اليومية.

تشوش الذهن الذي لم يعد صاحبه يفهم ما الذي يجري حوله، ولا يدرك تفسيرات منطقية تدله على الأسباب والمسببات، وهو ما يحدث في اللحظة الراهنة للإنسان العربي. تلاحق الأحداث المتساوية عبر الأرض العربية كلها، والأوضاع العنيفة التي تنتج عنها في النفس العربية تجعل لدى الإنسان العربي قابلية لقبول التفسيرات غير المنطقية والقصص التأميرية الخيالية، التي يبنيها الكثير من الجهات الرسمية والتأثير من الجهات المدنية التابعة لها.

فحياة أصبحت لدى الإنسان العربي تشوش الذهن، قبول كل ما يقال له عما يحدث في أقطار عربية، مثل ليبيا وسوريا والعراق واليمن ومصر ولبنان وفلسطين المحتلة، أو في مناطق مثل الخليج العربي والغرب العربي ووادي النيل. وما يقال أصبح ينحصر في شبيطة هذه الطائفة أو تلك، أو هذا الحزب أو ذلك، أو هذا الحاكم أو ذلك، أو هذه الدولة الإقليمية غير العربية أو تلك، والنتيجة هي تلك الانقسامات الحادة بين الناس، وحروبهم ضد بعضهم بعضا، وخوفهم من بعضهم بعضا، وانتعاشهم بتخوين بعضهم بعضا.

والرابحة في نهاية المطاف، والواقفة في زاوية تفرج على كل ذلك وتفقهه، هي الجهات التي تقف وراء كل الأحداث، والتي تستفيد من صدمات كل تلك الأحداث، والتي يبهما أن تبقى الخيرات منقطة على تأكل الأضرار والياباس ويدخل العرب، كل العرب في تيهه الإفناء الجبوني.

من هنا الأهمية القصوى لأن نطرح كل الجهات، التي خدعت وسيقت كالنجاج، على نفسها هذا السؤال: من وما هي الجهات التي تستفيد إلى أبعد الحدود من يحدث الآن في كل أرض العرب؟ هذا السؤال يحتاج أن يسأله المسلمون السنة والشيعا والزيدية والإسماعيلية وغيرهم، أن يسأله القوميون والإسلاميون، أن يسأله العلمايين والتدينون، أن يسأله رؤساء القبائل، أن تسأله الحركات النسائية، أن يسأله الحقوقيين بكل أشكالهم.

وهذا السؤال لن يكون في الصميم وموجها إلى الجهات الحقيقية المسؤولة عن يحدث والمستفيدة مما يحدث، إلا إذا اتفق الجميع على تهمة الصراع في ما يبشره إلى حين معرفة جواب ذلك السؤال، واليه يتمثل أن يتحدث الجميع صواب الإجابات المزيئة الكاذبة التي تقدمها يومية وسائل إعلام المستفيدة، حتى تبعد الشبهات عن نفسها، وتلقى اللوم على الجميع ما عدا نفسها.

قائمة الجهات المستفيدة، حسب تنوع الأحداث وتنوع أمكنة حدوثها، لا يمكن أن تخرج عن الشركات العمالية التي لها مصالح للاستيلاء على ثروات العرب أو بيعهم السلاح أو مزاحمة شركات أخرى، أو عن جهات حكم لها موانعها الجبونية في الحاضر، وتحتاج أن تحصل على المديح واستمداد الأمور بديها، أو عن المستفيد الأكبر والأعظم، مثل الكيان الصهيوني، أو عن صراعات النفوذ الدولي في هذه البقعة أو تلك، أو عن مؤامرات دولتي التجسس والاستخبارات الدولية أو المحلية الإقليمية.

لنلاحظ أن وسائل الإعلام التي تهين عليها الجهات المستفيدة لن تشير إلى في الحالات النادرة فإنها ستقترن بالواضع الطائفية أو الدينية أو القبلية أو المناطقيه، وذلك من أجل تشويه أفكار الناس وإبعادهم عن معرفة المستفيدين الحقيقيين.

سياسة فرق تسد لها ألف وجه ووجه وطف أداة وأداة، وهي مجرية وناجحة إلا إذا ووجهت بطرح الأسئلة الصحيحة في أجواء مجتمعية لا تغلب عليها الصراعات العنيفة في ما بين مكونات المجتمعات. عند ذلك لن تكون الإجابة المجتمعية على الأسئلة نظرية، وإنما تستنقل إلى الواقع لتعالجه من خلال تلاحم وتعاقد مكونات المجتمع في وجه المستفيدين الحقيقيين من تباعد الناس عن بعضهم بعضا، والمسؤولون في مؤسسات المجتمع المدني العربي مدعوون لإنهاء استغلال خلافاتهم الطبيعية، لأجل مصالح الطائفيين الوتورين، أو شركات البرول الكبرى، أو المغامرين الانتهازيين من رجالات الحكم في بعض بلاد العرب، وذلك كله بإدارة الاستخبارات الدولية المعروفة.

*كاتب بحريني

سياسة فرق تسد لها ألف وجه ووجه وألف أداة وأداة

*كاتب بحريني

صراع الطربوش والقبعة

في الاعتراف بالاختلاف، وهو غير الخلاف، والمخرج أن نعترف بأننا نكذب عندما نزع من خلافاتنا مبدئية فيما نحن متشابهون في طرائق التفكير وأنماط السلوك، ووسائل البحث عن المصالح، وعندما نذكر المصالح، فإننا مطالبون بأن نعترف بأننا على مستوى الخطاب نرفع «المبدأ»، فيما نحن على مستوى الممارسة، نشهر «المصلحة»، وإذا ما عرفنا ذلك، فإننا يجب أن نميز بين «المبدأ» و«المصلحة»، وألا نوظف «المبدأ» لتحقيق «المصلحة»، لأننا نسيء بذلك لهادئنا ومصالحنا على السواء. علينا أن نجعل مبادئنا قيما اجتماعية، وأنماط سلوك معيشة نمارسها في الحياة العملية، لتكون عوامل توحيد لجمعنا في وجه عوامل الانقسام التي تأتي بها صراعات المصالح السياسية والاقتصادية، تلك العوامل التي يمكن أن تقلل من خطورتها إذا ما نظمنا الكيفيات التي يتحصل بموجبها كل فريق على مصالحه، وفقا للقيم والمبادئ المشتركة المستندة على تراثنا التاريخي وقيمتنا الحضارية، وانتمائنا الإنساني الكبير.

يمكن القول - إذن - إن العوامل الدينية الطائفية، والقبلية العرقية، والجغرافية المناطقيه، والحضارية الثقافية ليست هي العوامل الأساسية للانقسام، ولكنها مظهر يعطي حقيقة أننا منقسمون على المصالح، منقسمون لأننا لم نستطع أن نوزع ثروتنا وسلطاننا بالحق، لأننا فضلنا في إقامة دولنا على أسس من العدل والحرية والمساواة، وعندما اختل الميزان انقسمنا، وعندما انقسمنا بحثنا عن عناوين وإفادات دينية وجغرافية وثقافية لتكون ورقة التوت التي تغطي بها بدائيتنا المنقسمة الخارجة من الغاية أو غرائزنا المتصارعة الخارجة من الصراع.

والخلاصة: علينا أن نعي أن الشعارات الطائفية والجهوية والقبلية والليبرالية والإسلاموية تستعمل اليوم في بلداننا لتغطية مصالح أصحابها، وإذا أردنا الخلاص من وطأة الشعار، فما علينا إلا أن ننظم مصالحنا بالحق والعدل وفقا للأنظمة والقوانين. أخيرا: الناس لا ينقسمون حول قيمهم لأنها مشتركة، ولكنهم ينقسمون حول مصالحهم لأنها مختلفة.

هذه هي الحقيقية، وما عداها باطل الأباطيل وقبح الريح.

*كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

يقتلوننا باقتناع... والإعلام المجابه الذي نريد

القرن الرّمزي الماضي. بالطبع، فإن الإعلام بوسائله المختلفة يتقدم بوتائر متسارعة، ولعل من أهم وسائله الفضائيات، للأسف، ليس لدينا من إعلام وقضايات يصلح لأن يكون في مواجهة وديناميكية إعلام العدو الصهيوني. لاعلمنا العربي بعموميته يخاطب المستويات المحلية، بطابع غلامسكي، بهدف الترويج للسلطات الحاكمة ونشاطاتها، أو الدول الممولة التي أنشأت الفضائيات العربية، والإيعاء، بأنه هو لا «أفضل وحكمة زعمائنا»، ما استطاع المواطن العربي المغلوب على أمره، الخروج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الانقسام هنا يعد ضريبا من الانقسام المعيب الذي لا يبعد فيه المنقسمون عن زواتهم الأناثية ومصالحهم الضيقة، التي يخطونها بشعارات براءة على مستوى الخطاب، تخدع الجمهور الذي بدأ يدرك حقيقة أن «البقر تشابه علينا» على حد تعبير القرآن الكريم.

تعود لنقول: إننا لكثرة ما سمعنا من معارك إعلامية وأريانا من حروب عسكرية في العراق وسوريا، أصبحنا نشك إننا إزاء شعب واحد في كل بلد، بل أصبحنا إزاء معسكرين: واحد يقوده علي بن أبي طالب، والآخر يقوده عمر بن الخطاب، وأما في ليبيا على سبيل المثال: فهناك حرب أهلية لا تتحدث عن السنة والشيعية، ولكنها حرب بين أهل الشرق وأهل الغرب، وهي في معظمها تقوم على أساس قبلي تتلصق بلبوس الجغرافيا، وفي اليمن دخلت الطائفية مؤخرا مع ورود أفكار خمينية وأخرى طالبانية، غير أن اليمنيين ابتلوا كذلك بنكد الانقسام المناطقي، حيث يحاول البعض تقسيم اليمنيين على أسس شطرية كما كانوا قبل عام 1990، إضافة إلى الانقسام الذي يبدو فيه العامل القبلي بارزا في بلد لم يتحول بعد من التركيبة القبلية إلى بنية اجتماعية منسجمة، مصر تخلو من النكد الطائفي أو أنه ليس بارزا في ثوبه «السنّي-الشيعة»، وإن كان هناك من يحاول جر مصر إلى ضرب من التقابل «الإسلامي-المسيحي» البديل، لينجز الخلاف، لكن مصر مبتلاة بالصراع العنيف الذي كان في النصف الأول من القرن الماضي، بين دعاة العودة للماضى ودعاة الانفتاح على الغرب، وإن كان الصراع اليوم قد تلوّن إثر مروره بمنعرجات كثيرة صبغت لفته وخطابه بزوايا أسلوبية تخترف من قاموس مختلف إلى حد ما عن قاموس الذي كان يقترف منه قاسم أمين وطه حسين ومصطفى صادق الرافعي والمخولطي على سبيل المثال.

انقسمت مجتمعاتنا رأسيا وأفقيا، وانقسمت الأقسام إلى أقسام، حتى ليخيل للمرآف لكثرة الانقسامات في شجوننا أن الفرد العربي منقسم على نفسه، لكثرة ما نتناهب في أفكار وآراء ومعتقدات وتوجهات، كمن ضلّ الوصلة في ليلة شديدة الظلام وسط ريح عاصف في إحدى مفازل الربع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الطربوش والقبعة»، الطربوش بما هو أيقونة «حدثية أوروبية»، والقبعة باعتبارها رمزاً «رجعيا عثمانيا».

يرح الكثير من الليبراليين - مثلا- مسألة اضهاد المرأة العربية كإشارة على تخلف المجتمعات العربية، وينطلقون من هذا المنطلق للتشجيع على الخضوم من الإسلاميين، وحقيقة الأمر أن الكثير من الليبراليين عند فحص التطبيق العملي لطروحاتهم النظرية يعانون من نوع من الفضل الفاضح، ومن هنا تأتي الطريقة التي كانت ترد بان الليبرالي يريد «سفور المرأة المسلمة» ليمتدح بها، فيما يريد الإسلامي «حجاب المرأة المسلمة»، ليحفظ بها لنفسه. وفي السياق السياسي يتحدث الكثير من الإسلاميين عن قضايا الديمقراطية، لكنهم عندما يصلون للسئلة (صلوها في بعض البلدان) فإنهم يمارسون الديكتاتورية المقتة، ولا يأخذون من الديمقراطية إلا عدد الأصوات التي حصلوا التقسيم والتجزئة.

ويطيب لنا أحيانا عندما لا توجد العوامل الدينية الطائفية أو الجغرافية الجهوية أو القبلية العرقية للانقسام، يطيب لنا أن ننقسم على أساس معسكرين: ليبرالي عصري، وإسلامي أصولي، وتتور العمارك من جديد، وتستحضر «الليبرالي التقدمي» - عمرو بن بحر الجاحظ و«الأصولي الرجعي» - عبدالله بن قتيبة الدينوري، وهذا الشيء الذي يفرق بين الصراخ كليهما أنهما يحويان المثالب والمعاد ذاتها، وكل ما في الأمر أن كل فريق لا يرى في خصمه إلا المثالب، ولا يرى في نفسه إلا المعامد.

نظرة على مقولات الإسلاميين والليبراليين العرب، وأخرى على سلوكياتهم السياسية والاجتماعية - مثلا- تكشف عن «تشابه بنوي» في الهياكل الذهنية والأنماط السلوكية، بشكل يجعل المرء يشك في حقيقة وجود فروق حقيقية بين الفريقين من جهة القواعد النبوية للتفكير والسلوك، حتى إننا إذا أردنا أحيانا أن ننقد الليبراليين، فما علينا إلا أن نقرا ما كتبه عن خصومهم الإسلاميين من الليبراليين، والعكس صحيح، إننا إننا لا نختلف إلا على مستوى الخطاب والمظهر، لكن البنية الذهنية والسلوكية تكاد تكون متطابقة، بمعنى أن الفرق هي فروق شكلية، لكن الجوهر متشابه إلى حد كبير. ولأن الفرق شكلية، فقد اتخذ الصراع في القرن الماضي منحى مظهري باختصاره في رمزية «صراع

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ المخرج في الاعتراف بالتنوع، وهو غير الانقسام، المخرج

الفرع الخالي. كيف نخرج من هذه الانقسامات المتخنة والانفصارات المتوالدة بشكل وبائي إن؟ الم

«الفهم» السعودي لبوابات إلكترونية للأقصى

وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان أكد الخبر وكثّر وسع بيكار التنسيق في موضوع «البوابات الإلكترونية» ليضمحل دولا عربية وإسلامية، ولكن وسائل الإعلام الإسرائيلية رجّحت أن إردان يقصد السعودية لا دولا أخرى.

المنطق وراء تصريح المسؤول السعودي الكبير هو أن الحال، بين السعودية وإسرائيل، «من بعضه» فيه الإرهاب، يضرب في كل مكان «بدون تمييز» وفي أكثر الأماكن قدسية للديانات مختلفة، وكما تحصل عمليات «إرهاب» في مكة أو المدينة، وهما اللبنتين المقدستان لدى المسلمين، تحصل عمليات مشابهة في القدس، المدينة المقدسة لدى أتباع الديانات السماوية الثلاث.

تقوم المعادلة إذن على عنصرين بسيطين «إرهاب» مقابل «أماكن مقدسة»، وهذا التبسيط المربع، في الحقيقة، هو جل ما ترغب فيه إسرائيل، لأنه يلتزم

كشفت موقع الكتروني سعودي، على لسان أحد مسؤولي المملكة، أن الرياض أبلغت إسرائيل «تفهمها» لقيامها بوضع «بوابات الكترونية» لإخضاع المصلين للتفتيش، وذلك لأن مسألة نصب آلات لكشف المعادن «أصبحت اعتيادية في الأماكن المقدسة بسبب الإرهاب الذي يضرب بدون تمييز. وفي أكثر الأماكن قدسية للديانات المختلفة».

التصريحات التي نشرها الموقع لم يتم تكذيبها من مصادر رسمية وهو ما يجعلنا أقرب لتصديقها لسبب، الأول هو طبيعتها الدبلوماسية، حيث قال الخبر إن سبب، تل أبيب للمصلين والسياح بالدخول مجدداً إلى حرم الأقصى بعد العملية التي نفذها ثلاثة شبان من عائلة الجبارين عند باب الأسدي، نتج عن تدخل الملك سلمان بن عبد العزيز شخصياً (ولكن عبر طرف ثالث هو الولايات المتحدة الأمريكية)، والسبب الثاني هو أن الرياض لم تنف الخبر المنشور في موقع الكتروني سعودي.

المستقبل لداعش

بكر صدقي*



■ أعلن العراق الرسمي انتهاء معركة الموصل بنصر مؤزر على «دولة الخلافة»، وفي غضون ذلك «تخبر» مقاتلو التنظيم الإرهابي الأشد هولاً بمبعار فظاعته الشهيدة، فلا تلتى ولا أسرى، ومن المتوقع أن تنتهي قريباً معركة الرقة بطريقة مماثلة، لتصعد إلى الواجهة مدينة دير الزور، المغلقة الأهم المتبقية لداعش في سوريا، فيكون «تحريرها» منها نهاية لدولتها الإسلامية التي صمدت ثلاث سنوات في مواجهة الحروب الضارية عليها.

الأهم من كون «التخبر» المذكور للمقاتلين متعددي الجنسية، انتقالاً إلى العمل تحت الأرض تحلياً ثانية تستعد لوجلات جديدة مختلفة عن الحرب السابقة، هو أنه (أي التخبر) يعبر عن تحول الوجود للنورس للدولة، إلى الوجود المجرد ك«كفوة»، والحال أن داعش، في الأصل، هي فكرة أكثر من كونها كياناً محسوساً، وبصفتها هذه لا يمكن حيسها في إطار حدود فيزيائية أو جغرافية، الأمر الذي يفسر كونية الظاهرة الداعشية وقدرتها على التحرك والضرب في كل مكان، والبايعات التي جرت لها في مناطق بعيدة عن مركز دولتها، في مناطق متفرقة من جنوب سوريا وفي كل من ليبيا ومصر، كما يفسر، بالمقابل، عبثية «الحرب الدولية على داعش» بالطريقة التي تدار بها في كل من العراق وسوريا، كصا في مناطق أخرى، بمعنى أن هذه الحرب التي اقتصدت مفاعيلها، إلى الآن، على الآف الضحايا المدنيين، وخراب العمران، والأهم من هذا وذاك: مراكمة المزيد من المظالم ومشاعر القهر في النفوس، بما يؤسس لاستدامة الفترة الداعشية، كمنظومة تبث عن الثأر، أكثر من كونها تسعى وراء استعادة أمجاد امبراطورية غابرة لدولة الإسلام، لا يمكن كسبها، إلا بمعاني الغلبة والقهر ضد السكان المحليين ممن كانوا تحت السلطة الغاشمة للتنظيم الإرهابي، وتعتبرهم القوى المحاربة لداعش «حاضنتها الاجتماعية».

حسناً، لتسلم جلد أن هؤلاء السكان هم فعلاً حاضن اجتماعية لداعش، فهل يكون الرد على ذلك بإبادتهم؟ على العكس تماماً، هذه المقاربة تمنح داعش ومقيلاتها ميزة تمهيلية، لا تحوزها، لا تقسم من السكان، أي تمنحها شرعية لها مقتضياتها من اعتراف وفاوض وحقوق، فإذا كان كل سكان الموصل قاعدة اجتماعية لداعش، ترفض السلطة المركزية في بغداد، فلا بد من منحهم حق تقرير المصير، وليس الإبادته، بالمثل، لو كان كل سكان مدينة الرقة يشكلون القاعدة الاجتماعية لداعش، فبأي حق يأتي غرباء لتحريرها أو إبادة سكانها بدعوى أنهم حاضنتها الاجتماعية؟ الواقع أن ما حدث في العراق، بعد سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، هو بالضبط ما يتكرر اليوم في «الحرب على داعش»، أي إبادة «الحاضرة الشعبية» السنية المزعومة، سياسياً في الحالة الأولى، وماذا في الحالة الثانية، القوى الشيعية المنصرة في حرب 2003، عملت على إسقاط المتكون السني كتحصيل حاصل لسقوط نظام صدام، وهو الأمر الذي لعب دوراً رئيسياً في ولادة تنظيم الزقواوي الذي سيحول لاحقاً إلى داعش، ولعبت كل من إيران والولايات المتحدة دور مظلة القوة الغاشمة المشجعة لهذه الغلبة الشيعية الفتنة.

هذه التحولات التي مهدت لظهور داعش وتمكنها، ليست كافية بذاتها لتفسير وظيفة هذه المنظمة الإرهابية التي يلف الغموض الكثير من أنشطتها، وإن كان الأخرى أن تتمثل مقاومة التهيش السني في العراق بوسائل أخرى، سياسية أساساً، من شأنها أن تؤدي إلى نتائج سياسية أكثر عدالة، أما وقد تمثلت هذه المظلومية في صورة داعش، فقد تحول الأمر إلى منجم لبس استثمار قوى متنوعة تزعم في العلن محاربة التنظيم، في حين تصده سراب وسائل القوة والديمومة، من أمثلة ذلك الفاضحة تبادل السيطرة المتناوب على مدينة تدمر، في السنتين الأخيرتين، بين قوات النظام الكماوي ومقاتلي داعش؛ وكذا في حال مهزلة سيطرة داعش على مدينة الموصل، قبل ثلاث سنوات، وفرار قوات جيش المالكي أمامه، تاركة كميات كبيرة من السلاح والخاثر مستشكلة ترسانة الدولة الداعشية، هذا غير إطلاق كل من بشار الأسد ونوري المالكي سراح مئات الجهاديين من سجونهما، وتجارة النفط المنشطة بين داعش والنظام الكماوي في دمشق، كذلك هي الحال بالنسبة لقوى دولية فاعلة، ساهمت سياسياتها في نمو الظاهرة الداعشية وتمكنها، كالولايات المتحدة وروسيا وغيرها، شكت «الحرب على داعش» ذريعة ممتازة للتهرب من واجباتها كقوى عظمى، كما لتصفية حسابياتها على الأراضي العراقية والسورية، وتقاسم النفوذ فيما بينها على طريق إعادة تشكيل نظام عالمي واكثمي بما يتفق مع مصالحها وتطلعاتها الاستراتيجية.

المربع أن ما يحدث، هذه الأيام، في بلدان ومناطق مختلفة، بالترام من قرب نهاية «الدولة الإسلامية»، يؤسس لقوية الداعشية ككثرة ساعد تعمل في لبنان هو المثال الأبرز؛ تقوم مخابرات الجيش اللبناني بمداومة مخيمات اللاجئين السوريين، تقتل من تقتل، بذريعة كاذبة حول انتحاريين مزعومين قاموا بتفجير أنفسهم، ثم تغفل العشرات وتقتل بعضهم تحت التعذيب، وتتعد إصدار بيسان ريكاف في تجوير قتلهم، كما لو أنهم نقول (تعم قتلهم، هل من اعتراض؟!)، هذا ما نفهم من صيغة البيان ومن تعامل مخابرات الجيش مع الخامة داليا شحادة التي سالت منها على عيانت من أجسام المقتولين أخذت بغرض التحقيق في ملباسات قتلهم، ولم يختلف تعامل الطبقة السياسية الحاكمة مع الحدث كثيراً عن تعامل الجبهات، ومخابراته، فبشرت انتهاكات الجيش وأعلنت حصانة هذا الأخير أمام أي نقد.

كذلك هي الحال بالنسبة للمشكلة السورية ككل، يطغى شعور لدى قطاعات واسعة من السوريين أن العالم كله يتاجر عليهم ويتشارك على قهرهم وإذلالهم؛ النظام الكماوي والحكومة اللبنانية وإيران والحكومة العراقية وروسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة... إلخ، وما هو أحدث الحريجين ببقاء السفاح الكماوي بشار الأسد في السلطة، عينيه به الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون.

إذا كان عالم اليوم يدار من قبل هذه القوى والشخصيات والسياسات، فإن داعش لن يتحول إلى خبر كان، بل سيستولي على السيادة.

✽ كاتب سعودي

العربية والإسلامية خلال القمم الثلاث التي عقدتها في أيار/مايو الماضي بمناسبة قدوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كما يتضمن اعتبار الرياض نفسها منومة بالشان الفلسطيني، وهو أمر قد يكون مناسط ترحيب لدى الفلسطينيين لولا أنه يأتي على خلفيّة تقارير كثيرة تتحدث عن معال «صفقة كبرى» تقودها الرياض لتطبيع علاقات دول عربية وإسلامية مع إسرائيل لا تدخل في بنودها مصالح الفلسطينيين الأساسية أنفسهم.

وإذا كان التدخل السعودي لم يزرع مصالح الفلسطينيين، وتبرّع به، تقوّمه نصب إسرائيل لبوابات الكترونية على مداخل المسجد الأقصى، فالأخرى أنه تجاهل أيضاً الحماية الرمزية والسياسية التي تقدمها المملكة الأردنية للجغرافيا الفلسطينية، بما فيها القدس والمسجد الأقصى، وبالتالي فإنها تقوم عملياً باستبعاد مركز شديد الأهمية في الموضوع الفلسطيني وهو أمر يصبّ أيضاً في مصلحة إسرائيل.



دولة موازية: الطريق الطويل إلى الانقلاب في تركيا



✽ كاتب عراقي

والتمية إيقاف حملات مطاردة المثنيين في أجهزة الدولة، سيما القوات المسلحة، التي كانت سياسة تركية تقليدية منذ انقلاب أيار/مايو 1960.

وربما هذا ما دفع حكومات العدالة والتنمية إلى تجاهل توصية مجلس الأمن القومي في 2004 باعتبار جماعة غولن تهديداً لأمن البلاد القومي، ولكن المؤشرات على ارتفاع ثقة الجماعة بالنفس، وسعيها إلى تعزيز نفوذها في دوائر الدولة أخذت في الازدياد.

وبالرغم من أن عدداً من الأصول الهامة في العملية التنموية بدأت في التحذير من السيطرة على مؤسسة الدولة التركية، بدون أن يحدد ما إن كان يقصد التسلسل التدريجي للتحكم في أجهزة الدولة، أو الإطاحة بنظام الحكم في عملية انقلابية سافرة، ما حدث في الواقع أن الجماعة تعهدت كلاً النهجين: أخذت منذ السبعينيات في اختراق الدولة التركية، بما في ذلك مؤسسات القضاء والتعليم والمالية والشروط والإدعاء، وحتى الاستخبارات، وبلغ العشرات من أبنائها إلى كافة أفرع القوات المسلحة التركية.

كانت خطابات غولن، وطويفه السجري للغة التصوف والفقه والغنوصية الإسلامية معاً، سلاحه الأكثر تأثيراً، وحتى مغارته تركيا إلى الولايات المتحدة في 1999، بعد أن شعر بتزايد الضغوط القانونية واقتربا منه، ولكن أنهاته الأكثر فاعلية كان التنظيم السري، الذي وصل معظم أنحاء البلاد، سيما الأغلبية التركية الأثنية، والذي ارتكز إلى قاعدة تعليمية هائلة ومتسمة، وفرت للتنظيم فرصة استهداف الشبان المتفوقين حتى قبل انتهاء دراستهم الثانوية، لأن الجماعة خططت لأهداف بعيدة المدى، فقد عملت على جذب جيل جديد سياسي طوال عقود، وحرصت على بناء علاقات صدام مع كافة الحكومات، بما في ذلك النظام الانقلابي في 1980، الذي أعلن فتح الله غولن تاييد له، وإذا لم تكن العلاقات التي ربطت بين الجماعة وحكومات حزب العدالة والتنمية، منذ تسلم الحزب الحكم في 2002، مستثنائية بأي حال من الأحوال، فقد حافظت الجماعة، منذ الثمانينيات، على علاقات وثيقة باغلب قيادات البلاد، بمن في ذلك المحافظون، مثل أوّال وديميريل، والأكثر علمانية، مثل بولنت إيجيبيت، ما أفرته الجماعة منذ حكومات العدالة والتنمية بدرجة أكبر من السابق، كان قرار العدالة

لأحد مساجد المدينة، بعد أن أنهى دراسته في أرضوم، سطر رأسه، والتحق بدائرة الشؤون الدينية، في البداية، قدم غولن نفسه باعتباره من النورسجين، اتباع الداعية والعالم التركي الكبير، يدع الزمان سعيد النورسي (ت 1960)، الذي عارض التوجهات العلمانية البراديكالية للنظام الجمهوري وقضى حياته مدافعاً عن مورثيات تركيا الإسلامية، ولكن، شيئاً فشيئاً، وتم اتساع شهورته، تخلى غولن كلية عن صلاته النورسية، وأخذ في رسم صورة مستقلة لجماعته، وتوفّر تسجيلات، تكشف عن وضوح هدف غولن، منذ السبعينيات، للسيطرة على مؤسسة الدولة التركية، بدون أن يحدد ما إن كان يقصد التسلسل التدريجي للتحكم في أجهزة الدولة، أو الإطاحة بنظام الحكم في عملية انقلابية سافرة، ما حدث في الواقع أن الجماعة تعهدت كلاً النهجين: أخذت منذ السبعينيات في اختراق الدولة التركية، بما في ذلك مؤسسات القضاء والتعليم والمالية والشروط والإدعاء، وحتى الاستخبارات، وبلغ العشرات من أبنائها إلى كافة أفرع القوات المسلحة التركية.

كانت خطابات غولن، وطويفه السجري للغة التصوف والفقه والغنوصية الإسلامية معاً، سلاحه الأكثر تأثيراً، وحتى مغارته تركيا إلى الولايات المتحدة في 1999، بعد أن شعر بتزايد الضغوط القانونية واقتربا منه، ولكن أنهاته الأكثر فاعلية كان التنظيم السري، الذي وصل معظم أنحاء البلاد، سيما الأغلبية التركية الأثنية، والذي ارتكز إلى قاعدة تعليمية هائلة ومتسمة، وفرت للتنظيم فرصة استهداف الشبان المتفوقين حتى قبل انتهاء دراستهم الثانوية، لأن الجماعة خططت لأهداف بعيدة المدى، فقد عملت على جذب جيل جديد سياسي طوال عقود، وحرصت على بناء علاقات صدام مع كافة الحكومات، بما في ذلك النظام الانقلابي في 1980، الذي أعلن فتح الله غولن تاييد له، وإذا لم تكن العلاقات التي ربطت بين الجماعة وحكومات حزب العدالة والتنمية، منذ تسلم الحزب الحكم في 2002، مستثنائية بأي حال من الأحوال، فقد حافظت الجماعة، منذ الثمانينيات، على علاقات وثيقة باغلب قيادات البلاد، بمن في ذلك المحافظون، مثل أوّال وديميريل، والأكثر علمانية، مثل بولنت إيجيبيت، ما أفرته الجماعة منذ حكومات العدالة والتنمية بدرجة أكبر من السابق، كان قرار العدالة

لأحد مساجد المدينة، بعد أن أنهى دراسته في أرضوم، سطر رأسه، والتحق بدائرة الشؤون الدينية، في البداية، قدم غولن نفسه باعتباره من النورسجين، اتباع الداعية والعالم التركي الكبير، يدع الزمان سعيد النورسي (ت 1960)، الذي عارض التوجهات العلمانية البراديكالية للنظام الجمهوري وقضى حياته مدافعاً عن مورثيات تركيا الإسلامية، ولكن، شيئاً فشيئاً، وتم اتساع شهورته، تخلى غولن كلية عن صلاته النورسية، وأخذ في رسم صورة مستقلة لجماعته، وتوفّر تسجيلات، تكشف عن وضوح هدف غولن، منذ السبعينيات، للسيطرة على مؤسسة الدولة التركية، بدون أن يحدد ما إن كان يقصد التسلسل التدريجي للتحكم في أجهزة الدولة، أو الإطاحة بنظام الحكم في عملية انقلابية سافرة، ما حدث في الواقع أن الجماعة تعهدت كلاً النهجين: أخذت منذ السبعينيات في اختراق الدولة التركية، بما في ذلك مؤسسات القضاء والتعليم والمالية والشروط والإدعاء، وحتى الاستخبارات، وبلغ العشرات من أبنائها إلى كافة أفرع القوات المسلحة التركية.

كانت خطابات غولن، وطويفه السجري للغة التصوف والفقه والغنوصية الإسلامية معاً، سلاحه الأكثر تأثيراً، وحتى مغارته تركيا إلى الولايات المتحدة في 1999، بعد أن شعر بتزايد الضغوط القانونية واقتربا منه، ولكن أنهاته الأكثر فاعلية كان التنظيم السري، الذي وصل معظم أنحاء البلاد، سيما الأغلبية التركية الأثنية، والذي ارتكز إلى قاعدة تعليمية هائلة ومتسمة، وفرت للتنظيم فرصة استهداف الشبان المتفوقين حتى قبل انتهاء دراستهم الثانوية، لأن الجماعة خططت لأهداف بعيدة المدى، فقد عملت على جذب جيل جديد سياسي طوال عقود، وحرصت على بناء علاقات صدام مع كافة الحكومات، بما في ذلك النظام الانقلابي في 1980، الذي أعلن فتح الله غولن تاييد له، وإذا لم تكن العلاقات التي ربطت بين الجماعة وحكومات حزب العدالة والتنمية، منذ تسلم الحزب الحكم في 2002، مستثنائية بأي حال من الأحوال، فقد حافظت الجماعة، منذ الثمانينيات، على علاقات وثيقة باغلب قيادات البلاد، بمن في ذلك المحافظون، مثل أوّال وديميريل، والأكثر علمانية، مثل بولنت إيجيبيت، ما أفرته الجماعة منذ حكومات العدالة والتنمية بدرجة أكبر من السابق، كان قرار العدالة

لأحد مساجد المدينة، بعد أن أنهى دراسته في أرضوم، سطر رأسه، والتحق بدائرة الشؤون الدينية، في البداية، قدم غولن نفسه باعتباره من النورسجين، اتباع الداعية والعالم التركي الكبير، يدع الزمان سعيد النورسي (ت 1960)، الذي عارض التوجهات العلمانية البراديكالية للنظام الجمهوري وقضى حياته مدافعاً عن مورثيات تركيا الإسلامية، ولكن، شيئاً فشيئاً، وتم اتساع شهورته، تخلى غولن كلية عن صلاته النورسية، وأخذ في رسم صورة مستقلة لجماعته، وتوفّر تسجيلات، تكشف عن وضوح هدف غولن، منذ السبعينيات، للسيطرة على مؤسسة الدولة التركية، بدون أن يحدد ما إن كان يقصد التسلسل التدريجي للتحكم في أجهزة الدولة، أو الإطاحة بنظام الحكم في عملية انقلابية سافرة، ما حدث في الواقع أن الجماعة تعهدت كلاً النهجين: أخذت منذ السبعينيات في اختراق الدولة التركية، بما في ذلك مؤسسات القضاء والتعليم والمالية والشروط والإدعاء، وحتى الاستخبارات، وبلغ العشرات من أبنائها إلى كافة أفرع القوات المسلحة التركية.

كانت خطابات غولن، وطويفه السجري للغة التصوف والفقه والغنوصية الإسلامية معاً، سلاحه الأكثر تأثيراً، وحتى مغارته تركيا إلى الولايات المتحدة في 1999، بعد أن شعر بتزايد الضغوط القانونية واقتربا منه، ولكن أنهاته الأكثر فاعلية كان التنظيم السري، الذي وصل معظم أنحاء البلاد، سيما الأغلبية التركية الأثنية، والذي ارتكز إلى قاعدة تعليمية هائلة ومتسمة، وفرت للتنظيم فرصة استهداف الشبان المتفوقين حتى قبل انتهاء دراستهم الثانوية، لأن الجماعة خططت لأهداف بعيدة المدى، فقد عملت على جذب جيل جديد سياسي طوال عقود، وحرصت على بناء علاقات صدام مع كافة الحكومات، بما في ذلك النظام الانقلابي في 1980، الذي أعلن فتح الله غولن تاييد له، وإذا لم تكن العلاقات التي ربطت بين الجماعة وحكومات حزب العدالة والتنمية، منذ تسلم الحزب الحكم في 2002، مستثنائية بأي حال من الأحوال، فقد حافظت الجماعة، منذ الثمانينيات، على علاقات وثيقة باغلب قيادات البلاد، بمن في ذلك المحافظون، مثل أوّال وديميريل، والأكثر علمانية، مثل بولنت إيجيبيت، ما أفرته الجماعة منذ حكومات العدالة والتنمية بدرجة أكبر من السابق، كان قرار العدالة

د. بشير موسى نافع*

■ إن نظرنا في ضوء الانقلابات العسكرية السابقة، يبدو الانقلاب الفاشل، الذي تحيي تركيا نكراه الأولى، حدثاً فريداً وغريباً في الآن نفسه. د. طه أوّهان، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان التركي، أشار في مقالة له إلى أن كل الانقلابات التي عانت منها البلاد في السابق كانت تستهدف النظام، وتغيير طبقة حاكمة بأخرى؛ بمعنى أنها كانت شأناً تخويها إلى حد كبير، ولكن انقلابي 15 تموز/يوليو 2016 استهدفوا الشعب التركي برمته، الدولة التركية ككل، ولم يظهرها أي أكثرات يذكر بحجم ضحاياهم. قصف الانقلابيون البرلمان التركي، الذي لم تنجرأ حتى قوات الاحتلال البريطاني على قصفه في نهاية الحرب الأولى؛ جمع الاستخبارات؛ قصفوا مقر قيادة القوات الخاصة؛ قصفوا مركز الاتصالات الفضائية؛ قصفوا جموع الشعب في محيط القصر الرئاسي، اطفقوا النار على المدنيين فوق جسور البوسفور، وسعروا إلى اغتيال رئيس الجمهورية والقبض على عدد كبير من قادة البلاد ونواب الشعب.

بيد أن ثمة وجهاً آخر لهذه المحاولة الانقلابية: أنها ولدت من مخطط طويل المدى، من عمل ذووب لاختراق أجهزة الدولة، وبناء دولة موازية؛ وأن الاستيلاء على مؤسسات الدولة الدستورية لم يكن سوى الخطوة الأخيرة في مشروع استمر لسبعين عاماً، وهذا ما يتكشف عن الخطر الكبير الذي تهدد تركيا اليوم؛ 15 تموز/يوليو الحاسم. لم يعد ثمة شك أن جماعة فتح الله غولن هي من خطط ونفذ المحاولة الانقلابية، تتساوأت بعض الدوائر الغربية حول مسؤولية جماعة غولن عن الانقلاب الفاشل، لا يجب أن يعطى لأي اعتبار، إعادة رئيس الإركان التركي، الذي لا ينتمي لأي جهة سياسية، حول مفاوضات الانقلابيين معه وعرضهم الحديث مع فتح الله غولن؛ اعترافاً بحد من كيار الضباط والصف الصف انقلابيين؛ مذكرات الإدعاء الضمائية؛ وخطط الانقلاب التي تحوّلها هذه المذكرات، تشير جميعاً إلى مسؤولية الغولانين. ما لا يزال يستدعي مزيداً من البحث والتحقيق، هو الدور الذي لعبته هذه الدولة أو تلك، وهذا الجهاز الاستخباراتي أو ذلك، في عم المخطط الانقلابي، ولكن هذه مسألة أخرى، على أية حال. ولدت جماعة غولن بمدينة إزمير في مطلع السبعينيات من مجموعة معجبين بفتح الله غولن، الذي كان عين إماماً

يحبى الكبيسي*

■ نشرت هيومان رايتس ووتش في 17 تموز/يوليو الحالي تقريرا عن «عقوبات جماعية على الأسر والقري والجمعات» تتم ممارستها في الموصل في انتهاك صريح لقوانين الحرب وبما يشكل سجداً ذاته جريمة حرب، وأشار التقرير إلى أن قرارا مسبقاً صدر عن «مجلس قضاء الموصل، يقضي بنقل ما يسهم في «عوائل الدواعش» إلى مخيمات لإعادة «تأهيلهم نفسياً وفكريا ومدهم بالجمع بعد التأكد من استجابتهم للتأهيل»؛ أي أن جهات مدنية أعطت لنفسها سلطة حجز مواطنين قسريا في معسكرات بجة «إعادة التأهيل» بل وعدم خروجهم من هذه «العتقات» إلا بعد «استجابتهم» لتأهيلها لا تعني سوى استمرار الاحتجاز لأجل مدى استجابتهم، وقد أشار التقرير إلى أن عمليات «الاحتجاز القسري» هذه لا تقتصر على الموصل، بل هي قاسمة في محافظات الأنبار وبابل وديالى وصلاح الدين أيضا!

وكانت استجابة سلطة مجلس الوزراء العراقي في هذا التقرير القول إن بعض تقارير المنظمات الدولية تتسبب العراق في قتل الأبرياء؛ داعياً تلك المنظمات إلى «التحقق من مصادر معلوماتها في العراق»؛ بل طالبا بإجراء «تحقيق داخلي» مع كاتبه هذه التقرير؛ ويعيدنا استجابة المنظمات «المناصرة» كما يراها السيد العبادي، كانت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يوماني» قد أشارت أكثر من مرة في تقاريرها المتعلقة بحقوق الإنسان في العراق إلى مبنى جهات رسمية متعددة للعقوبات الجماعية كسياسة منجيّة، فقد دعا تقرير وضع حقوق الإنسان في العراق للجنة في كانون الثاني-حزيران 2016 الحكومة العراقية إلى «اتخاذ خطوات لمنع السلطات المحلية من فرض عقوبات جماعية، وعلى الأشخاص تلك التي تشمل الأسر التي ساندت إرهابا أو يفتحه يمساندتهم لداعش وغيرها من الجماعات المسلحة أو الإرهابية، بما في ذلك الأوامر التي ترمي إلى طرد أو إبعاد هؤلاء الأشخاص، أو

عندما تكون العقوبات الجماعية محل تواطؤ جماعي



✽ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

مكان لها بيتنا! بعيدا عن البروباغاندا التي يعتمدها السيد حيدر العبادي، والتي تحظى بتواطؤ دولي صريح في الواقع، وقائع هذه العقوبات الجماعية التي تقوم بها سلطات الحكومات المحلية، والشبكات العسكرية الرسمية، كما أشار العنفل الخاص للأمن العام في العراق في 2017 إلى ما في إحاطته في مجلس الأمن يوم 17 تموز/2017 إلى ما أسماه «تزايد الشارع الشعبية لصالح العقوبات الجماعية للعوائل التي يعتقد انها مرتبطة بداعش»؛ وإلى تعرض العديد من المواطنين إلى عمليات الإخلاء ومصادرة المنازل وغيرها من التدابير الانتقامية؛ وأن بعثة الأمم المتحدة قد طالبت رئيس مجلس الوزراء العراقي باتخاذ الخطوات العاجلة لإيقاف هذه العقوبات الجماعية الانتقامية؛ ولكن المفارقة أن تقرير الأمن العام لسلام المتحدة، الذي زاد عن 18 صفحة، خلا تماما من الإشارة إلى هذه العقوبات الجماعية؛ كما خلا تماما قرار مجلس الأمن رقم 2367 الصادر في 14 تموز 2017، الذي أشار بشكل عام إلى التأكيد على جميع الأطراف، بما في ذلك الجماعات المسلحة والمليشيات أن تحترم حقوق الإنسان وتفي بجميع الالتزامات المنطوقة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بحماية السكان المدنيين. وفي الالتزامات التي يجب أن تفي بها أيضا كل القواف العراقية الانتقامية؛ ولكن مجلس الأمن رحب في الوقت نفسه «بقيام رئيس وزراء العراق حيدر العبادي بإنشاء لجنة للتحقيق في الانتهاكات والجاوزات المبلغ عنها»؛ من دون أية إشارة إلى ما ورد في تقارير بعثة الأمم المتحدة نفسها من عدم نشر أية نتائج متعلقة بالتحقيقات!

هذه المرة جاءت استجابة السيد العبادي أقل عدائياً من استجابته لتقرير هيومان رايتس ووتش، فلم يدع للحقوق داخلي ضمن بعثة يوماني، أو الأمم المتحدة، أو مجلس الأمن، بل اكتفى بعبارة مرسلة بأن «العقوبة الجماعية لا

ساريا حتى اللحظة»؛ وفي شهر آب 2016 أصدر مجلس محافظة صلاح الدين قرارا يمنع عودة الأسر التي يشتبه بانتمائها لداعش، وبمصادرة ممتلكاتهم؛ عمليا، وبشكل منهجي، وبمشاركة أطراف مختلفة، تتكسر بغطاء سياسي وكومي!

ففي تموز 2016 أصدرت محافظة الأنبار وثيقة أطلق عليها «وثيقة عهد الانبار» بحضور رسمي يتقدمه رئيس مجلس النواب د. تسليم الجبوري، رئيس أعلى سلطة في الدولة؛ وقد اشترطت هذه الوثيقة عدم عودة «الأشخاص والجهات الذين روجوا لمشروع داعش الإرهابي عبر القوات الاعلامية وكانوا سببا في تضليل الرأي العام»؛ «العوائل» التي انخرط أحد أبنائها في داعش دون إرادتها، فهذه العوائل فرض عليها «إعلان براءتهم» من أبنائها، وأن يقسموا على ذلك كشرط مسبق للعودة، أما العوائل التي يدور حولها أو حول أحد أبنائها شبهايات المناصرة أو التعاون، مع عدم وجود «دليل لإثباتها»، فلا يعكها العودة إلا كإكفالة شخصية من شخصية معروفة «بالولاء الوطني»؛ الشرف نفسه أصدر مجلس محافظة بابل قرارا يدعو السلطات التي لديها منزل كل من يثبت تورطه بأعمال إرهابية، وطرده أسرته من المحافظة، والسماح بالترحيل الإجماعي، والتي قانونية ضد الأسر التي يثبت «شترها» على أفرادها منتمين لداعش، وكان هذا القرار لاحقا لقرار سابق صدر في أكتوبر 2014 بمنع نزاحي جرف الصخر (وعدهم يصل إلى 100 ألف نسمة) من العودة إلى بيوتهم وما زال هذا القرار

ساريا حتى اللحظة»؛ وفي شهر آب 2016 أصدر مجلس محافظة صلاح الدين قرارا يمنع عودة الأسر التي يشتبه بانتمائها لداعش، وبمصادرة ممتلكاتهم؛ عمليا، وبشكل منهجي، وبمشاركة أطراف مختلفة، تتكسر بغطاء سياسي وكومي!

ففي تموز 2016 أصدرت محافظة الأنبار وثيقة أطلق عليها «وثيقة عهد الانبار» بحضور رسمي يتقدمه رئيس مجلس النواب د. تسليم الجبوري، رئيس أعلى سلطة في الدولة؛ وقد اشترطت هذه الوثيقة عدم عودة «الأشخاص والجهات الذين روجوا لمشروع داعش الإرهابي عبر القوات الاعلامية وكانوا سببا في تضليل الرأي العام»؛ «العوائل» التي انخرط أحد أبنائها في داعش دون إرادتها، فهذه العوائل فرض عليها «إعلان براءتهم» من أبنائها، وأن يقسموا على ذلك كشرط مسبق للعودة، أما العوائل التي يدور حولها أو حول أحد أبنائها شبهايات المناصرة أو التعاون، مع عدم وجود «دليل لإثباتها»، فلا يعكها العودة إلا كإكفالة شخصية من شخصية معروفة «بالولاء الوطني»؛ الشرف نفسه أصدر مجلس محافظة بابل قرارا يدعو السلطات التي لديها منزل كل من يثبت تورطه بأعمال إرهابية، وطرده أسرته من المحافظة، والسماح بالترحيل الإجماعي، والتي قانونية ضد الأسر التي يثبت «شترها» على أفرادها منتمين لداعش، وكان هذا القرار لاحقا لقرار سابق صدر في أكتوبر 2014 بمنع نزاحي جرف الصخر (وعدهم يصل إلى 100 ألف نسمة) من العودة إلى بيوتهم وما زال هذا القرار

ساريا حتى اللحظة»؛ وفي شهر آب 2016 أصدر مجلس محافظة صلاح الدين قرارا يمنع عودة الأسر التي يشتبه بانتمائها لداعش، وبمصادرة ممتلكاتهم؛ عمليا، وبشكل منهجي، وبمشاركة أطراف مختلفة، تتكسر بغطاء سياسي وكومي!

ففي تموز 2016 أصدرت محافظة الأنبار وثيقة أطلق عليها «وثيقة عهد الانبار» بحضور رسمي يتقدمه رئيس مجلس النواب د. تسليم الجبوري، رئيس أعلى سلطة في الدولة؛ وقد اشترطت هذه الوثيقة عدم عودة «الأشخاص والجهات الذين روجوا لمشروع داعش الإرهابي عبر القوات الاعلامية وكانوا سببا في تضليل الرأي العام»؛ «العوائل» التي انخرط أحد أبنائها في داعش دون إرادتها، فهذه العوائل فرض عليها «إعلان براءتهم» من أبنائها، وأن يقسموا على ذلك كشرط مسبق للعودة، أما العوائل التي يدور حولها أو حول أحد أبنائها شبهايات المناصرة أو التعاون، مع عدم وجود «دليل لإثباتها»، فلا يعكها العودة إلا كإكفالة شخصية من شخصية معروفة «بالولاء الوطني»؛ الشرف نفسه أصدر مجلس محافظة بابل قرارا يدعو السلطات التي لديها منزل كل من يثبت تورطه بأعمال إرهابية، وطرده أسرته من المحافظة، والسماح بالترحيل الإجماعي، والتي قانونية ضد الأسر التي يثبت «شترها» على أفرادها منتمين لداعش، وكان هذا القرار لاحقا لقرار سابق صدر في أكتوبر 2014 بمنع نزاحي جرف الصخر (وعدهم يصل إلى 100 ألف نسمة) من العودة إلى بيوتهم وما زال هذا القرار

هواء طلق



فوائد لم تعرفوها عن التين...

سهيل كيوان

في تموز أطف الكوز، والكوز هو بلدي هو التين، وهو شعرا مجلسنا البلدي.

يقول المثل «ملي ثمك ولا توخذ لأمك» أي أدعوك لتأكل التين ولكن لا تأخذ للبيت أو للتجارة، وهناك مثل آخر يقول «شمش له يتين لك»، أي أطلعهم شمشاً في الربيع يطعمك تيناً في الصيف، وأيام عنك وتينك يكثر وأحبيبتك، وفلان صار يقشّر، يُضرب لمن شبع فصار يقشّر حبة التين بعدما كان يأكلها مع قشرتها بسبب جوعه. وهناك قول، بذك دين أم تين، أي هل تريد الدين على أصوله أم لغايات وشهوات! علماً أن للتين سورة في القرآن الكريم، ويقسم الله سبحانه وتعالى بالتين، وذلك لعظيم شأنه.

للتين ألوان وأسماء كثيرة بياضي وحمازي وخضاري وسواوي ونورسي وطوالي وموزاي وسباعي وغزالي وحمازي وقراطي وشتاوي وعسالي وغيره الكثير، وله فوائد صحية كثيرة.

كان بعض الأجداد يتكون على طرف الكرم شجرة لعابري السبيل والفقراب لياكلوا منها، هذه الأشجار تسمى سبيل، يسبيلها البعض صدقة من روح أحد والديه أو أجداده، السبيل إليها متيسر ومن هنا اشتق اسمها، وهي مثل سبيل الماء لعابري الطريق، ولتينة السبيل رهبة خصوصاً إذا قيل إنها وقتت للجامع. في تلك الأيام لم يكن يسمع من الجامع سوى التسبيح والدعاء بهمس خفيف، كانوا يتركون أن الله يسمع ويرى ونما حاجة للصرخ، حتى خطبة الجمعة كانت تلقى بصوت خفيض.

كان الفلاحون يتحدثون عن وجود جنبة تعيش على سفح الجبل، وهي تخرج لأصطياد ضحاياها فقط بعد مغيب الشمس، أو نهارة في الأمكنة اللثائية، وقد نتظارها بالبكاء والحزن ثم تنقض عليك وتخطفك لتتخذك زوجاً لها، وعادة تبدأ خدعتها بأن تدعوك لتغلي لها شعرها الطويل من القمل، وقد تتخذ شكل حمار أو فرس، ولهذا ما أن تغيب الشمس حتى تبدأ التوجسات والاستعدادات للعودة إلى القرية. كان البعض يتظاهر بأنه لا يخاف من الجنبات، ولكن عندما يسقط زهء الظلام يتعاطم الخيال ويرين صمت رهيب وتتوتر الأرواح، ويصبح لكل حركة صدى في الروح والذهن، حتى صرير صراصير الحقول، ومهما ضيقت نفسك فإن خوفك سيظهر عند أول مفاجأة، كان يفر طائر بالقرب منك، أو أن تسمع زحفاً بين الأغصان اليابسة أو ظهور حمار وحيد على جانب الطريق أو كلب متشرد، فليس أمامك سوى أن تبسمل وتقرأ الفاتحة وترتكض فراراً دون أن تلتفت من وراءك.

كان حسني شاباً في العشرينيات ممن يزورون كروم التين في نهاية الأسبوع لأنه يعمل في تل أبيب ويبعث فيها، كان شكل شاربيه الضخمين وقصصه توحى لنا باطلولة، كان يرتدي سروال الجينس الذي لم يكن منتشرًا في تلك الأيام، ويبرز من جيبة الخلفي سكين الكباس، ويضع عليه سجاثر في جيب قميصه الشفاف ليظهر بفخر عليه الجينان الفرنسية ذات الراتحة الكروية، وقف مرة إلى جانب رمان من تلك الحرائق التي يشعلها الفلاحون وقال إنه قتل شعياً وأحرقه هنا. كنا ننظر إلى ساعديه اللخينين وعلى أحدها وشم من يضع نقاط ونزرى فيه بطلا خصوصاً وهو يحكي لنا مغامراته في تل أبيب وصراعه الذي لا ينتهي مع زعران من الشبان اليهود الذين يعتقدون على العمال العرب ويلاحقونهم حتى في أماكن مبيتهم. كان يحكي أنه بعد تكرار شجاره معهم، صار يستدعي سيارات الإسعاف قبل بدء المرحلة لنقل الجرحى الذين سيسقطهم لامحالة، في إحدى المرات وصلت أربعون سيارة إسعاف لنقل الجرحى، وصار اسمه هناك بطل تل أبيب، ولكن في بلدنا التصق به لقب حسني الإسعاف مع انبسامه خفيفة، ولم تخل حكاياته وملحه من غراميات، إحداهن سيدة تركية الأصل، وقعت في غرامه بدون مقدمات، طريقة سرده كانت تركية، ففي تبكي كثيراً كلما دخل عليها وكذلك كلما غادها، وتعبته بدموعها عندما يسافر إلى القرية في نهاية الأسبوع وكذلك عند عودته إليها، وعرضت عليه أن يعيش معها في فيلتها على شاطئ البحر وهي ستدله وتغنيه عن العمل، فهي تملك مالا كثيراً، ولكنه اعتذر رغم حبه لها فبكت كثيراً، وارتدت ثيابا سوداء عندما عرفت أنه خطب ابنة عمه.

كان حسني الإسعاف يحب فهد بلان ويحفظ أغانيه «وأشوح لها، ولربك حدك يا المطور، ويا سناها يا سناها، وغيرها». وللحقيقة كانت في صوته رنة جميلة فيحاول أن يرى تأثير غناؤه على وجهنا، كنا معجبين بالضيغ عندما يردد بهناية وتحويل، يعني أنا شفت الينية سارحة... دون أن نعلم بقية الجملة.

في إحدى المرات فاجأتنا الجنبة على شكل طفلة شعرا طويل وتبكي مهولة الينيا فركضنا مذعورين، وركضت وراءنا وهي تصرخ أكثر، وصار بعضنا يركض ويصيح رعباً.. يا أهل البلد، يا أهل البلد... وتعلق البعض بيسروال حسني الإسعاف ولكنه نفض الجمع عنه وولى هارياً أسرع منا، فالجنبة باتت حقيقة وها هي تصرخ وتتادي هيبهه بابا... هيبهه يما. خلال حالة الرعب التي اجتاحت الجميع ظهر رجل وشاب يبحثان عن طفلة في الثامنة لحقت بشقيقتها إلى كروم التين وضلت طريقها. أنكرت كذبات حسني الإسعاف الساذجة بالخبر سوى واحدة لم أفغرها له، فقد ادعى أنه رأى بعيني كيف ضمنت وقبلت إحدى البنات من جيراننا في كرم التين، بكيت كثيراً نغيا للتممة ورميته بالتراب والحجارة، ولكن كلما عبرت عن غضبي وبكيت قهراً اقتنع كل من سمع القصة أنها حدثت بالفعل، وصار من حسبانهم كباراً يلقبوني باسم تلك المسكينة التي صارت تشتم وتبكي دفاعاً عن «رضها» وتكذبهم وهي ترتجف خوفاً من الضحية، لكنهم كانوا يضحكون ويؤكدون أنني قبلتها بموافقها بالعلامة تحت التينة الغزلية. حتى يومنا هذا عندما التقي صدفة بتلك الحاجة الورعة الوقور في الطريق أو في مناسبة اجتماعية، أرى ظل انبسامه على وجهها وكان هناك كلمات تريد أن تقولها ولكنها لم ولن تنفوه بها. بلا شك أنها تذكر القيلة التي لم تحدث، وتذكر بكائي وشهامتي بنفي التهمة الخطيرة عنى، رحل حسني الإسعاف بسببه وأجله بسروال الرنة، فقد ظل مدخنا شرها حتى يوم وفاته، بل وأشعل سيجارته الأخيرة وهو في سوري المرض وعلى أنفه وفمه كمامة الأوكسجين فأحرق وجهه، الشراخ الواسعة كالمطارات والفرعية إلى المستوطنات الجديدة وخط سكة الحديد والأبنية الممتدة من كل الجهات مزقت كروم التين، ولم يبق منها سوى القليل القليل المهمل، مثل شاربي ورموش عيني حسني الإسعاف التي احترقت في الساعات الأخيرة من عمره رحمه الله.

وليم وكيت في زيارة ألمانيا قبل خروجهن بلادهما من الاتحاد الأوروبي



برلين- رويترز، التقى الأمير وليم وزوجته كيت بالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الأربعاء في إطار جولة لتدعيم العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي قبل خروج بريطانيا منه. واجتمع وليم، وترتبه الثاني في ولاية العهد في بريطانيا، وكيت مع ميركل على الغداء في مقر المستشارية في برلين. ووصل الأمير وزوجته مع طفليهما، الأمير جورج الذي تم عامه الرابع هذا الشهر والأميرة تشارلوت، ومن المقرر أن يزورا بوابة براندنبورج.

أحوال الناس

● استقبال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، في قصر قرطاج، عبد العزيز سعود البابطين، رئيس مؤسسة البابطين الثقافية وجرى الحديث حول العديد من القضايا الثقافية، وأهم الأنشطة التي تعتمز المؤسسة القيام بها في الفترة المقبلة.

● صدر للباحث سليمان الوعري كتاب «هم البيوت والمنشآت الفلسطينية 1967-2016» عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويتناول عمليات هدم الاحتلال الاسرائيلي للبيوت من عام 1967 في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. والكتاب يقع في 68 صفحة من القطع المتوسط،

ومعزز بصور ملونة.

● وقع الدكتور عمرو دودة مؤسس ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لهواة المسرح المنظمة لمهرجان المسرح العربي اتفاقية تامة وتآخ مع المهرجان الوطني لمسرح الهواة في مدينة مستغانم الجزائرية ممثلاً في عبد الحليم الجبالي.

● تنطلق مساء اليوم فعاليات الدورة الثانية والثلاثين لمهرجان جرش للثقافة والفنون، في الساحة الرئيسية لمدينة جرش الأردنية الأثرية، ويستمر حتى 6 آب/ أغسطس المقبل في مدينة عمان. ويرأس اللجنة العليا للمهرجان عقل بلتاجي.

علماء أمريكيون يعلنون نجاح أول عملية زراعة يدين لطفل في العالم

■ واشنطن- الأناضول: أعلن فريق طبي أمريكي، عن نجاح أول عملية زرع يدين لطفل في العالم، التي أجريت قبل عامين، حيث أصبح الطفل بإمكانه أن يحرك مضرب كرة البيسبول بيديه جيداً.

وأعرب فريق البحث بمستشفى الأطفال في فيلادلفيا في الولايات المتحدة، عن دهشتهم وفخرهم الشديد للتقدم الذي حققه الطفل، وتشروا نتائج أبحاثهم الأربعاء، في دورية (The Lancet) الطبية.

وخضع الطفل الذي يدعى زيون هارفي ويبلغ من العمر 10 سنوات الآن، لعملية زرع اليدين في عام 2015. وولد هارفي بيدين طبيعيتين، لكن الأطباء اضطروا لبتزهما عند منطقة الرسغ حينما كان عمره سنتين، حيث كان يعاني من مرض تعفن الدم القاتل، بالإضافة إلى إصابته بفشل كلوي. وفي سن الرابعة وبعد خصوعه لغسيل كلوي لمدة عامين، أجريت له في عملية زرع كلوي باستخدام كلية تبرعت بها والدته. ومرت أربع سنوات أخرى قبل أن يجري الأطباء عملية زراعة اليدين.

وأوضح الأطباء أنه يمكن لهارفي الآن أن يكتب ويأكل ويرتدي ملابس بنفسه بالإضافة إلى قدرته على الإمساك بمضرب البيسبول. وأشار الفريق إلى أنه رغم أن اليدين هما من أحد المتبرعين، فإن مخ الطفل قد تفاعل معها بشكل جيد وكانها جزء أصيل من جسمه. وقالت الدكتورة ساندرا أمارال، عضو الفريق للعلاج لهارفي في مستشفى الأطفال في فيلادلفيا، إن الطفل يحقق تقدماً كبيراً باستمرار.

وأضافت: «إنه يستطيع أن يؤرّج عصا البيسبول العميلة.

حريق في مركز إطفاء

■ ميونيخ - د ب أ: تسبب حريق اندلع في مدينة ميونيخ الألمانية في خسائر تقدر بملايين اليورو. واندلع الحريق أمس الأربعاء في وحدة المعدات في المركز في حي فرايمان في المدينة الواقعة في ولاية بافاريا جنوب شرقي ألمانيا. وتسبب الحريق في أضرار بالغة بثلاث عربات إطفاء ومعدات حماية. ومن المقرر أن يفحص مهندسو الإنشاء حالياً ما إذا كان مبنى المركز لا يزال صالحاً للاستخدام. وتطلب السيطرة على الحريق الاستعانة بخمسين رجل إطفاء و12 سيارة إطفاء من مراكز الإطفاء المجاورة. وتجري الشرطة تحقيقاتها في الحادث.

زيادة الوزن ولو بدرجة طفيفة تفاقم خطر الأمراض المزمنة

■ واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة حديثة أن زيادة في الوزن ولو بطفيفة بين بداية مرحلة البلوغ وأواسط الخمسينات من العمر تزيد خطر الإصابة بأمراض مثل السكري وارتفاع ضغط الدم في مراحل عمرية لاحقة.

وخلص معدو الدراسة إلى أنه بالمقارنة مع أشخاص يحافظون على لياقتهم البدنية، فإن الزيادة البسيطة في الوزن بين 2، 2 كيلو غرام و10 كيلو غرامات قبل سن 55 عاماً تزيد بوضوح احتمال الإصابة بأمراض مزمنة والوفاة المبكرة وتقلص فرص التقدم بالسّن بطريقة صحية. وأكد أستاذ التغذية وعلم الأوبئة في كلية الصحة العامة في جامعة هارفرد فرانك هو أن «أي زيادة وأن مؤقظة في الوزن يمكن أن تكون لها تبعات مهمة على الصحة». هذا الأستاذ الجامعي هو المعد الرئيسي للدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «جورنال أوف ذي لمركان ميديكال اسوسيشن» (غامما).

وقال هو «دراستنا هي الأولى من نوعها التي تحلل بشكل منهجي الرابط بين الزيادة في الوزن منذ بداية مرحلة البلوغ وحتى الخمسينيات من العمر والخطر

غير الزوج جنسه فألغت السلطات الزواج

■ سنغافورة- أ ف ب: ألغت السلطات في سنغافورة زواجا بعدما غير الزوج جنسه حسب ما نقلت الصحافة الثلاثاء في هذا البلد الذي يمنع زواج شخصين من الجنس نفسه.

وعقد هذا الزواج في العام 2015، لكن الزوج عاد وخضع لعملية جراحية لتغيير الجنس وعُد جنسه من ذكر لإنثى على بطاقة الهوية، وفقاً لصحيفة «ستريتس تايمز».

وحين أراد الزوجان بعد ذلك شراء منزل من مشروع سكني حكومي تقدماً بالاستندات اللازمة ومنها بطاقة الهوية، فلاحقت السلطات الأمر واتخذت قراراً بعد بضعة أشهر بإبطال الزواج ومنعاً من شراء المنزل.

وقال مكتب تسجيل الزواج في بيان «بعد عقد القران، ينبغي أن يكون الزوجان ذكراً وأنثى، وينبغي أيضاً أن يبقى الذكر ذكراً وأنثى أنثى طفلة مدة الزواج».

ورغم وجود دعوات مطالبة بتغيير القوانين، تشدد السلطات على أن المجتمع السنغافوري ذا القيم المحافظة لا يقبل زواج أشخاص من الجنس نفسه.



سارا تقدم جديد «فيكتوريا سيكرت»

«سارا سامبايو» إحدى عارضات بيب الأزياء «فيكتوريا سيكرت» شاركت في تقديم أحدث المبتكرات وهي قميص «تي شيرت» وحمالات صدر في حفل أقيم أمس في «نيويورك»

صيني يعترف بقتل 19 شخصاً

■ بكين - أ ف ب: أقر رجل بأنه قتل 19 شخصاً من بينهم أهله وثلاثة أطفال، حسب ما أعلنت السلطات القضائية إثر انعقاد محاكمة المتهم الأربعاء في جنوب غرب الصين.

وكان يانغ تشينغهاي قد قتل والديه لأنهما رفضا إعطاءه المال عند عودته إلى مسقط رأسه في إقليم يونان في 28 أيلول/سبتمبر الماضي، وفق ما أفادت محكمة مدينة تشونغينغ، وخشي يانغ تشينغهاي أن يُكشَف أمره فقتل جيرانه البالغ عددهم 17 شخصاً بالغاس، من بينهم ثلاثة أطفال، قبل أن يلوذ بالفرار إلى كونمينغ عاصمة إقليم يونان، بحسب المصدر عينه. وأقر يانغ المولود سنة 1989 بذنبه معتذراً من أقرباء الضحايا.